

مطبوعات المجمع مع العتبات العسكارية بدمشق

كتبة مجمع اللغة العربية
التاريخ: ١٤١٥
الرقم: ٢٧٥٥



ناريخ
المجمع العلمي العربي

تأليف
احمد الفتيح
الأمين العام لوزارة المعارف السورية

مستودع
مدير مصطفى الشهابي

٧.٥٥

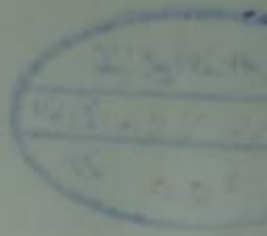
مطبعة الترقي بدمشق

١٩٥٦ - ١٣٧٥ م



ناتج
المجمع العلمي العربي

أعضاؤه - نشأته - أعماله - مجلته - مطبوعاته -
دار الكتب - دار الآثار - وثائق وأنظمة .



مجمع العلمي العربي

ناتج
المجمع العلمي العربي

مجمع العلمي العربي
1328 - 1329

الأسناد

إلى مؤسس المجمع العلمي العربي

الناضل في سبيل بقاءه

والعامل على نشر آثاره

سعيًا وراء خدمة اللغة العربية وآدابها

معالي الأستاذ الرئيس المرحوم محمد كرد علي



إلى دعامة المجمع العلمي العربي

وباعث نهضة الحديثة

صاحب فكرة تأليف هذا الكتاب

معالي الأستاذ الرئيس غلبيل مردم بك

مكتبة
جامعة
بغداد

حقوق الطبع محفوظة للمجمع العلمي العربي

التصدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شارف المجمع العلمي العربي أن يسلم العقد الرابع من عمره،
جاهداً في خدمة العربية وآدابها، دائباً على نشر ذخائرها وآثارها،
عاملاً على رفع شأنها وإحيائها. وقد توطدت الأواصر الثقافية
بينه وبين الكثير من الجامعات العلمية واللغوية، والجامعات والمعاهد
العالية، في العالم أجمع، وأصبح مقره حرماً تهوي إليه أفئدة
الفضلاء، الحراس على خدمة لغتنا وآدابنا، الغيور على تراثنا
ومآثرنا. وقد رغب الكثيرون منهم في الإلمام بنشأة المجمع
وأغراضه، وأعماله ورجاله، في ماضيه وحاضره؛ ولكن لم يكن
لدينا في العربية مرجع واف نرشدهم إليه ونحيلهم عليه.

فلما سُمي الأستاذ أحمد الفتيةح مديراً لدار الكتب الوطنية
الظاهرية منذ سنتين أتيح له أن يتصل عن كثب بالمجمع العلمي
العربي، ويطلع على سجلاته ووثائقه، فأحب أن يجيب الرغبة
التي آنسها عند الكثيرين في وضع كتاب وجيز بتاريخ

عندنا

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب في تاريخ
المجمع العلمي العربي
الذي تأسس في سنة
1325 هـ الموافق
1907 م في مدينة
دمشق على يد
الأستاذ أحمد الفتيةح
مدير دار الكتب
الوطنية الظاهرية
في دمشق.

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب في تاريخ
المجمع العلمي العربي
الذي تأسس في سنة
1325 هـ الموافق
1907 م في مدينة
دمشق على يد
الأستاذ أحمد الفتيةح
مدير دار الكتب
الوطنية الظاهرية
في دمشق.

هذا كتاب في تاريخ
المجمع العلمي العربي
الذي تأسس في سنة
1325 هـ الموافق
1907 م في مدينة
دمشق على يد
الأستاذ أحمد الفتيةح
مدير دار الكتب
الوطنية الظاهرية
في دمشق.

المجمع العلمي العربي وما يتصل به ، يفتقر إليه الباحثون المنقبون ، فكان هذا الكتاب .

وسياس القاري (لتاريخ المجمع العلمي العربي) الجهد المحمود الذي بذله مؤلفه في وضعه ، والحكم المجرد المنصف الذي قاله فيه ، وسيشركنا في الشكر له والثناء عليه .

رئيس المجمع العلمي العربي

خايل مردم بك

المقدمة

عَيَّنْتُ في المجمع العلمي العربي مديراً لدار الكتب الظاهرية في شهر آذار سنة ١٩٥٤ ، فارتحتُ الى عملي الجديد ، وانصرفت إليه راضياً مغتبطاً ، ولم ينقض عليّ زمن قصير حتى شعرتُ في جو المجمع الهادي الناعم بأفاق من الحكمة تفتح أمام بصيرتي حين أمعنتُ النظر في تاريخ المجمع وبنائه المكين وبنائه الراحلين ، وإذا بجديقة المجمع وبركته الثرة وحمامه المترنم ... كل ذلك ينقلني إلى بقعة من جنان النعيم ، فيها الصفاء والتأمل ، وفيها الدرس والمطالعة ، وفيها الخلق الإنساني الرفيع .

ولقد شاء الأستاذ الرئيس السيد خليل مردم بك أن يضفي عليّ من ثقته وفضله ، فأشار عليّ بوضع كتاب في تاريخ المجمع ودلني على المواضيع والمراجع . وقد تيسر لي العمل بما وجدت في المجمع من وثائق ، وبما راجعت من أعداد الجريدة الرسمية منذ عام ١٩١٩ ، وبما جمعت من أخبار المجمع عن ذاكرة الأحياء من أعضائه الأول ، كالأستاذ المرحوم الشيخ عبد القادر المغربي ركن المجمع الركين منذ تأسيسه ، والأستاذ العلامة السيد فارس

الحوري ، فكان هذا المؤلف الذي لأعتبره إلا (تجربة) عسى أن يتناولها غيري بالتفصيل والإتقان .

ثم نُقِلَتْ من المجمع فخرجت منه بالصدقه راضياً ، وبهذا الكتاب مفتبطاً ، لأنني ما كنت أظن ، عمري ، أن تتمكنني ظروف الإدارة وأعمال اليومية من تأليف كتاب .

وإذا كان لي أن أختم كلمتي هذه ، فبتوجيه الشكر وعرfan الجميل إلى الأستاذ الرئيس السيد خليل مردم بك رئيس المجمع العلمي العربي صاحب الفضل في إخراج هذا الكتاب ، وإلى صديقي الأستاذ السيد عبد الهادي هاشم الذي بذل لي الكثير من علمه ووقته ، فنظر في الكتاب ، ونبهني الى مواضع ، فيها خطأ استدركته ونقص أتمته . كما أشكر لموظفي المجمع السيدين ياسين الخانجي وعمر كحالة ومعاونيهما ، الذين ساعدوني في تهيئة الوثائق وجمع الأخبار ، فلهم جميعاً أجزل الشكر وأجل التحية .

أصهر الفبيح

دمشق في ٣٠ تموز ١٩٥٦

أعضاء المجمع العلمي العربي

في سنة ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م

الرئيس : الأستاذ خليل مردم بك

نائب الرئيس : الأمير مصطفى الشهابي

أمين السر العام : الأمير جعفر الحسيني

اللجنة الإدارية

الأستاذ خليل مردم بك

الأمير مصطفى الشهابي

الأمير جعفر الحسيني

الدكتور جميل صليبا

لجنة المحرر والطبوعات

الأستاذ خليل مردم بك

الأمير مصطفى الشهابي

الأمير جعفر الحسيني

الشيخ محمد بهجة البيطار

الأستاذ عز الدين التنوخي

الأعضاء الماملون

١ - الرئيس : الأستاذ خليل مردم بك

| | | | |
|----|--------------------------------------|---|---------------------------------------|
| ١٠ | الأستاذ عز الدين التتوخي | ٢ | الدكتور أسعد الحكيم |
| ١١ | « فارس الحوري | ٣ | « الأمير جعفر الحسي (أمين السر العام) |
| ١٢ | « الشيخ محمد بهجة البيطار | ٤ | « الدكتور جميل صليبا |
| ١٣ | « الدكتور محمد صلاح الدين الكواكبي | ٥ | « حسي سبح |
| ١٤ | « مرشد خاطر | ٦ | « حكمة هاشم |
| ١٥ | « الأمير مصطفى الشهابي (نائب الرئيس) | ٧ | « سامي الدهان |
| ١٦ | « الدكتور منير العجلاني | ٨ | « الأستاذ شفيق جبوري |
| | | ٩ | « عارف التكدّي |

الأعضاء المرسلون

| | | | |
|----|--------------------------------------|----|------------------------------------|
| ١٢ | « الشيخ فؤاد الخطيب لبنان | ١ | « الدكتور عبد الرحمن الكيالي سورية |
| ١٣ | « الفيكونت فيليب دي طرازي | ٢ | « الأستاذ عمر أبو ريشة |
| ١٤ | « الأستاذ مارون عبود | ٣ | « الشيخ محمد زين العابدين |
| ١٥ | « الدكتور نقولا فياض | ٤ | « البطريرك مار اغناطيوس افرايم |
| ١٦ | « الأب ا.س. مرمز جي الدومنيكي فلسطين | ٥ | « الأستاذ محمد سليمان الأحمد |
| ١٧ | « الأستاذ عادل زعيتر | ٦ | « الدكتور قسطنطين زريق |
| ١٨ | « قدري حافظ طوقان | ٧ | « الأستاذ أنيس المقدسي لبنان |
| ١٩ | « محمد الشريقي الأردن | ٨ | « بشاره الحوري |
| ٢٠ | « الأستاذ أحمد حامد الصراف العراق | ٩ | « الشيخ سليمان ظاهر |
| ٢١ | « الدكتور داود الجليبي | ١٠ | « الدكتور صبحي المصطفي |
| ٢٢ | « الأستاذ ساطع المصري | ١١ | « عمر فروخ |

| | | | |
|----|-----------------------------------------------|----|-----------------------------------------------|
| ٢٣ | « الأستاذ طه الهاشمي العراق | ٣٠ | « الأستاذ أحمد حسن الزيات مصر |
| ٢٤ | « عباس العزاوي | ٣١ | « الدكتور أحمد زكي |
| ٢٥ | « الشيخ كاظم الدجيلي | ٣٢ | « الأستاذ أحمد لطفى السيد |
| ٢٦ | « الأستاذ كور كيس عواد | ٣٣ | « خليل ثابت |
| ٢٧ | « الشيخ محمد بهجة الأثري | ٣٤ | « الدكتور طه حسين |
| ٢٨ | « محمد رضا الشيبلي | ٣٥ | « الأستاذ عباس محمود العقاد |
| ٢٩ | « الدكتور مصطفى جواد | ٣٦ | « عبد الحميد العبادي |
| ٣٠ | « الأستاذ أحمد حسن الزيات مصر | ٣٧ | « الدكتور عبد الوهاب عزام |
| ٣١ | « الدكتور أحمد زكي | ٣٨ | « الشيخ محمد الحضر حسين |
| ٣٢ | « الأستاذ أحمد لطفى السيد | ٣٩ | « الأمير يوسف كمال |
| ٣٣ | « خليل ثابت | ٤٠ | « الأستاذ حمد الجاسر المملكة العربية السعودية |
| ٣٤ | « الدكتور طه حسين | ٤١ | « خير الدين الزركلي |
| ٣٥ | « الأستاذ عباس محمود العقاد | ٤٢ | « حسن حسني عبد الوهاب تونس |
| ٣٦ | « عبد الحميد العبادي | ٤٣ | « الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور |
| ٣٧ | « الدكتور عبد الوهاب عزام | ٤٤ | « الأستاذ محمد البشير الابراهيمى الجزائر |
| ٣٨ | « الشيخ محمد الحضر حسين | ٤٥ | « عبد الحى الكتاني مراکش |
| ٣٩ | « الأمير يوسف كمال | ٤٦ | « عبد الله كنون |
| ٤٠ | « الأستاذ حمد الجاسر المملكة العربية السعودية | ٤٧ | « علال الفاسي |
| ٤١ | « خير الدين الزركلي | ٤٨ | « محمد الحجوي |
| ٤٢ | « حسن حسني عبد الوهاب تونس | ٤٩ | « أحمد اتش تركيا |
| ٤٣ | « الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور | | |
| ٤٤ | « الأستاذ محمد البشير الابراهيمى الجزائر | | |
| ٤٥ | « عبد الحى الكتاني مراکش | | |
| ٤٦ | « عبد الله كنون | | |
| ٤٧ | « علال الفاسي | | |
| ٤٨ | « محمد الحجوي | | |
| ٤٩ | « أحمد اتش تركيا | | |

| | |
|----|---------------------------------------------|
| ٥٠ | « الأستاذ عبد العزيز المعنى (راشكوفا) الهند |
| ٥١ | « علي أصغر فيضي |
| ٥٢ | « يوسف البنوري باكستان |
| ٥٣ | « الدكتور بلاشير (رجيس) فرنسا |
| ٥٤ | « الأستاذ دوسو (رينه) |
| ٥٥ | « كولان (جورج) |
| ٥٦ | « لاوست (هنري) |
| ٥٧ | « مارسيه (وليم) |
| ٥٨ | « ماسه (هنري) |
| ٥٩ | « ماسينيون (لويس) |
| ٦٠ | « أريزي (أ.ج.و) انكلترا |
| ٦١ | « جيب (أ.ر.ه) |
| ٦٢ | « غليوم (الفرد) |
| ٦٣ | « ريتو (هلوت) المانية |
| ٦٤ | « هارغان (ريشارد) |
| ٦٥ | « ديدرغ (س.س) السويد |
| ٦٦ | « فيليب حني الولايات المتحدة |
| ٦٧ | « الدكتور بيارد خودج |
| ٦٨ | « الأستاذ برتل (ايفيكن) الاغداد السوفيات |
| ٦٩ | « غومز (اميليو غارسيا) اسبانية |
| ٧٠ | « الدكتور اشتولز (كارل) النمسا |
| ٧١ | « الأستاذ موجيك (هاتو) |
| ٧٢ | « ماهلو (اندوارد) المجر |
| ٧٣ | « جبرائيل (فرنشيسكو) ايطالية |
| ٧٤ | « الدكتور شخت (يوسف) هولاندا |
| ٧٥ | « الأستاذ بدرسن (جون) الدانيمرك |
| ٧٦ | « كرميكو (بوچا اغتني) فلاندا |

أعضاء المجمع العلمي العربي الراحلون

- ١ الشيخ طاهر الجزائري سورية
- ٢ « سليم البخاري «
- ٣ « مسعود الكواكبي «
- ٤ الأستاذ الياس قدسي «
- ٥ « أنيس سلوم «
- ٦ « جميل العظم «
- ٧ « سليم عنحوري «
- ٨ « عبد الله رعد «
- ٩ « رشيد بقدونس «
- ١٠ « أديب التقي «
- ١١ الشيخ عبد القادر المبارك «
- ١٢ الأستاذ معروف الارناؤوط «
- ١٣ السيد محسن الامين «
- ١٤ الأستاذ الرئيس محمد كرد علي «
- ١٥ « محمد البزم «
- ١٦ « سليم الجندي «
- ١٧ الشيخ عبد القادر المغربي «
- ١٨ الأب جرجس شلحت «
- ١٩ « جرجس منش «
- ٢٠ الأستاذ قسطنطين الحصي «
- ٢١ الشيخ كامل الغزي «
- ٢٢ الأستاذ ميخائيل الصقال «
- ٢٣ الشيخ بدر الدين النعساني سورية
- ٢٤ « راغب الطباخ «
- ٢٥ « عبد الحميد الجابري «
- ٢٦ « عبد الحميد الكيالي «
- ٢٧ الدكتور صالح قنباز «
- ٢٨ الشيخ سليمان الأحمد «
- ٢٩ الأستاذ ادوار مرقص «
- ٣٠ الشيخ سعيد العرفي «
- ٣١ الأستاذ حسن بيهم لبنان
- ٣٢ الأب لويس شيخو «
- ٣٣ الشيخ عبد الله البستاني «
- ٣٤ الأستاذ جبر ضومط «
- ٣٥ « عبد الباسط فتح الله «
- ٣٦ الشيخ عبد الرحمن سلام «
- ٣٧ « مصطفى الغلاييني «
- ٣٨ الأستاذ عمر الفاخوري «
- ٣٩ « بولص الحولي «
- ٤٠ « أمين الريحاني «
- ٤١ الأمير شبيب أرسلان «
- ٤٢ الشيخ ابراهيم منذر «
- ٤٣ الأستاذ جرجي بني «
- ٤٤ الشيخ أحمد رضا «

- ٤٥ الأستاذ عيسى اسكندر المعلوف لبنان
- ٤٦ الشيخ سعيد الكرمي فلسطين
- ٤٧ « الأستاذ نخلة زريق «
- ٤٨ الشيخ خليل الخالدي «
- ٤٩ « الأستاذ عبد الله مخلص «
- ٥٠ « محمد اسعاف النشاشيبي «
- ٥١ « محمود شكري الآلوسي العراق
- ٥٢ « جميل صدقي الزهاوي «
- ٥٣ « معروف الرصافي «
- ٥٤ « طه الراوي «
- ٥٥ الأب انستاس ماري الكرملي «
- ٥٦ الأستاذ مصطفى لطفي المنفلوطي مصر
- ٥٧ « رفيق العظم «
- ٥٨ « احمد كمال «
- ٥٩ « احمد تيمور «
- ٦٠ « أحمد زكي «
- ٦١ الدكتور يعقوب صروف «
- ٦٢ السيد محمد رشيد رضا «
- ٦٣ الأستاذ حافظ ابراهيم «
- ٦٤ « أحمد شوقي «
- ٦٥ الشيخ أحمد الاسكندري «
- ٦٦ « الأستاذ أسعد خليل داغر «
- ٦٧ « داود بركات «
- ٦٨ الدكتور أمين المعلوف «
- ٦٩ « الأستاذ مصطفى صادق الرافعي «
- ٧٠ الشيخ عبد العزيز البشري «

- ٧١ الدكتور أحمد عيسى مصر
- ٧٢ « الأمير عمر طوسون «
- ٧٣ « الشيخ مصطفى عبد الرازق «
- ٧٤ « الأستاذ أنطون الجميل «
- ٧٥ « خليل مطران «
- ٧٦ « ابراهيم عبد القادر المازني «
- ٧٧ « محمد لطفي جمعة «
- ٧٨ « الدكتور أحمد أمين «
- ٧٩ « الشيخ محمد بن أبي شنب الجزائر
- ٨٠ « الأستاذ زكي مغامر تركيا
- ٨١ « الشيخ أبو عبد الله الزنجاني ايران
- ٨٢ « الأستاذ عباس إقبال «
- ٨٣ « الحكيم محمد أجمل خان الهند
- ٨٤ « الأستاذ فران (جبريل) فرنسا
- ٨٥ « كليمان هوار «
- ٨٦ « بوقا (لوسيان) «
- ٨٧ « مالنجو «
- ٨٨ « كي (أ.) «
- ٨٩ « رينه باسه «
- ٩٠ « ميشو بلير «
- ٩١ « مرجليوت (د.س) انكلترة
- ٩٢ « بفن «
- ٩٣ « براون (ادوارد) «
- ٩٤ « كرينكو (فريتز) «
- ٩٥ « هومل المانية
- ٩٦ « ساخاو (ادوارد) «

- ٩٧ الأستاذ هوروفيتز (يوسف) المانية
- ٩٨ « هارتمان (مارتين) «
- ٩٩ « ميتفوخ (أوجين) «
- ١٠٠ « بروكمان (كارل) «
- ١٠١ « اغناطوس غولد سير المجر
- ١٠٢ « ماكديوالد (د.ب) الولايات المتحدة
- ١٠٣ « هوزفلد (ارنست) «
- ١٠٤ « سارطون (جورج) «
- ١٠٥ « كراتشكوفسكي (أ) الاتحاد السوفياتي
- ١٠٦ « آسين بلاسيوس (ميكال) اسبانية
- ١٠٧ « لويس (دافيد) البرتغال
- ١٠٨ « جويدي (اغنازيو) ايطالية
- ١٠٩ « نالينو (كارلو) «
- ١١٠ الأستاذ غريغيني (أوجينيو) ايطالية
- ١١١ « مونته (ادوارد) سويسرة
- ١١٢ « هس (ج.ج) «
- ١١٣ « كوفالسكي (ت) بولونية
- ١١٤ « موزل (الوا) تشكوسلوفاكية
- ١١٥ « هورغرنه (سنوك) هولاندة
- ١١٦ « اراندوك (ك) «
- ١١٧ « هوتسما (م.ت) «
- ١١٨ « بوهل (ف.م.ت) الدانمارك
- ١١٩ « استروب (ج) «
- ١٢٠ « ستارستين (ك.ف) السويد
- ١٢١ « سعيد ابو جرة البرازيل



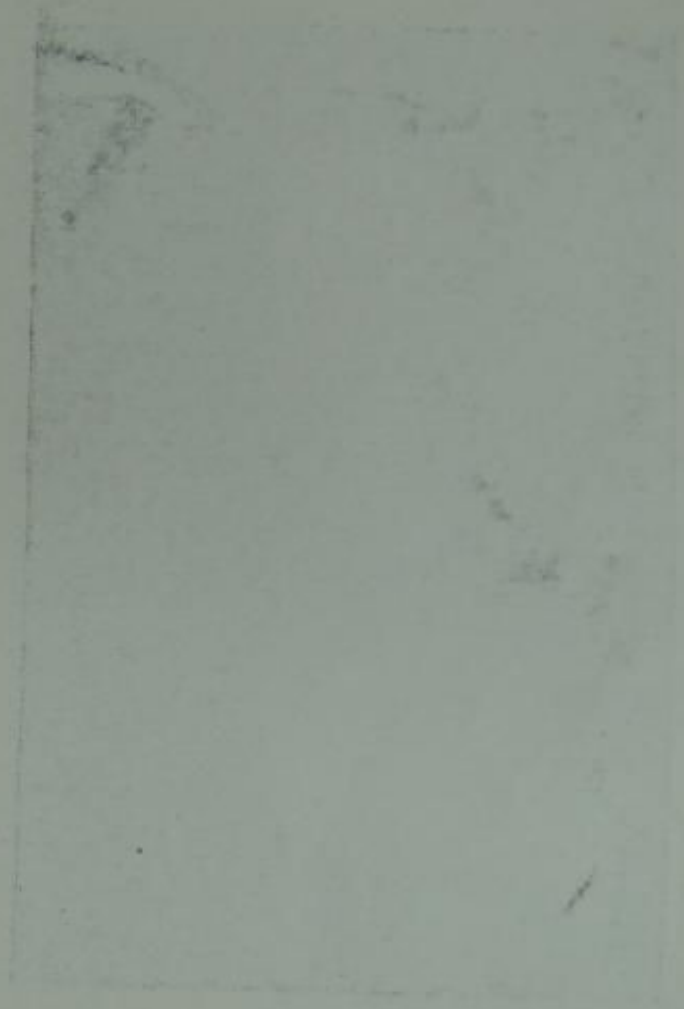
جلالة الملك فيصل بن الحسين ، وقد أنتمى الجمع العلمي العربي في عهده



الفريق علي رضا باشا ارطالبي
حاكم سورية العسكري العام الذي أمر بإنشاء المجمع العلمي العربي



الأستاذ الرئيس المرحوم محمد كرد علي
أول رئيس للجمعية العلمية العربية





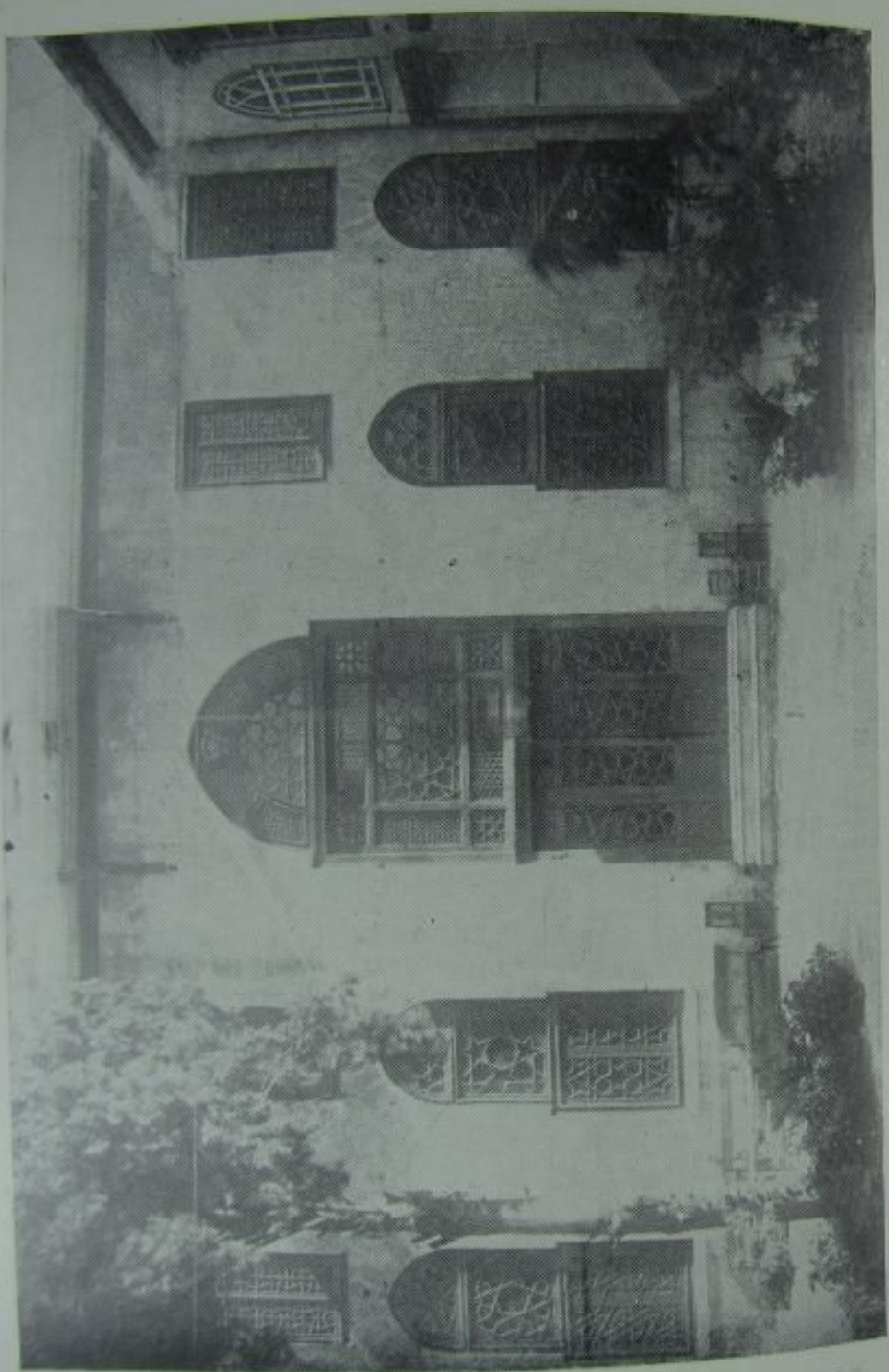
معالي الأستاذ الرئيس خليل مردم بك
رئيس المجمع العربي



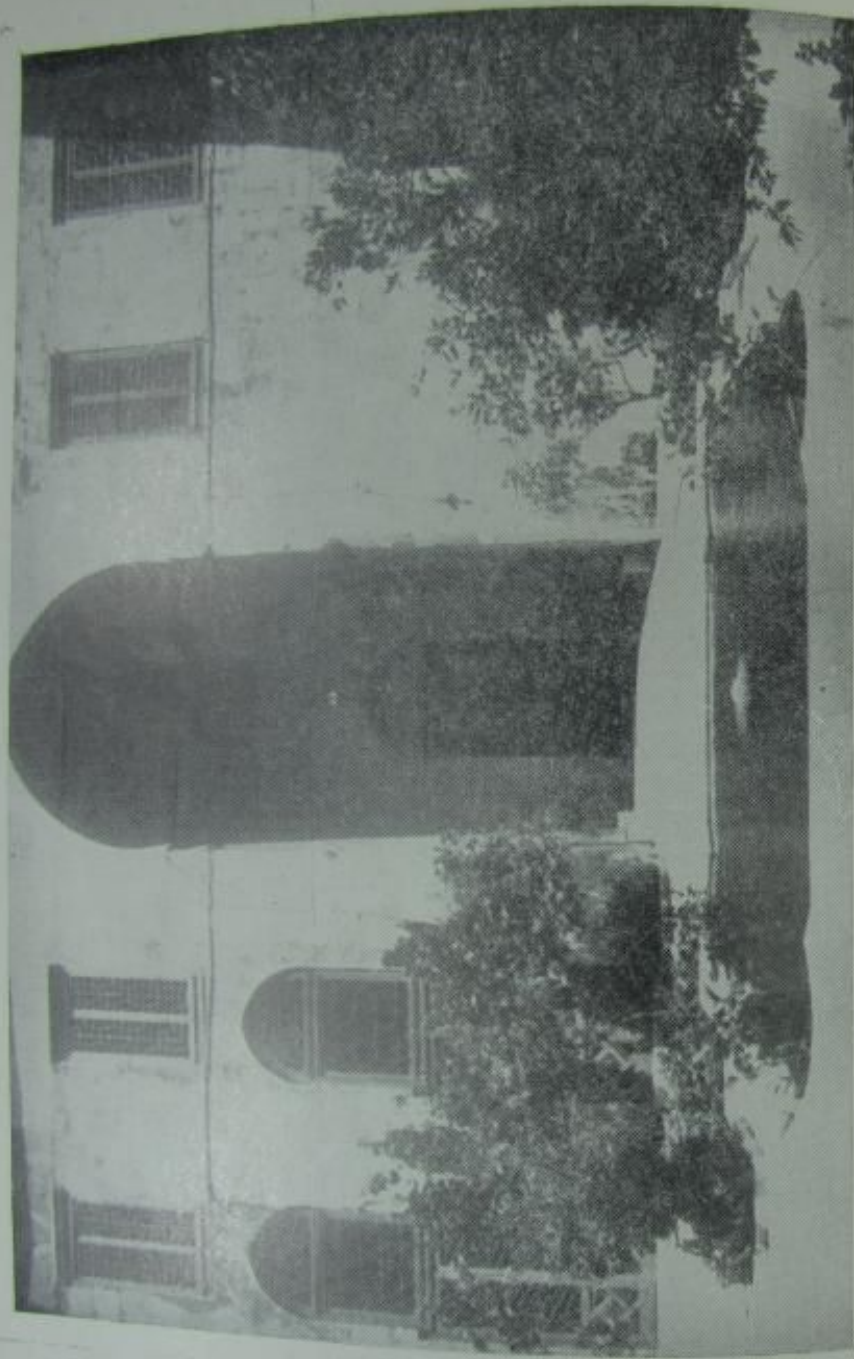
الأساتذة أعضاء الجمع العلمي العربي في أوائل عهد تأسيسه : الجالسون من اليمين : امين سويد وانيس سلوم والرئيس محمد كرد علي وطاهر الجزيري وسعيد الكرمي . الوقوف من اليمين : متري قدلفت وعيسى اسكندر المعلوم وعبدالقادر المغربي وعز الدين التبوخي



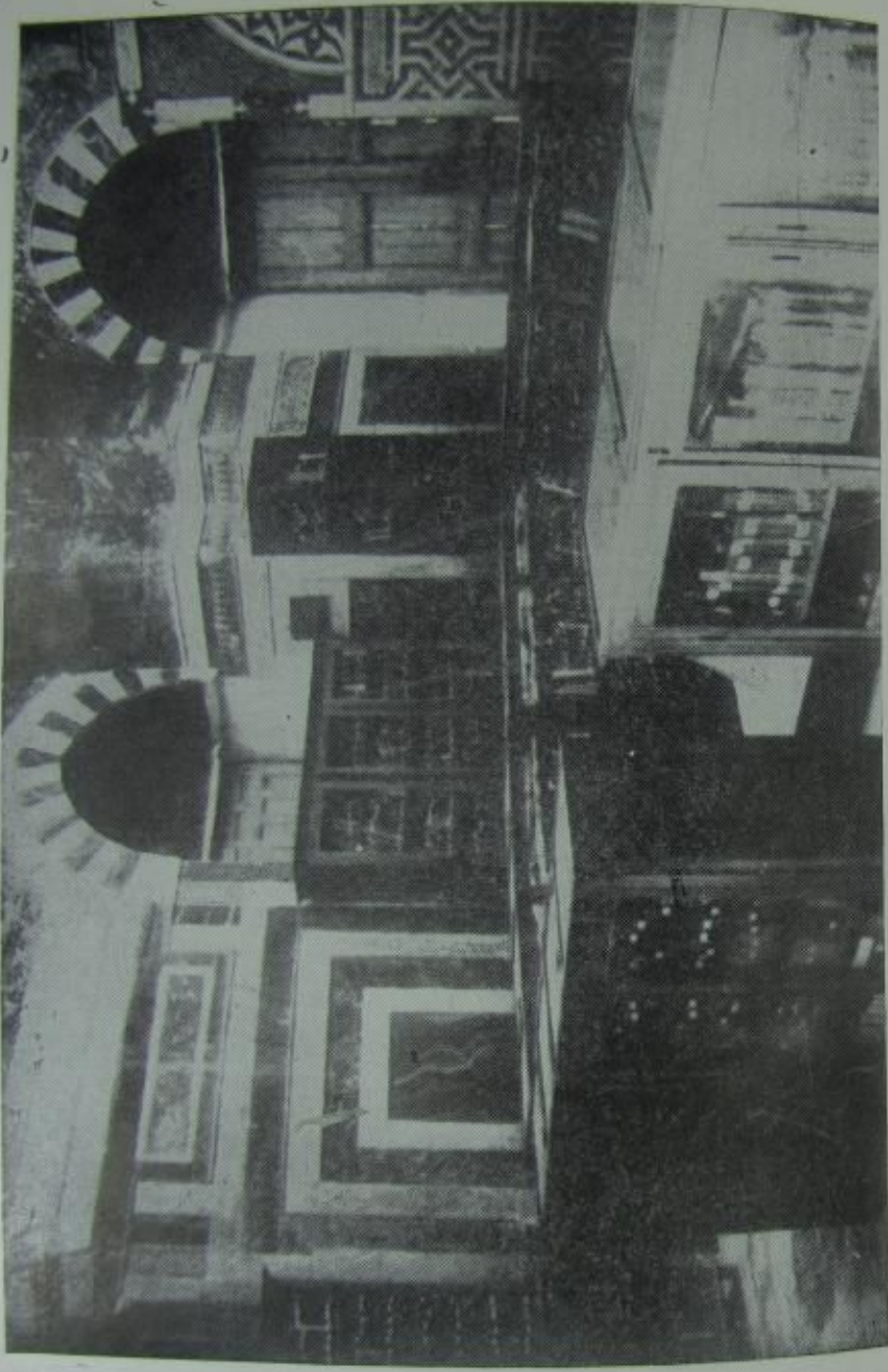
الأساتذة أعضاء الجمع العلمي العربي عام ١٩٢٢ : ١ - مسعود الكواكبي ٢ - انيس سلوم ٣ - عبد القادر المغربي ٤ - محمد كرد علي
 ٥ - سليم البخاري ٦ - سليم غصوري ٧ - عبد القادر المبارك ٨ - عيسى اسكندر المعلوف ٩ - الياس القدسي ١٠ - أسعد الحكيم
 ١١ - فارس الحوري ١٢ - محمد بهجة البيطار ١٣ - سليم الجندي ١٤ - عبدالله رعد ١٥ - عارف النكدي ١٦ - مرشد خاطر



الواجهة الجنوبية من المدرسة العادلية مقر للجمع العلمي العربي



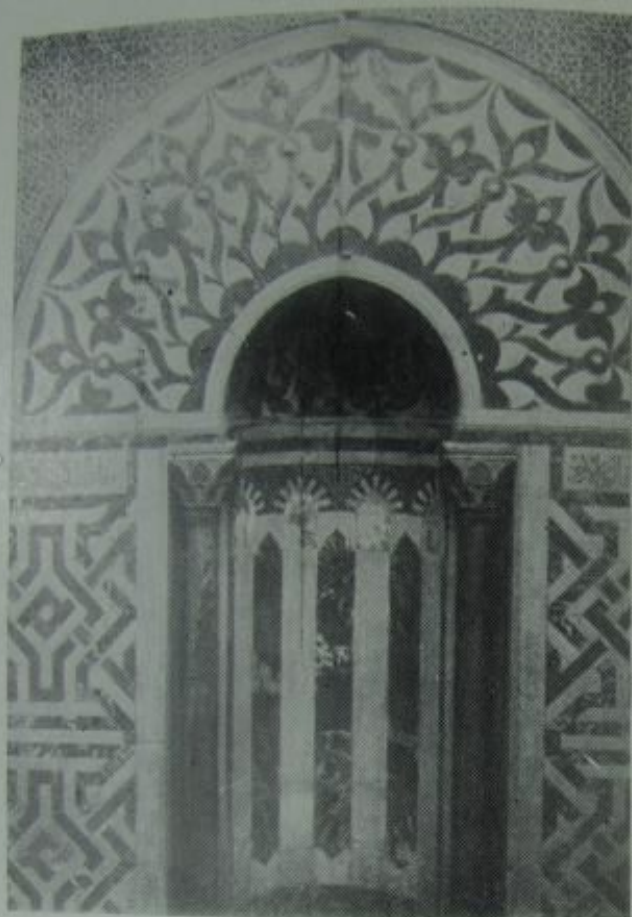
الواجهة الشرقية من المدرسة العادلية مقر الجمع العلمي العربي



بعض خزائن المخطوطات في دار الكتب الظاهرية

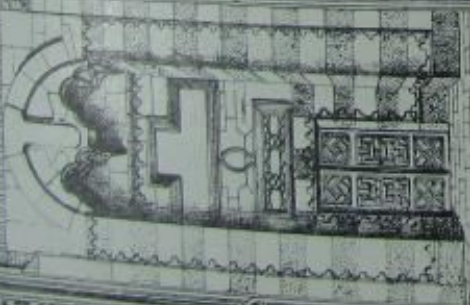


بعض المطالعين في جناح المخطوطات في دار الكتب الظاهرية عند إلحاقها بالجمع العلمي العربي



أحد جوانب قاعة المخطوطات في دار الكتب الظاهرية

مجمع اللغة العربية



الجمهورية العربية السورية
وزارة المعارف

المجمع العالمي العربي للدراسات والبحوث

المجلة العلمية للدراسات والبحوث

سنة ١٤١١ هـ

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

سنة ١٤١١ هـ

العدد ١٠٠

سنة ١٤١١ هـ

العدد ١٠٠

سنة ١٤١١ هـ



تحت عضوية المجمع العلمي العربي

وزارة المعارف



الجمهورية السورية

الجمهورية السورية
الجمهورية السورية

مخبري مع الفوف ابي العربي في جرد من الفوف في

الرب

لداومها في

لعمري جواز الفوف مع الفوف لعمري لعمري

رئيسي لعمري العربي

رئيسي



شعار الجمعية العلمية العربية

« فنصحي لكم قاد الهوى من بلاده »

إلى منبت الزيتون من منبت النخل »

« الفرزدق »

نشأة المجمع العلمي العربي

مال اللغة العربية :

كانت اللغة العربية ، في مطلع القرن العشرين ، من أهم القضايا التي عني بها مفكرو العرب ، وكان إهمالها من الأسباب الجوهرية التي حملت العرب على مطالبة السلطان التركي يجعلها اللغة الرسمية في الولايات العربية .

(*) المجمع العلمي ترجمة Académie الفرنسية المأخوذة عن اللاتينية Academia نقلاً عن اليونانية ؛ نسبة إلى البطل الآثيني أكاديموس الذي اقتنى حديقة كان الفلاسفة يجتمعون فيها ومنهم سقراط وأفلاطون ، ولهذا سمي كل مجتمع للتعليم والمناقشة والخطابة أكاديمية . نشأت هذه الجامعات على شكل مدارس كما هي الحال في مدرسة الاسكندرية (عهد بطليموس) ثم في مدارس (انطاكية) و (حران) و (جنديسابور) و (بغداد) . وإلى جانب هذه المدارس كانت تؤسس دور الكتب والمتاحف .

أما العرب فقد عرفوا بأسواقهم الأدبية في الجاهلية وحلقات العلم في المساجد ومجامع الترجمة والمباحثات في عهد الأمويين (دولة دمشق ودولة الأندلس) والعباسيين ولا سيما عصر المأمون ، إذ كثرت فيه مجامع الترجمة والتأليف واتسعت حلقات المناظرة والمباحثات . وفي العصر الحديث نشأت الجامعات العلمية في إيطاليا (عصر النهضة) ثم في فرنسا (القرن السابع عشر) حيث اقتربت من المفهوم الحديث فأصبح المجمع العلمي مؤسسة ثقافية مهم -

نجد ذلك واضحاً في القرارات التي اتخذت في مؤتمر باريس العربي المتعقد في ١٨ حزيران ١٩١٣ في المادة (٥) :

« اللغة العربية يجب أن تكون معتبرة في مجلس النواب العثماني، ويجب أن يقرر هذا المجلس كون اللغة العربية لغة رسمية في الولايات العربية ». وعلى هذا صدرت الإرادة السنية في ٣ آب ١٩١٣ بالنص التالي : « يكون التدريس باللغة العربية في جميع مدارس الولايات التي تتكلم أكثرية سكانها هذه اللغة، في المدارس الابتدائية والاعدادية وينظر من الآن في الوسائل التي تؤدي إلى جعل التعليم العالمي في البلاد العربية باللغة العربية ».

الحكومة الفيصلية العربية :

لما قامت الثورة العربية عام ١٩١٦ وانتهت بتأسيس الحكومة الفيصلية العربية في ربوع الشام في ٥ تشرين الأول ١٩١٨ واجهت فيما واجهت من الصعوبات قضية اللغة العربية ، ذلك لأن اللغة التركية كانت هي اللغة الرسمية في البلاد، ولأن

— بالعلوم اللغوية خاصة ، وقد نضم أنواع الفروع العلمية والأدبية والفنية أو تقتصر على بعضها . وبلا حظ أن وصف مجمننا (العلمى) لا يراد به الاختصاص بالعلوم Sciences بمعناها الحديث إنما يعني المؤلف عند العرب فهم يطلقونه على العلوم اللغوية والأدبية وغيرها . وأما الوصف (العربي) فلا يجمع اسس في عهد الحكومة العربية الأولى في العصر الحديث كما سميت دار الآثار العربية ودار الكتب العربية .

الموظفين الأتراك كانوا يتولون معظم رئاسات الدوائر ، بل إن الموظفين العرب كانوا يجهلون الانشاء العربي ويعبرون عن مصطلحات الدواوين بالتركية ، (فكان على الحكومة السورية أن تغير هذه الحالة وتحول اللغة الرسمية من اللغة التركية الى العربية في جميع الدوائر والمدارس والدواوين ، وقد تم ذلك بسرعة فائقة ، وقد استحدثت الحكومة دروساً خاصة بالموظفين تستهدف تعليم الانشاء العربي ، وأخذ عدد غير قليل من الأدباء والموظفين يراجعون الكتب العربية القديمة ونشرات الحكومة المصرية من جهة أخرى ، بغية إيجاد المصطلحات وتقرير أفصح الأساليب التي تليق لحكومة عربية حديثة . وتألفت لهذا الغرض لجان عديدة سعت وراء تنسيق هذه الجهود وتعجيل ثمراتها . وأصبحت بذلك الدولة السورية تستحق اسم الدولة العربية بصورة فعلية.)^(١)

شعبة الترجمة والتأليف : (من ٢٨ تشرين الثاني الى ١٢ شباط ١٩١٩)

أنشأت الحكومة العسكرية العربية شعباً إدارية وفنية لمختلف أعمال الدولة منها الشعبة الأولى للترجمة والتأليف بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني ١٩١٨ مهمتها تدبر أمر اللغة العربية الرسمية ونشر الثقافة بين الموظفين واستبدال المصطلحات العربية بالتركية . وقد استعانت الحكومة بأساتذة اللغة وأدبائها المقيمين في دمشق

(١) ساطع الحصري : يوم ميلادنا ، ص ٢٣٠ ، مكتبة الكشاف ، بيروت

رئاسته الى الأستاذ المرحوم محمد كرد علي صاحب جريدة المقتبس
الذي عاد من استانبول حينذاك .

كانت مهمة الديوان (النظر في أمور المعارف والتأليف
وتأسيس دار للآثار والعناية بالمكاتب ولا سيما دار الكتب
الظاهرية)^(١) . لهذا نجد أنه اهتم بتنظيم ميزانية المعارف وتصحيح
الكتب العلمية المعدة للطبع والسماح بطبعها أو رفضه ، واحداث
المدارس وتفتيشها وتعيين المعلمين في المدن والبادية كما شرع
بتأسيس دار للتحف والآثار القديمة . كذلك نظر في بعض
القوانين المتعلقة بالمعارف والمالية ترجمة وتصحيحاً مثل قانون
التعليم الابتدائي المترجم عن التركية ورسالة الرتب والألقاب
لأحمد تيمور باشا ، وعني بأساليب التربية الحديثة وحث المعلمين
على اتباعها . وفوق ذلك كله كان يهتم برفع شأن اللغة العربية
خاصة وتنشئة أمة عربية على مبادئ الدولة الجديدة . وقد
أضاف الديوان الى أعماله المذكورة مهمة جليلة هي تخليد الثورة
العربية بوضع كتاب تدون فيه وقائعها وهو ما يسمى بالتركية
(وقعة نويس) فأرسل الى الحكومة الكتاب الآتي :

(١) محمد كرد علي : أعمال المجمع العلمي العربي ، التقرير الأول

سنة ١٩٢٢ ص ٣ .

ويرجال الثورة من الكتاب والشعراء الذين جاءوا من انحاء
البلاد العربية واشتركوا في الثورة العربية بالسيف والقلم
والخطابة ، كما دعت الاختصاصيين من العرب الموجودين خارج
البلاد العربية للمساهمة في إنشاء الدولة الحديثة والتعويض عن
نقص الموظفين الأتراك النازحين مع الجيش التركي . وكان من
أول الأعضاء العاملين في شعبة الترجمة والتأليف السادة :
أمين سويد ، أنيس سلوم ، عز الدين علم الدين ، عيسى اسكندر
المعلوف (زحلة) والشيخ سعيد الكرمي (مفتي طول كرم
السابق) . وقام بتدريس الموظفين العربية والإنشاء لفيف من
العلماء منهم السادة : سليم الجندي ، أنيس سلوم ، خليل مردم بك .
كما ساهم في الحركة اللغوية كثير من الأدباء والفضلاء نذكر
منهم السادة : عبد القادر المغربي ، فارس الخوري ، رشيد
بقدونس ، عبد الرحمن الشهبندر ، أديب التقي ، حبيب اصطفان ،
عجاج نويهض ، فخرية زريق .

ديوان المعارف : (من ١٢ شباط ١٩١٩ الى ٨ حزيران ١٩١٩)

رأت الحكومة العربية أن تجمع فروع الثقافة في دائرة واحدة ،
فضمت أمور المعارف العامة الى أعمال شعبة الترجمة والتأليف .
وجعلتها كلها (ديوان المعارف) في ١٢ شباط ١٩١٩ وأسندت

اتسعت أعمال (ديوان المعارف) وازدادت حركة التأليف والترجمة والاصطلاحات، كما أن عدداً من الاختصاصيين توفر لدى الحكومة، فقامت بتقسيم ديوان المعارف الى قسمين : الأول يختص بأعمال المعارف العامة ، والثاني يختص بأمور اللغة والمكتبات والآثار. وهكذا أصدر الحاكم العسكري هذه الوثيقة :

الى دولة الحاكم العسكري العام المعظم

قد عزمنا بعد الاتكال على الله تعالى على تأليف كتاب يتضمن أخبار الثورة العربية وأسبابها وما جرى في أثنائها من الوقائع التي قام بها قواد الجيش العربي وشجعانه وما قيل من الخطب والأشعار في التحريض عليها أو في أثنائها والتهاني التي قيلت عند انتهائها الى غير ذلك مما يتعلق به . وبما أن ابراز ذلك على وجه الحقيقة يقتضي تتبع الأخبار الصادقة في مواطنها فنرجو اعلان ذلك للقواد الذين كانوا في تلك المعارك ابتداءً وانتهاءً ليتكروموا باخبارنا عما جرى في المواقع التي كانوا فيها مع بيان موقعها الجغرافي بياناً منصلاً . وبما أن هذا سيكون ذكراً خالداً للعرب تتجلى فيه شهامتهم ووطنيتهم فان وقع لدى دولتكم موقع الاستحسان تفضلوا باجراؤه وإجابه والسلام عليكم .

رقم ٥٦٩٨
٢٣٤٧
حضرة رئيس ديوان المعارف المنزوم

دفعاً للالتباس الذي يمكن وقوعه نسبنا أن يسمى ديوانكم بالمجمع العلمي (آقاده مي) وانا نرجو افراز ميزانية المدارس على حدة وارسالها الى مدير المعارف العام والسلام عليكم .

في ١٩/٦/٨
هاكم سوربا العسكري العام

علي رضا الركابي

ومنذ ذلك التاريخ أي ٨ حزيران ١٩١٩ استقل المجمع العلمي عن ديوان المعارف وعهد برئاسته الى الأستاذ المرحوم محمد كرد علي، وكان أول من سمي من أعضائه الأساتذة السادة : أمين سويد، أنيس سلوم ، سعيد الكرمي ، عبد القادر المغربي ، عيسى

رئيس ديوان المعارف

وقد وجدنا أن المرحوم رضا باشا الركابي يتبنى الفكرة ويصدر بلاغاً عاماً ينشر في (جريدة العاصمة) والصحف يطلب فيه الى قواد الثورة أن يسجلوا وقائعها ويرسلوها لتوضع في الكتاب الخاص.

اسكندر العلوف ، متري قندلفت ، عز الدين علم الدين .
ثم انضم اليهم الشيخ طاهر الجزائري بعد عودته من الديار المصرية
في تشرين الأول ١٩١٩^(١) .

مقر الجمع : المدرسة العادلية :

كان أعضاء الجمع يعقدون جلساتهم في احدى الغرف العلوية
من دار الحكومة ، ثم صدرت أوامر الحكومة العربية بتسليم
الجمع بناء المدرسة العادلية المشهورة^(٢) التي قامت برعاية الفقه
والعربية قديماً وما انقطع عنها العلم وتدرسه منذ أنشئت عام
٦١٩ هـ حتى يومنا هذا ، بخلاف بقية المدارس التي اندثرت أو
استعملت في غير ما بنيت له . « وكان المولى تعلقت ارادته

(١) عبد القادر المغربي : مجلة الجمع العلمي العربي جزء ١ مجلد ١ ص ٢
(٢) هي المدرسة العادلية الكبرى : أول من أنشأها نور الدين محمود بن
زنكي عام ٥٦٨ هـ وتوفي ولم تم ، وفي عام ٦١٢ هـ ازال الملك العادل بن أيوب
أخو صلاح الدين الأيوبي بناؤها وأقام مكانه مدرسة عظيمة للشافعية بعد أن وسع
مساحتها ودعين باسمه ولكنها لم تكمل إلا في عهد ابنه الملك المعظم الذي جعل لها
قبة لدفن أبيه ونقل جثته من القلعة إليها عام ٦١٩ هـ وهي السنة التي تم فيها
بناؤها واحتفل بافتتاحها (المدارس في تاريخ المدارس للنعيمي الدمشقي ،
تحقيق الأمير جعفر الحسني جزء ١ ص ٢٥٩ .) وقد ذكر الأستاذ
محمد أحمد دهان أن هذه المدرسة كانت على نظام الكليات في توزيع
الاختصاص فبها قسم الفقه ، وقسم الفرائد واللغة العربية (مجلة الجمع
جزء ١ مجلد ٢٩ ص ٥٢)

فقضى أن لا يخلى العادلية والظاهرية من علم ينشر ، وأدب
يذكر ، فاختارها مباءة للمجمع العلمي يقيم فيهما سوق العلم والأدب
بعد الكساد على النحو الذي كانتا عليه .^(١)

أخذ المجمع بترميم المدرسه واعادتها الى طرزها العربي القديم ،
فأنفق عليها أموالاً طائلة ، ودفع لمتولي الوقف مبلغاً جسيماً ، وعمل
على اصلاح قبة الملك العادل ، واصطنع المهرة من النجارين والنقاشين
أبواب البناء ونوافذه فأصبح تحفة من البناء العربي القديم تسر
الناظرين . وكان للمهندس الرسام السيد توفيق طارق فضل عظيم
في إعادة البناء الى بهجته وزخرفته ودقة صنعه ، كما كان للمهندس
الأثري الافرنسي (آمي) الفضل في إعادة البركة القديمة وتبليطها
وتبليط الساحة عام ١٩٤٤ .

عقد المجمع أولى جلساته بمقره الجديد في ٣٠ تموز ١٩١٩ و ٣
ذي القعدة ١٣٣٧ ونحن ننقل عن (دفتر جلسات المجمع العلمي العربي)
قرار الجلسة الاولى هو :

الجلسة الاولى

اجتمع المجمع العلمي يوم ٣٠ تموز ١٩١٩ - ٣ ذي القعدة ٣٣٧
في المدرسة العادلية تحت رئاسة محمد كرد علي وبحضور جميع
الأعضاء الذين هم بحسب حروف الهجاء : الشيخ أمين افندي

(١) محمد كرد علي : خطط الشام جزء ٦ ص ٨٥ .

وبعد ذلك نراه يوالي جلساته ويرسم الخطط التي ينبغي أن يسلكها في الوصول الى أغراضه . أما هذه الأغراض فقد حددها (المنشور العام) الذي صدر باسم رئيس المجمع العلمي في شهر ايلول ١٩١٩ باللغتين العربية والافرنسية وأرسل للمجلات والجامع في الشرق والغرب لتبادل الأفكار وتوثيق العلاقات بينه وبينها ، وهذه صورته :

الحكومة العربية

المجمع العلمي العربي

Académie Arabe

à Damas

بدمشق

سيدي :

تألف مجمعنا العلمي العربي في أوائل سنة ١٩١٩ من ثمانية أعضاء ورئيس . وقد وكل اليه النظر في اللغة العربية وأوضاعها العصرية ونشر آدابها واحياء مخطوطاتها وتعريب ما ينقصها من كتب العلوم والصناعات والفنون عن اللغات الاوربية ، وتأليف ما تحتاج اليه من الكتب المختلفة المواضيع على نمط جديد . وعني أيضاً بجمع الآثار القديمة من تماثيل وأدوات وأوان ونقود وكتابات وما شا كل ولا سيما ما كان منها عربياً . كما عني بجمع المخطوطات القديمة الشرقية والمطبوعات العربية والافرنجية على اختلاف

سويد ، والسيد أنيس سلوم ، والسيد ديمتري قندلفت ، والشيخ سعيد الكرمي ، والشيخ عبد القادر المغربي ، والسيد عز الدين علم الدين ، والسيد عيسى اسكندر المعلوف . وقرر بعد المذاكرة ما يأتي : أن يقسم المجمع الى قسمين : قسم لغوي أدبي وقسم علمي فني . فاختر للقسام اللغوي الأدبي الشيخ أمين سويد والشيخ عبد القادر المغربي والسيد عيسى المعلوف والشيخ سعيد الكرمي ، واختر للقسام العلمي الفني السيد أنيس سلوم والسيد ديمتري قندلفت والسيد عز الدين علم الدين . واختر المجمع من علماء العاصمة أعضاء شرف يستعين بهم كلا القسمين ، فانتخب للقسام اللغوي الأدبي : المطران ميخائيل بخاش (مطران السريان الكاثوليك) والشيخ عبد القادر المبارك والسيد رشيد بقدونس والشيخ محمد الخضر التونسي والشيخ محسن الأمين العاملي وسليم بك العنحوري ، وللقسام الفني السيد فارس الخوري والطبيب عبدالرحمن الشهبندر والطبيب حكمة المرادي والطبيب مرشد خاطر والسيد حسين عوني القضائي ، وقرر أن يكتب بهذا الشأن اليهم من قبل الرئاسة .

محمد أمين سويد عبد القادر المغربي متري قندلفت
عيسى اسكندر المعلوف أنيس سلوم سعيد الكرمي
عز الدين علم الدين محمد كرد علي .

موضوعاتها . فالتخذ له مقراً في أقدم مدرسة عربية من مدارس دمشق وهي المدرسة العادلية الكبرى المنسوبة الى بانيها الملك العادل شقيق الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي الشهير ، المتوفى سنة ٦١٥ هـ (١٢١٨ م) وفيها ضريحه أيضاً فرمها المجمع المذكور بعد أن احترقت مرتين وأشوهت حجارتها ولا سيما في غزوات التتر ، وآخرها غزوة تيمورلنك سنة ٨٠٣ هـ (١٤٠٠ م) . فأعاد إليها طرزها الهندسي القديم المعروف بفخامة الحجارة وحسن نحتها واتساع ردهاتها وغرفها . وافرز من هذه المدرسة قسماً لدار الآثار والعاديات ضم إليه في بضعة أشهر كثيراً من التماثيل والآثار المختلفة من حجرية ومعدنية وزجاجية وخزفية ولا سيما مجاميع النقود العربية وغيرها مما سيصفه قريباً في فهرس عام مطبوع . وهذا المتحف مفتوح الأبواب للمتفرجين معظم ساعات النهار ما عدا أيام العطلة من كل أسبوع .

والتخذ المجمع الموماً إليه مقراً للمكتبة العامة مدرسة الملك بيبس البندقداري المعروف بالظاهر المتوفى سنة ٦٨٦ هـ (١٢٧٧ م) وفيها ضريحه وضريح ولده الملك السعيد وهي قديمة البناء جميلة الهندسة مرصعة بالفسيفساء الممثلة أبداع النقوش العربية في ذلك العهد . وكانت هذه المكتبة قد تأسست سنة ١٢٩٨ هـ (١٨٨٠ م) باسم الظاهرية وجمع فيها نحو أربعة آلاف

مجلد معظمها مخطوط . فعني المجمع الآن بأن يضيف إليها نواذر المخطوطات والمطبوعات من شرقية وغربية . فابتاع لها أكثر من ألفي مجلد حتى بلغ عدد مخطوطاتها زهاء ثلاثة آلاف مجلد بينها أمهات الكتب المفيدة في التاريخ والأدب والفنون المختلفة بمخطوط قديمة كثير منها بيد مؤلفيها ، ونسخ مضبوطة بقراءتها على كبار العلماء . وهذا المجمع ساع الآن بابتساع الكتب المفيدة لها من أوربية وشرقية . وسينشر فهرسها المطول مطبوعاً قريباً إن وفق المولى . فجاءت هذه المكتبة عامة معدة للمطالعة معظم ساعات النهار ما عدا يوم الثلاثاء من كل أسبوع . ذلك فضلاً عن عناية هذا المجمع بوضع بعض التواريخ ، وتعريب بعض الكتب المفيدة وطبع الرسائل العلمية المغوية في الأوضاع المدنية وغيرها وهو سيصدر قريباً مجلة باسم (مجلة المجمع العلمي) شهرية مصورة ينشر فيها أعماله وافكاره ، لتكون رابطة بينه وبين دور الكتب والآثار والمجامع العلمية وأمهات المجالات في الغرب والشرق . هذه نبذة من أعمال مجمعنا الحديث النشأة الذي يبذل جهده في تطبيق خطته العلمية على أسد الخطط الحديثة فيرجو اذن أن تتوثق عرى صلاته مع المجامع العلمية والجامعات والمجلات والمكاتب والمتاحف في الشرق والغرب . فاذا راق لكم عمله نزجو أن تذيلوه شرف تكرمكم عليه بفهارسكم

وراجعكم ومؤلفاتكم وأعمالكم المفيدة ليستفيد منها ويضيفها إلى مجاميعه، كما أنه سيقابلكم بالمثل في ما ينشره من أعماله، ونرجو أن يكون فاتحة خير له التعارف بمعهدكم العالي وذلك خير ختام. (١)

وهذا عنوان مراسلته (دمشق : المجمع العلمي العربي)
دمشق } ٢٦ ذي الحجة سنة ١٣٣٧ هـ
و ٢٠ ايلول سنة ١٩١٩ م

رئيس المجمع العلمي العربي
محمد كرد علي

* * *

أهداف المجمع وأعماله :

تبين لنا من هذا المنشور أن أهداف المجمع تنحصر في أربعة :

١ - النظر في اللغة العربية وأوضاعها العصرية ونشر آدابها واحياء مخطوطاتها وتعريب ما ينقصها من كتب العلوم والصناعات والفنون عن اللغات الأوربية وتأليف ما تحتاج اليه من الكتب المختلفة المواضيع على نمط جديد .

٢ - جمع الكتب مخطوطة ومطبوعة وتأسيس دار كتب عامة.

(١) مجلة المجمع جزء ١٠ مجلد ١ ص ٦

٣ - جمع الآثار القديمة عربية وغير عربية وتأسيس متحف لها.
٤ - اصدار مجلة خاصة بالمجمع ينشر فيها أفكاره وأعماله وتكون رابطة بينه وبين المؤسسات المماثلة .

وعلى هذا فاننا سنقسم البحث في هذا الكتاب إلى ستة أقسام : الأول (المجمع في خدمة اللغة) والثاني (المجمع ودار الكتب) والثالث (المجمع ودار الآثار) والرابع (مجلة المجمع) والخامس (مطبوعات المجمع) . ونختم البحث بقسم سادس (في ادارة المجمع واعضائه) . ثم نذيل الكتاب ببعض الوثائق وخاصة قانون المجمع ونظامه الداخلي .

المصطفى

القسم الاول

المجمع في خدمة اللغة

وُجد المجمع العلمي لغرض سام هو إصلاح اللغة العربية بعد فساد مقوماتها وذبول نضارة الحياة فيها في عصور الانحطاط، ولهذا نصب نفسه قيماً على شؤونها، وأصبح بمثابة الرقيب سواء أكان ذلك في دوائر الحكومة أم في ميدان الثقافة الشعبية، وهانحن أولاً نحاول أن نرسم خطوط برنامجها الواسع، مستندين إلى وثائق المجمع ومجلته.

الفصل الاول

خدمة اللغة في المجال الحكومي

قامت في وجه الحكومة العربية مشكلتان أساسيتان هما :
(١) تهيئة موظفي دوائرن قادرين على الانشاء العربي . وقد عولجت هذه الناحية باعطاء دروس خاصة للموظفين يعلمون فيها قواعد

الانشاء . وأساليب الترسل (١) .

(٢) ترجمة المصطلحات الادارية أو وضعها مجدداً باللغة الفصحى .
وسنفرد للوضع والتعريب بحثاً خاصاً .

يضاف إلى ذلك أن المجمع ، زيادة في تنقية اللغة وتقويتها ، عمد إلى الوسائل الآتية : (٣)

آ - ترجم وصحح ونقح بعض القوانين : كقانون التعليم الابتدائي وقانون الصحة العامة وقانون الحجر الصحي وبعض القوانين المالية .

ب - نشر رسالة الرتب والألقاب لأحد أعلام مصر المرحوم أحمد تيمور باشا ، وهي رسالة لغوية تضمنت أسماء الرتب العسكرية والملكية والعلمية والألقاب المختلفة وما يقابلها من العربي الفصيح ، مبنية على الرتب والألقاب الموجودة في مصر (طبعت على نققة ديوان المعارف ووزعت بالمجان على الدوائر الرسمية) .

ج - راقب لغة الكتب المدرسية فلم يكن يسمح بتدريس كتاب إلا إذا وافق عليه المجمع لغة وموضوعاً .

(١) ممن قام بالمحاضرة في ذلك الاساتذة : انيس سلوم ، سليم الجندي ، خليل مردم بك .

(٢) يلاحظ أن أكثر هذه الاعمال نفذت حينما كان المجمع مندجاً بشعبة الترجمة والتأليف وديوان المعارف .

د - راقب المجلات المدرسية من الناحية اللغوية .

هـ - التي محاضرات لغوية أدبية على طلاب المدارس وخاصة طلاب دور المعلمين والصفوف العليا في المدارس الثانوية.

و - دقق الروايات التمثيلية المدرسية من الناحيتين اللغوية والأخلاقية .

ز - وضع مشروع كلية الآداب منذ عام ١٩٢٣ (لنشر اللغة الفصحى والآداب العربية) ووافقت حكومة الاتحاد السوري على افتتاحها في مطلع عام ١٩٢٤ . وقد عهد إلى جماعة من أعضاء الجمع ومؤازريه بوضع منهاج يتضمن بيان الدروس في العلوم المختلفة العالية التي تلقى في صفوفها الثلاثة ، كذلك تبرع أعضاء الجمع بأعداد الطلاب المرشحين قبل ثلاثة أشهر من دخول الكلية ، فتلقى عليهم دروس تحضيرية في مبادي النحو والصرف والآداب العربية في ردهة المحاضرات . وقد وصف المرحوم الاستاذ محمد كرد علي أهداف الكلية فقال : (تتخرج فيها طبقة مختارة تحسن الكتابة والخطابة بلغتها ، وتسير في التأليف والترجمة وتعاطي الأمور العلمية وإدارة الأعمال على النظام الغربي ، فينشأ من طلاب هذه الكلية كفاة مستعدون لتولي ، مناصب التعليم والادارة في المدارس الوسطى والعليا

ودواوين الحكومة والمسالك الحرة المختلفة ولا سيما الصحافة والتمثيل) .^(١)

ح - الوضع والتعريب : هذه هي المشكلة العروصة التي تعانيها الشعوب عندما تتجاوزها تقلبات اجتماعية تقتضيها حالتنا السلم والحرب ؛ وهكذا كان شأن اللغة العربية : اجتارت أدواراً ذهبية ازدهرت فيها حضارة العرب وتغلبت فيها على محنة الترجمة أيام العباسيين . فتم لعلمائها وضع كثير من الألفاظ بطريق الاشتقاق والمجاز وتمكنوا من ترجمة مفردات وتعابير دقيقة ، كما أدخلوا فيها ألفاظاً اعجمية باللاحق والتغيير والأخذ المباشر إلى غير ذلك من أساليب التفاعل اللغوي . ثم جاءت عصور الانحطاط فغيرت مقومات العربية كتابة وكلاماً . فلما جاء العهد العثماني استبدلت باللغة التركية الرسمية . حتى إذا انتقلنا الى عهد الحكومة العربية عام ١٩١٩ وجدنا (قياساً مع الفارق) بين حالة اللغة في دولة العرب أيام الفتح وبين حالتها في دولتهم الحديثة ، أولئك كانت لغتهم لغة الفتح والدين فلها الغلبة وما عليها إلا إن تتدبر مقاصد المدنية المحلية ، وأما هؤلاء . فكان عليهم أن يستعيدوا مكانة لغتهم

(١) اعمال الجمع العلمي العربي - التقرير الرابع ص ١١

أولاً ويذيلوا ما علق من اللغة التركية بعربية الأوساط الرسمية والشعبية ثانياً ، ثم يواجهوا مقاصد الحضارة الواسعة ومطالب الحياة العصرية في القرن العشرين .

(١) إصلاح لغة الدواوين :

لما تألفت دواوين الحكومة العربية ومصالحها المختلفة احس رؤساء الدواوين وكتابتها بشديد الحاجة إلى كلمات وأساليب ادارية عربية جديدة تخلف تلك الأخرى القديمة الأعجمية في مادتها وأساليبها ؛ وأجبا أن يتزعوا عن لغتهم التي اشتهرت باسم (لغة الدواوين) عجمتها وركاكتها ثم يحلوها من الكلام والأساليب بما يكون في العروبة اعرق وبالفصاحة أعلق^(١) . وقد استجاب المجمع لهذه الرغبة فأذاع على دوائر الحكومة ومعاهد التدريس نشرة طلب فيها أن تنبئه بما تحتاج اليه من الألفاظ وضعاً وتعريفاً على أن ترسل اليه من جانبها ممثلاً اختصاصياً يشترك في ابحات المجمع ويوضح مفهوم الألفاظ في جوها الفني الخاص بها . أخذت الدوائر ترسل إلى المجمع قوائم (جرائد) تتضمن ما يدور في معاملاتها من الكلمات والأساليب ، فاجتمع اعضاؤه في جلسات عديدة طويلة ونظروا في الفاظ وتعابير كثيرة وردت

(١) مجلة المجمع العلمي العربي المجلد ١ ص ٤٣

اليه من دوائر الرئاسة والمعارف والأوقاف والداخلية والصحة والمصرف الزراعي والشرطة والمجلس البلدي ... فأبقى بعضها على حاله لصحته وعروبته ، وببدل بعضها كل التبديل وعدل الآخر تعديلاً قليلاً أو كثيراً حتى اجتمع لديه من ذلك ما يحسن نشره في مجلة المجمع وعرضه على رؤساء الدواوين ورجال الصحافة فيرون رأيهم فيه^(١) .

(٢) المراجع اللغوية والدبوانية :

يظهر من ضبوط جلسات المجمع أن اعضاؤه اعتمدوا بعض الكتب اللغوية وسموها (المراجع الموثوقة) إذ كانت اشهر الكتب المدونة المعول عليها في تحقيق الألفاظ اللغوية وهي :^(٢)
تاج العروس للزبيدي ، المنصص لابن سيده ، الصحاح للجوهري ، اساس البلاغة للزنجشري ، تهذيب الألفاظ لابن السكيت ، فقه اللغة للشعالي ، غريب الحديث لابن قتيبة ، النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ، المزهر للسيوطي ، لسان العرب لابن منظور .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي جزء ١ ص ٤٣

(٢) جلسة ٨ حزيران ١٩٢٣ (وثائق الجلسات ١٩٢٢ - ١٩٢٣) ص ١٢٧

كذلك اتخذ المجمع بشأن (المصطلحات العربية الفصيحة)
الخاصة بالدواوين القرار التالي :

« لما كانت الحكومات المختلفة قد تعاقبت على هذه البلاد
بعد الفتح العربي وغيرت كثيراً من الأوضاع التي اصطاح عليها
كتاب الدواوين وشوهت محاسنها ولا سيما في عهد دول التتر
والأتراك مست الحاجة الى تجديد الأوضاع الأولى وتعريب
الأخرى منها ووضع ألفاظ جديدة لمعان لم تكن قبلاً وإلغاء
ألفاظ لا توجد اليوم. فأجلنا النظر في كثير من كتب الخطط
والأحكام السلطانية والدواوين والترسل والوثائق وما شاكل ،
أهمها : كتاب الخراج لابي يوسف وقدامة بن جعفر وكتب
الفتوح وأشباهاها مثل مقدمة ابن خلدون وبعض التواريخ
المشهوره وكتاب الطرد للصالح الصفدي والأحكام السلطانية
للماوردي والأحكام السلطانية أيضاً لأبي يعلى الحنبلي وسلوك
المالك لابن أبي الربيع وقوانين الدواوين لابن مماتي وكنتز الكتاب
لكشاجم الرملي والتعريف بالمصطلح الشريف لابن فضل الله
العمرى ومفاتيح العلوم للخوارزمي ومعالم الكتابة لابن شيث
القرشي وكتاب صبح الاعشى للقلقشندي إلى كثير من أشباه
هذه الكتب من مطبوعة ومخطوطة معتمدة عند أرباب اللغة

والتاريخ ؛ وبعضها ، ان لم نقل أكثرها ، من النوادر المحفوظة في
بعض المكاتب .

وبعد أن اخترنا من هذه الألفاظ ما رأيناه من حاجات
دوايرنا اليوم أخذنا مصطلحات الدوائر الملكية والعسكرية
وبدأنا في اختيار ما يناسبها ووضع ما لم نجد له أو تغييره لتغير
مفاده اليوم . فاخترنا لها هذه الأوضاع بعد تمحيصها والمذاكرة
فيها راجين أن يعم استعمال هذه المصطلحات العربية الفصيحة ،
إحياء للغة العربية ورجوعاً بها الى نضرتها الأولى .^(١)

٣ نماذج من الأوضاع اللغوية :

هذه نماذج كان المجمع ينشرها في المجلة والصحف للمناقشة
والمدايسة . وأما رأيه في كيفية الاستعمال فهو الآتي : « لا ينبغي
أن مجرد وضع (المجمع) لهذه الكلمات لا يفيد الفائدة المرجوة
ما لم يتناولها الأفاضل رؤساء الدواوين ورجال الصحافة فيستعملوها
في كتاباتهم ويزيلوا خشونتها وغرابتها بواسطة التداول والتخاطب
والتراسل بينهم . وإذا استعمل أحدهم هذه الأوضاع الجديدة
حسن أولاً أن يتبعه بأصله القديم فيزيد بذلك وضوحاً وشيوعاً

(١) وثائق المجمع صادرة برقم ٢٥٨ وتاريخ ١٤ تشرين الأول ١٩١٩
الى الحاكم العسكري .



القسم الاول

كلمات عربت أو حولت عن أصلها

| الوضع القديم | الوضع الجديد |
|------------------------------------|-------------------------|
| (١) النافعة | ديوان العماير |
| (٢) الطابو | ديوان التمليك |
| (٣) الويركو | ديوان الحراج |
| (٤) البوليس | الشحنة والشرطة |
| (٥) معاون بوليس | رفيق الشحني |
| (٦) سر قوميسير | مفوض أول |
| (٧) سيثيل قوميسيري | مفوض تحري |
| (٨) سيثيل بوليس | فارس شحني |
| (٩) الهيئة الفنية لإنشاءات الاوقاف | لجنة العماير في الاوقاف |
| (١٠) دائرة الهندسة | لجنة التخطيط |
| (١١) المأمور الصحي | الملقح أو المطعم |
| (١٢) الدورية | العسس |
| (١٣) نوبتجي | آذن أو بواب |

بين الناس . فاذا استعمل كلمة (حاشية) مثلاً أتبعها بكلمة (دركنار) واضعاً لها بين هلالين . ونحن على يقين من أن ما اخترناه للكتاب الأفاضل من هذه الأوضاع والتعابير الجديدة لم يكن خيراً مما يقال وأفضل مما يعول عليه ؛ إذ قد يتفق لبعضهم أن يخطر له كلمة أو تعبير خير مما وضعنا واخترنا . فله أن يستعمل ما ارتآه هو كما أن لغيره أن يستعمل ما ارتآينا نحن فتحياً الكلمتان معاً أو إحداهما التي تكون أفصح وأصلح . وهما نحن أولاً نشر طائفة من تلك الكلمات التي عرضت علينا ، مقتصرين منها على ما فيه تبديل أو تعديل . أما ما أبقيناه على وضعه القديم فقد ضربنا صفحاً عن نشره لعدم الحاجة إليه . وبعض هذه الكلمات التي جددناها مقتبس من أوضاع الدول العربية القديمة كديوان الحراج وديوان العماير مثلاً . وقد قسمنا هذه الكلمات لثلاثة أقسام وخاتمة .

القسم الثاني

كلمات عدلت بعض التعديل

| <u>الوضع الجديد</u> | <u>الوضع القديم</u> |
|---------------------|-------------------------------------|
| دائرة الملكية | (٢٦) دائرة الداخلية |
| دار العدل | (٢٧) دائرة العدلية |
| قلم المال | (٢٨) دائرة المالية |
| شعبة الديون العامة | (٢٩) دائرة الديون العمومية |
| شعبة حصر الدخان | (٣٠) دائرة اعضاء الدخان |
| القيم | (٣١) القائم مقام |
| لجنة اصلاح الطرق | (٣٢) دائرة التنظيم والطرق (بلدية) |
| لجنة النقل والحرف | (٣٣) دائرة المواصلات والحرف (بلدية) |
| المنفذ | (٣٤) مأمور الاجراء |
| مسجل العقارات | (٣٥) مأمور سجل العقارات |
| مدير الرسائل | (٣٦) مدير التحريات |
| كاتب الرسائل | (٣٧) كاتب المخبرات |
| حافظ الامانات | (٣٨) مأمور الامانات |

الوضع الجديد

الوضع القديم

| | |
|-----------------------|--------------------|
| فرآش | (١٤) اوده جي |
| الدين والعلاقة | (١٥) ذمت وايليشيك |
| جدول العلاقة | (١٦) ايليشيك جدولي |
| دفتر الخزانة | (١٧) قاصه دفتري |
| جدول القلم السري | (١٨) شيفره جدولي |
| أو الجدول الجفري | |
| رقم أو عدد | (١٩) نومرو |
| حاشية | (٢٠) در كنار |
| احصاء | (٢١) ايستاتستيق |
| نفقات السفر أو ترحيلة | (٢٢) خر جراه |
| تقرير | (٢٣) راپور |
| طابع | (٢٤) بول |
| دفتر القسائم، وكل | (٢٥) قوچان |
| ورقة قطعت منه | |
| تسمى قيمة والورقة | |
| الباقية منه تسمى | |
| ارومة (قرمية) | |

| <u>الوضع الجديد</u> | <u>الوضع القديم</u> |
|---------------------|---------------------|
| وفيفة | (٥٥) سونكر سفنجة |
| إضبارة أو ملف | (٥٦) دوسيه |
| تقويم | (٥٧) روزنامة |
| مخبرة الخاتم | (٥٨) استامبه |
| منبه | (٥٩) زبل |
| مدفأة | (٦٠) صوبا |

الخاتمة

تتضمن كلمات ارتأى (المجمع) أن يكون لها معان خاصة واعتبارات جديدة . ويرغب الى رؤساء الدوائر أن يراعوها في معاملاتهم ومراسلاتهم من بعد اليوم :

(الدائرة) : هي القسم المختص بعمل من أعمال الحكومة يدرج تحته فروع متعددة مثل (دائرة المعارف) و (دائرة الأوقاف) و (دائرة المال) . فان كانت الدائرة في بناية خاصة سميت (داراً) كدار العدل و (دار الامة العامة) . واذا اجتمعت عدة دوائر في بناية واحدة سميت أيضاً داراً كدار الحكومة الكبرى .

(الديوان) : هو القسم المعين لعمل واحد من أعمال الحكومة

| <u>الوضع الجديد</u> | <u>الوضع القديم</u> |
|------------------------|---------------------------------------|
| السجان | (٣٩) مأمور السجن |
| الخازن | (٤٠) امين الصندوق |
| رئيس القسم العدلي | (٤١) رئيس قسم العدلية في دائرة الشرطة |
| إطفائي | (٤٢) مأمور اطفائية |
| مدون | (٤٣) مقيّد |
| محضر فارس | (٤٤) محضر خيال |
| محضر راجل | (٤٥) محضر ماشي |
| دفتر تفاريق القروض | (٤٦) دفتر مفردات القروض |
| جرائد المزاد | (٤٧) قوائم المزاد |
| المفتاح الرقعي الخارجي | (٤٨) مفتاح الشيفرة الخارجي |
| الرسائل الواردة | (٤٩) اوراق مورودة |
| الرسائل الصادرة | (٥٠) « مرسولة » |

القسم الثالث

كلمات مختلفة

| | |
|-------|--------------|
| مكتب | (٥١) ماصه |
| خزانة | (٥٢) قاصه |
| متكأ | (٥٣) قولتق |
| ممسحة | (٥٤) باس باس |

كدىوان الرسائل وديوان النفوس وديوان الخراج (ويركو)
و ديوان التملك (طالبو) ، وهو أخص من الدائرة .

(القلم) : هو شعبة كتابية تابعة للدائرة أو للديوان مثل
(قلم المحاسبات) و (قلم المراسلات) و (قلم الأوراق) .

(المجلس) : هو في اللغة مكان الجلوس . وفي الاصطلاح
يطلق على جماعة تنتخب للنظر في بعض الشؤون العامة كجلس
الإدارة والمجلس البلدي .

(اللجنة) : بفتح اللام جماعة ينتخبها المجلس من أعضائه أو
غيرهم للنظر في بعض الشؤون الخاصة .

(الدائرة الشرعية) : هي التي تتعلق بها المعلومات الشرعية
وتقابلها (الدائرة المدنية) .

(الدائرة الملكية) هي التي تتعلق بها المعاملات الملكية
وتقابلها (الدائرة العسكرية) .

٤ - في معاهد التدريس :

عني الجمع بأمور اللغة في الجامعة والمدارس ، واستعان
بالاختصاصيين من جميع الفروع ، فجمع بين قدرة أعضائه
اللغوية وبين معرفة الاختصاصيين بمفاهيم الألفاظ الفنية ، وفي
ذلك نجد رسالة وجهها الجمع إلى مديرية المعارف بشأن مصطلحات

الفنون الحديثة وما تستعمله مدرستا الطب والحقوق يقول فيها :
(يرى الجمع ان انفراده بهذا العمل الخطير لا يأتي بالفائدة
المطلوبة لما يقتضيه من الاحاطة بالعلوم والفنون العصرية المختلفة
ومعرفة اللغات الاجنبية فضلاً عن كثرة البحث والتنقيب
والتدقيق والتحقيق في الكتب العربية) . كذلك نجد في رسالة
أخرى أن الجمع يطلب معونة الاساتذة السادة : فارس الخوري ،
مرشد خاطر ، درويش أبو العافية ، عارف نكد ، عز الدين علم الدين
التنوخني ، الأمير مصطفى الشاهاني . وقد نشط أساتذة الجامعة (معهد
الطب ومعهد الحقوق) في أعمال الوضع والتعريب ، وتعاونوا مع
الجمع على وضع المصطلحات الطبية والحقوقية وغيرها . ونحن
حينما نستعرض الكتب الجامعية التي ألفت لهذين المعهدين منذ
عام ١٩٢٠ نلمس الجهد المبذول ، فهناك مئات بل آلاف من
الألفاظ والتعابير عاد بها المؤلفون الى اسمائها العربية القديمة
المعتبرة في كتب الطب واللغة والفلسفة ومختلف العلوم ، وهي في
جماتها تميل الى النقاوية Purisme ، وقد عاشت تلك المصطلحات
العربية الأصيلة أو المعربة في كتبهم حتى يومنا هذا .
أما في المدارس الثانوية والابتدائية فقد الفت لجنة خاصة

القادر المبارك ، سليم الجندي ، خليل مردم بك . وقد اختير يوم الجمعة لإلقاء المحاضرات فتكون قبل الظهر للنساء وبعده للرجال . وأما في شهر رمضان فتكون بعد صلاة العشاء للرجال فقط . وهي تستمر عادة طول أيام السنة ماعدا فصل الصيف . يدعى الرجال الى المحاضرات بواسطة الصحف اليومية أو بواسطة كتب ترسل الى البارزين منهم وتدعى النساء بطريق أزواجهن وأولياتهن ثم صارت دعوتهن تنشر في الصحف كالرجال . وقد جرت العادة أن يلقي أحد الشعراء بعد المحاضرة قصيدة في الحماسة أو في موضوع يناسب المقام وكان لا بد للمجمع من أن يتخذ رأياً موحداً بهذا الأمر ، فبحث في جلسته المنعقدة في ٢ حزيران ١٩٢٣ اقتراحاً للمرحوم الشيخ عبد القادر المبارك (فبعض الأعضاء قال بوجود اتحاد الموضوعين : المحاضرة والقصيدة وبعضهم فضل أن يكون صاحب القصيدة حراً في موضوعه يقتبسه من الجرائد المحلية وما يقع بين الناس في بيوتهم وأسواقهم ومقاهيهم مما فيه فكاهة وتسلية تخفف عن مستعصي المحاضرة عناء موضوعها الجدي فرجح المصور الرأي الثاني) .

تعداد المحاضرات :

يتبين من إحصاءات المجمع ووثائقه أن عدد المحاضرات التي

سميت (لجنة الاصطلاحات العلمية المستعملة في كتب المدارس) قوامها السادة : ساطع المصري (مدير المعارف العام) ، عبد القادر المغربي ، عز الدين التنوخي ، عبد الرحمن الشهبندر ، رشيد بقدونس وسمي اديب التي سكرتيراتها ، وكان عليها أن تنظر في الأنفاظ العلمية التي اصطلح عليها المؤلفون وان تتآزر مع الاختصاصيين في مواد العلوم الطبيعية ، والرياضية والزراعية لنشر هذه المفردات وطبعها في الكتب . ومن هذه الترجمة نذكر على سبيل المثال ، جزاة من جدول وضع لمصطلحات التربية البدنية :

- | | |
|-----------------------------------------|---------------------------------|
| En place | ١ - مكانك |
| Alignez - vous. Attention. fixe. Repos. | ٢ - تحاذ - انتبه - اسكن - استرح |
| A droite alignement. | ٣ - من اليمين تحاذ |
| Distance à gauche - marche. | ٤ - الى اليسار تفارج |
| Double distance à gauche - marche | ٥ - الى اليسار مضاعفاً تفارج |
| Prenez vers droite - marche | ٦ - الى اليمين تقارب . |

هذا من جهة الاصطلاحات العلمية المنقولة عن اللغات الأجنبية ، واما عن كيفية نشر اللغة الفصحى بين طلاب المدارس فاننا نجد اهتماماً بالغاً متبادلاً بين مديرية المعارف

ألقاها أعضاء الجمع وغيرهم يقرب من أربعائة أقيمت ما بين ١٧ نيسان ١٩٢١ و ١٢ نيسان ١٩٤٦ ، مع انقطاع حدث بين كانون الأول ١٩٣٢ و أيار ١٩٤١ . ويلاحظ أنها بدأت بمحاضرة للاستاذ المغربي وختمت بمحاضرة له أيضاً . وهانحن أولاً ندرج عناوين المحاضرات واسماء المحاضرين وتواريخ إلقائها بحسب التسلسل التاريخي :

- سنة ١٩٢١ -

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ إلقاء المحاضرة |
|-----------------------------|--------------------------|----------------------|
| طرفة بن العبد | الشيخ عبد القادر المغربي | ١٧ نيسان |
| الحسبة في الاسلام | السيد محمد كرد علي | ١٣ حزيران |
| إحياء اللغة العربية | السيد ميري قندلفت | ٢٢ حزيران |
| الملايا وكيفية الوقاية منها | الدكتور مرشد خاطر | ١ تموز |
| الشعور وتأثيره في الاخلاق | الشيخ عبدالرحمن سلام | ١٤ تموز |
| العلم | السيد انيس سلوم | ١٩ تموز |
| القضاء في الاسلام | السيد عارف النكدي | ٢٤ تموز |
| الجباية في الاسلام | السيد محمد كرد علي | ٣١ تموز |
| احبحة بن الجلاح | الشيخ عبدالقادر المغربي | ١٠ ايلول |

حديث في ترتيبه وسعة مادته واستجابته لمطالب العصر ، وقد قامت في ذلك مناقشات طويلة حول إمكان الوضع وصعوباته . منها ما أشار إليه المرحوم الاستاذ محمد كرد علي في تقريره عن عام ١٩٢٤ حيث يقول : (ومن ذلك مطالبتهم للجمع بتأليف معجم لغوي على مثال الجمع العالمي الفرنسي ، ولعلمهم نسوا أن المادة غير متوفرة للقيام بهذا العمل النافع قبل أن تتم معداته ، ولا سيما وضع أكثر الأسماء الجديدة اللازمة في فنون العلم ، وإلا فان طبع معجم بالمادة الميسورة الآن لا يكون منه إلا نسخة ثانية من معاجنا كاللسان والتاج والمصباح والقاموس ، والنقل على ما يجب لا يستفاد منه قبل أن تتسع مادتنا من الفصح والأوضاع الجديدة التي تجتمع عليها آراء العلماء في كل الأقطار العربية) . وفي الجلسة المنعقدة مساء الجمعة ١٢ كانون الأول ١٩٢٤ تقدم الاستاذ المغربي بتقرير عن فكرة المعجم هذه خلاصته :

هناك ثلاثة أمور يذكرها الفضلاء في صفة المعجم وشرائط تأليفه وهي :

أ - حسن اختيار الكلمات فنختار له من الكلمات ما نحن في حاجة إليه ونهمل ما لا حاجة لنا به .

ب - أن يضاف إليه كلمات جديدة دخيلة ومولدة ومنحوتة

ومشتقة مما تستدعيه حاجة الفنون العصرية والاختراعات الحديثة .
ج - أن لا يشتغل واضعو المعجم بالعمل منفردين بل
عليهم أن يستعينوا برأي علماء اللغة أو مجامعها في الأقطار
العربية الأخرى توحيداً لكلمات اللغة وطرق استعمالها .

وبديهي أن ما اقترحه الفضلاء من العرب والمستشرقين لا
يكون وافياً بالحاجة ما لم يكن القائمون بوضع المعجم متعددين
ومن أقطار متعددة أيضاً ، لاختلاف الكلمات المولدة باختلاف
الأقطار ، وأن يكون بينهم اساتذة فن وصناعة وإدارة وأن
يرصد لهذا العمل نفقات تساعد على طبعه طبعاً متقناً وتحضير
أدوات واصطناع (كليشات) الرسوم والصور التي ينبغي
أن يتزين بها المعجم على طراز معجم (لاروس) الشهير ،
وان يضرب لتأليفه مهلة لا تقل عن عشرين سنة أو أكثر ،
فاذا توفر كل هذا صح لنا مشروع في وضع المعجم ، وإلا
فإسناد امر تأليفه الى شخص أو شخصين وتكليفها أن يضعها
معجماً وافياً بالحاجة مطابقاً لبرنامج المقترحين المختلفي الأقطار
والأمصار أمر فوق الطاقة فيما اظن واكرر القول : ان وضع
المعجم كيفما اتفق أمر سهل ، أما وضعه كما يجب فأمر صعب إذ هو
يحتاج كما قلنا الى كثرة في الرجال والنفقة والوقت ^(١) .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي المجلد ٥ ص ٢٧٧

الفصل الثاني

خدمة اللغة في المجال الشعبي

لم يقتصر جهد المجمع على خدمة اللغة في المجال الحكومي
فقط وإنما بذله كثيراً في المجالات التي تثقف الجماهير وتنبه
العلماء . من ذلك أنه خصص قاعة للمحاضرات العامة لتعميم
الثقافة وسماع الفصيح ، وإنشاء مجلة المجمع ^(١) لتكون واسطة
البحث والتعارف تناول فيها أبحاثاً مفيدة في عثرات الأقلام
والأفهام وتصحيح أخطاء العوام وأجاب عن أسئلة الجمهور في
صحة الألفاظ والمعاني وكيفية الوضع والتعريب . كذلك فكر
المجمع ، كما ذكرنا ، بمشروع المعجم اللغوي وغيره من وسائل
التصحيح والتعليم والرجوع بالناس الى اللغة الفصحى .

وسنلخص في هذا الفصل أهم مظاهر النشاط الثقافي اللغوي
التي عني بها المجمع .
محاضرات المجمع :

في الجلسة الخامسة والثمانين بتاريخ ١٢ نيسان ١٩٢١ تقرر
أن تفتتح محاضرات المجمع في (قاعة المحاضرات) يوم الأحد

(١) سيأتي باب خاص بالمجلة

١٧ نيسان ١٩٢١ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر بمحاضرة يلقيها الأستاذ المغربي موضوعها (معلقة طرفة بن العبد) ، واستمر إلقاء هذه المحاضرات مرة كل اسبوعين . فلما زاد إقبال الناس عليها انشأ الجمع يلقيها مرة في كل اسبوع . ويذكر المرحوم الاستاذ محمد كرد علي أن المستمعين بلغ عددهم أربع مائة حتى وقفوا على الأبواب والنوافذ ، وصار من الضروري توسيع الردهة . وشاء الجمع أن يكمل رسالته الثقافية فبحث في إلقاء محاضرات على السيدات في مواضيع علمية أخلاقية أدبية ، وبعد المذاكرة في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٣ تقرر المبدأ واشترط أن يكون بناء الجمع خالياً من الرجال والموظفين ، وأن يقوم بتنظيم المحاضرات النسائية احدى المعلمات الفاضلات .

أما المحاضرون فهم أعضاء الجمع الموظفون وأعضاء الجمع العاملون أو من يكلفهم الجمع إلقاء المحاضرات من الرجال والنساء وقد يقترح الجمع موضوع المحاضرة أو يقترحها المحاضر ، وكان لا بد من عرضها على (لجنة النظر في المحاضرات والمقالات) لتتقرر فيها . ومن كان ينظر في مواضيع المحاضرة الاساتذة : فارس الخوري ، مسعود الكواكبي ، مصطفى الشهابي ، عارف النكدي ، ومن كان ينظر في لغة المحاضرات الاساتذة : عبد

والجمع بحيث نظمت جلسات مشتركة بحث فيها عن (أقرب الطرق لنشر اللغة الفصحى) بين الطلاب والجمهور . وفي هذا نشر الأستاذ عبد القادر المغربي تقريراً تبناه الجمع نجتزئ منه بما يلي :

« هذا البحث يشمل مسألتين :

١ (نشر اللغة الفصحى بتحصيل ملكة الكتابة والانشاء الفصيح فيها .

٢ (نشرها بتحصيل ملكة النطق والمحاورة الفصيحة فيها .

١ - وسائل تحصيل ملكة الكتابة والانشاء : العناية بتعليم

قواعد النحو والصرف واللغة والانشاء في المكاتب الابتدائية بحيث يكون التعليم عملياً يتوخى فيه تطبيق تلك القواعد وتقرين الناشئين على الكتابة الفصيحة وهذه الطريقة هي الأساس في تحصيل ملكة الكتابة . - نشر الكتب ذات العبارة الفصيحة بين جمهور القراء . - ان يسمع الجمهور الكلام الفصيح من أفواه الفصحاء .

٢ - وسائل تحصيل ملكة النطق والمحاورة الفصيحة :

أما ملكة التكلم باللغة الفصحى فلا بد فيها من مراعاة هذه الوسائل الثلاث المذكورة ومراعاة واسطة أخرى هي الكل في الكل بل هي التي من دونها لا يمكن أبداً تحصيل ملكة

التكلم باللغة الفصحى ، وهذه الوسطة هي (إيمان التكلم
والمحاورة باللغة الفصحى) بحيث يؤخذ به الناشئ من أبنائنا
منذ الصغر وخاصة في وسط المدرسة . وهو الواجب الأول
على أساتذة المدارس .»

٥ - التعاون مع العالم العربي :

في سبيل وضع المصطلحات الحديثة واجتياز محنة الوضع
والتعريب لم يأل المجمع جهداً في الاتصال ببعض العلماء
الاختصاصيين خارج سورية للتعاون معهم في البحث عنها والاتفاق
على شكلها ومفهومها وشمولها . نذكر على سبيل المثال المرحوم
احمد تيمور باشا فقد جرت بين المجمع وبينه مكاتبات بشأن
(الكتب والرسائل التي نشرت في مصر باللغة العربية عن
تعريب ألفاظ المصطلحات العلمية والفنية وما ألف في تصحيح
الألفاظ العلمية سواء أكانت فيما يتعلق بالآداب والصنائع والعلوم
أم في الننون المختلفة وأسماء الأدوات الحديثة) وفي رسالة
أخرى (أن ترسلوا ما عني بتعريب المركبات الكيميائية وما هو
من قبيله مما يتضمن تعريب أثاث المنزل أو أدوات الصناعة
وغيرها إن كان مطبوعاً أو استنساخه) .

٦ - معجم هدير في اللغة العربية :

ومن المسائل التي شغل بها المجمع وضع معجم لغوي جامع

عنوان المحاضرة

اسم المحاضر

تاريخ إلقاء المحاضرة

الحقوق المدنية في الشرق الشيخ سعيد مراد الغزي ١٣ تشرين الأول
العمل بالعلم السيد انيس سلوم ٢٤ تشرين الأول
صناعة الأنشياء العربي الشيخ سعيد الكرمني ١ كانون الأول

- سنة ١٩٢٢ -

الاخلاق والاجتماع الشيخ عبدالقادر المبارك ٦ تشرين الأول
كيف تحقق الآثار التاريخية السيد عيسى اسكندر المعلوف ١٣ تشرين الأول
طرفة ادب من آداب العرب الشيخ عبدالقادر المغربي ١٠ تشرين الأول
الكتب والمطالعة السيد انيس سلوم ٢٧ تشرين الأول
الشعر او حرفة الأدب الشيخ عبد الرحمن سلام ٨ تشرين الثاني
اصول الاتحاد السيد فارس الحوري ٢٧ تشرين الثاني
الأخلاق والحقوق الدولية السيد فوزي الغزي ٢٣ تشرين الثاني
المرأة في ادوارها التاريخية الشيخ سعيد مراد الغزي ١ كانون الأول
المرأة في ادوارها التاريخية الشيخ سعيد مراد الغزي ٤ كانون الأول
[للسيدات]

خلاصة اعمال المجمع منذ نشأته السيد محمد كرد علي ٧ كانون الأول
الصناعات الدمشقية القديمة السيد عيسى اسكندر المعلوف ٢٢ كانون الأول

| تاريخ إلقاء المحاضرة | اسم المحاضر | عنوان المحاضرة |
|----------------------|----------------------------------------|------------------------------------------------------|
| ٢ آذار | السيد انيس سلوم | لكل امرئ من دهره ما تعودا |
| ٩ آذار | الدكتور مرشد خاطر | تأثير الطرق في هوا المدن |
| ١٦ آذار | السيد محمد كرد علي | العلم في سورية في القرون الاخيرة |
| ٢٤ آذار | الشيخ عبدالقادر المغربي | نبأ عجب من انباء العرب |
| ٣٠ آذار | الدكتور أسعد الحكيم | تاريخ الطب عند العرب |
| ٦ نيسان | الدكتور أسعد الحكيم | تاريخ الطب عند العرب (تمة) |
| ١٣ نيسان | السيد عارف النكدي | القضاة في الاسلام (تمة) |
| ١٣ نيسان | الشيخ عبدالقادر المغربي [للسيدات] | خديجة والاسلام |
| ٢٠ نيسان | الدكتور أسعد الحكيم | الطب العربي |
| ٢٧ نيسان | الشيخ عبدالقادر المغربي | وصف آثار تاريخية في متحفنا الوطني السيد عيسى المعلوف |
| ٢٧ نيسان | الشيخ عبدالقادر المغربي [للسيدات] | اثنا عشر كوكبا |
| ٣ أيار | السيد محمد كرد علي | سكان الشام ولغاتهم |
| ١٠ أيار | الشيخ عبدالقادر المغربي | عائشة الباعونية |
| ١٦ أيار | الشيخ بهجة البيطار | التربية الاجتماعية في عهد الاسلام |
| ٢ حزيران | السيد محمد كرد علي | بين العرب والروم في الشام |
| ٨ حزيران | الشيخ خالد النقشبندي [للسيدات] | آداب المرأة |

| تاريخ إلقاء المحاضرة | اسم المحاضر | عنوان المحاضرة |
|----------------------|----------------------------------------|---------------------------|
| ٢٩ كانون الاول | السيد محمد كرد علي | مصانع الشام وهندستها |
| ٣١ كانون الاول | فرنسا الدكتور شارل | فن الطب والصيدلة في فرنسا |
| - سنة ١٩٢٣ - | | |
| ١٢ كانون الثاني | السيد عبد الله رعد | الحركة الدائمة |
| ١٩ كانون الثاني | السيد انيس سلوم | من لا يكرم نفسه لا يكرم |
| ٢٧ كانون الثاني | الشيخ محيي الدين الخاني [للسيدات] | محاضرة اخلاقية |
| ٥ شباط | الدكتور مرشد خاطر | هوا المدن |
| ٩ شباط | السيد محمد كرد علي | تاريخ العلم في الشام |
| ١٦ شباط | الشيخ عبدالقادر المغربي [للسيدات] | القدوة بالصحابيات |
| ١٦ شباط | السيدة مسرة الادلي [للسيدات] | الصناعات والواجبات |
| ١٦ شباط | الشيخ عبدالقادر المغربي [للرجال] | مخطوط تاريخي دمشقي |
| ٢٣ كانون الثاني | السيد عيسى اسكندر المعلوف | التراسل بحمام الزاجل |
| ٢ آذار | الشيخ عبد الله العلمي [للسيدات] | الصدق في القول والعمل |

عنوان المحاضرة اسم المحاضر تاريخ إلقاء المحاضرة

| | | |
|-----------------------------------------|--------------------------|-----------|
| تعزير اللغة العربية | السيد أنيس سلوم | ٨ حزيران |
| حياة شيخ الاسلام ابن تيمية | الشيخ بهجة البيطار | ١٥ حزيران |
| صفحة من تاريخ بني أمية | السيد محمد كرد علي | ٢٢ حزيران |
| السيد الفيومي | الشيخ عبد القادر المغربي | ٢٢ حزيران |
| | [للسيدات] | |
| الالعاب الاولمبية والرياضة البدنية | السيد عيسى المعلوف | ٢٩ حزيران |
| فصحاء الأعراب | الشيخ عبد القادر المغربي | ٦ تموز |
| الارادة القوية | السيد أنيس سلوم | ١٤ تموز |
| آخر عهد الحكم العربي في بلاد الشام | السيد محمد كرد علي | ٣ آب |
| فصحاء الأعراب | الشيخ عبد القادر المغربي | ٦ آب |
| | [للسيدات] | |
| فصحاء الأعراب | الشيخ عبد القادر المغربي | ٦ آب |
| آخر عهد الحكم العربي في بلاد الشام | السيد محمد كرد علي | ١٠ آب |
| | (تنمة) | |
| سويسرا في افريقيا وبلاد النجاشي | عبد الله رعد | ١٧ آب |
| محاسن ما شاهدت في طوافي حول الأرض | السيد حنا خباز | ٢٤ آب |
| اللغة العربية العامية ومزلتها من الفصحى | السيد الياس القدسي | ٣١ آب |

عنوان المحاضرة اسم المحاضر تاريخ إلقاء المحاضرة

| | | |
|-------------------------------|-----------------------------|----------------|
| الكرم وتأثيره في علم الاجتماع | السيد سليم عنحوري | ٧ ايلول |
| سانح يصف الشرق | الشيخ عبد القادر المغربي | ١٤ ايلول |
| إعراس الخليفة المأمون ببوران | السيد قسطاكي الحمصي | ٢١ ايلول |
| بنت الحسن | | |
| الراديوم | الدكتور فيليب بركات | ٢٨ ايلول |
| الحرية الشخصية | إحسان الشريف | ٥ تشرين الاول |
| اليابان وزلازلها | السيد اديب التقي | ١٢ تشرين الاول |
| عمل الذهب بالطريقة الصناعية | الدكتور عبد الوهاب القنواقي | ٢٦ تشرين الاول |
| صيارفة الشام منذ مئة عام | الشيخ عبد القادر المغربي | ٩ تشرين الثاني |
| شهداء النساء في نشأة الاسلام | الشيخ عبد القادر المغربي | ٧ كانون الأول |
| | [للسيدات] | |

- سنة ١٩٢٤ -

| | | |
|----------------------------------|--------------------------|-----------------|
| أثار شرقي الأردن وموجز من تاريخه | السيد اديب وهبه | ٤ كانون الثاني |
| وجغرافيته وفي ختام الحفلة قصيدة | | |
| للشاعر حلیم دموس | | |
| الأولاد وتربيتهم | الشيخ عبد القادر المغربي | ١١ كانون الثاني |
| | [للسيدات] | |

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ إلقاء المحاضرة |
|------------------------------------|-----------------------------------------|----------------------|
| الزلازل في سورية | السيد عيسى المعلوف | ١١ كانون الثاني |
| آثار شرقي الأردن | السيد اديب وهبة | ١٨ كانون الثاني |
| درس في التعلم والتأدب | الشيخ احمد النويلاتي [للسيدات] | ٢٤ كانون الثاني |
| عهد بني ايوب في الشام | السيد محمد كرد علي | ٢٤ كانون الثاني |
| البنيت في البيت والمدرسة والعالم | السيد عيسى المعلوف [للسيدات] | ١ كانون الثاني |
| عثرات الأرقام | السيد عبد القادر المغربي | ١ شباط |
| التعاون والتحاب | الشيخ عبد القادر المغربي [للسيدات] | ٨ شباط |
| مزايا الشعر الاندلسي | السيد عيسى المعلوف | ١٥ شباط |
| الحياة الاجتماعية | السيد انيس سلوم [للسيدات] | ١٥ شباط |
| دولة المماليك البحرية في الشام | السيد محمد كرد علي | ١٥ شباط |
| مزايا الشعر الاندلسي (تتمة) | السيد عيسى المعلوف | ٢٢ شباط |
| واجبات المرأة في الهيئة الاجتماعية | الشيخ احمد النويلاتي [للسيدات] | ٢٢ شباط |

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ إلقاء المحاضرة |
|----------------------------------------------------------|------------------------------------------|----------------------|
| كلمة في تربية الطفل | السيدة مسرة الادلي [للسيدات] | ٢٢ شباط |
| الزوجة في البيت والعالم | السيد عيسى اسكندر المعلوف [للسيدات] | ٢٩ شباط |
| محاضرة اجتماعية | السيد حنا خباز | ٢٩ شباط |
| الصحة والتداوي | الشيخ عبد القادر المغربي [للسيدات] | ٧ آذار |
| عهد الشرا كسة والماليك ووقائع التتار القدماء في الشام | السيد محمد كرد علي | ٧ آذار |
| الترتيب | السيد انيس سلوم [للسيدات] | ١٤ آذار |
| عهد تيمورلنك | السيد محمد كرد علي | ١٤ آذار |
| تسامح الاسلام | الشيخ احمد النويلاتي [للسيدات] | ٢١ آذار |
| كلمة اجتماعية | كريمة السيد مصباح محرم [للسيدات] | ٢١ آذار |
| فنون الشعر الاندلسي كالמושحات والازجال | السيد عيسى اسكندر المعلوف | ٢١ آذار |
| عهد المماليك الشرا كسة الى ظهور العثمانيين | السيد محمد كرد علي | ٤ نيسان |

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ إلقاء المحاضرة |
|------------------------------------------------------|---------------------------|----------------------|
| الإدارة الملكية في الحكومات العربية الإسلامية | السيد شاكر الحنبلي | ١١ نيسان |
| كتاب اخبار الحمقى والمغفلين | الشيخ عبد القادر المغربي | ١٩ نيسان |
| قصيدة | الشاعر جميل صدقي الزهاوي | ١٩ نيسان |
| عهد الدولة العثمانية في الشام من ٩٢٢ هـ إلى ١٠٠٠ هـ | السيد محمد كرد علي | ٢٤ نيسان |
| الشجاعة | السيد انيس سلوم | ٢ أيار |
| ديون الدولة العامة | السيد فارس الخوري | ١٦ أيار |
| كيفية أوضاع الطفل وتربيته الأولية السيدة مسرة الادلي | | ٢٣ أيار |
| | [للسيدات] | |
| تاريخ بلاد الشام في القرن الحادي عشر | السيد محمد كرد علي | ٢٣ أيار |
| الام في البيت والمدرسة | السيد عيسى المعلوف | ٣٠ أيار |
| | [للسيدات] | |
| بشار بن برد | الشيخ عبد القادر المغربي | ٣٠ أيار |
| قصيدة في عمل بني أمية | الشاعر محمد سليمان الاحمد | ٣٠ أيار |
| عائشة رضى الله عنها | الشيخ احمد النويلاتي | ٦ حزيران |
| | [للسيدات] | |

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ إلقاء المحاضرة |
|------------------------------------------|---------------------------|----------------------|
| ذم التقليد والبدع | لكريمة السيد شاكر الحنبلي | ٦ حزيران |
| تأثير الشعر الاندلسي في الشعر العربي | | ٦ حزيران |
| صفحة اجتماعية | الشيخ عبد القادر المبارك | ٦ حزيران |
| الديون العامة (تتمة) | السيد فارس الخوري | ١٣ حزيران |
| علاقة الشعر العربي بالشعر الاوربي (تتمة) | السيد عيسى اسكندر المعلوف | ٢٠ حزيران |
| حقوق المرأة في الاسلام | الشيخ عبد القادر المغربي | ٢٠ حزيران |
| | [للسيدات] | |
| الاعتدال | السيد انيس سلوم | ٢٧ حزيران |
| الشام في القرن الثاني عشر | السيد محمد كرد علي | ٣ تشرين الاول |
| اقدم سكان سورية بشهادة الآثار | السيد عيسى المعلوف | ١٧ تشرين الاول |
| الغيبة والنميمة | الشيخ عبد القادر المغربي | ٢٤ تشرين الاول |
| | [للسيدات] | |
| خواطر سائح | الدكتور محجوب ثابت | ٢٧ تشرين الاول |
| الاخلاق العامة في تطور الامم | الدكتور اسعد الحكيم | ٣١ تشرين الثاني |
| الاخلاق عند العرب | الشيخ بهجة البيطار | ١٤ تشرين الثاني |
| | [للسيدات] | |
| الاخلاق العامة في تطور الامم | الدكتور اسعد الحكيم | ٣١ تشرين الثاني |

عنوان المحاضرة اسم المحاضر تاريخ القاء المحاضرة

تبدل الحياة البيئية للسيدة فروسين درويك الامير كية ٢١ تشرين الثاني
في الشرق الاقصى تعريب الأنة ماري عجمي
[للسيدات]

الاصطياف في ربوع الشام السيد عبدالله رعد ٢٨ تشرين الثاني
خذوا اخلاقهم من امثالهم الشيخ عبدالقادر المغربي ١٢ كانون الاول
واجبات المرأة في الهيئة الاجتماعية السيدة روز شحفة ١٩ كانون الاول
خطاب حفلة المجمع السنوية السيد محمد كرد علي ٢٦ كانون الاول
الثبات السيد انيس سلوم ٢٦ كانون الاول

- سنة ١٩٢٥ -

عنوان المحاضرة اسم المحاضر تاريخ القاء المحاضرة

اقدم عيال دمشق السيد عيسى المعلوف ٢ كانون الثاني
الجامعة السورية وكلية الآلهيات الشيخ هجة البيطار ٩ كانون الثاني
ظاهر العمر و احمد باشا الجزائر السيد محمد كرد علي ١٦ كانون الثاني
حوادث اوائل القرن الثاني عشر السيد محمد كرد علي ٢٣ كانون الثاني
وقائع الجزائر السيد محمد كرد علي ٣٠ كانون الثاني

- ٥٠ -

عنوان المحاضرة

اسم المحاضر

تاريخ القاء المحاضرة

عهد ابراهيم باشا المصري السيد محمد كرد علي ٦ شباط
الحالة الاجتماعية في الشام السيد محمد كرد علي ١٣ شباط
من خروج المصريين الى ١٣٠٠

كيف تطيب الحياة الزوجية السيدة مسرة الادلي ٢٧ شباط
[للسيدات]

المرأة و واجباتها الوطنية و الزوجية السيدة سارة الخطيب ٣ آذار

التجارة القديمة عند الامم السيد عيسى اسكندر المعلوف ٢٠ آذار

الفنون الجميلة السيد محمد كرد علي ٣ نيسان

أمثال العرب الشيخ عبد القادر المغربي ٦ نيسان

اسباب الفقر وعلاجه السيد انيس سلوم ٩ نيسان

اسباب الفقر وعلاجه (تممة) السيد انيس سلوم ١٧ نيسان

درس اقتصادي السيدة روز شحفة ٢٨ نيسان

[للسيدات]

مناظرة عالمين في مجلس الامون الشيخ عبدالقادر المغربي ٢٨ نيسان

بلاغه الجاحظ الشيخ عبد القادر المغربي ٨ أيار

أخلاق المرأة السيدة مسرة الادلي ١٥ أيار

[للسيدات]

- ٥١ -

- سنة ١٩٢٧ -

| <u>عنوان المحاضرة</u> | <u>اسم المحاضر</u> | <u>تاريخ إلقاء المحاضرة</u> |
|-----------------------------------------------------------------------------|---------------------------|-----------------------------|
| جزائر اليابان أهـي الـواق الـواق الشـيخ عبد القادر المغـربي ١٤ كانون الثاني | | |
| كلمة عن اناتول فرانس | السيد شفيق جبـري | ٢١ كانون الثاني |
| ابو حيان التـوحيدـي | السيد محمد كرد علي | ١٨ شباط |
| الزواج الشرعي | السيد محمد علي ظبيان | ٢٥ شباط |
| | [للسيدات] | |
| الزواج الشرعي | السيد محمد علي ظبيان | ٢٥ شباط |
| | [للرجال] | |
| بحث في اسفار التوحيدـي | السيد محمد كرد علي | ١١ آذار |
| (تتمة) | | |
| البلاغة سبيل الوزارة | السيد محمد كرد علي | ١١ آذار |
| رحلة إلى حلب والشام | الشيخ عبد القادر المغـربي | ١٨ آذار |
| منذ مئتي عام | | |
| الكتب والمكاتب في الشام | السيد محمد كرد علي | ١٨ آذار |
| فضل علماء المشرقيات | السيد محمد كرد علي | ٢٥ آذار |
| على الحضارة العربية | | |
| تركة السلف وتفريط الخلف | السيد محمد كرد علي | ٨ نيسان |

| <u>عنوان المحاضرة</u> | <u>اسم المحاضر</u> | <u>تاريخ إلقاء المحاضرة</u> |
|---------------------------|---------------------------|-----------------------------|
| الجيش البرية والبحرية | السيد محمد كرد علي | ٢٣ أيار |
| موضوع اقتصادي | السيدة سارة الخطيب | ٢٩ أيار |
| صناعة الانتقاد عند العرب | السيد عيسى اسكندر المعلوف | ٥ حزيران |
| سياحة الى بغداد | السيد عيسى اسكندر المعلوف | ١٩ حزيران |
| شعر الشام في القرن الثالث | السيد خليل مردم بك | ٢٤ حزيران |
| آلات الطب والجراحة | الدكتور احمد عيسى | ٢٤ حزيران |
| والكحالة عند العرب | | |

- سنة ١٩٢٦ -

| <u>عنوان المحاضرة</u> | <u>اسم المحاضر</u> | <u>تاريخ إلقاء المحاضرة</u> |
|-----------------------------------------------------------|---------------------------|-----------------------------|
| سهل بن هارون في عهد الرشيد والمأمون | السيد محمد كرد علي | ٣ كانون الاول |
| تاريخ الزراعة في بلاد العالم العربي الأـمير مصطفى الشهابي | | ١٧ كانون الاول |
| اليابان هل يعرفها العرب وبماذا كانوا يسمونها ؟ | الشيخ عبد القادر المغـربي | ٣١ كانون الاول |

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ القاء المحاضرة |
|----------------------------------------------|---------------------------------|----------------------|
| عمر بن عبد العزيز | السيد عارف النكدي | ٢٢ نيسان |
| عمر بن عبد العزيز (تتمة) | السيد عارف النكدي | ٣ أيار |
| موضوع أخلاقي أدبي | السيدة خيرية ريس [للسيدات] | ٢١ أيار |
| حانا الله من الجهل | الشيخ عبد القادر المغربي | ٢٣ حزيران |
| درس في الهجرة النبوية | الشيخ عبد القادر المغربي | ٣ تموز |
| الطب العربي في الشام | الدكتور اسعد الحكيم | ٧ تشرين الاول |
| السوريون في البرازيل | السيد موسى كريم | ١٩ تشرين الاول |
| الاقواف وماضيها ومستقبلها | السيد محمد كرد علي | ٢٨ تشرين الاول |
| المرأة العراقية | السيد جميل بيهم | ١١ تشرين الثاني |
| محاضرة في اللغة | الشيخ ابراهيم المنذر | ١٨ تشرين الثاني |
| أديرة الشام وكنائسها | السيد محمد كرد علي | ٢٦ تشرين الثاني |
| حياة اللغة العربية | الدكتور مرشد خاطر | ٢ كانون الاول |
| كيف يستفاد من التاريخ بمناسبة اديار الشام | السيد محمد كرد علي | ٩ كانون الاول |
| ابن خلدون في المدرسة العادلية | الشيخ عبد القادر المغربي | ١٦ كانون الاول |
| ابن خلدون في المدرسة العادلية (تتمة) | الشيخ عبد القادر المغربي | ٢٣ كانون الاول |

- سنة ١٩٢٨ -

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ القاء المحاضرة |
|----------------------------------------------------------|--------------------------|----------------------|
| بحيرة سانا أو معضلة النيل | السيد عبد الله رعد | ١ كانون الثاني |
| تقرير بأعمال المجمع العلمي خلال السنين الثلاث الماضية | السيد محمد كرد علي | ١٣ كانون الثاني |
| تعاليم العلامة الشيخ طاهر الجزائري وحياته وعبقريته | السيد محمد كرد علي | ٢٠ كانون الثاني |
| حياة الشيخ طاهر الجزائري وآثاره ومؤلفاته | السيد محمد كرد علي | ٢٦ كانون الثاني |
| أهم ادواتنا الاقتصادية | الأمير مصطفى الشهابي | ٣ شباط |
| شاعر النيل حافظ ابراهيم وشعره الاجتماعي | السيد محمد كرد علي | ١٠ شباط |
| حياة الألفاظ | السيد شفيق جبيري | ١٧ شباط |
| دمشق في المرآتين | الشيخ عبد القادر المغربي | ٢٤ شباط |
| دمشق في المرآتين (تتمة) | الشيخ عبد القادر المغربي | ٢ آذار |
| بين دمشق وطهران | السيد فخري البارودي | ٩ آذار |
| بين دمشق وطهران (تتمة) | السيد فخري البارودي | ١٦ آذار |

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ إلقاء المحاضرة |
|------------------------------------------|-------------------------|----------------------|
| محاضرة طبية في الحصاة | الدكتور يوسف عرقتنجي | ٦ نيسان |
| مناظرة العلماء في مجالس الخلفاء والامراء | الشيخ عبدالقادر المغربي | ١٣ نيسان |
| امثال العرب مرآة اخلاقهم | الشيخ عبدالقادر المغربي | ٢٠ نيسان |
| علم الروحانيات الحديث | الشيخ مأمون الارزنجاني | ١١ أيار |
| مضار الخمر | الشيخ عبدالقادر المغربي | ٢١ حزيران |
| [للسيدات] | | |
| بين الشرق والغرب | السيد محمد كرد علي | ٢٦ تشرين الاول |
| الفرق بين التريبتين الشرقية والغربية | السيد محمد كرد علي | ٢ تشرين الثاني |
| [للسيدات] | | |
| وليمة ابن واسانة | الشيخ عبدالقادر المغربي | ٢ تشرين الثاني |
| وليمة ابن واسانة (تتمة) | الشيخ عبدالقادر المغربي | ٩ تشرين الثاني |
| اهم أدواتنا الاقتصادية | الامير مصطفى الشهابي | ١٥ تشرين الثاني |
| (تتمة) | | |
| جوامعنا ومساجدنا | السيد محمد كرد علي | ٣٠ تشرين الثاني |
| مدارسنا القديمة والحديثة | السيد محمد كرد علي | ٧ كانون الاول |

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ إلقاء المحاضرة |
|----------------------------------------|--------------------|----------------------|
| عبد الحميد الكاتب | السيد محمد كرد علي | ١٤ كانون الاول |
| تحليل حياة عبد الحميد الكاتب من رسائله | السيد محمد كرد علي | ٢١ كانون الاول |

- سنة ١٩٢٩ -

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ إلقاء المحاضرة |
|----------------------------|-------------------------|----------------------|
| حديث أم زرع | الشيخ عبدالقادر المغربي | ١١ كانون الثاني |
| عادات الحضرة والبدو | السيد محمد كرد علي | ٢٥ كانون الثاني |
| شعوب سوريا وآثارها القديمة | الامير جعفر الحسني | ٩ شباط |
| ماجد من الصناعات الوطنية | الامير مصطفى الشهابي | ٢٢ شباط |
| الأندلس عبرة وذكرى | السيد عارف النكدي | ٣ آذار |
| (تتمة) | | |
| الأندلس عبرة وذكرى | السيد عارف النكدي | ٢٢ آذار |
| الفتوة والفتيان | الشيخ عبدالقادر المغربي | ١٩ نيسان |
| فتيان العصور الوسطى | الشيخ عبدالقادر المغربي | ٣ أيار |
| التبغ وحصره | الامير مصطفى الشهابي | ٣١ أيار |
| واستيفاء رسومه | | |
| أمم تسود وأمم تبعد | السيد نقولا حداد | ١٠ حزيران |

عنوان المحاضرة اسم المحاضر تاريخ إلقاء المحاضرة

الاسلام والسودان السيد عمر كحالة ٢٠ حزيران

الغربي والاطوسط تاريخ السل والوقاية منه ١١ تموز

الرازي وعيده الأني الدكتور حريز ٩ تشرين الاول

أسامة بن منقذ الشيخ طاهر النعساني ١٧ تشرين الاول

مناقع الخور ومضارها الدكتور أسعد الحكيم ٢٥ تشرين الاول

الكتب والتأليف الشيخ عبد القادر المغربي ٨ تشرين الثاني

في الاسلام تربية الطفل السيدة عزيزة الحشيمي ٢٢ تشرين الثاني

[للسيدات] موضوع أدبي الشيخ عبد القادر المغربي ٤ كانون الاول

ملوك الطوائف في الاندلس السيد عارف النكدي ٢٣ كانون الاول

- ١٩٣٠ -

عنوان المحاضرة اسم المحاضر تاريخ إلقاء المحاضرة

الأخبار والإخباريون الشيخ عبد القادر المغربي ١٤ كانون الثاني

في الإسلام أهم موارد الثروة في ٢١ تشرين الثاني

عنوان المحاضرة اسم المحاضر تاريخ إلقاء المحاضرة

الشعر الخالد والمجد التالد الشيخ عبد القادر المبارك ٧ شباط

رحلة الى دير الزور والجزيرة الأمير مصطفى الشهابي ٢١ شباط

مضار المسكرات النفسية الدكتور أسعد الحكيم ٢١ آذار

والاجتماعية باب الجابية أو موسى الشيخ عبد القادر المغربي ٤ نيسان

وكولومب وسنمار باب الجابية (تتمة) الشيخ عبد القادر المغربي ١٩ نيسان

الولايات المتحدة الأوروبية السيد عارف النكدي ٢ أيار

القضاء عند عرب البادية السيد عبد الله رعد ٢٣ أيار

المقارنة بين المعري والحيام السيد احمد حامد الصراف ٦ حزيران

الشرع الدولي في الاسلام السيد نجيب الارمنازي ١٣ حزيران

حقائق علمية عن المرأة السيد عمر رضا كحالة ٢٠ حزيران

اللغة العربية وذخايرها السيد خليل مطران ١٨ ايلول

الادبية قديماً وحديثاً الدكتور مرشد خاطر ٧ تشرين الاول

فورونوف والمجتمع البشري الأمير مصطفى الشهابي ٢١ تشرين الثاني

أهم موارد الثروة في بلاد الشام

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ إلقاء المحاضرة |
|-------------------|-------------------------|----------------------|
| تحت القلعة | الشيخ عبدالقادر المغربي | كانون الاول |
| تحت القلعة (تتمة) | الشيخ عبدالقادر المغربي | كانون الاول |

- سنة ١٩٣١ -

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ إلقاء المحاضرة |
|------------------------------|-------------------------|----------------------|
| حياة العلامة احمد تيمور باشا | السيد محمد كرد علي | ٥ آذار |
| المهاجرة | السيد سليمان سعد | ١٩ آذار |
| حياة (قوندورسد) | السيد رشيد بقدونس | ٢ نيسان |
| الشعوبية في آدابنا العربية | الشيخ عبدالقادر المغربي | ١٦ نيسان |
| مجالس اناطول فرانس | السيد محمد كرد علي | ٧ أيار |
| مجالس اناطول فرانس (تتمة) | السيد محمد كرد علي | ١٤ أيار |
| المرأة العربية قبل الاسلام | السيد عمر رضا كحالة | ٢١ أيار |
| الكوكابين | الدكتور اسعد الحكيم | ٤ حزيران |
| رحلة إلى القاهرة | الامير مصطفى الشهابي | ٦ تشرين الثاني |
| ماهية الجنون وتاريخه | الدكتور اسعد الحكيم | ٢٨ تشرين الثاني |
| الثقافة والثقل | الشيخ عبدالقادر المغربي | ١٨ كانون الاول |

- سنة ١٩٣٢ -

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ إلقاء المحاضرة |
|----------------|-----------------------|----------------------|
| الف ليلة وليلة | السيد احمد حسن الزيات | ٢٦ شباط |

- سنة ١٩٣٤ -

| | | |
|------------------------------------|----------------------|------------|
| المصطلحات العلمية وألفاظها العربية | الامير مصطفى الشهابي | اوائل ١٩٣٤ |
| الاسلوب العلمي عند علماء العرب | الامير مصطفى الشهابي | اوائل ١٩٣٤ |

- سنة ١٩٣٩ -

| | | |
|-----------------|--------------------|----------------|
| مميزات بني أمية | السيد محمد كرد علي | ١٤ كانون الاول |
|-----------------|--------------------|----------------|

- سنة ١٩٤١ -

| | | |
|------------------------------|----------------------|---------|
| غوطة دمشق | السيد محمد كرد علي | ١ أيار |
| غوطة دمشق (تتمة) | السيد محمد كرد علي | ٩ أيار |
| من هو العربي قومياً وعنصرياً | الامير مصطفى الشهابي | ١٥ أيار |

- سنة ١٩٤٢ -

| <u>تاريخ القاء المحاضرة</u> | <u>اسم المحاضر</u> | <u>عنوان المحاضرة</u> |
|-----------------------------|-------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|
| كانون الثاني ١٥ | السيدة وداد سكا كيني [للسيدات] | مجالس الادب عند نساء العرب السيدة وداد سكا كيني |
| كانون الثاني ١٦ | السيد زكي الحاسني | ادب التمثيل |
| كانون الثاني ٢٣ | السيد جمال الفرا | حول بعض الحقائق الاساسية السيد جمال الفرا |
| كانون الثاني ٢٩ | [للسيدات] | في العلم الحديث المرأة العربية قبل الحرب الآنسة مقبولة الشلق |
| كانون الثاني ٣٠ | الدكتور شوكة الشطي | الوراثة والزواج |
| شباط ٦ | الاستاذ رشيد الملوحي | هل كتبت السيرة النبوية |
| شباط ١٣ | الدكتور جميل سلطان | اقدم الرحلات الى الفردوس المفقود |
| شباط ١٩ | الشيخ محمد بهجة البيطار [للسيدات] | آداب الاسلام في اخلاق النساء |
| شباط ٢٠ | السيد عبد الوهاب المالكي | التنظيم العلمي للعمل |
| شباط ٢٧ | الدكتور نجيب الارمنازي | القيصر وامرؤ القيس |
| آذار ٦ | الشيخ عبد القادر المغربي | بين الاديان القديم والحديث |

| <u>تاريخ القاء المحاضرة</u> | <u>اسم المحاضر</u> | <u>عنوان المحاضرة</u> |
|-----------------------------|--------------------------------------|------------------------------------------|
| ايار ٢٢ | الشيخ بهجة البيطار | المرأة في عهد النبوة وفي عصرنا الحاضر |
| ايار ٢٩ | الشيخ بهجة البيطار [للسيدات] | المرأة في عهد النبوة وفي عصرنا الحاضر |
| تشرين الثاني ٧ | السيد محمد كرد علي | إرشاد العامة |
| تشرين الثاني ١٤ | الشيخ عبد القادر المغربي | غريب اللغة في البرشان |
| تشرين الثاني ٢١ | السيد صلاح الدين المنجد | الظرفاء والمتطرفات |
| تشرين الثاني ٢٨ | الدكتور احمد السمان | من حكومة الفلاسفة الى حكومة الفنيين |
| كانون الاول ٤ | الآنسة فلك طرزي [للسيدات] | الحدا والطفل |
| كانون الاول ٥ | السيد سعيد الافغاني | المرأة العربية في نشأة الاسلام |
| كانون الاول ١٢ | السيد جواد المرابط | كلمة النشر الجديد على هامش كتاب قديم |
| كانون الاول ١٨ | السيدة منيرة علي الحايري [للسيدات] | خطرات في المرأة |
| كانون الاول ١٩ | الدكتور فريد الخاني | تكون الاسعار وسياتها |

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ إلقاء المحاضرة |
|----------------------------------------|-----------------------|----------------------|
| القوانين السورية | الدكتور فؤاد شباط | ١٣ آذار |
| التوفيق بين الأديان القديم والحديث | الدكتور يوسف العث | ٢٠ آذار |
| الاقتصاد الموجه | السيد رفيق السيوفي | ٢٧ آذار |
| الشباب في عهد الرسول | الشيخ عبد الغني الدقر | ٣ نيسان |
| خواطر في التربية والتعليم | السيدة ثريا الحافظ | ٩ نيسان |
| | [للسيدات] | |
| ابو فراس في عواطفه | السيد اديب التقي | ١٠ نيسان |
| سر انحطاط المرأة الشرقية | الآنسة فلك دياب | ١٦ نيسان |
| | [للسيدات] | |
| العلم والادب والاساطير | الأمير مصطفى الشهابي | ١٧ نيسان |
| في كتب السلف | | |
| عبقرية المرأة تكشف عن | الآنسة جهان الموصلية | ٢٣ نيسان |
| اعظم سر من اسرار الكيمياء | | |
| مساجد دمشق لابن عبد الهادي | الدكتور اسعد طلس | ٢٤ نيسان |
| التربية السورية ومبادئ التربية الحديثة | الآنسة عفيفة حصني | ٣٠ نيسان |

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ إلقاء المحاضرة |
|-----------------------------------------------------------|---------------------------|----------------------|
| زنوبيا ملكة تدمر | الامير جعفر الحسني | ١ أيار |
| دمشق في نظر بعض رجال الافرنج في القرن الماضي | الدكتور ابراهيم الكيلاني | ٨ أيار |
| المحاضر المجهول | الشيخ عبد القادر المغربي | ١٥ أيار |
| صلة الجاهلية بالعالم القديم | الشيخ فؤاد الخطيب | ١٨ أيار |
| صلة الجاهلية بالعالم القديم | الشيخ فؤاد الخطيب | ٢٢ أيار |
| الطريقة الرمزية في الفلسفة العربية | الدكتور جميل صليبا | ٢٩ أيار |
| النهضة الثقافية بمصر العربية | السيد عبد العزيز احمد | ٥ حزيران |
| الآفة العظمى | السيد محمد كرد علي | ٦ تشرين الثاني |
| البحر تري ومزايده الشعرية | الشيخ عبد القادر المغربي | ١٣ تشرين الثاني |
| ابن القيم بين علوم الاحياء والطب واللغة وانواع الحب الشطي | الدكتور شوكة موفق | ٢٠ تشرين الثاني |
| ابن القيم بين علوم الاحياء | الدكتور شوكة موفق | ٢٧ تشرين الثاني |
| والطب واللغة وانواع الحب الشطي | | |
| فن القصة والمقامة | الدكتور جميل سلطان | ٤ كانون الاول |
| الخطيب البغدادي | الدكتور يوسف العث | ١١ كانون الاول |
| الافراح في العصر العباسي | الدكتور صلاح الدين المنجد | ٢٥ كانون الاول |

- سنة ١٩٤٣ -

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ إلقاء المحاضرة |
|-----------------------------------------------------|--------------------------------------|----------------------|
| الجمعيات النسائية في بلادنا ومدى نجاحها | السيدة ثريا الحافظ [للسيدات] | ٧ كانون الثاني |
| الفن القصصي في الادب العربي السيد اديب التقي | | ٨ كانون الثاني |
| عظمة الكون | الآنسة جهان الموصلی [للسيدات] | ١٤ كانون الثاني |
| قوانيننا وضرورة البعث التشريعي | السيد عدنان الخطيب | ١٥ كانون الثاني |
| فن المقامة | الدكتور جميل سلطان | ٢٢ كانون الثاني |
| الأندية الأبدية الخالدة | السيدة منيرة علي المحاري [للسيدات] | ٢٨ كانون الثاني |
| ابن القيم بين علوم الاحياء والطب واللغة وانواع الحب | الدكتور شوكة موفق الشطي | ٢٩ كانون الثاني |
| ابو حيان التوحيدي | الدكتور ابراهيم كيلاي | ٥ شباط |
| من تمام نهضتنا : التعاون على الرفق بالبانسين | الآنسة عدوية الطباخ [للسيدات] | ١١ شباط |

- ٦٦ -

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ إلقاء المحاضرة |
|-------------------------------------------------------------|--------------------------------|----------------------|
| جبل قاسيون | الشيخ محمد احمد دهمان | ١٢ شباط |
| الرؤساء الثلاثة العظام | الدكتور نجيب الارمنازي | ١٩ شباط |
| امرأة عربية وجهت مصير قومها الآنسة لميس الشهابي [للسيدات] | | ٢٥ شباط |
| صفحة مشرقة من الادب الصوفي | الدكتور اسعد طلس | ٢٦ شباط |
| حياة ابن تيمية وافكاره | السيد هنري لاروست | ٥ آذار |
| نور الدين الشهيد | السيد ناجي الطنطاوي | ١٢ آذار |
| العنصرية | السيد حنا نمر | ١٩ آذار |
| محمد نصير المرأة | الآنسة مديحة حمودة [للسيدات] | ١٥ نيسان |
| التعريب و كيف يقع على السنة الأعراب | الشيخ عبد القادر المغربي | ١٦ نيسان |
| ناحية من الثقافة البحرية (أسد البحر ابن ماجد) | السيد ياسين الجموي | ٢٣ نيسان |
| نظرات في اسرار النفس والجسم والحياة | الدكتور عزة مريدن | ٣٠ نيسان |
| اسباب انحطاطنا واسباب نهضتنا | السيد محمد كرد علي | ٧ ايار |

- ٦٧ -

الفن القصصي في الأدب العربي السيد اديب التقي ١٤ ايار

العقوبة في نظر الفرد السيد عدنان الخطيب ٢١ ايار

والمجتمع والعلم والدين

اوضاعنا الاجتماعية بين الدكتور كاظم ٢٨ ايار

الدراساتين: العلمية والأدبية الداغستاني

قوميتنا وقوميات الغرب السيد محمد كرد علي ٤ حزيران

مدارس دمشق في السيد عز الدين علم ١١ حزيران

عصورها الزاهية الدين التنوخي

الدقتر الاسود الشيخ عبد القادر المغربي ١٨ حزيران

تبدل طباعنا بتبدل السيد محمد كرد علي ٢٦ تشرين الثاني

أوضاعنا الاجتماعية

نبأ عجب من انباء الشيخ عبد القادر المغربي ٣ كانون الاول

التصوف والأدب

شاعر معاوية السيد خليل مردم بك ١٧ كانون الاول

تاريخنا والتهمج عليه في التأليف السيد محمد كرد علي ٢٤ كانون الاول

عرب الجاهلية في مبادئهم الشيخ عبد القادر المغربي ٣١ كانون الاول

عنوان المحاضرة اسم المحاضر تاريخ إلقاء المحاضرة

صياد الخيال والجمال السيدة منيرة علي المحاري ٦ كانون الثاني

البحثري الشاعر [للسيدات]

روحية الاسلام الدكتور أسعد طلس ٧ كانون الثاني

أدب القاضي ابن خلكان الشيخ عبد القادر المبارك ١٤ كانون الثاني

في تاريخه وفيات الاعيان

من واجباتنا السيدة ريمه كرد علي العظمة ٢٠ كانون الثاني

[للسيدات]

قيس بن الخطيم السيد عز الدين ٢١ كانون الثاني

شاعر الأوس علم الدين التنوخي

ابو الهذيل العلاف: الدكتور جميل صليبا ٢٨ كانون الثاني

حياته وفلسفته

قطب الرحي السيدة قر قزوعون شوري ٣ شباط

[للسيدات]

معبد دمشق الاعظم الامير جعفر الحسيني ٤ شباط

الوحدة العربية الشيخ محمد بهجة البيطار ١١ شباط

ووحدة التشريع

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ القاء المحاضرة |
|---------------------------------------|-------------------------------------|----------------------|
| أدب القصة | الآنسة مديحة البرازي [للسيدات] | ١٧ شباط |
| المبادي، وتطورها في الافراد والجماعات | الدكتور عبدالرحمن الكيالي | ١٨ شباط |
| سياسة الارهاب | السيد عدنان الخطيب | ٢٥ شباط |
| شذوذ نوابغ العلماء والادباء | السيد ابراهيم الكيلاني | ٣ آذار |
| وأثره في حياتهم | | |
| نظرات في الطفل | الدكتور شوكة موفق الشطي | ١٠ آذار |
| وحقوقه على ذويه | | |
| شاعر على سرير من ذهب | الدكتور جميل سلطان | ١٧ آذار |
| بين الشام والحجاز : | السيد اديب التقي | ٢٤ آذار |
| مشاهدات وانطباعات | | |
| شعر الفكاهة | الآنسة لميس الشهابي [للسيدات] | ٣٠ آذار |
| الشعبوية في الاسلام | الشيخ عبد القادر المغربي | ٣١ آذار |
| الحجاج | السيد شكري فيصل | ٧ نيسان |
| المشكلة النسائية | الآنسة مقبولة الشلق [للسيدات] | ١٣ نيسان |

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ القاء المحاضرة |
|----------------------------------------------------|-------------------------|----------------------|
| بيت المال في الاسلام | الدكتور احمد السمان | ١٤ نيسان |
| البعوضة | الدكتور مصطفى فخري | ٢١ نيسان |
| صناعة تدر الذهب | السيد صلاح الدين المنجد | ٢٨ نيسان |
| ابن عثيمين | السيد ياسين الحموي | ٥ أيار |
| اللغة العربية وسكان | السيد هنري لاووست | ١٢ أيار |
| الاندلس في القرون الوسطى | | |
| من ماضيها القريب | السيد محمد كرد علي | ٨ كانون الاول |
| على هامش المهرجان او صفحة الشيخ عبد القادر المغربي | | ٢٢ كانون الاول |
| من تاريخ الادب الدمشقي | | |

- سنة ١٩٤٥ -

| | | |
|------------------------|--------------------------|-----------------|
| ما أفاده العلم للانسان | الدكتور عبد الرحمن | ٥ كانون الثاني |
| الكيالي | | |
| هل الانسان مسؤول | الدكتور مصطفى فخري | ١٩ كانون الثاني |
| عن اعماله | | |
| حسن القصص في تاريخ | الشيخ عبد القادر المبارك | ٢ شباط |
| ابن خلكان | | |
| حسن القصص في تاريخ | الشيخ عبد القادر المبارك | ١٦ شباط |
| ابن خلكان (تتمة) | | |

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ إلقاء المحاضرة |
|-----------------------------------------------|--------------------------|----------------------|
| عبقرية شامية: عزة باشا العابد | الدكتور ابراهيم الكيلاني | ٢ آذار |
| كاتب السلطان عبد الحميد الثاني | | ١٦ آذار |
| ادب الرحلة: عجائب الهند | السيد محمد المبارك | ٢٤ آذار |
| ومشاهدات البغداد في مصر | | |
| سجون اورپة | السيد عدنان الخطيب | ٣٠ آذار |
| الألقاب والتشريفات | السيد عارف النكدي | ١٣ نيسان |
| الرسول والمرأة | السيدة نديمة المنقاري | ٢٧ نيسان |
| | [للسيدات] | ١٨ أيار |
| الامام الأزهر يبين علماء المسلمين والمستشرقين | الشيخ مصطفى السباعي | ١٥ حزيران |
| جولة بين اسرار القوة والمادة والحياة | الدكتور عزة مريدن | ٢٢ حزيران |
| سياسة تمخضت بلغة | الشيخ عبد القادر المغربي | ٢٩ تشرين الثاني |
| | | ٧ كانون الاول |
| | | ٢١ كانون الاول |

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر | تاريخ إلقاء المحاضرة |
|-----------------------------------------|---------------------------|----------------------|
| الغزالي وزعماء الفلاسفة | الدكتور جميل صليبا | ٢ آذار |
| التصوير في الاسلام | الامير جعفر الحسيني | ١٦ آذار |
| وسائل اللغة العربية الى غايتها الثقافية | السيد لويس ماسينيون | ٢٤ آذار |
| الحق العام في الاسلام | الشيخ مصطفى الزرقا | ٣٠ آذار |
| اللغة العربية | السيد محسن الامين الحسيني | ١٣ نيسان |
| المساواة بين النساء والرجال | الدكتور شوكة موفق الشطي | ٢٧ نيسان |
| الأدب في المناظرة | الشيخ عبد القادر المغربي | ١٨ أيار |
| الوظيفة والموظفون | السيد عارف النكدي | ١٥ حزيران |
| القول في حقوق المرأة | السيد محمد كرد علي | ٢٢ حزيران |
| الجامعة العربية | السيد احمد حسين | ٢٩ تشرين الثاني |
| العلامة المراغي شيخ الأزهر | السيد محمد كرد علي | ٧ كانون الاول |
| الملك الظاهر جار المجمع العلمي | الشيخ عبد القادر المغربي | ٢١ كانون الاول |

- سنة ١٩٤٦ -

الوعي في الانسان والجماعات : الدكتور عبد الرحمن الكيلاني
٤ كانون الثاني

مواضيع المحاضرات ونقرها:

كانت الغاية من إلقاء المحاضرات نشر الثقافة بين الجمهور ، فتنوعت مواضيعها وخرجت عن مقاصد المجمع اللغوية إلى مقاصد أخرى من مختلف الآداب والعلوم والفنون ، وجاءت مزيجاً من المعارف تخاطب مختلف الطبقات وتنبى عن ثقافة المحاضرين واتجاهاتهم الأدبية والعلمية . لهذا يصعب حصرها في أنواع لغوية أو أدبية أو علمية فنية فيمكن القول ان صبغتها العامة أدبية توجيهية وفيها أبواب كثيرة متنوعة : منها الأدب خالصاً أو ممزوجاً بالاجتماع والأخلاق والتاريخ والنقد واللغة ومنها التاريخ ممزوجاً بالجغرافيا والطب واللغة والحقوق والاجتماع ومنها الفلسفة والعلوم البحتة والابحاث المالية والاقتصادية والصحية والفنية الخ ...

ومن هنا نشأ جدل طويل حول هذه المحاضرات ، انقسم فيها الباحثون ثلاث فئات : فئة ترى أن يقتصر المجمع في محاضراته على اللغة وآدابها لأنه من نوع (الأكاديميات) وقد أسس لإحياء اللغة العربية وإنعاشها وتهذيب أساليبها وإصلاح تراكيبها

وإغنائها بالمصطلحات الحديثة ، وفئة ثانية ترى أن تتناول المحاضرات أنواع الآداب والعلوم والفنون دون تخصيص ، لأنها ترمي إلى الثقافة العامة وتخاطب جميع الطبقات ، وفئة ثالثة لا ترى أن تكون المحاضرات من وظائف المجمع لأنه مركز للأبحاث اللغوية والأدبية الخاصة ، فإن ظهر للمجمع بحث مستجد دعا إليه أهل الاختصاص للتعاون على حسن إخراجه ونشره بين العلماء العرب ليكون له صفة الشمول . والظاهر أن المجمع كان بحاجة ماسة إلى إقامة المحاضرات لإثبات وجوده حين تأسيسه ولقلة المعاهد والنوادي الثقافية حينئذ ، ثم خف هذا الداعي حينما أصبحت له مجلته ومطبوعاته وتقايدته وأصبح في دمشق عدد من المعاهد والنوادي والجمعيات الثقافية للرجال والسيدات تلقى فيها أنواع المحاضرات ، لذلك فهو الآن يميل إلى الإقلال من المحاضرات والانصراف إلى الأبحاث الخاصة .

طبع المحاضرات :

نشر المجمع عدداً كبيراً من المحاضرات في مجلته ، ولكن لم يتيسر له نشرها كلها لكثرتها وضيق مجلته عن استيعابها ، فرأى أن يطبع مختارات منها في مجموعات ظهر منها الجزء الأول عام ١٩٢٥ وفيه (قسم من المحاضرات التي القيت في ردهة

المجمع العلمي ما بين ١٩٢١ و ١٩٢٢ م) وكان عددها سبع عشرة
محاضرة هي :

اسم المحاضر

عنوان المحاضرة

| | |
|-----------------------------------------------------|---------------------------|
| معلقه طرفه بن العبد | الشيخ عبد القادر المغربي |
| الحسبة في الاسلام | السيد محمد كرد علي |
| الوبالة (المالاريا) وكيفية الوقاؤها منها | الدكتور مرشد خاطر |
| الجباية في الشام | السيد محمد كرد علي |
| القضاء في الاسلام | السيد عارف النكدي |
| العلم | السيد انيس سلوم |
| الحقوق المدنية في العالم القديم ومنابعها الثابتة | الشيخ سعيد مراد الغزي |
| حقائق تاريخية عن دمشق وحضارتها | السيد عيسى اسكندر المعلوف |
| أحیجة بن الجلاح | الشيخ عبد القادر المغربي |
| كيف تحقق الآثار التاريخ | السيد عيسى اسكندر المعلوف |
| العمل بالعلم | السيد انيس سلوم |
| ارتباط البلاد على اصول الاتحاد | السيد فارس الحوري |
| طرفة ادب من آداب العرب | الشيخ عبد القادر المغربي |

عنوان المحاضرة

اسم المحاضر

| | |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|
| الكتب والمطالعة | السيد انيس سلوم |
| صناعات دمشق القديمة | السيد عيسى اسكندر المعلوف |
| صفحة من تاريخنا الاجتماعي | الشيخ عبد القادر المغربي |
| مصانع دمشق منذ عرف التاريخ | السيد محمد كرد علي |
| وظهر الجزء الثاني عام ١٩٥٤ وفيه ست وعشرون محاضرة اختبرت من محاضرات المجمع الملقاة ما بين عام ١٩٢٣ و ١٩٤٦ وهي : | |

عنوان المحاضرة

اسم المحاضر

| | |
|-----------------------------------|--------------------------|
| عرب الجاهلية في مبادئهم | الشيخ عبد القادر المغربي |
| هواء المدن | الدكتور مرشد خاطر |
| تأثير الطرق في هواء المدن | الدكتور مرشد خاطر |
| شيخ الاسلام ابن تيمية | الشيخ محمد بهجة البيطار |
| التربية الاجتماعية في عهد الاسلام | الشيخ محمد بهجة البيطار |
| الجامعة السورية وكلية الآهيات | الشيخ محمد بهجة البيطار |
| يهود الشام منذ مئة عام | الشيخ عبد القادر المغربي |
| بشار بن برد | الشيخ عبد القادر المغربي |

| <u>عنوان المحاضرة</u> | <u>اسم المحاضر</u> |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|
| معبد دمشق | الامير جعفر الحسني |
| الغزالي وزعماؤ الفلاسفة | الدكتور جميل صليبا |
| التصوير في الاسلام | الأمير جعفر الحسني |
| وظهر الجزء الثالث عام ١٩٥٥ وفيه مختارات مماثلة للجزء الثاني (منتخبات من عام ١٩٢٣ حتى عام ١٩٤٦). | |
| وفيه هذه المحاضرات : | |

القسم الاول

يحتوي على ثلاث عشرة محاضرة للمتوفين من اعضاء
المجمع العلمي العربي

| <u>عنوان المحاضرة</u> | <u>اسم المحاضر</u> |
|------------------------------------|----------------------|
| اثر المستعربين من علماء المشرقيات | للاستاذ محمد كرد علي |
| في الحضارة العربية | |
| نهضة العرب العلمية في القرن الاخير | للأمير شكيب أرسلان |
| اللغة العربية وخرائنها الأدبية | للاستاذ خليل مطران |
| قديماً وحديثاً | |
| المتنبي وسيف الدولة | للدكتور احمد امين |

| <u>عنوان المحاضرة</u> | <u>اسم المحاضر</u> |
|---------------------------------------|--------------------------|
| تاريخ السل والوقاية منه | الدكتور مرشد خاطر |
| باب الجابية او موسى | الشيخ عبد القادر المغربي |
| وكولومب وسنمار | |
| رحلة الى القاهرة | الأمير مصطفى الشهابي |
| المصطلحات العلمية وألفاظها العربية | الأمير مصطفى الشهابي |
| الاسلوب العلمي عند العرب | الأمير مصطفى الشهابي |
| مميزات بني أمية | السيد محمد كرد علي |
| المرأة في عهد النبوة وفي عصرنا الحاضر | الشيخ محمد بهجة البيطار |
| العلم والادب والاساطير | الامير مصطفى الشهابي |
| في كتب السلف | |
| تحت القلعة | الشيخ عبد القادر المغربي |
| الزبا او زنوبيا ملكة تدمر | الأمير جعفر الحسني |
| حياة العلامة احمد تيمور باشا | السيد محمد كرد علي |
| صلة الجاهلية بالعالم القديم | الشيخ فؤاد الخطيب |
| الطريقة الرمزية في الفلسفة العربية | الدكتور جميل صليبا |
| شاعر معاوية (كعب بن جميل) | السيد خليل مردم بك |
| ابو الهذيل العلاف | الدكتور جميل صليبا |

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر |
|------------------------------------|------------------------------|
| فلسفة القوة في شعر المتنبي | للدكتور احمد امين |
| المتنبي رسول العروبة | للاستاذ امين الريحاني |
| سيفيات المتنبي، نثر الشعر، | للاستاذ محمد اسعاف النشاشيبي |
| قول في أبي الطيب | |
| الشعر | للسيد محسن الامين الحسيني |
| بماذا يكون انتظام المجتمع الانساني | للاستاذ سعيد الكرمي |
| إعراس الخليفة المأمون | للاستاذ قسطاكي الحمصي |
| لغة المتنبي | للاستاذ عبد القادر المبارك |
| روح الطموح في المتنبي | للاستاذ احمد رضا |
| الكرم وتأثيره في عالم الاجتماع | للاستاذ سليم عنحوري |
| القضاء عند عرب البادية | للاستاذ عبد الله رعد |

القسم الثاني

يحتوي على اربع عشرة محاضرة وهي

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر |
|-----------------------|----------------------------|
| عدي بن الرقاع العاملي | للاستاذ خليل مردم بك |
| سياسة تمخضت بلغة | للاستاذ عبد القادر المغربي |

| عنوان المحاضرة | اسم المحاضر |
|-------------------------------------------|----------------------------|
| أثر الرحلة في الحياة العلمية والادبية | للاستاذ محمد الخضر حسين |
| رحلة الى العراق | للامير مصطفى الشهابي |
| الاندلس «عبرة وذكرى» | للاستاذ عارف النكدي |
| ثقافة المتنبي ومصادرها | للاستاذ محمد سليم الجندي |
| شيء عن أناقول فرانس | للاستاذ شفيق جبري |
| ألف ليلة وليلة (تاريخ حياتها) | للاستاذ احمد حسن الزيات |
| الادب العربي في بلاد فارس واللغة | للاستاذ عبد الوهاب عزام |
| العربية في البلاد الاسلامية غير العربية | |
| الديموقراطية واهدافها في التعليم والتربية | للدكتور عبد الرحمن الكيالي |
| المبادي، والاخلاق العامة في تكوين | للدكتور اسعد الحكيم |

وتطور الامم

| | |
|----------------------------|--------------------------|
| قوة الارادة | للدكتور جميل صليبا |
| شعوب سورية وآثارها القديمة | للامير جعفر الحسني |
| لغة شوقي | للاستاذ عز الدين التنوخي |

الْحَفَلَاتُ وَالْمَهْرَجَاتُ

أقام المجمع عدداً من حفلات التأيين والتكريم كما أقام مهرجانين ضخمين للعتني ولأبي العلاء المعري ، ونحن نذكر هنا وصفاً مجملاً لأنها لخصناه عن وثائق المجمع وما كتب عنها في مجلته بحسب التسلسل التاريخي :

أ) حفلات التأيين والتكريم :

آ- تأييين المرحوم الشيخ طاهر الجزائري (مجلة المجمع المجلد ١ ص ٥٤)
بعد ظهر اليوم الخامس من شهر كانون الاول سنة ١٩٢٠ الموافق لمرور حول كامل على وفاة فقيده العلم العربي ومؤسس المدارس في سورية الشيخ طاهر الجزائري أحد أعضاء مجمعنا العلمي أقام في دمشق رجال العلم والمعارف والأدب وطلاب المدارس على اختلاف درجاتها وأديانها حفلة شائقة تكريماً للاستاذ المشار اليه ، فسار الموكب من المجمع العلمي في المدرسة العادلية الكبرى يتقدمه علماء دمشق ثم تلامذة المدارس العالية فالمدارس الثانوية فالابتدائية فالطائفية فالأهليه حتى بلغ دار الحكومة . فخفف لاستقبالهم صاحب الدولة حاكم دمشق حتى بك العظم وحياتهم

مدرسة مدرسة ثم انصرفوا قاصدين قبر الفقيه في سفح قاسيون وهناك اجتمعوا ؛ فبدأت الحفلة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها الشيخ عبد الله المنجد والشيخ محمد الحلواني من أكابر القراء في دمشق ثم ردد التلامذة قصيدة فريدة من نظم الشيخ عبد الرحمن سلام بصوت رخيم حزين . وبعد ذلك انبرى الأستاذان الشيخ سعيد الكرمي والسيد أنيس سلوم من أعضاء المجمع العلمي فأبنا رصيفها تأييناً استقطر الدموع وذكرنا أياديه على البلاد في خدمة العلم والآداب والفضائل وبث المبادئ الصحيحة الطاهرة التي تخرج بالناس من تيهور الجهل إلى ساحة العلم والعقل . وبعد ذلك رجع المحتفلون وقد قدر عددهم بزهاء ستة آلاف طالب وعالم وأديب .

ب - تأييين المرحوم احمد كمال باشا المصري : (مجلة المجمع المجلد ٣ ص ٢٩٤)
في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة التاسع من تشرين الأول سنة ١٩٢٣ غصت ردهة مجمعنا بجمهور المدعوين والمستمعين من طبقات مختلفة بين علماء وأدباء ووجهاء ، لشهود الحفلة التي أقامها مجمعنا لتأييين هذا العلامة الأثري اللغوي أحد أعضائه المرسلين في القطر المصري الذي فجعنا بوفاته في هـ آب الماضي ،

ج - تأبين المرحومين محمود شكري الآلوسي ومصطفى لطفي المنفلوطي
(مجلة المجمع ، المجلد ٤ ص ٤٧٨)

أقام المجمع العلمي حفلة كبرى من أجل تأبين عضوين
كريمين من أنبغ أعضائه وهما السيد محمود شكري
الآلوسي علامة العراق والسيد مصطفى لطفي المنفلوطي نابغة كتاب
مصر بل العرب أجمع . وعين لها يوم الخميس الواقع في ٢١
آب سنة ١٩٢٤ ، وكان هذا اليوم موعد مرور الأربعين
على وفاة السيد المنفلوطي . ففي اليوم المذكور في الساعة الرابعة
والنصف بعد الظهر توارد جمهور كبير من علماء دمشق وأعيانها
وفضلائها وطلاب مدارسها مع طائفة كبيرة من وجهاء البلاد
السورية الأخرى فاكتملت بهم ردهة المجمع وشرفته العليا
وبقي كثيرون من الزائرين وقوفاً على أرجلهم في ساحة الدار .
فافتتح الحفلة الحافظ المشهور الشيخ عبد الله المنجد
بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم نهض الاستاذ رئيس المجمع
فألقي كلمات أبان فيها الغرض من إقامة هذه الحفلة : ألا وهو
وفاء حق فقيديه العظمين اللذين يمتاز بهما المجمع لأنها لبسا
مفخراً للعراق ومصر بل مفخراً للعرب في كل مصر . وقام
بعده الاستاذ الشيخ محمد بهجة البيطار فألقى تأبيناً أرسله من

فقدت الآثار علماً من أعلامها واللغات القديمة ركناً من
أركانها . وكان في صدر الردهة رسم الفقيه مكبراً ملوناً رسمته
ريشة المصور المتفنن الشهير توفيق بك طارق تذكراً لهذه
الحفلة منقولاً عن آخر رسم له . فألقى رئيس المجمع الاستاذ
السيد محمد كرد علي كلمة وافية في النبوغ المصري افتتح فيها
الحفلة ، ثم أحال الكلام إلى الاستاذ المعلوف ، فألقى محاضرة في
أصل الفقيه ونشأته وأعماله الأثرية واللغوية وعزيا القطر المصري
شقيق سورية بهذه الفاجعة العظيمة داعيين للفقيه بالرحمة
والرضوان ولاآله ولا سيما أنجاله ومريديه بطول البقاء . ثم
ختمت الحفلة بآيات قرآنية كريمة جوّدت عن نفس الفقيه
تلاها شيخ القراء عندنا الشيخ عبد الله المنجد بصوته الرخيم ولفظه
الفخيم . ثم أعقبه الاستاذ عبد الوهاب بك العفيني المصري
بتجويد آيات أخرى كريمة أجاد فيها وختمها بشكر المجمع
والسوريين لعنايتهم بتمجيد مصري عظيم وثنائهم على المصريين
ونهمتهم ، فخرج الجميع أسفين لفقد هذا العلامة الكبير
ومشاطرين القطر المصري شقيق قطرهم والمجمع العلمي مصيبتها
فيه ومكرمين له الرحمات ولاآله جميل العزاء .

العراق العلامة الأب أنستاس الكرملي وقد عدد فيه مناقب
صديقه بل استاذ السيد الآلوسي ، ثم تلا الاستاذ البيطار تأبيناً
آخر أرسله من العراق أيضاً السيد بهجة الأثري في تأبين أستاذه
العلامة الآلوسي ، ثم قام الاستاذ السيد عز الدين علم الدين التنوخي
فألقي قصيدة غراء من نظمه في رثاء العلامة الآلوسي . ونهض
بعده الاستاذ الشيخ عبد القادر المغربي فافتتح حفلة تأبين السيد
المنفلوطي وذكر ملخصاً مما تعلمه من سيرته ومبتدأ خبره . وقام بعده
السيد نجيب الريس أحد محرري جريدة المفيد فناب عن الاستاذ
السيد شاكر الكرمي في تلاوة تأبينه للسيد المنفلوطي وبعده نهض
الاستاذ شفيق جبري فأشاد قصيدته الغراء في رثاء المنفلوطي ونهض
بعده نابغة الشمر (بدوي الجبل) فختم الحفلة بقصيدة وصف فيها فجيعة
الأمة بفقيدها الآلوسي والمنفلوطي . وهكذا انتهت الحفلة وانفض
الجمهور من دار المجمع مردداً كلمات الرحمة والاسف على الفقيدين الكريمين .

د - تكريم أمير الشعراء احمد شوقي : (مجلة المجمع المجلد ٥ ص ٣٨٨) :

اقامت في دار مجعنا العلمي عصر يوم السبت الواقع في
١٠ آب ١٩٢٥ حفلة تكريم كبرى باسم أمير شعراء العصر (احمد
شوقي بك) اقامها جمهور من أدباء الحاضرة على اختلاف
الطبقات والطوائف . وقد شهدها جمهور كبير من أعيان دمشق
وعلمائها وفضلائها قدر عددهم بألف وخمسمائة وفيهم طائفة كبيرة من

طلاب المدارس العالية وعامة الناس الذين اصبحوا في شوق
شديد إلى رؤية (شوقي) واستجلاء هلاله بعد أن سمعوا الدر
من لفظه والسحر الحلال من أقواله . افتتح الحفلة الاستاذ
السيد محمد كرد علي رئيس المجمع بخطاب وجيز رحب فيه بالضيف
الكريم وأشار إلى مقاصد الحفلة والداعي اليها وهو تكريم مصر
في شخص الشاعر الكبير . ثم نهض الاستاذ السيد شفيق جبري
فألقي قصيدة جمعت بين عذوبة الألفاظ وجمال المعاني . وبعده انبرى
الاستاذ السيد فارس الخوري فألقى خطبة غاية في الحسن والفائدة
فذكر وحدة المبادئ بين القطرين الشقيقين وتأثير شعر شوقي
في البلاد العربية وتلاه السيد تيسير ظبيان فناب عن الاستاذ
خليل مردم بك في إلقاء قصيدته التي جاءت جيدة السبك
محكمة النسيج والحبك . ولم يكف السيد تيسير يتم إنشاد هذه
القصيدة حتى تطالت الأعناق الى المحتفل به (احمد شوقي)
واستماع قصيدته فقام السيد نجيب الريس وانشدها بالنيابة عنه
ومطلعها :

ثم ناج جلق وانشد رسم من بانوا مشت على الرسم أحداث وأزمان

٥ - حفلة تنشيط الشعراء الشباب : (مجلة المجمع المجلد ٨ ص ١٠٨)

لما رأى المجمع حفلات التكريم تقام في طول البلاد
وعرضها تنويعاً باسم أشخاص فضلاء نفعوا البلاد بعلمهم وآثار

نبوغهم رأى هو أيضاً أن يقيم حفلة مبتكرة في نوعها دعاها
(حفلة تنشيط) . ذلك أن أربعة من طلاب المدرسة التجريبية
أظهروا في امتحان شهادة العالمية (البكالوريا) ذكاءً وتفوقاً
لا سيما في الآداب العربية وقرض الشعر العربي . ومثل هؤلاء
الشبان كانوا إذا نبغوا في عهد عرب الجاهلية دقت البشائر
واقامت المهرجانات فرحاً بهم واستبشاراً بنبوغهم في الشعر من
حيث يذودون به عن حمى قبيلتهم ويفحمون الذي يهجوها أو
يعتدي عليها ؛ كل ذلك حمل المجمع العلمي على إقامة حفلة التكريم
والتنشيط لهؤلاء الأربعة فدعا لها الجمع الغفير من أدباء الحاضرة
وفضلائها . فلما جاء الوقت المعين (الساعة الثالثة بعد الظهر من
يوم الجمعة الواقع في ٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧) اكتظت
ردهة المجمع بالمدعوين وغيرهم وفيهم سعادة مدير الجامعة السورية
رضا بك سعيد ومدير مكتب التجهيز واساتذة ورفاق الطلاب
الأربعة من تلاميذ المكتب وطائفة كبيرة من شعراء الفيحاء
وأدبائها . ولما استتم عقدهم نهض رئيس المجمع الأستاذ السيد محمد
كرد علي وأبان الغرض من هذه الحفلة وان المجمع يكرم هؤلاء
الشعراء الأربعة الذين سيكونون في المستقبل نوابغ تباهي
بهم الشام غيرها من البلاد . ثم قدم الشبان المحتفل بهم للجمهور

وهم السادة ، زكي المحاسني ثم جميل سلطان فانور العطار فعبد
الكريم الكرمي . وأعلن الرئيس أن كلاً منهم سيتلو قصيدة
من شعره تدل على مبلغه منه وتفوقه فيه . فتقدم السيد زكي
المحاسني والقى قصيدة موضوعها (الشاعر المحزون) ثم بعده
السيد جميل سلطان قصيدة (الأم) وبعده أنور العطار قصيدة
(الشاعر) وأخيراً السيد عبد الكرمي الكرمي قصيدة
(قصة بدوية) .

و - حفلة تكريم حافظ بك ابراهيم (مجلة المجمع المجلد ٩ ص ٣٦٣) :

اغتنم مجعنا العلمي وجود أحد أعضائه حافظ بك ابراهيم
شاعر النيل في بيروت فدعاه إلى دمشق فلبى الدعوة وأقام
له المجمع حفلة تكريم كبرى في مقره في المدرسة العادلية وجعل
موعد الحفلة مساء اليوم ١٧ حزيران سنة ١٩٢٩ ولم يكن الوقت المعين
حتى غصت ساحة دار المجمع على رحبها بجمهور المدعوين وكانوا
من جميع طبقات الأمة يتقدمهم فخامة الشيخ تاج الدين الحسيني
رئيس الوزراء في الدولة السورية ومعالي الوزراء وطائفة من
أعضاء المجلس التأسيسي ومئات غيرهم من أهل الفضل والأدب
وعشرات من فضليات السيدات في دمشق في مكان خاص
بهن . ثم لم يلبث أن قدم المحتفى به حافظ بك ابراهيم وصديقه

شاعر القطرين خليل بك مطران فتبوا صدر المكان يحيط بها
أعضاء المجمع العلمي العربي .

وقبل افتتاح الحفلة قام فخامة رئيس الوزراء وعلق على صدري
الشاعرين وسام الاستحقاق السوري زيادة في تكريمهما والحفاوة
بها فكان لذلك الوقع الحسن في النفوس . ثم افتتح الحفلة معالي
وزير المعارف الاستاذ السيد محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي وألقى
خطبة في شعر حافظ وعطفه على الشاميين . ثم تلاه الاستاذ فارس
بك الخوري فألقى قصيدة غراء حيا بها شاعر النيل ثم نهض على أثره
الاستاذ شفيق بك جبري فألقى قصيدة عصماء رحب فيها بالضيف
الكريم شاعر النيل . ولما فرغ من قصيدته نهض الاستاذ خليل
مطران وألقى أبياتاً مناسبة وبعدها نهض المحتفل به حافظ بك
ابراهيم وألقى على الجمهور هذين البيتين :

شكرت جميل صنعكم بدمعي ودمع العين مقياس الشعور
لأول مرة قد ذاق جفني على ما ذاقه دمع السرور
ولم يكدها يتمها قراءة حتى تعالي التصفيق من كل جانب
ثم اختتمت الحفلة وارفص الجمهور شاكرين معجبين .

ز - حفلة تأبين حافظ ابراهيم (مجلة المجمع المجلد ١٢ ص ٧٣٥) :

أقام المجمع العلمي العربي يوم ٥ تشرين الأول سنة ١٩٣٢

حفلة تأبين لحافظ ابراهيم بك شاعر النيل وأحد أعضائه الراحلين
تحت رعاية صاحب الدولة حقي بك العظم حضرها جمهور غفير من
جميع الطبقات الرسمية والعلمية والشعبية . فافتتح الحفلة الاستاذ
الشيخ عبد الله المنجد شيخ القراء بآيات من الذكر الحكيم ثم
وقف صاحب الدولة حقي بك العظم فألقى خطاباً وجاء بعده
الاستاذ فارس بك الخوري أحد أعضاء المجمع وألقى خطاباً عن
حافظ ابراهيم واللغة العربية ثم جاء الاستاذ محمد كرد علي رئيس
المجمع العلمي العربي فذكر حياة حافظ وجاء بعده الاستاذ الشيخ
عبد القادر المغربي أحد أعضاء المجمع وألقى خطاباً ثم وقف
الاستاذ شفيق جبري فألقى قصيدة وختم الحفلة سعادة محمد
سري بك قنصل المملكة المصرية بكلمة طيبة .

ح - حفلة تأبين أمير الشعراء أحمد شوقي بك (مجلة المجمع المجلد ١٣ ص ٦٥) :

لم يكده يرقاً الدمع على شاعر النيل حافظ بك ابراهيم حتى
فجاناً نعي أمير الشعراء وعضو مجمعنا العلمي العربي أحمد شوقي بك
رحمه الله ، فنكس الجرح واشتد البرح . ولقد أراد المجمع أن يعرب
باسمه واسم السوريين عامة ، عما خامر نفوسهم من الوجد
والأسى على الراحل العظيم فأقام يوم الأربعاء من وفاته
(٢٥ رجب سنة ١٣٥١ و ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢)

حفلة تأبين كبرى في ردهته في دار المجمع تحت رعاية صاحب
الفخامة رئيس جمهورية سورية محمد علي بك العابد المعظم شهدها فخامته
وطائفة من وزراء سورية وعلمائها وأعيانها وجمهور كبير
يبلغ ألفاً وخمسمائة نفس من فضلاء البلاد وأدبائها ونحو مائة
سيدة من عقائل دمشق وأوانسها المهذبات ، فافتتح الحفلة
الاستاذ الشيخ عبد الله المنجد بعشر من القرآن الكريم ثم تلاه
الاساتذة محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي بخطاب
موضوعه (حياة احمد شوقي) ثم فارس بك الحوري (خطاب :
فجيعة العرب بشوقي) ثم خليل مردم بك (قصيدة : خلود
شوقي) ثم عز الدين علم الدين التنوخي (خطاب : شوقي
واللغة) ثم الدكتور اسعد الحكيم (خطاب : شوقي والمسرح)
ثم الأمير مصطفى الشهابي (خطاب : شوقي والنزعة العربية)
ثم شفيق بك جبري (قصيدة : في ظلال كرمة ابن هاني)
ثم ختم الحفلة صاحب الفخامة محمد علي بك العابد المعظم بكلمة
تلاها عنه سعادة الدكتور نجيب بك الأرمنازي رئيس الغرفة
الخاصة . وبعد ذلك وقف صاحب السعادة محمد سري بك قنصل
المملكة المصرية في سورية ولبنان فألقى كلمة شكر .

ط - حفلة تكريم محمد الهراوي بك (مجلة المجمع المجلد ١٣ ص ٤٣٨) :
اقامت في ردهة المجمع حفلة تكريم كبرى للشاعر المصري
الكبير الأستاذ محمد الهراوي بك وذلك في ٢٨ آب سنة
١٩٣٣ تحت رعاية فخامة رئيس الجمهورية السورية محمد علي بك
العابد . وقد شهدها كل من معالي وزير المعارف السورية
سليم بك جنبرت ومعالي وزير الأوقاف المصرية السابق محمود
إسيوني بك وفريق كبير من أعضاء المجمع العلمي وكبار
الموظفين والمحامين والصحفيين والتجار وكان دعي لشهود الحفلة
سعادة سري بك قنصل مصر في بيروت فأرسل برقية اعتذر فيها عن
الحضور . افتتح الحفلة الاستاذ المغربي بخطاب قدم فيه المحتفى
به ووصف ما عرفه بالخبر من مزاياه العالية ، وتلاه كل
من الأستاذ عز الدين علم الدين والأمير مصطفى الشهابي
والدكتور منير العجلاني والأستاذ تيسير ظبيان وقد تكلم كل
منهم على جانب من جوانب حياة المحتفى به الشعرية والتعليمية
والأخلاقية حتى جاء دوره هو فألقى كلمة في وصف العلاقة بين
القطرين الشقيقتين وحمل عن مصر تحية شعرائها وأدبائها وشيوخها
وشبابها وصحافتها إلى زملائهم في الشام وتحية النيل إلى بردي
والجامعة إلى الجامعة والأزهر إلى الاموي وجمع اللغة العربية

٢ (مهرجان المتنبّي الوُلّفي)

(مجلة المجمع العلمي العربي ، المجلدان ١٣ ، ١٤ ، ص ٢٩٧) :

لمرور الف سنة هجرية على وفاة شاعر العرب الكبير ابي الطيب المتنبّي أقام المجمع العلمي مهرجاناً عظيماً استمر أسبوعاً كاملاً وذلك خلال أيام المعرض الصناعي الكبير عام ١٩٣٦ فتألّفت في دمشق لجنة من السادة أعضاء المجمع المؤازرين : محمد كرد علي وعبد القادر المغربي وفارس الخوري والأمير مصطفى الشهابي و خليل مردم بك وعبد القادر المبارك ومحمد بهجة البيطار وسليم الجندي ورشيد بقدونس وشفيق جبري وأسعد الحكيم ، ومرشد خاطر ومعروف الارناؤوط وعز الدين التنوخي . وانتخبوا من غير أعضاء المجمع العلمي الاساتذة : محمد اليزم ومحسن البرازي وجميل صليبا ومنير العجلاني وانور حاتم وأسعد طلس ؛ وتألّفت لجنة تنظيمية قوامها الدكتور منيف العائدي والأمير جعفر الحسيني والاساتذة خليل مردم بك والتنوخي وأسعد طلس ويوسف العث .

ثم انتخبت اللجنة من أعضائها الذين حضروا الجلسة الاستاذ عبد القادر المغربي رئيساً لها ولكتابة سرها الاستاذين عز الدين التنوخي ومنير العجلاني . وقد أرسلت لجنة المهرجان رسائل

الملكي إلى المجمع العلمي العربي الدمشقي (وكان المجمع المصري على وشك الافتتاح) ثم أنشد قصيدته الرائعة في وصف هذه العلاقات والتحايا وصفاً شعرياً وكان الحاضرون يصفقون لأبياته معجبين بحملها وسحر إلقائها .

ي - تأيّن السيد محمد رشيد رضا (مجلة المجمع المجلد ١٣ ص ٤٤٢) :

أقام المجمع العلمي العربي في مدرج الجامعة السورية في دمشق حفلة تأيينية كبرى لفقيه الاسلام العظيم السيد محمد رشيد رضا وذلك في الساعه الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٣١ تشرين الأول ١٩٣٥ وقد افتتح الحفلة الاستاذ المغربي بكلمة ، تلا بعدها كلمة الشيخ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ، وعلى أثره القى الاستاذ الدكتور نجيب الأرمنازي كلمة عززها الاستاذ شفيق جبري بكلمة أخرى ، وعلى أثره أنشد الاستاذ عز الدين علم الدين التنوخي قصيدة أمير البيان شكيب ارسلان وتلا بعدها خطاب الاستاذ الغلاييني قاضي بيروت ، ثم القى الاستاذ الشيخ محمد بهجة البيطار كلمته وكلمة الاستاذ عمر الحمصاني (بيروت) كما القى السيد ظافر القاسمي كلمته مع كلمة الشيخ بهجة الأثري (بغداد) .

الجامعة الاميركية ببيروت ، خطبة الاستاذ أحمد أمين مندوب
الجامعة المصرية ، اقتراح الاستاذ عبد المنعم رياض بايجاد جائزة
المتني على نخط جائزة نوبل .

يوم المتني الثاني

الجمعة ٢٤ تموز ؛ من الساعة ١٧ حتى ١٩

في العاشرة صباحاً : الاحتفال بفتح شارع المتني : كلمة
السيد توفيق الحياي محافظ مدينة دمشق الممتازة وكلمة
الشكر لكاتب سر المهرجان . وفي المساء خطبة الاستاذ أنيس
الحوري المقدسي مندوب الجامعة الاميركية (المتني والفتوة
العربية) ، خطبة الدكتور عبد الرحمن شيندر (المتني
شاعر نهضتنا القومية الحديثة) تلاها ابن اخته السيد صلاح الدين
المحاييري ، قصيدة الاستاذ خليل مردم بك (ابو الطيب المتني)
أنشدها نجله الشاعر السيد عدنان ، خطبة الاستاذ عبد الوهاب
عزام (البداوة في شعر المتني) ، خطبة الاستاذ نجيب
الارمنازي (عصر المتني السياسي) .

يوم المتني الثالث

السبت في ٢٥ تموز ؛ من الساعة ١٧ حتى ١٩

خطبة الاستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد مندوب الجامع

م (٧)

الدعوة إلى كبار علماء العرب وشعرائهم في مختلف الاقطار والى
أفاضل المستشرقين ولا سيما المولعين بأبي الطيب وذلك للاشتراك
بهذا المهرجان الأثني العظيم ليقدّم كل منهم بحثاً خاصاً من
مناحي أدب المتني . كما أرسلت مع الدعوة قائمة بالمواضيع
الجديرة بالبحث فيختار الباحث ما يجيده ويميل اليه من الابحاث .
ثم أخذت رسائل التلبية تتوارد إلى مكتب سر اللجنة العامة
وبعد انتهاء الأجل المضروب لقبولها في ١٧ تموز ١٩٣٦ أخذت
اللجنة في وضع البرنامج لمهرجان اسبوع المتني فكان إنفاذه
على الصورة الآتية :

يوم الافتتاح

الخميس ٢٣ تموز ١٩٣٦ في الساعة ١٧

عشر قرآن : للشيخ أحمد زروق ، كلمة الافتتاح : لصاحب
الفخامة المفوض السامي مع تعريبها ، كلمة وزير المعارف العامة
يتلوها بالنيابة عن صاحب الفخامة عطا بك الأيوبي مع نقلها
إلى الفرنسية ، كلمة لكاتب سر المهرجان ، كلمة الاستاذ زرتستن
المستشرق الاسوجي ناب بها عن المستشرقين ، قصيدة الشاعر الفارسي
خرو داراني نقلها إلى العربية الاستاذ أبو عبد الله الزنجاني
وأنشدها السيد مصطفى الطباطبائي أستاذ الأدب الفارسي في

خطبة الاستاذ حبيب شماس مندوب المدرسة البطريركية ،
خطبة الاستاذ اديب التقي (المتنبى وسيف الدولة) ، قصيدة
الاستاذ باقر الشبيبي (تحية المتنبى) أنشدها شقيقه السيد
حسين الشبيبي .

يوم المتنبى السادس

الثلاثاء ٢٨ تموز ؛ من الساعة ١٧ حتى ١٩

خطبة الاستاذ خليل الخالدي (شعر المتنبى في محاكم النقد) ،
ترجمة خطبة المستشرق السويدي الاستاذ زترسن لكاتب سر
المهرجان ، خطبة الاستاذ عبد القادر المبارك (لغة المتنبى) ،
قصيدة الاستاذ محمد البرزم .

يوم المتنبى السابع

الأربعاء ٢٩ تموز ؛ من الساعة ١٧ حتى ١٩

خطبة الاستاذ فائز الخوري مندوب الجامعة السورية (المرأة
في شعر المتنبى) ، خطبة الاستاذ سليم الجندي (ثقافة المتنبى) ،
قصيدة الاستاذ عمر أبي ريشة (الشاعر) ، خطبة الاستاذ
جميل صليبا (فلسفة المتنبى) ، كلمة الاستاذ محمد اسعاف
النشاشيبي في المتنبى ، كلمة الختام لكاتب سر المهرجان .

الأزهر (أبو الطيب والنحاة) ، كلمة الاستاذ معروف
الرصافي مندوب العراق (المتنبى وحساده) ، قصيدة الاستاذ
رضا الشبيبي (ذكرى شاعر) أنشدها شقيقه الشاعر السيد
حسين ، قصيدة الاستاذ علي الشرقي (صوت الكوفة) ،
خطبة الاستاذ طه الراوي ، قصيدة الاستاذ عز الدين التنوخي
(صوت دمشق) .

يوم المتنبى الرابع

الأحد في ٢٦ تموز ؛ من الساعة ١٧ - ١٩

خطبة الدكتور نقولا فياض مندوب لبنان (هل كان
المتنبى مجدداً ؟) ، خطبة الاستاذ أمين الريحاني (المتنبى رسول
العروبة) ، خطبة الأستاذ فؤاد البستاني مندوب الجامعة اليسوعية ،
قصيدة الاستاذ حلیم دموس (ذكرى المتنبى) ، خطبة الاستاذ
سامي الكيالي (المتنبى في بلاط سيف الدولة) .

يوم المتنبى الخامس

الاثنين ٢٧ تموز ؛ من الساعة ١٧ حتى ١٩

خطبة الاستاذ احمد رضا (روح الطموح في المتنبى) ، قصيدة
الاستاذ سليمان ظاهر (المهرجان الأنبي لآبي الطيب المتنبى) ،

مجلة المجمع المجلد ٢١ ص ٦١ والمؤلف الخاص بالمهرجان من مطبوعات المجمع) في شهر ربيع الأول سنة ١٣٦٣ م على مولد أبي العلاء. الف سنة فرأى المجمع أن يجي من هذه الحادثة ذكرى تكون وسيلة للاستقصاء في دراسة أبي العلاء والتلقيب عن آثاره، فعزم على إقامة مهرجان أدبي عام يفتتح في دمشق في اليوم الثاني من شوال سنة ١٣٦٣ (٢٥ ايلول سنة ١٩٤٤) ودعا اليه أقطاب العلم في الأقطار العربية وبعض الأقطار الشرقية والغربية ممن يمكن أن تبلغهم الدعوة في هذه الحرب الضروس . ولم يكذب يعلن عزمه على ذلك حتى تجاوزت بهذا الخبر اقطار العالم وبالغت مصر في تأييد المجمع ومؤازرته في هذا العمل حتى نزلت له عن مشروعها في إقامة مهرجان للمعري بعد أن كانت عازمة عليه .

وقد عهد المجمع الى لجنته الادارية بتنظيم المهرجان وتحديد أمكنته ومواقيته وحفلاته فرأت أن يدوم المهرجان أسبوعاً كاملاً من ٢٥ ايلول الى ١ تشرين الأول ١٩٤٤ وأن تشمل حفلاته مدن دمشق وحمص وحماه ومعرة النعمان وحلب واللاذقية . ودعا المجمع أعضاءه العاملين والمراسلين الى الاشتراك

في المهرجان وكلف بعضهم إعداد كلمة تلقى في الحفلات الخطابية. ودعت وزارة المعارف السورية ووزراء المعارف في الدول العربية : مصر والعراق والمملكة العربية السعودية وشرقي الاردن ولبنان وتونس والمغرب الأقصى واليمن . ودعي أيضاً بجمع فؤاد الاول للغة العربية ورؤساء الجامعات العربية وغيرها وبعض المستشرقين ونقباء الصحف في دمشق وحلب وبيروت والقاهرة وممثلو محطات الأذاعة في سورية ولبنان وفلسطين ومصر قلبى كثيرون منهم دعوة المجمع .

ولم يحن موعد المهرجان حتى توافد المدعوون إلى دمشق وحلوا ضيوفاً على المجمع والتقى أدباء مصر والعراق وفلسطين وشرقي الاردن وأدباء سورية ولبنان في مكان واحد وكان هذا الاجتماع أعظم سوق أدبية شهدتها دمشق في تاريخها .

وكان وفد مصر مؤلفاً من السادة الدكتور طه حسين والاستاذ احمد امين والاستاذ عبد الحميد العبادي والاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني والدكتور عبد الوهاب عزام والاستاذ احمد الشايب ، فقدموا إلى المجمع فور وصولهم هدية وزارة المعارف المصرية وهي (كتاب تعريف القدماء بأبي العلاء) الذي طبعته مصر تخليداً لذكرى المهرجان . وكان وفد العراق مؤلفاً من السادة:

طه الراوي والاستاذ مهدي الجواهري والدكتور مهدي البصير؛
 وحضر من فلسطين الأستاذ محمد اسعاف النشاشيبي ومن لبنان السادة
 فؤاد افرام البستاني والدكتور عارف العارف والاستاذ أنيس النصولي
 والاستاذ أنيس الخوري المقدسي ورئيس جامعة القديس يوسف
 والاستاذ رثيف الخوري، ومن شرق الاردن الاستاذان محمد
 الشريقي واديب وهبة ومن إيران الاستاذ عباس إقبال؛ ومن
 المستشرقين الاستاذان الفريد غليوم وهنري لاووست؛ ومن
 القدس السيد عزمي النشاشيبي ممثلاً للاذاعة والمطبوعات،
 فضلاً عن الوفود الاخرى التي مثلت الأوساط العلمية في العاصمة
 والمدن السورية.

ولقد زارت الوفود في اليوم الأول من أيام المهرجان فخامة
 رئيس الجمهورية ومجلس النواب ودار الحكومة والقى الدكتور
 طه حسين في مجلس النواب كلمة باسم الوفد المصري ورد عليه
 رئيس مجلس النواب السيد فارس الخوري. ثم أقام المجمع
 مأدبة غداء في فندق (اوريان بالاس) اطلق عليها اسم
 (المائدة العائلية) طبخ بها الطعام وعولج على شرط أبي
 العلاء لم يكن فيه لحم ولا سمن ولا بيض ولا لبن.

- ٣ - الاستاذ محمد البزم
 ابو العلاء (قصيدة)
 ٤ - الاستاذ الفريد غليوم
 المعري في نظر المستشرقين
 ٥ - الاستاذ عارف النكدي
 المعري من وجهة الاصلاحية
 وقد تخلل هذه الحفلة دور موسيقي غنت فيه فرقة الاذاعة
 بدمشق قطعة من شعر أبي العلاء أولها :
 ياساهر البرق أيقظ راقد السمر لعل بالجزع أعواناً على السهر

الحفلة الثالثة في معرة النعمان - على ضريح أبي العلاء

في اليوم الثالث من أسبوع المهرجان (يوم الأربعاء) في
 ٢٧ ايلول سنة ١٩٤٤) أخذ أعضاء المجمع أهبتهم للسفر إلى معرة
 النعمان . فلما تم عددهم غادروا دمشق مع أعضاء المهرجان وقد جرت
 لهم في الطريق استقبالات وحفلات . وصلوا معرة النعمان قبيل
 غروب الشمس وساروا الى ضريح ابي العلاء مشياً على
 الأقدام وبلغوا القبر في العشية يحيط بهم أهل المدينة كبارهم
 وصغارهم في مواكب مهيب لم تشهد معرة النعمان مثله ؛ وبدئت
 الحفلة بعشر من القرآن الكريم ثم القى الخطباء كلماتهم على
 الوجه الآتي :

- ١ - الدكتور طه حسين
 مناجاة ابي العلاء

٢ - السيد محمد الشربيني قصيدة الاستاذ معروف الرصافي :
شاعر البشر

٣ - الدكتور مهدي البصير على قبر ابي العلاء.
ولما انتهت الحفلة دعي اعضاء المجمع الى مأدبة عشاء اعدتها
لهم السيد حكمة الحراكي فساروا في العتمة الى بيته وشهدوا
عنده من صنوف الكرم العربي ما يعجز القلم عن وصفه.

الحفلة الرابعة في حلب

اقيمت في يوم الخميس ٢٨ ايلول ١٩٤٤ في باحة مدرسة
التجهيز بحلب وكانت اللجنة قد نصبت حول المنبر مكبرات
الصوت وعرضت امامه تمثالاً كبيراً لابي العلاء صنعه احد
الفنانين وبعد سماع كلمة محافظ حلب تتابع الخطاب بعده على
الوجه الآتي :

- ١ - الاستاذ ابراهيم عبدالقادر المازني ابو العلاء شاعر إنساني
- ٢ - الاستاذ طه الراوي سر الخلود في شعر المعري
- ٣ - الاستاذ عمر ابو ريشة الفيلسوف (قصيدة)
- ٤ - الاستاذ سامي الكيالي الاضطراب السياسي في عصر
ابي العلاء واثره في بيئته وشعره

الحفلة الخامسة الاولى في دمشق

اللاثين في ٢٥ ايلول ١٩٤٤ الساعة الخامسة

كان موعد الحفلة الخطابية في مدرج الجامعة السورية تحت
رعاية فخامة رئيس الجمهورية السيد شكري القوتلي وكان برنامجها
على الوجه الآتي :

- ١ - كلمة الافتتاح لحضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية
- ٢ - كلمة وزير المعارف
- ٣ - كلمة رئيس المجمع العلمي العربي
- ٤ - كلمة الدكتور طه حسين رئيس وفد وزارة المعارف المصرية
- ٥ - قصيدة الاستاذ مهدي الجواهري ممثل وزارة المعارف
العراقية

٦ - كلمة الاستاذ احمد الشايب مندوب جامعه فؤاد الأول

الحفلة الثانية في دمشق

الثلاثاء في ٢٦ ايلول ١٩٤٤ الساعة الخامسة

- ١ - الاستاذ احمد امين سلطان العقل في نظر المعري
- ٢ - الاستاذ محمد اسعاف النشاشيبي التفاؤل والأثرية عندنا

وطلبت لجنة المهرجان في نهاية الحفلة الى الدكتور طه حسين أن يتكلم فألقى كلمة بليغة عن (فن أبي العلاء) ، وكانت حفلة حلب من أجل الحفلات التي تجلى فيها الذوق والشعر والموسيقى في أجلى مظاهر السحر والجمال .

الحفلة الخامسة في اللاذقية

في يوم الجمعة ٢٩ ايلول ١٩٤٤ كانت مدينة اللاذقية قد اعدت العدة لاقامة الحفلة الخطابية في فندق السياحة والاصطياف المشرف على البحر ، وكانت هذه الحفلة الخطابية من أروع الحفلات التي ائتمنت فيها انعام الموسيقى وأمواج البحر وانسجم هتاف الجماهير مع كلام الخطباء حتى خيل الى السامعين انهم في أرض يفيض منها السحر والايمان والروعة والشعر . والقى المحافظ الأمير مصطفى الشهابي في أول الحفلة كلمة ترحيب عرف فيها الضيوف بمحافظة اللاذقية ثم تتابع الخطباء بعده على المنبر على الوجه الآتي :

- ١ - الاستاذ عبد الحميد العبادي الناحية التاريخية في أدب المعري
- ٢ - الدكتور جميل صليبا فكرة الخير في فلسفة أبي العلاء
- ٣ - الاستاذ بدوي الجبل الدهر ملك العبقريّة (قصيدة)

٤ - الاستاذ محمد الشريقي أسلوب المعري

٥ - الاستاذ انيس المقدسي الروح العلائية في ادبنا الحديث
ولما أصبح الأعضاء (يوم السبت في ٣٠ ايلول ١٩٤٤) ساروا في مدينة اللاذقية الى الشارع الذي سيطلق عليه اسم ابي العلاء بين صدادع الموسيقى وهتاف الشعب وافتتحوا شارع ابي العلاء وساروا فيه . ثم غادروا اللاذقية وفي الطريق جرت لهم استقبالات جميلة وخاصة في حمص حيث أقام لهم رئيس بلديتها السيد فيضي الاتاسي وليمة فاخرة زاروا بعدها فخامة رئيس الجمهورية السابق السيد هاشم الاتاسي واتجهوا الى دمشق .

الحفلة السادسة في دمشق

في (يوم الأحد الأول من تشرين الأول ١٩٤٤) الساعة الخامسة بعد الظهر اقيمت الحفلة الختامية في بهو الجامعة السورية وتتابع فيها الخطباء على الوجه الآتي :

- ١ - الدكتور عبد الوهاب عزام لزوم ما لا يلزم
- ٢ - الشيخ عبد القادر المغربي شيخ المعرة والشيخ الدرا
- ٣ - الاستاذ سليم الجندي دين ابي العلاء
- ٤ - الاستاذ هنري لاووست اختلاف الآراء في فلسفة ابي العلاء
- ٥ - الاستاذ شفيق جبيري ذكرى أبي العلاء (قصيدة)

وتكلم في هذه الحفلة بعض الخطباء ممن لم ترد أسماءهم في البرنامج كالاستاذ فؤاد افرام البستاني والاستاذ عزمي النشاشيبي والدكتور عارف العارف والآنسة جهان الموصلية وتخلل الحفلة دور موسيقي غنت فيه فرقة الاذاعة بدمشق أبياتاً من شعر ابي العلاء أولها :

ومن لي بأني في جناح غمامة تشبهها في الجناح أم رثال

نغمة الحفلة العارسة

الكلمات التي وردت متأخرة فألحقت بهذه الحفلة هي

- ١- الاستاذ فؤاد افرام البستاني من ضحايا العقل
- ٢- الاستاذ اديب وهبه من هو ابو العلاء المعري ؟
- ٣- الآنسة جهان الموصلية المعري والمرأة
- ٤- الاستاذ عارف العارف ابو العلاء وأقطاب الفكر المحدثون
- ٥- الاستاذ عزمي النشاشيبي كلمة الاذاعة الفلسطينية.

عثرات الاقلام

في الجلسة التاسعة والثمانين بتاريخ ٢٢ حزيران ١٩٢١ نظر المجمع في قضية هامة هي تفشي الاغلاط اللغوية في الصحف والمطبوعات ؛ فرأى أن يبدأ بكتابة مقالات متوالية تحت عنوان (عثرات الاقلام) ينشرها في الصحف العامة وفي مجلته دون أن يصرح باسم الشخص الذي وقع في الغلط مع تجنب كل ما يدعو الى النزاع والخلاف في الامور اللغوية ... وفي الجلسة التسعين بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٢١ قرنت قائمة الاغلاط اللغوية التي أخذ أعضاء المجمع الملازمون باستخراجها من بعض الجرائد اليومية وتصحيحها بعد التثبت بالمراجعة والمذاكرة وقرر المجمع أن تنشر في تلك الجرائد المحلية تباعاً حتى اذا اجتمع عدد منها تنشر في مجلة المجمع . وقد بدى بشر اولى هذه المجموعات في مجلة المجمع (المجلد ١ ص ١٧٣) وقدم لها بما يأتي :

« قد رأى المجمع العلمي العربي أن ينشر في مجلته وفي الصحف المحلية من وقت الى آخر نبذة لا تتجاوز العمودين في نقد

من الألفياء) أي ذو كفاية ومقدرة على العمل اما (الكفو) بالمزة فهو بمعنى المثل واستعماله بمعنى (الكفي) بالياء خطأ ينبغي التفتن له .

كذلك نجد في المجلد ١ ص ٢١٩ : ومن عثرات الأقلام قولهم (حضرة الرئيس المهاب) بضم الميم من اهاب الرباعي يعنون أن الناس تهابه وصوابه (مهيب) و (مهوب) اسم مفعول من هاب الثلاثي . وقد يصح أن يقال (مهاب) بفتح الميم على معنى انه موضع مهابة إذ يقال مكان مهاب ومكان مهال بفتح الميم فيهما من الهيبة والمول .

وفي المجلد ٢ ص ٢٩ : وقولهم وكانت القره قولات العسكرية تؤدي للحاكم التحية صوابه الخافر والمساح جمع مسلحة وهي المكان فيه سلاح والقوم معهم سلاح للمحافظة أو يقال مكان (القره قولات) المراقب جمع مراقبة ومرقب وهو الموضع الذي يقيم فيه الحراس .

وفي المجلد ٣ ص ٢٧ : وقولهم (وافق دولة الحاكم على ما نسبته الوكيل) بتشديد السين صوابه أن يقال (استحسنة او ارتآه الوكيل) لانه لم يرد في كلامهم نسب بهذا المعنى ولا بغيره . وفي الصحيفة ٥٢ : قولهم (لبس فلان بذلته

ما تهفو به أقلام بعض الكتاب فيما يكتبونه ويجبرونه . وسنجد في الاقتصار على ما نطقه خطأ من القول مما لا يحتاج الأمر فيه الى الرد والمناقشة تفادياً من الخروج عن صدد ما أخذنا فيه من أصلاح المفوات الى المجادلات والمناقشات التي طالما كانت سبباً في خفوت الأصوات وموت المشروعات وزيادة في تجنب أسباب الجدل والمناقشة ندع التصريح باسم الكاتب الذي نؤاخذه والصحيفة التي كتب فيها . فمسي أن يقع عملنا هذا من اهل الفضل موقع الرضا والقبول فيتدبروا ملاحظتنا هذه ويراعوا العمل بها كلما سنحت في كتاباتهم أو دارت على أسلات أقلامهم . »

فن عثرات الاقلام قولهم : (عدم اعتياد الموظفين على كذا) صوابه (عدم اعتيادهم كذا) ، وقولهم (وصل البلد عصارى يوم الجمعة) جوابه (عصر يوم الجمعة) لأن كلمة عصارى لا أثر لها فيما بين أيدينا من كتب اللغة . وقولهم (استفسروا من بعضهم بعضاً) و (وينظرون الى بعضهم البعض) وصوابه (استفسر بعضهم بعضاً) و (ينظر بعضهم الى بعض) وهو غلط فاحش فلينبه اليه . وقولهم (فلان كفؤ لوظيفة كذا) و (فلان من الأكفاء لكذا) وصوابه (فلان كفي وهو

الرسمية وذهب الى الخفلة) ويقول العامة بدلة بالدال المهملة يريدون بها مطلق البوس مع أن البدلة في اللغة الثوب الذي يتبدل ولا يصاب ، قال في المصباح : البدلة ما يمتهن من الثياب في الخدمة ؛ فلا يحسن ان يسمى به اللباس الرسمي الذي يتجمل به الحكام في الخفلات ، فالصواب أن يسمى ذلك اللباس الرسمي للعلماء (البردة الرسمية) ولغيرهم من أصحاب الرتب (الحلة الرسمية) والحلة في اللغة كل ثوب جديد تلبسه ، ولا تكون إلا ثوبين من جنس واحد . وفي الصحيفة ١٨٥ : قولهم (نشرنا في غير مكان من هذا العدد) يريدون أن يقولوا في مكان آخر أما قولهم غير مكان فعناه مكانان أو أكثر وهو غير مرادهم ، وهذا الخطأ فاش في اكثر الجرائد .

ونجد في المجلد ٤ ص ٣٢١ : ومن عثرنا الاقلام قولهم (انتهت سوحتي في الهند ورأيت فيها سواحاً كثيرين) صوابه انتهت سياحتي ورأيت سياحاً لأن الفعل يأتي ؛ يقال ساح سياحة فهو ساح والجمع سياح اما السواحة والسواح فيها من ألفاظ العامة وفي الحديث : لا سياحة في الاسلام . والسياحة هنا بمعنى الضرب في الأرض بقصد العبادة والترهب . وفي الصحيفة ٤١٨ : قولهم (وقد عرفوه من بصمة اصبعه) البصم بمعنى

الختم والطبع لفظ تركي والصواب أن يقال طبعة اصبعه أو اثر اصبعه . وفي الصحيفة ٤٦٢ : قولهم : (سألنا عن الخبر فاذا هو مبتسر لا نصيب له من الصحة) صوابه فاذا هو مختلق او مفترى لا نصيب له من الصحة . أما الابتسار فهو أن تطلب الحاجة قبل وقتها ، واصل معناه أن تأخذ الشيء طريراً وأصل هذا أيضاً ان تجني ثمر النخل وهو بسر قبل ان ينضج واذا صح لنا أن نقول خبر مبتسر فانما يكون معناه أنه سابق لأوانه لأنه لا نصيب له من الصحة .

وفي المجلد ٥ ص ١٩١ : قولهم (حكومة مستبدة تعمل على كم الألسنة ولجم الأقلام) الألسنة يناسبها الربط والقل والجس ، اما الكم فهو للأفواه فكان الصواب أن يقال (تعمل على عقل الألسنة) أو على كم الأفواه . وقوله لجم الأقلام صوابه إجمام إذ يقال أجم الدابة لا لجمها . وفي الصحيفة ٢٢٦ : قولهم (تقطع جهينة قول كل خطيب) ورد اسم جهينة في مثل آخر وهو (عند جهينة الخبر اليقين) . أما هذا المثل فصاحبه (جهيزة) وهي امرأة حمقاء جاءت قوماً يخطبون من أجل صلح في دم فقالت لهم : ظفروني المقتول بالقاتل فقتله فقالوا (قَطَعَت جهيزة قول كل خطيب) أي لم تبق حاجة

للخطابة لأن القاتل قتل واستوفى ولي الدم حقه ، وفي الصحيفة
٣٢٥ قولهم : (ضربوا كشحاً عن هذا الأمر) صوابه ضربوا
صفحاً عنه أي أعرضوا عنه إعراضاً مصفحاً مفعول مطلق .
أما كلمة كشح فتستعمل مع فعل طوى فيقال طوى كشحه
عن فلان إذا أعرض عنه والكشح ما بين الخاصرة إلى الضلع
فيكون قولهم (طوى كشحه عنه) بمعنى مال بجانبه عنه
ونأى بجانبه عنه وإذا عدّي طي الكشح بعلى كان معناه
الاضمار والكتيان فيقال (طوى كشحه عليه) أي أضمره
واستره في نفسه .

وفي المجلد ٦ ص ٣٠٩ : ومن عثرات الاقلام قولهم :
(الأركان على النفس علامة النجاح) صوابه (الركون)
مصدر ركن الثلاثي ولم يرد (اركن) رباعياً وقد ذكر
صاحب محيط المحيط (اركن) في معجمه وتبعه على ذلك
صاحباً اقرب الموارد والمنجد وقد راجعنا التاج واللسان والصحاح
والأساس وغيرها من أمهات كتب اللغة فلم نجدهم ذكروا
(اركن) . ثم أن فعل ركن يتعدى بحرف الجر (الى) لا
(على) فيقال (الركون الى النفس) لا (على النفس) .

وفي الصحيفة ٣٧٣ قولهم (وهذا لا يفيد في قطع النزيف
وضمد الجرح) صوابه لا يفيد في قطع النزف أي خروج الدم
أما النزيف فهو الشخص الذي يسيل منه الدم .

صعوبات وانتقادات :

بلغت مقالات (عثرات الأقلام) في مجلة المجمع ثلاثين
مقالة عرضنا نتفاً منها على سبيل المثل ، وننبه هنا إلى
تصحیحات العثرات لاقت قبولاً حسناً ونفعت كثيراً في
التصحيح والتفصیح كما لاقت بعض النقد أيضاً ، وقد رأينا
المجمع ينبه إلى ذلك ويدعو الكتاب إلى اتباع تصحيحاته
ويجادل في صحتها ويبرهن على اصالتها . ففي المجلد ٢ ص ٨٨ يورد
هاتين الملاحظتين :

(١) اننا عجبنا لأغلاط ننبه اليها ونشير إلى ما هو الصواب
أو الأصوب فيها ثم نراها أحياناً في الصحف بل أعجب من
ذلك أن نرى الأغلاط تعاد وتكرر في نفس الصحيفة التي
تنشر (العثرات) . فنرجو من حضرات مصححي الصحف أن
يلاحظوا ذلك وإلا لم يكن لنشر (العثرات) في صحفهم معنى
ولا قيمة وصح أن يخاطبوا بقول الشاعر :

(يا أيها الرجل المعلم غيره) إلى آخر البيتين .

(٢) اننا في انتقادنا نمشي على أفصح لغات العرب وأبلغ أساليب الكتاب ؛ أما إذا كان هناك قول او لغة تجيز الكلمة التي انتقدناها او الاسلوب الذي عبّرناه فلا يضرنا ذلك . مثاله اننا انتقدنا حذف (لا) من (لاسيا) وزيادة الواو في قولهم (لا بد وان) فاذا قال قائل ان هناك لغة تجوز ذلك نقول له وهناك أيضاً لغة تجوز أن يقال (أكلوني البراغيث) فهل نستعمل هذه اللغة ونترك الانتقاد على الكتاب الذين يجرون عليها في كلامهم ؟

وقد تصدى لنقد العثرات كتاب كثيرون نذكر منهم الشيخ احمد رضا ؛ فقد أورد في المجلد ٣ ص ٣٤٥ بعض ملاحظات (حول العثرات) قال فيها :

« افدتم كثيراً بفتح باب عثرات الأقلام وما أدى اليه من المباراة بين الادباء وبما سلكتموه من تجنب ما في منعه مناقشة ولكني رأيت في أجزاء من مجلة مجمعنا الموقر انكم عددتم من العثرات قولهم (لم تظهر بعد نتيجة هذا التطاحن) وقلتم لامعنى للتطاحن هنا . والذي أراه أن هذا المنع محل للجدال والمناقشة إذا كان المراد من الكلمة شدة الحرب فقد اطلق العرب على

الحرب اسم طحون ، قال عمرو بن كلثوم في معلقته :

قريناكم فجعلنا قراكم قبيل الصبح مرداة طحونا
وقال ابن بشار الأنباري في شرحه : مرداة صخرة تشبه
بها الكتيبة فقال : جعلنا قراكم إذا ازلتم بنا الحرب ولقيناكم
بكتيبة تطحنكم كطحن الرحي ... ثم استشهد بأبيات أخرى
وقال ... وهذا الاستعمال كثير في أشعار العرب . فاذا صح
أن يطلق على الحرب انها طحون وانها تطحن كما تطحن الرحي ...
صح أن يقال « . كذلك نقد تصويب المجمع كلمة
التظاهرات وتخطتته المظاهرات فجعلها متساويتين وقال : « إذا
كان كلا الحرفين بمعنى المعاونة وكان المجتمعون على اظهار أمر
متعاونين يظاهر بعضهم بعضاً أو هم متظاهرون والاسم المظاهرة
او متعاونون والاسم المعاونة صح اطلاق المظاهرة والتظاهر
فكيف كانت الكلمة الاولى خطأ والثانية صواباً ؟ ثم ان
التظاهرة مفردة التظاهرات غير واردة في كتب اللغة فيما حسب
ولم نسمع تعاونة وتقاتلة من التعاون والتقاتل لنبني عليها
تظاهرة من التظاهر . الخ ... »

ومن الناقدین الأب انستاس ماري الكرملی فقد علق على
العثرات في المجلد ٤ ص ١٣٥ بقوله تحت عنوان (ملاحظات على
عثرات الأقلام) :

أصلح المجمع قولهم : (سبكونون مشغولين قام المشغولية)
بقوله : الصواب أن يقال : تمام الشغل لأن المشغولية تدل
على حالة المشغول لا على الشغل واستعمالها بمعنى الشغل من
اصطلاحات الأتراك .. « فهذا الكلام يعترف المجمع بصحة لفظة
المشغولية خلافاً لما ذهب إليه إلى الآن ، بانكار كل لفظة
تنتهي بياء المصدرية وهي من الاسماء المشتقة من الفعل .
وإصلاحه للعبارة بتمام الشغل لا يوافق مصطلح العرب فان التمام
هنا في غير محلها والصواب كل الشغل ... » الخ ..

فناوى لغوية :

أصبح المجمع مرجعاً لغوياً لكل طالب فقد كانت ترد إليه
من الجمهور أسئلة واستفتاءات عن بعض الكلمات العربية
والاصطلاحات الفنية فكان يجيب عليها وينشر بعض الأجوبة
في المجلة والصحف ليستفيد منها الناس ، وهذا مثل من ذلك
نجده في المجلد ٢ ص ٥٠ عن وضع الفاظ عربية صحيحة للمسميات
الآتية ذكرها :

اختراع براتي : هي وثيقة تعطى للمخترعين لتأييد حقهم في
الاختراع وتضمن انحصاراً لمدة معينة .

بيل : هو انا. توضع فيه قطعة من التوتيا. واخرى من
الفحم مع سائل النشادر لتوليد القوة الكهربائية .
التن : هل يحسن استعمال كلمة التبغ مع شيوع استعمال
التن ؟

السيكارة : ماذا يقابلها في العربية ؟

البسكويت : ماذا يقابلها في العربية ؟

الشكولاتة : ماذا يقابلها في العربية ؟

فبعد المباحثة ارتأى مجمعنا وضع قاعدة للجواب عن مثل
هذا الاقتراح وهي :

(١) انه اذا كانت اللفظة مما عرفه العرب واستعملوه

فيجب البحث عنها ونشرها

(٢) إذا كانت مما استحدث بعد العرب ولم يكن في

ألفاظهم ما يشبهها بأقل ملابسة نظر فيها فان وافقت الأوزان
والحروف العربية استعملت كما هي وإلا غير بعض حروفها أو
حركاتها لتوازن العربية ويسهل التلفظ بها جرياً على قاعدة
التقريب .

فلنا بهذه أسوة بمن تقدمنا في العصر الذهبي للغة أيام كانت
تعرب الكتب المختلفة للعلوم المتنوعة وتوضع الألفاظ بحسب

هذه القاعدة . فوضعنا هذه الألفاظ لتلك المسميات راجين
أن يبدي المختصون آراءهم :

اختراع براءاتي : امتياز الاختراع أو حجة الاختراع .

بيل : موآد الكهربائية (بفتح اللام اسم مكان من ولد)
أو تبقى اللفظة على أصلها (بيل) بعد ابدال الباء العجمية
بباء عربية لموافقها الأوزان العربية وتضمنها المعنى المصطلح عليه
عند العلماء .

التن : التبغ - الدخان - ومن شاء ابقاها على أصلها
فلا بأس .

السيكارة : الليفة أو اللفاقة .

اما البسكوت والشكولاتة فهما مما يعسر وجود لفظين لهما
لعدم وجود مثلها عند العرب . على أن في العربية الفاظاً تدل
بعض الدلالة على معنى البسكوت مثل (الفرنية) وهي خبزة
تشوى ثم تروى سمناً ولبناً وسكراً و (الهشة) وهي الخبزة
الرخوة المكسرة فهذا اضطررنا إلى تعريب اللفظتين المذكورتين
بموجب القاعدة الآتية الذكر لتناسبا الأوزان العربية فقلنا
(البسكوت) وزان فعول كعصفور . و (الشكولات)

وزان فعولات كفتوحات . هذا ما رأيناه والسلام عليكم .
وأفتى المجمع في كلمة (مقهى) فقال بعد بحث لغوي طويل :
ومحصل القول أنه يجوز لنا اليوم أن نستعمل كلمة (مقهى)
المضمومة الأول للمكان الذي يداوم فيه على شرب قهوة البن
ونسمي هذه اللفظة مولدة لا عربية الأصل . أما مقهى في أصل
اللغة العربية فتفيد معنى المكان الذي يداوم فيه على شرب قهوة
الخر كما لا يخفى . فلو كنا اليوم نستعملها في هذا المعنى
ونقيمها مقام (الحانة) و (الخارة) لكان صنيعنا اشد انطباقاً
على استعمال العرب . ومع كل هذا فليس هناك مانع يمنع من
استعمالها بمعنى مكان شرب قهوة البن واعتبارها صحيحة فصيحة
ما دام استعمالنا لها على وفق قواعد العرب ومراعى فيه
طرائقهم ومناحيهم .

عثرات الأقسام

كأعني المجمع بعثرات الأقسام فإنه التفت الى اغلاط النطق بالفصيح وشيوعها على ألسنة الخواص والعوام ؛ ففي المجلد ١٨ ص ٩٧ نشرت محاضرة للاستاذ المغربي عنوانها (عثرات الأقسام في ما لا تفرق بين صوابه وخطئه الاقسام) ، جاء في مقدمتها ما يلي :

أريد بقولي (عثرات الأقسام) الاغلاط اللغوية التي انما يظهر خطؤها حين نطق الأقسام بها وهي لو كتبها الأقسام لما كان بين خطئها وصوابها فرق : نحو كلمة (أزيمة) بمعنى الضيق والشدة يقال ازيمة مالية مثلاً . فان الأقسام لا تغلط بكلمة أزيمة إذ كتبها ، حتى إذا تناولتها الأقسام بالنطق غلطت بها : فبدل أن تنطقها ازيمة بالتخفيف كما هي في اللغة الفصحى تعثر وتقول (أزيمة) بالتشديد . فالقم هو الذي يغلط ، أما القلم فلا ناقة له في هذا الغلط ولا جل

والأنفاظ التي تعثر بها الأقسام كثيرة ، وهي تختلف باختلاف الحركة والسكون والتخفيف والتشديد : فالكلمة يكون

أولها مفتوحاً في فصيح اللغة فيضمه الناس أو يكسرونه خطأ ، أو يكون أولها مضموماً فيفتحونه أو يكسرونه ، أو مكسوراً فيضمونه أو يفتحونه أو يكون وسطه متحركاً فيسكنونه أو ساكناً فيحركونه أو مشدداً فيخففونه ؛ كل ذلك يفعلونه على خلاف الفصيح المعروف لدى أهل اللسان .. والكلمات التي نسردها ونصحح ضبطها وخطأ الأفواه بها انما هي (الكلمات اليومية) المتداولة على لسان الجمهور .. وهذه نماذج من بعض الأقسام ..

القسم الأول ما كان أوله مفتوحاً فتعثر به الأقسام وتضمه

[جوعان] بفتح أوله على وزن سكران ، والناس يضمون جيمه ويقولون [جوعان] .
[حنجرة] الحلقوم بفتح الحاء والجيم ، والناس يضمونها ويقولون حنجرة .

[الزور] في اسم مدينة دير الزور بفتح الزاي وهم يقولون [دير الزور] بضمها خطأ .. الخ ..

القسم الثاني ما كان أوله مفتوحاً فتعثر به الأقسام وتكسره

[أهرام] يكسرون همزته على توهم انه مصدر أهرم

كأكرم إكراماً وصوابه فتح المعزة لأنه جمع هرم مثل فرس وافرأس
فالرادبها في أصل استعمالها بجمع ما في مصر من الأهرامات .
[الرصاص] المعدن المشهور يكسرون راءه غلطاً
وهي مفتوحة .

[شهر ذي القعدة] يكسرون قاف القعدة خطأ وصوابه
فتحتها وقيل يجوز الكسر أيضاً الخ ..

القسم الثاني

المجمع ودار الكتب

المدرسة الظاهرية الجوانية : المكتبة العمومية في العهد التركي :

عرفت هذه المدرسة الظاهرية بالجوانية تمييزاً لها عن الظاهرية
البرانية (على نهر بانياس خارج باب النصر بدمشق) بناها
الملك الظاهر بيبرس البندقداري عام (٦٢٠-٦٧٦) لتكون
مدرسة ودار حديث وتربة ودفن فيها عام ٦٧٦...^(١) ولما كان
عام ١٢٩٤ هـ جعل قسم من هذه المدرسة مدرسة ابتدائية منذ
أخذوا بإنشاء المدارس على الطراز الحديث (وبقيت هذه المدرسة
الابتدائية في بناء الظاهرية حتى عام ١٩٢٧ م) وجعلت قبة
الظاهرية دار كتب ووضعت معظم الكتب فيها في خزائن على
ضريحي الملك الظاهر وابنه الملك السعيد^(٢) .

وفي عام ١٢٩٦ هـ قام فريق من العلماء العاملين ومنهم الشيخ

(١) كتاب (الدارس في تاريخ المدارس) للتعليبي ، تحقيق الأمير
جعفر الحسني (من مطبوعات المجمع العلمي العربي سنة ١٩٤٨) .
(٢) محمد كرد علي ، مجلة المجمع العلمي العربي ، المجلد الأول ص ٣٩ .

طاهر الجزائري والشيخ سليم البخاري وكان الجزائري مفتش معارف ولاية سورية ، فشكا ضياع كتب الوقف الى رئيس الجمعية الخيرية الشيخ علاء الدين ابن العلامة السيد محمد عابدين فأخذوا في جمع الكتب الوقفية في مدة ولاية مدحت باشا ، وفي أثناء ذلك فصل عن سورية وأقيم مكانه حمدي باشا ، وحول عنوان الجمعية الخيرية الى مجلس المعارف وناط رياسته بالعلامة المرحوم محمود افندي حمزة مفتي الشام ، فقام المشار اليه بالاشتراك مع الشيخ علاء الدين المذكور آنفاً والشيخ سليم العطار ومحمد افندي المنيني وقدموا طلباً بذلك إلى الوالي حمدي باشا المذكور في ١٥ شباط سنة ١٢٩٥ يتضمن أن الكتب الموقوفة هي لاستفادة العموم وقد حصرت بأيدي المتولين وحرم الناس من مطالعتها فالواجب ان تجمع الكتب والرسائل الموقوفة الكائنة تحت أيدي المتولين وتوضع في خزانة مخصوصة في تربة الملك الظاهر في المحل المخصص المعمر لأجل ذلك لتصير المنفعة عمومية ولا يحرم أحد من الاستفادة والمطالعة ويتأسس بذلك دار كتب عمومية فصدر أمر الوالي بذلك وبأن تكون تحت نظارة الأفاضل الذين قدموا اليه الطلب باسم (جمعية المكتبة العمومية) وجمعت هذه الكتب من عشرة محلات :

١ - (المكتبة العمومية) وهي دار كتب عظيمة قديمة أكثر كتبها مصحح بأيدي العلماء المشهورين وبعضها بخط مؤلفيها وهي وقف أناس متعددين من أهل الفضل وكان مقرها مدرسة شيخ الاسلام ابن ابي عمر الحنبلي في صالحية دمشق المتوفى سنة ٦٨٢ هـ .

٢ - ومكتبة (عبد الله باشا العظم) وهي مجموعة من كتب وقفها والده محمد باشا العظم قبله سنة ١١٩٠ هـ وكان مقرها في مدرسته ، إلا أنها اشتهرت نسبتها لابنه المذكور .

٣ - ومكتبة (سليمان باشا) وهي كتب وقفها سليمان باشا العظم المشار إليه سنة ١١٩٦ هـ ، وكان مقرها في باب البريد .

٤ - ومكتبة (الملا عثمان الكردي) وكانت في المدرسة السلطانية ايضاً المتقدم ذكرها .

٥ - ومكتبة (مدرسة الخياطين) وقد وقفها اسعد باشا العظم بعد سنة ١١٦٥ هـ وكانت في مدرسة والده الحاج اسماعيل باشا في سوق الخياطين قرب المدرسة النورية المنسوبة لنور الدين الشهيد .

٦ - و (المكتبة المرادية) وهي كتب موضوعة في مدرسة الشيخ مراد المرادي النقشبندي .

- ٧ - و (مكتبة المدرسة السيساطية) لصيق جامع بني أمية من جهة الشمال .
- ٨ - و (مكتبة الباغوشية) وهي كتب موضوعة في مدرسة سياوش باشا في محلة الشاغور .
- ٩ - و (مكتبة الأوقاف) وهي من من دور كتب متفرقة تشتت امرها فوضعت في ديوان الأوقاف حفظاً لها .
- ١٠ - و مكتبة (بيت الخطابة) وهي كتب كانت موضوعة في حجرة الخطابة من الجامع الأموي ومن كتب أخرى وقفت حديثاً ^(١) .

وثائق التأسيس :

عين للمكتبة العمومية محافظون وخدمة ووضع لها نظام خاص يقرؤه من يزورها وقد عثرنا على وثائق التأسيس مطبوعة في فهرستها الأول عام ١٢٩٩ وهذه هي :

(صورة السند المقدم من طرف المحافظين على المكتبة)

نقر ونعترف نحن الواضعين اسماؤنا واختامنا ادناه أننا قد

(١) فهرس الكتب الظاهرية عام ١٢٩٩ ومجلة المجمع العلمي العربي المجلد ١ ص ١١ في مقال لسعيد الكرمي وخطط الشام للرحوم محمد كرد علي ، الجزء ٦ ص ٢٠٥ .

استلمنا كتب المكتبة العمومية المشتملة على ألفين وأربعمائة وثلاثة وخمسين كتاباً متنوعة من العلوم والفنون العقلية والنقلية ما عدا النمرة الرابعة عشرة من الفرائض والنمرة الواحدة من العلوم الادبية (وجدا فيما بعد) وما عدا أوراق الدشت (المبعثرة) التي هي بغير نمرة كما هي مبينة في الدفتر المشروح تفصيلاً سابقاً في هذا الدفتر وفي الدفاتر التي أخذت عنه وحفظت في بعض المواقع الرسمية بمقتضى القرار السابق وهي باستلامنا وبتعهدنا ومحافظتنا فاذا فقد منها أدنى شيء أو طراً عليها أدنى خلل ينسب الي تقصير منا نكون نحن المسؤولين والضامين والقائمين بذلك بالمال والذمة على الوجه المشروح في تعليمات الكتب المذكورة وللبيان حررنا هذا السند على أنفسنا بكمال الرضى والاختيار وكل منا قائم مقام الآخر بالمطالبة بجمع ذلك تحريراً .

في غرة شعبان ١٢٩٨ وفي ١٦ حزيران سنة ١٢٩٧

المحافظ المحافظ

(صورة التصديق الحاصل من طرف الجمعية الخيرية)
بحسب قرار مجلس ادارة الولاية المبني على أمر حضرة والي الولاية الجليلة بتأسيس المكتبة العمومية قد جرى جمع المكاتب

الموقوفة الكائنة في دمشق الشام وتعين وضعها في قبة الملك
الظاهر وتعين لها محافظون مؤتمنون بموجب التعليمات المخصوصة
لها وسلت لهم المكتبة المذكورة المبينة في هذا الدفتر المشتمل
عدها على ألفين وأربعمائة وثلاثة وخمسين كتاباً متنوعة ما عدا
الذبت أي الكراريس والأوراق المتفرقة المبينة في دفتر مخصص
لها مصدق عليه من طرفنا، واخذ منهم سند كفالة معتبر وقد
تحرر بأسماء الكتب المذكورة أربع دفاتر طبقاً لهذا الدفتر بلا
تغيير ولا تبديل ولا زيادة ولا نقصان احدها دفتر موضوع
في المكتبة المذكورة وثانيها موضوع في المحكمة الشرعية
وثالثها موضوع في الأوقاف ورابعها موضوع في الجمعية الخيرية
لتكون محفوظة ومعلومة لدى الجميع لئلا يحصل لها أدنى خلل
ولكي تكون بكمال الانتظام في غرة شعبان ١٢٩٨

جندي كزبري زاده مفتي الاي رئيس الجمعية الخيرية
محمد سعيد محمد سليم محمد اديب علاء الدين

عن خلفاء مكتوبي ولايت منير زاده منيني زاده
السيد احمد عارف محمد صالح احمد نائلي احمد

شقبلي زاده مفتش المكاتب الابتدائية معلم انشاء مكتب الاعدادي
مصطفى واصف محمد طاهر مصطفى خلق

(صورة التصديق الحاصل من طرف جمعية المكتبة العمومية)
قد اطلعنا على هذا الدفتر المشتمل على مفردات كتب
المكتبة العمومية المجموعة بقرار مجلس ادارة الولاية المبني على
أمر حضرة والي الولاية من المكتبات الموقوفة من طرف
اصحاب البر والخيرات وقد اعتبر مجلس هؤلاء العاجزين هذا
الدفتر المصدق من طرف الجمعية الخيرية والمحافظين كما أعلاه
أساساً يرجع اليه ويتخذ حجة عند الاختلاف. ونؤكد الوصية
باجراء مقتضى التعليمات من كمال المحافظة على هذه المكتبة
العظيمة وهو الموفق .

عابدين زاده مفتي الشام
علاء الدين محمود

منيني زاده عطار زاده كزبري زاده
السيد محمد المتيني العثماني عبده محمد سليم احمد مسلم



ورد في فهرست المكتبة العمومية انها كانت تحوي آئذ على العلوم الآتية :

| انواع الكتب | عدد الكتب بالفهرس | انواع الكتب | عدد الكتب بالفهرس |
|---------------------|-------------------|-----------------------------|-------------------|
| القرآن الكريم | ٤ | علم المعاني والبيان والبديع | ٣٣ |
| علم القراءات | ٥٨ | علم المنطق وادب البحث | ٢٤ |
| علم التفسير | ١٥١ | علم السيرة النبوية | ٥٧ |
| علم الحديث | ٤٢٢ | علم التاريخ | ٩٠ |
| الجاميع | ١٣٢ | الادبيات المنشورة | ١٣١ |
| فقه السادة الحنفية | ١٦٣ | الادبيات المنظومة | ٣٩ |
| فقه السادة الشافعية | ٤١٩ | علم الجغرافيا | ٧ |
| فقه السادة الحنابلة | ٨٣ | علم الطب | ٤٤ |
| فقه السادة المالكية | ١٠ | علم الكيمياء | ١ |
| اصول الفقه | ٩٣ | علم الحكمة الطبيعية | ٢ |
| علم الفرائض | ٢٢ | علم الحساب | ٨ |
| علم التوحيد | ٦٧ | علم الهيئة | ٢ |
| علم التصوف | ١٦٧ | علم الهندسة | ٣ |
| علم اللغة | ٦٠ | علم الزراعة | ٢ |
| علم النحو والصرف | ١٧١ | المجموع | ٢٤٦٥ |

(١) ذكر تجاه كل نوع اسم الكتاب واسم المؤلف وكونه خطأ أو مطبوعاً واسم المكتبة التي كان فيها من قبل أو اسم من وقفه حديثاً، وتكاد تكون كلها مخطوطة فليس فيها من المطبوع إلا ٥٣ مجلداً .

(٢) أضيف إلى الفهرس ذيل احتوى على الأبواب نفسها وزاد فيه باب في فن تعبئة الجيش وقد جاءت أكثرية الكتب بأنها مطبوعة وباب التعبئة جميع كتبه بالتركية .

(٣) ذكر في الملاحظات نقص الأجزاء أو نقص بعض الأوراق وكونه مكتوباً بالتركية والفارسية والشروح الموجودة حول المتون وكونه بخط المؤلف أو بخط غيره الى غير ذلك .

(٤) ورد في (تعليقات) المكتبة أنها تكون مفتوحة للعموم في جميع الأيام ماعدا يوم الثلاثاء وأن يعتني المحافظون بأمر الكتب وأن يجروا الحرمة والرعاية بحق من يريد المطالعة والمراجعة ثم ذكرت قواعد تفتيشها وكيفية طبع كتبها الخ ..

فبتمو المكتبة العمومية :

بقيت هذه المكتبة تحت مراقبة اللجنة المختصة ورعاية

دائرة الأوقاف التي كانت تعين القيمين وتدفع رواتبهم . وقد
تولاها احمد أبو الفتوح ثم الشيخ أبو الفتوح الخطيب وبعدهما احمد
افندي المزراوي والشيخ عبد الفتاح الخطيب ثم الشيخ محمود
الطار والشيخ طه زميتا المكثي وهما اللذان ادركا الحكومة
العربية واجريا التسليم لمن تولاها بعدهما .

دار الكتب العربية :

بقيت المكتبة العمومية مرتبطة بدائرة الأوقاف حتى تاريخ
١٩ شباط ١٩١٩ حيث ألحقت بديوان المعارف ودمجت موازنتها
بموازنة المعارف ، فبدأ الديوان يهتم بأمر الكتب والمطالعة
ويطالب بتخصيص بناء الظاهرية كله بالمكتبة . وهذه صورة
المنشور رقم ٥١ بتاريخ ٢٠ آذار ١٩١٩ :

لخبرة مدير جريدة الغراء

المرجو من همتكم العالية نشر الاعلان الآتي على صفحات
جريدتكم ولكم الفضل :

عزمت الحكومة العربية على إنشاء دار للكتب في هذه
العاصمة تجمع فيها نفائس الكتب القديمة والحديثة من مخطوطة
ومطبوعة في العلوم والفنون المتنوعة في اللغة العربية وغيرها
من اللغات المشهورة لكي ينسني للأمة العربية الارتقاء العلمي

والأدبي بمطالعة ما تختاره من تلك الكتب . فن كان عنده شيء
منها وأراد أن يبيعه فليعلم بذلك ديوان المعارف فيعطى الثمن
الذي يتم عليه الاتفاق بلا تردد ولا ممانعة ولذلك نشر هذا
الاعلان . رأس ديوان المعارف

وبعد أن استقل المجمع العلمي العربي عن ديوان المعارف
ووضعت دار الكتب تحت ادارته نراه يهتم بأمرها ويلج على
الحكومة باخلاء الدار من المدرسة الابتدائية . ويخصص لدار
الكتب جلسته الثانية بتاريخ ٢ آب سنة ١٩١٩ فيسن لها
نظاماً داخلياً ويعين لها أمينين ويكلف أحد أعضائه وهو الشيخ
سعيد الكرمي تفقد شؤونها ثم يبذل أقصى الجهد ليكثر كتبها
ويجتذب القراء ، وهذا نموذج من نظامها الداخلي عن مواعيد
العمل والدخول الى المكتبة والاستعارة خارجها :

(١) تفتح دار الكتب مدة السنة بتمامها (ما عدا أيام
الثلاثاء والأعياد الرسمية) وتكون مدة المطالعة بدار الكتب
لا تزيد على ست ساعات ، ثلاث منها قبل الظهر وثلاث
بعده . أما في شهر رمضان فيكون فتحها من الظهر إلى
الساعة الرابعة والنصف زواية .

كل تلف ويتضمنه وإذا اقتضت الحال يطالب المستعير بدفع مبلغ بصفة تأمين ويرد له عند تسلمه .

ترتيب الكتب وتنظيم الفهرس :

وفي الجلسة الخامسة والثلاثين في ١ تشرين الأول ١٩١٩ (نظر المجمع في اختيار أسلوب لوضع فهرس عام لدار الكتب العربية بدلاً من القديم فنظر في عدة أساليب جرت عليها دور الكتب في المدينة المنورة والقاهرة وتونس وغيرها فاختار طريقة المدينة لسهولتها وقرب مأخذها وعهد الى قيَمي المكتبة المباشرة بذلك ويشرف على عملهما من أعضاء المجمع الاستاذان الشيخ سعيد الكرمي والسيد عيسى اسكندر المعلوف) . وهذا ملخص الفهرس الذي سارت عليه المكتبة ، وضعت لجنة مؤلفة من الاستاذ الياس بك قدسي والاستاذ عيسى اسكندر المعلوف ومدير دار الكتب العربية السيد حسني الكسم (الذي اوفد فيما بعد الى مصر عام ١٩٢٤ لدراسة فن تنظيم المكتبات وعمل الفهرس) :

أ - ترتيب الكتب

١ - توضع الكتب في الرفوف عمودية بعضها بجانب بعض

٢) يجب على من يدخل غرفة المطالعة أن يكتب اسمه ولقبه وصنعتَه وجنسيته وعنوانه في سجل المطالعين واسم الكتاب الذي يرغب المطالعة فيه وعند فراغه منه يسلمه الى المستخدم الذي استلمه منه والمنوط بذلك . يجب على المطالعين قبل خروجهم من قاعة المطالعة أن يردوا للمستخدم المنوط به جميع الكتب التي اعطيت لهم (ولهذا المستخدم ان يطلب منهم أن يطعموه على الكتب أو المحافظ التي معهم ليتحقق أنه ليس فيها شيء من متعلقات دار الكتب) .

٣) التدخين والأكل والقراءة بصوت مشوش على المطالعين ممنوع قطعياً ومن خالف هذه المواد يطرد حالاً ومن لم يسلك أثناء وجوده بها سلوكاً حسناً يطرد أيضاً بعد أن ينبه .

٤) يجوز للمطالعين المعروفين شخصياً أن يستعيروا الكتب الى منازلهم ، بشرط أن تكون الكتب مطبوعة ، لمدة شهر واحد فقط على الأكثر ومن نال الاذن باستعارة كتاب إلى منزله وجب عليه اعطاء سند تعهد لمدة شهر .

٥) العارية شخصية فلا يجوز للمستعير مطلقاً أن يسلم ما استعاره من الكتب لغيره . الكتب المستعارة ترد لدار الكتب على الحالة التي كانت عليها وقت تسليمها ويسأل المستعير عن

لا أفقية وذلك لسهولة العمل والمناولة ولضمانة بقائها محفوظة

كما يجب .
٢ - لوضع الكتب في الخزائن أي الدواليب طريقتان :

الأولى تقضي بتخصيص مكان مستقل لكل فن على حدته ثم

يتلوه الفن الآخر وهكذا .. والثانية تكون بصف بعضها

بجانب بعض بحسب مقادير ارتفاعها وينقسم الارتفاع الى ثلاثة

أقسام: كبير ووسط وصغير ويترك وراء كل قسم الفضاء الكافي

لما يستجد من الكتب . أما الطريقة الأولى فهي الكثيرة الشيع

الآن في أكثر المكاتب العامة .

ب - تنظيم الفهرس

يجب أن تكون الكتب مقسمة على أصول يتفرع عنها فروع

بحسب علاقتها بذلك الأصل ، كما يأتي :

علوم القرآن العظيم :

(١) المصاحف (٢) التفسير (٣) القراءات والتجويد ورسم المصحف

علوم السنة النبوية :

(١) علوم الحديث : المتون والشروح (٢) مصطلح الحديث

(٣) الثمائل والسيرة النبوية .

علوم العقائد والتصوف :

(١) علم الكلام والعقائد (٢) التصوف (٣) الأذكار والدعوات

(٤) آداب الشريعة .

علوم الشريعة الاسلامية :

(١) أصول الفقه في المذاهب الأربعة (٢) علم الجدل والخلافات

(٣) الفقه الحنفي (٤) الفقه الشافعي (٥) الفقه الحنبلي (٦) الفقه

المالكي (٧) الفقه على غير المذاهب الأربعة المشهورة كالظاهرية

والأباضية والزيدية وغيرها .

علوم اللغة العربية :

(١) كتب اللغة (٢) النحو والصرف والرسم (٣) كتب البلاغة

(معاني وبيان وبديع) (٤) كتب الوضع (٥) العروض والقوافي

(٦) الشعر وشروحه والداوين الشعرية (٧) الإنشاء والآداب

المنشورة .

علوم العمران :

التاريخ ، ينبغي قسمة الكتب المتعلقة به الى : تاريخ عام

لجميع الممالك ثم تاريخ عام لبعض الممالك أو عصر مخصوص

ثم إلى تاريخ خاص ثم إلى تاريخ الرجال العام فالطبقات العامة

من مشاهير الرجال فالطبقات الخاصة بفئة معينة من أصناف
الناس ثم إلى تراجم الأفراد.

العلوم الاجتماعية :

(١) الجغرافيا وتقويم البلدان وعلوم الاجتماع البشري
والأخلاق السياسية والاقتصاد .

العلوم الرياضية :

(١) المنطق (٢) آداب البحث (٣) الحكمة والفلسفة (٤) الحساب
(٥) الجبر (٦) الهندسة (٧) المساحة (٨) الفلك والهيئة
(٩) الموسيقى .

العلوم الطبيعية :

(١) الطبيعة (٢) الطب (٣) الكيمياء (٤) التاريخ الطبيعي
والحيوان - أي علم المواليد - (٥) الجغرافيا الطبيعية (٦) طبقات الأرض .

العلوم الروحانية :

(١) تعبير الرؤيا (٢) سر الحرف (٣) الروحانيات (٤) خواص الاثياء
المطبوعات العصرية :

(١) المعاجم العلمية (٢) المجلات والموسوعات العلمية (٣) المجلات
العلمية (٤) الروايات القصصية والتمثيلية (٥) الحكايات والنوادر .

ج - ترقيم الكتب

- يكون لكل كتاب رقمان : احدهما عمومي وهو رقم
الورود والاحصاء ، والآخر خصوصي وهو رقم الفن أو العلم .
وتوضع الأرقام بعينها على كل جزء من اجزاء الكتاب مهما
كان مقدار هذه الأجزاء .

- اذا تعددت نسخ الكتاب فيكون لكل نسخة مهما كان
عدد أجزائها ، رقمان : عمومي وخصوصي وهكذا الحال فيما لو
كانت احدي النسخ مكتملة للأخرى .

- ترتيب النسخ المتعددة من الكتاب الواحد يكون
الابتداء ، بالتي بخط المؤلف ثم المكتوب عليها خطه ثم بالتي
تليها في التاريخ وهكذا ..

- ترتيب الكتب التي من فن واحد بحسب عنواناتها على
ترتيب حروف الهجاء ، ويكون باسم الكتاب لا باسم ما اشتهر فقط
مثلاً : تفسير البيضاوي يذكر باسمه (انوار التنزيل واسرار التأويل)
وهكذا الحال في بقية اسماء الكتب .

- يوضع في آخر الفهرس معجم عام مرتب على حروف
الهجاء بعنوانات جميع الكتب وآخر بأسماء جميع المؤلفين مع
بيان جميع الأرقام الخصوصية لكل عنوان واسم كل منها وذلك

لأجل تسهيل البحث والمراجعة ولأجل إحاطة الطالب بكل ما يحتاج اليه في عمله فاذا كان المؤلف او للكتاب اسمان أو عنوانان فأكثر (وكانت كلها مشهورة متداولة) وجبت الإشارة اليها كلها بطريق الإحالة على الأشهر الكثير الشيوع وذلك لكي يتيسر للطالبين الاهتداء اليها بسرعة .

جهود الجمع في جمع الكتب :

بذل الجمع جهوداً عظيمة للحصول على أكبر عدد ممكن من المخطوطات والمطبوعات فرصد في موازنته كل عام مخصصات لشراء الكتب وترصد لها في البيوت والأسواق والمكتبات الخاصة واستهدى الناس فأجابه كثير إلى طلبه في الشرق والغرب . بل ان بعضهم أهدها مكتبة بكاملها ووقفها على فائدة المتعلمين نذكر منهم المؤرخ الدمشقي المرحوم الاستاذ رفيق العظم والشيخ عبد الله الكزبري والشيخ حسن المرادي الخ . . ثم ان الجمع عمل على استنساخ الكتب العربية النادرة من مكتبات أوروبا وغيرها بالقلم أو بالتصوير الشمسي . كذلك رأى أن يوسع دائرة السعي في الشراء والاستهداء من البلاد العربية الأخرى وذلك بإرسال معتمد من قبله يجوب

الأقطار . فرأى أولاً أن يبدأ بمصر ووكل الى مدير دار الكتب السابق الأستاذ حسني الكسم أمر القيام بهذه المهمة ؛ وكان عليه أن يطلع على طريقة تنظيم المكتبات على الأصول الحديثة . وقد سافر إلى القاهرة في عام ١٩٢٤ وعاد منها حاملاً مجموعة من الكتب النفيسة بلغت ١٦٠٠ مجلداً في العلوم المختلفة باللغة العربية وكلها هدية من المؤلفين والطابعين والكتبيين وخاصة من العلامة احمد تيمور باشا ودار الكتب المصرية ، وبعدها وسع دائرة الاستهداء من البلاد الأجنبية فأرسلت اليه الكتب والمطبوعات والمجلات من جامعات أوروبا وأميركا وجامعها وعلمائها . وقد أسس الجمع لأعضائه (مكتبة خاصة) وضعها في قبة المدرسة العادلية (مقر الجمع) جمع فيها أهم المراجع العربية والأجنبية لتكون على متناول أيديهم في دراساتهم وابحاثهم . وفي الاحصاءات الآتية نتبين لنا جهود الجمع في هذا السبيل :

| المجموع | المخطوطة | المجلدات المطبوعة | |
|---------|----------|-------------------|-----------------------------------------------|
| ٢٤٥٣ | ٢٤٠٠ | ٥٣ | ما في (المكتبة العمومية) سنة ١٨٨٠ |
| ٤٠١٤ | ٢٨٣٣ | ١١٨١ | ما فيها قبل تأسيس الجمع في حزيران ١٩١٩ |
| ١٣١٢٦ | ٣٨٣٠ | ٩٢٩٦ | ما أصبح فيها في نهاية سنة ١٩٢٨ ^(١) |

احصاء بما في دار الكتب الظاهرية من مطبوع ومخطوط وبعده روادها في السنوات العشر الاخيرة

| السنة | عدد الكتب المخطوطة | عدد الكتب المطبوعة والمجلدات | المجموع | عدد المطالعين |
|-------|--------------------|------------------------------|---------|---------------|
| ١٩٤٦ | ٥٨٨٤ | ٣٥٢٢٢ | ٤١١٠٦ | ١٤٣٩٨ |
| ١٩٤٧ | ٦٨٠٤ | ٣٦٦٦٣ | ٤٣٤٦٧ | ١٣١٢٩ |
| ١٩٤٨ | ٦٩٩٨ | ٤٠١٣٥ | ٤٦١٣٣ | ١٨٢٤٩ |
| ١٩٤٩ | ٧٣٠٣ | ٤٠٩٨٥ | ٤٨٢٨٨ | ٢٢٧٦٢ |
| ١٩٥٠ | ٧٣٥٣ | ٤١٧٨٩ | ٤٩١٤٢ | ٢٩٤٩٢ |
| ١٩٥١ | ٧٥٠٩ | ٤٤٣٦١ | ٥١٨٧٠ | ٢٧٠٥٦ |
| ١٩٥٢ | ٧٥٧٦ | ٤٩٧٠٦ | ٥٧٢٨٢ | ٣٤٢٩٠ |
| ١٩٥٣ | ٧٧٩٣ | ٥٢١١٣ | ٥٩٩٠٦ | ٤٠٣١٧ |
| ١٩٥٤ | ٧٩٥٥ | ٥٧٢٢٦ | ٦٥١٨١ | ٤٩٤٠١ |
| ١٩٥٥ | ٨١٠٦ | ٦٠٦٤٦ | ٦٨٧٥٢ | ٥٤٢٠٠ |

(١) كان في هذه السنة في خزانة كتب الجمع العلمي العربي ٩٤٨ كتاباً مطبوعاً بالعربية و ١٢١٥ كتاباً أجنبياً .

في عهد (ديوان المعارف) اسندت ادارة المكتبة الى الشيخ حمدي السفرجلاني في نيسان ١٩١٩ . فاما استقل الجمع (في حزيران ١٩١٩) عين لادارتها الشيخ حامد التقي مدة قصيرة . ثم اسندت الى الشيخ طاهر الجزائري (تشرين اول ١٩١٩) بصورة رمزية ، هذا مع ملاحظة ان الجمع كان ينتدب أحد أعضائه للإشراف على سير المكتبة مع وجود المدير الفعلي .

وبعد وفاته عهد بها الى الأستاذ حسني الكسم الذي بقي فيها مدة طويلة وأوفد عام ١٩٢٤ الى مصر للاطلاع على تنظيم المكتبات . وفي عام ١٩٣٦ عين الدكتور السيد يوسف العش مديراً لدار الكتب وكان قد أوفد الى باريس للحصول على شهادة المكتبات في مدرسة السجلات Ecole des Chartes وعاد منها فبدأ بالتنظيمات الجديدة ، وهو الذي وضع الجزء الأول (وهو السادس في ترتيب أقسام المخطوطات) من فهرس مخطوطات الظاهرية وهو يتعلق بعلم التاريخ وما إليه . وقد بقي الأستاذ العش حتى أواخر العام ١٩٤٥ ثم تولاها بعده بالوكالة السيد عمر كحالة ولا يزال وكيلاً للمدير فيها . ثم قام بإدارتها أحمد الفتوح (مؤلف

هذا الكتاب) فلما أعيد إلى الأمانة العامة لوزارة المعارف السورية خلفه في إدارة دار الكتب الظاهرية الأستاذ السيد عبد الهادي هاشم أمين المعارف العام السابق ، ولا يزال فيها .

وهذا بعض التفاصيل عن التنظيمات الجديدة وفهرس المخطوطات :

التنظيمات الجديدة :

(مأخوذة عن خطاب ألقاه الدكتور يوسف العث في الحفلة التي اقيمت برعاية وزير المعارف لافتتاح دار الكتب الظاهرية بعد تنظيمها في ١٧ ايلول ١٩٣٧) :

رواد دار الكتب الظاهرية قسماً : قسم منهم يأتي للتعليم وقراءة الكتب وآخر لدراسة بعض المواد التي يود الكتابة فيها أو بمعنى آخر ، قسم منهم طالب للعلم ، وآخر ناشر له محقق فيه . وعلى ذلك كان لابد من أن يُخصص لكل من هؤلاء . وأولئك مكان خاص وفهارس خاصة تتفق مع غايتهم ودرجة معرفتهم ، وهذا ما عيننا بتحقيقه في التنظيمات الجديدة التي أدخلناها على دار الكتب الظاهرية . فقد أذشأننا في هذه الدار قاعتين مختلفتين : قاعة عامة للمطالعة ، وأخرى خاصة بالمؤلفين والباحثين . نظمنا للقاعة العامة فهرسين : أحدهما باسماء الكتب مرتب على حروف المعجم ،

والآخر مرتب على مواضيع العلوم ، اقتصرنا فيه على ذكر الكتب الحديثة والمهمة التي تتفق مع ثقافة التلميذ وثقافة جمهور الناس .

وقد حصرنا فيه مواضيع العلوم حصراً ضيقاً لكيلا يتشتت بها فكر المطالع الذي لم يعتمد بعد المراجعات العلمية . أما قاعة التأليف (هكذا سميناها) فقد وضعنا لها فهرسين : أحدهما بأسماء المؤلفين مرتب على حروف المعجم ، وثانيها مرتب على مواضيع العلوم بصورة مفصلة جداً نشرنا أصنافها وموادها في كتاب خاص مطبوع سميناه « تصنيف العلوم والمعارف العربية » . والعلوم مقسمة في هذا التصنيف إلى ٥٣ صنفاً أصلياً ، كل صنف منها مقسم بالتالي إلى مواد خاصة ، لكل منها رقم مشكل من عددين : أولهما رقم الصنف الذي تنتمي إليه ، وثانيها رقمها الخاص حسب ترتيبها العددي في صنفها ، فالمادة الأولى من الصف الأول رقمها مثلاً (١ - ١) ، والمادة الثالثة من الصف الرابع رقمها (٤ - ٣) وهلم جراً . ولسهولة الرجوع إلى هذا التصنيف ذيلناه بتعداد مفصل لمواضيع العلوم على الترتيب الأبجدي ، ذكرنا فيه أمام كل موضوع منه رقم المادة التي ينتمي إليها من التصنيف ، وهذا فقد أصبح من السهل معرفة المادة من

التصنيف التي تحتوي بحثاً خاصاً يراد الرجوع اليه ، وذلك بالتفتيش عن اسم هذا البحث في التعداد المذكور ، ومتى عثر على اسمه عثر على رقم المادة التي يدخل فيها . فهذا التصنيف على ذيله - فضلاً عن كونه مفيداً في تنظيم دار الكتب على أساس علمي - هو مفتاح لفهارس دار الكتب الظاهرية المرتبة على المواضيع ، إذ أن الفهارس محررة على أوراق تضم وترفع حسب الحاجة في دفاتر مجلدة بطريقة خاصة تتفق مع هذه الغاية وقد اتبعنا في تنظيمها ، كما ذكرنا سابقاً ، مواد التصنيف المطبوع وأرقامه ، فأصبح من السهل اذن الانتقال من التصنيف أو من ذيله المرتب على الحروف الأبجدية الى فهارس الدار مباشرة بواسطة الأرقام التي هي نفسها في مواد التصنيف وذيله ، وهي نفسها أيضاً في أوراق فهارس الدار ، وعلى ذلك فقد جمعنا بهذه الصورة بين طريقة الفهارس المرتبة على مواضيع العلوم وبين طريقة الفهارس التحليلية المرتبة على حروف المعجم لمواضيع العلوم والتي مفتاحها ذيل ذلك التصنيف المطبوع .

ولكي تتم الفائدة انتخبنا لقاعة التأليف ما يقرب من الف مجلة في مختلف العلوم لتكون المراجع الأولى للمؤلفين ، ووضعنا

في القاعة نفسها خزانة تعرض فيها الكتب التي ترد حديثاً على الدار وأخرى تعرض فيها الأعداد الأخيرة من المجلات .

أما ترتيب الكتب في الخزائن فكان على المواضيع حسب التصنيف المطبوع ، ولكن هذا الترتيب طبق فقط على الكتب التي حوتها الدار حتى تاريخ التنظيم ، أما بعد هذا التاريخ فسترتب الكتب الواردة حسب طولها . وقد فصلنا في هذا الترتيب المجلات والكتب الدورية عن الكتب العادية ؛ وفصلنا عنها جميعاً الكتب الصغيرة التي لا يتجاوز عدد صفحاتها المائة . أما ساعات العمل في قاعتي المطالعة فهي كما يأتي :

صباحاً : من الساعة ٩ الى الساعة ١٢

مساءً : من الساعة ٣ الى الساعة ٦

ويضاف الى ذلك ثلاث ساعات تبدأ بالساعة ٦ مساءً تفتح فيها قاعة التأليف فقط للمطالعين عامة دون التفريق بين المؤلفين منهم وغير المؤلفين ، وذلك ليطلع الجمهور على الكتب الموجودة في قاعة التأليف وعلى الفهارس التي تحويها .

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية التاريخية

وضع مدير دار الكتب الظاهرية الأسبق الدكتور يوسف العث بتكليف من المجمع العلمي العربي عام ١٩٤٧ فهرساً لمخطوطات

دار الكتب الظاهرية التي تبحث في التاريخ وتوابعه وطبع
هذا الفهرس سنة ١٩٤٧ في ٤٦٠ صفحة . وقد جاء في مقدمة
هذا الفهرس ما يلي :

« قسمت موضوعات التاريخ الى أقسام توخيتها واضحة ، ثم
وزعتها الى فصول تبين اجزاها وتضبط مناحيها ؛ ثم ادرجت
في كل فصل وصف المخطوطات التي تنتمي اليه خاصة أو تنتسب
اليه اكثر مما تنتسب الى غيره رتبها بتتابع وفيات مؤلفيها
إن عرفتها ، أو بترتيب تاريخ تأليفها ان اتضح لي ؛ فقدمت
القديم على ما هو أحدث منه ، ثم أدرجت في آخر الفصل
ما جهلت ووصفت كل مخطوط وصفاً قصدت أن يكون دقيقاً
وافياً ورتبت ذلك في خمس فقرات :

الفقرة الأولى : ذكرت فيها اسم الكتاب والمؤلف بحروف
رقعية ثخينة بعد أن اختصرتها بأقصر عبارة .
الفقرة الثانية : نقلت اسم الكتاب من طرة المخطوطة ، كما
ورد فيها ثم اوردت اسم المؤلف . . .
واتبعت ذلك بتاريخ وفاة المؤلف . . .

الفقرة الثالثة : اشرت فيها الى طبع الكتاب إن كان مطبوعاً
وقابلت فيها المطبوع بالمخطوط . .

الفقرة الرابعة : وصفت فيها النسخة فذكرت عدد اوراقها
وطولها ثم عرضها بالسنتيمترات وعدد الأسطر
الواردة في كل صفحة بالتقريب وعرض الحاشية
بالسنتيمترات . . .

الفقرة الخامسة : اوردت فيها رقم النسخة التي تجلب به من
خزائن الظاهرية . . .

وألحقت بالفهرس دلائل مرتبة على حروف المعجم تستوفي
الأعلام وأسماء الكتب والاماكن والموضوعات الواردة في
الفهرس ليسهل الرجوع اليه والاستفادة منه . وهذه أهم العناوين :

١ - التاريخ الاسلامي وعصوره

٢ - تاريخ الاقطار الاسلاميه

٣ - التراجم

٤ - ملحقات التاريخ الاسلامي

٥ - تاريخ الانبياء وغير المسلمين .

وقد كلف المؤلف مجدداً من قبل المجمع بوضع جزء آخر
بفهرس مخطوطات الظاهرية التي تبحث في علوم اللغة العربية
وآدابها . . .

اختيرت هذه المخطوطات بالنظر الى قدمها لا الى قيمتها :

| اسم الكتاب | اسم المؤلف | تاريخ النسخ |
|------------------------------|-------------------------------|-------------|
| مسائل الامام احمد بن حنبل | احمد بن حنبل | ٢٦٦ هـ |
| سنن النسائي | احمد بن سعيد بن علي النسائي | ٣٥٥ هـ |
| رفع اليدين في الصلاة | محمد بن اسماعيل البخاري | ٤٤٥ هـ |
| معاني الشعر | سعيد بن هارون الاشناندي | قبل ٤١٠ هـ |
| الملاحن | محمد بن الحسين بن دريد الأزدي | ٤١٠ هـ |
| اسماء الضعفاء في رواة الحديث | محمد بن عمر العقيلي | قبل ٤٤٤ هـ |
| الموطأ رواة تسويد بن سعيد | مالك بن انس | ٤٤٣ هـ |
| الحدثاني | | |
| المطر والسحاب | محمد بن الحسين بن دريد الأزدي | ٤٥٥ هـ |
| المؤتلف والمختلف | عبد الغني بن سعيد الأزدي | ٤٨٥ هـ |
| غريب الحديث | القاسم بن ثابت السرقسطي | ٤٩٩ هـ |

وفي دار الكتب الظاهرية مجموعة كبيرة من المخطوطات المتنوعة كتبت في القرنين السادس والسابع من الهجرة .

ومما تمتاز به دار الكتب الظاهرية في مخطوطاتها انها تحوي

مجموعة من (كتب الحديث) لا مثيل لها في العالم وفيها من خطوط العلماء ما لم يجتمع في دار كتب أخرى ولا يشبهها من خزائن الكتب المخطوطة خزانة في الرسائل الصغيرة (المجاميع) كل واحدة تتضمن عدة رسائل وفي الدار نحو من مئتي مجموع نادر .



القسم الثالث

المجمع ودار الآثار

في العهد التركي: ^(١)

أوفدت أكثر حكومات الغرب بعثات علمية للتنقيب عن آثار الشام . نخص منها بالذكر البعثة الفرنسية التي رافقت الحملة الفرنسية في سنة ١٨٦٠ م والجمعية الانكليزية للبحث عن آثار فلسطين . ثم تضاعفت المهمة ، فجاء من الافرنسيين رنان والدوق دولون ودوسلي ودوفوكوين وكارمون غانو ودوسو وفانزان وغيران ، ومن الانكليز روبنسون ومادن وسايس وويلسون وفارين ، ومن الالمان أوتوتينيوس ومن السويسريين ماكس فان برشم وبينما كانت هذه البعثات مجدة في عملها ، كانت الدولة العثمانية في سبات عميق لا تبدي حراكاً ، مكتفية بمراقبة هذه البعثات لاقتسام الغنيمة وايداعها متحف الاستانة الوحيد .

(١) خطط الشام المجلد ٦ ص ١٧٧ فصل بقلم الأثري الأمير جعفر الحني مدير الآثار والمتحف سابقاً وعضو المجمع العلمي العربي .

ولم تفكر قط بعمل حفريات ، كما أنها كانت تقام بانشاء فروع لمتحفها في الشام أو في غيرها من البلاد العثمانية . . . فأهملت أمر الآثار القديمة في بلادنا فلم تهتم الى أناس يتعهدونها أو يراقبون سيرها ، ولذلك درس كثير من البنائيات الأثرية البديعة واقتبل الاهلون في كل ناحية ينقبون عن الآثار القديمة بغية الاتجار بها ، فأصبحت هذه التجارة ذات شأن في البلاد وغصت متاحف اوربا بآثار الشام واقتنى غواة العاديات الاجانب كثيراً منها وبهذه الصورة وبفضل الامتيازات الاجنبية تمكنت الجامعة الاميركية والكلية اليسوعية في بيروت وغيرها من المعاهد من إنشاء كل منها متحفاً خاصاً بها وجمع الدكتور فورد في صيدا وغيره في حلب من الاجانب مجاميع مهمة من آثار الشام . «

وتذكر وثائق المجمع انه كثيراً ما نقل الحكام الاتراك آثار البلاد الى المتحف السلطاني في الاستانة او احتفظوا بها لانفسهم ، وآخرهم قائد الجيش الرابع محمد جمال باشا المرسي الذي سلم دمشق للحكومة العربية فانه (ادخر آثاراً وعاديات وتحفاً غاية في النفاسة اخذها من اديار سوريا وفلسطين في الأغلب ومن بيوت الناس واقتنى اكثرها بلا ثمن او دفع التافه فيها وهي

من الزجاج القديم والاواني البديعة البلورية التي لا يكاد يكون لها نظير في متاحف الغرب اليوم ومن الاواني الفضية والذهبية ومن النقود القديمة المنوعة ومن السجاد ومن غير ذلك)

وهذا الموضوع اثير في مؤتمر الصلح فطلبت سلطات الانتداب ارسال لوائح بالأشياء الأثرية التي نقلت من تركيا الأسيوية الى بلدان الاعداء . ويظهر ان كثيراً من هذه الآثار نقل على يد البارون فون سودن والدكتور فيوله الألمانين اخرجها من القبة القائمة في صحن الجامع الاموي بدمشق عام ١٣١٧ هـ بأمر السلطان عبد الحميد الثاني اجابة لمقترح الأمبراطور غليوم الثاني الألماني . (وقد عثر فيها على قطع من الرقوق كتبت فيها سور من القرآن الكريم بالخط الكوفي ومنها قطع مهمة من مصاحف وربعات وقطع من الأشعار المقدسة بالآرامية الفلسطينية وكتابات دينية وادبيات دينية وقصص رهبانية ومزامير عربية مكتوبة بالحرف اليوناني ومقاطع شعرية لهوميروس وكراريس واوراق بالقبطية والكرجية والأرمنية في موضوعات دينية الاقبيلا وجزازات عبرانية وسامرية فيها نسخ من التوراة وتقويم اعياد السامريين وصلوات وصكوك للبيع والأوقاف وعهود زواج وبينها مقاطع لاتينية وفرنسية قديمة وقصائد

شعرية يرتقي عهدا الى أيام الصليبيين ونسخ انجيل برقوق . فأهدى السلطان معظمها لعاهل المانيا ووزع قسم منها على بعض رجال الآستانة ورجال دمشق واستخلصت بعض قطع منها حفظت الآن في دار الآثار . واهمها تلك القطعة الكوفية المكتوبة على رق من ربة شريفة وقفها عبد المنعم بن احمد سنة ٢٩٨ هـ وعلى الوجه الثاني نقش مذهب باسم واقفها .^(١)

في عهد الحكومة العربية : المتحف الملوكي :

تضاعف نشاط البعثات الأثرية الأجنبية عقب الهدنة في سنة ١٩١٨ م ، وظهرت قيادة جيوش الحلفاء في الشرق عناية كبرى بآثار الشام ، وعهدت للاخصائين في جيوشها بدرس الآثار في هذه الديار ورفع التقارير عنها ؛ فلفت ذلك نظر علماء دمشق وخاصة المرحوم السيد محمد كرد علي ، وكان ان اقنعوا الحكومة بضرورة تأسيس متحف للآثار العربية وغيرها ، فأُنشئ . (المتحف الملوكي) في دمشق عام ١٩١٩ والحق بالجمع العالمي العربي .

اهتم الجمع بأمر المتحف كثيراً وخصص له اربع غرف في المدرسة العادلية على ضيق المكان وقام الجمع بشراء الآثار

(١) خطط الشام ٦ / ١٩٩ - ٢٠٠

واستهداها من مالكيها وتجارها . وشدد الحاكم العسكري
المرحوم علي رضا الركابي النكير على المهريين ، ونشر في جريدة
العاصمة بلاغاً يحث فيه الموظفين الاداريين ليجمعوا ما يعثرون
عليه من الآثار ويرسلوها إلى متحف العاصمة ، كما (منع السماح
بالتنقيب أو التفتيش عن الآثار القديمة لأي شخص من أية
أمة أو حكومة كانت) .

ونشر رئيس ديوان المعارف المنشور الآتي في الصحف المحلية .

الشعبة الأولى - ديوان المعارف

رقم ٤٣

لخبرة مدير جريدة الغراء

تحتاج ادارة المتحف الملوكي في دمشق إلى ضم شتات جميع
ماتيسر لها الحصول عليه من العاديات المبعثرة في ربوع الشام
مثل النواويس والتماثيل والمسلات والأحجار التي زيرت عليها
كتابات باللغة العربية وغيرها من اللغات القديمة التي حكم أهلها
هذه البلاد وما بقي من آثارهم كالنقود والأواني على اختلاف
انواعها والقطع الكوفية المعمولة بالفسيفساء أو القيشاني
والأسلحة والالبسة المستعملة على اختلاف العصور أو غير ذلك

من آثار صناعة الأقدمين . فالمرجو ممن يتيسر له الحصول على
مثل هذه الآثار أن يقدمه إلى المتحف الملوكي في هذه العاصمة
وديوان المعارف يتعهد بدفع الثمن المناسب فيها .

ولا شك أن كل وطني لا يتأخر عن تقديم ما لديه لمتحف
الامة لأنه يورثه فخراً وذكراً إن كان عن سبيل الهدية وإلا
فالحكومة العربية تعطيه قيمة ما تساوي مجموعته مع الشكر .

في ١٨ آذار ١٩١٩ رأس ديوان المعارف

وكذلك جمعت الآثار المبعثرة في مديرية المعارف والمدرسة
الطبية والمدرسة السلطانية الاولى ودار المعلمين وفي بعض الدوائر
الرسمية والمساجد ، ونقل إلى المتحف ثوب المحمل الشريف
والسنجق ، وهو آخر ما صنعه الأتراك سنة ١٣٣٠ هـ . وفي
الجلسة الثامنة المعقودة في ١٢ آب سنة ١٩١٩ قرر المجمع أن
يكتب على باب المدرسة العادلية أي المتحف هذه الآية
الكريمة : (أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثاراً في الأرض) .
ونظراً لفقدان الاختصاصيين بعلم الآثار فان المجمع استعان

بعض الأجانب والتجار وألف في ايلول سنة ١٩١٩ لجنة
أعضاؤها الفخريون هم السادة :

المستر هانور : قس الكنيسة الأسقفية الانكليزية بدمشق
مترى افندي قندلفت : أحد أعضاء المجمع العلمي العربي ، عبده افندي
كجيل : امين المتحف العربي ، توفيق طارق : رسام المجمع ،
وكذلك حسين آغا السيوفي ، الخواجه عزيز الصارجي ، الخواجه
حبيب دهان من التجار الخبراء .

كانت هذه اللجنة تسأل عن إمكانية الآثار وتشتريها أو
تسئديها ثم تضعها في الغرف الخاصة بها . هذا إلى أن المجمع كان
يوجد بعض أعضائه لجمع الآثار من انحاء الشام ، فذهب السيد
عز الدين علم الدين والسيد عبده كجيل مدير المتحف إلى تدمر
والقريتين وارسل السيد نوري المسوتي إلى سلمية والسيد
عيسى اسكندر المعلوف صاحب مجلة الآثار إلى البقاع الخ ..

يضاف إلى فقدان الاختصاصيين صعوبات النقل فقد كان
أكثر الآثار المنقولة من تدمر أو النيبك وغيرها لا يصل العاصمة
إلا مشوهاً بضياح بعض أقسامه أو تحطيمها . وقد عثرنا على وثيقة
في مكاتبات المجمع تنبيء عن تلك الصعوبات وفيها أن قائم مقام
القيظرة عثر على تمثال عبد اسود منتصب طوله متران وهو

يستشير أهل الفن عن كيفية نقله لفقدان السيارة . وبعد الاستفهام
أجاب المجمع العلمي العربي دولة الحاكم بما يلي :

« يمكن جلب التمثال المذكور على عجلة خاصة كبيرة ، يجرها
ثوران أو جاموسان . ولكن على شرط أن يوضع تحت التمثال
فراش قش ، ويغمر أيضاً جنباه وسطحه بالقش بمقدار نصف ذراع .
ويظهر أن منشور اللورد النبي القائد العام بتاريخ ١٦ تشرين الأول
١٩١٩ بشأن المحافظة على الآثار فعل فعله في حفظها وتسليمها
مراكز الحكومة ؛ وتقضي إحدى مواد المنشور بربط تجار
الآثار بالمجمع العلمي وأن يعين مفتش خاص بالآثار لملاحقة
التهرب وحفظ الآثار ومنع الحفريات .

وقد ذكر في وثائق المجمع أن الأمراء الهاشميين كانوا يهتمون
كثيراً بجمع الآثار واستهدائها للمتحف ، وأن الأمير زيداً نائب
الملك فيصل جعل حفلة افتتاح المتحف تحت رعايته ، كما أن
المرحوم السيد علي رضا الركابي اهتم لأمر المتحف ، فكان من اهتمام
رجال الدولة العربية ان ضاقت غرف المتحف بما فيها .



جاء في مجلة المجمع (العدد ١) في مقال للمرحوم متري قندلفت ما خلاصته :

تقسم عاديات دار الآثار العربية الى حجرية وزجاجية وقيشاني وتقديية وأسلحة ؛ اما التماثيل الحجرية فهي مختلفة الأشكال والألوان والأماكن الأصلية وعددها ١٠٧ قطع ، بينها رأس متوج لبعل اشهر معبودات الفينيقيين ، والقيشاني ٨٩ ، والزجاجيات والخزفيات ٨٨ ، وهي اوان مختلفة الأشكال والحجم بديعة الصنع والرسوم شائقة الألوان اكثرها فينيقي . والعاديات النحاسية والحديدية عددها ١٦ ، منها لوح حديدي قديم جداً طبعت عليه رسوم أشخاص مصرية وحشية . والأسلحة ٨٠ منها سيف ابي عبيدة بن الجراح فاتح دمشق . والنقود الذهبية والفضية والنحاسية ١٣٧٢ ، منها نقد ذهبي مضروب سنة ١٦٧ هـ كتب على احد وجهيه (محمد بن المهدي بن المنصور العباسي) الخ .

في عهد الاستراب

عني الفرنسيون كثيراً بأمر الآثار واسسوا في المفوضية العليا ببيروت ديواناً خاصاً يعالج امورها . كما أنشأت الجمهورية الافرنسية في دمشق معهداً لعلم الآثار والفنون الاسلامية مركزه بيت العظم في تشرين الأول ١٩٢٢ . كذلك نشر المفوض

السامي في ٣٠ حزيران ١٩٢٣ قراراً بصيانة الآثار ، وبه أنشأ دائرة مراسلين لمصلحة الآثار والفنون الجميلة في المفوضية العليا لتطبيق الاحكام الموقته القائمة مقام قانون الآثار ؛ وقد جاء في المادة الثالثة « يبلغ هؤلاء المراسلون مصلحة الآثار جميع الملاحظات الاثرية التي يلاحظونها في المناطق التي يسكنون فيها والمناطق التي يزورونها . ويبلغون فضلاً عن ذلك المفوضية العليا عن جميع الاكتشافات التي تكتشف في المستقبل ويهتمون بجراسة الاشياء المكتشفة ريثما توفد مصلحة الآثار من يفحصها ويستلمها » . كما جاء في المادة الرابعة « يمكن لهؤلاء المراسلين أن يقوموا باختبارات أو تنقيبات عن الآثار في نقاط محددة تحت شروط يصير تعيينها عند كل حادث على حدة » . وثابت فيما يلي ماورد في صك الانتداب عن الآثار بتاريخ ٥ تشرين الأول ١٩٢٣ :

« المادة الرابعة عشرة : ان الدولة المنتدبة تضع وتنفذ في خلال اثني عشر شهراً تبتدى . من هذا اليوم قانوناً مختصاً بالآثار والعاديات ينطبق على الاحكام الآتية ، ويضمن المساواة في معاملة جميع التابعين للدول أعضاء جمعية الامم فيما يختص بالحفر والتنقيب من الآثار والعاديات :

(١) يجب أن يفهم « بالآثار والعاديات » كل صنع أو انتاج أسفر عنه النشاط البشري قبل سنة ١٧٠٠ م .

(٢) يجب أن يكون الترخيص المختص بحماية الآثار والعاديات أدعى إلى التشجيع منه إلى التهديد . فكل شخص يكتشف شيئاً من الآثار والعاديات من غير أن يكون حاصلًا على الترخيص المتصوص عليه في الفقرة الخامسة ثم يبلغ خبر هذا الاكتشاف الى السلطة ذات الاختصاص يحق له أن يعطى مكافأة تكون على نسبة قيمة الأثر المكتشف .

(٣) لا يجوز بيع شيء من الآثار والعاديات لغير السلطة ذات الاختصاص ما لم تعدل هذه السلطة عن اقتنائه . ولا يجوز اخراج أي أثر كان من البلاد إلا بترخيص من السلطة المشار إليها .

(٤) كل شخص يهدم أو يتلف باهمال أو بمجرد ميل إلى ضرر أثرًا من الآثار يجزى بعقوبة سنتين فما بعد .

(٥) يمنع كل نقب أو حفر بقصد اكتشاف الآثار ويعاقب فاعله بغرامة إذا لم يكن حاصلًا على ترخيص من السلطة ذات الاختصاص .

(٦) تعين شروط عادلة للتمكن من الحصول على استملاك وقتي أو دائم للأراضي التي لها شأن تاريخي أو أثري .

(٧) لا يعطى الترخيص في الحفر والتنقيب إلا لذوي الخبرة

الكافية في علم الآثار والعاديات . ويجب على الدولة المنتدبة في إعطاء الرخص ان تنهج نهجاً لا يحرم معه علماء أية أمة كانت بلا أسباب جديرة بالاعتبار .

(٨) تقسم منتجات الحفر والتنقيب بين الاشخاص الذين قاموا بها والسلطة ذات الاختصاص على النسبة التي تعينها السلطة . وإذا ظهر أن القسمة غير ممكنة لأسباب علمية وجب أن يعطى المكتشف تعويضاً عادلاً بدلاً مما يصيبه من الآثار المكتشفة .

في ظل هذه النصوص بذل المجمع العلمي جهده في جمع الآثار وتنظيمها وتصنيفها وعمل مع الفرنسيين على استقدام بعض البعثات الاثرية ، واوفد مدير المتحف الأمير جعفر الحسيني (الذي خلف السيد محمود وهبي) إلى باريس للاطلاع على أعمال الآثار ومتاحف العاصمة . فعاد منها عام ١٩٢٤ ونفخ في المتحف روحاً جديدة ، فصنف المجموعات بخزائن خاصة بحسب أنواع الآثار وجعل المتحف في حالة حسنة لا ينقصه إلا اتساع المكان . هذا إلى جهود رئيس المجمع في استهداء الآثار لقلعة المال . ويذكر المرحوم محمد كرد علي في تقريره عن أعمال المجمع (ص ٥٨) أن العلامة المرحوم احمد تيمور باشا أهدي المجمع (٤٨٢) قطعة

من النقود الذهبية والفضية والنحاسية والزجاجية والأختام القديمة وبعضها محفور على أحجار كريمة وكلها مقروءة منها ٣٧ ديناراً من عصور مختلفة، ومنها ١٢ قطعة من النقود الزجاجية، وهذه من نواذر الذخائر وأكثرها من عهد الفاطميين، قل الذهب في بعض أدوارهم فضربوا السكة على أغلب الروايات من الزجاج.

ونجد في تقارير ١٩٢٥، ١٩٢٦، ١٩٢٧، ما يلي : أما دار الآثار فارتقت مجاميعها، على صعوبة البحث والحفر مؤخراً، وساعدها تسهيل الحكومة في الأحيين مهمتها عليها، خصوصاً بعد نشر نظام الآثار في سورية ولبنان الصادر عن المفوضية العليا في ٢٦ آذار ١٩٢٦، والعمل بالمادة الخاصة بالآثار في قانون الانتداب. وقد كان عدد القطع المختلفة التي دخلت دار الآثار (٧٢٨) عام ١٩٢٥ و (١٤٩) عام ١٩٢٦ و (١٠٢) قطعة عام ١٩٢٧. وفيها قطع نادرة جداً من الخشب والخزف والفسيفساء والنحاس تساوي بضعة الوف من الليرات «.

البعثات الأثرية :

سمحت الحكومة السورية بموافقة المفوضية العليا لبعض البعثات بالتنقيب عن الآثار، وجاء إلى أراضينا كثير من علماء الآثار الفرنسيين وكان من أهم البعثات :

(١) البعثة التشكوسلوفاكية برئاسة الأستاذ هوروزني (Horozny) نقبت في قرية الشيخ سعد في حوران وأخذ المجمع ماله الحق فيه من مستخرجاتها .

(٣) البعثة الافرنسية التي يرأسها الأستاذ دي منيل (Du Mesnil du Buisson) قامت بالحفر في المشرفة شمال شرقي حص وأخذت دار الآثار حقها من حفرياتها . ثم في خان شيخون

(٣) البعثة الافرنسية - الاميركية التي تنقب لحساب جامعة يل الاميركية في صالحة الفرات برئاسة المسيو بيليه .

(٤) البعثة الافرنسية في الرصافة (الرقعة)

(٥) البعثة الدانماركية في تدمر .

(٦) أعمال كشف تدمر قامت بها مديرية الآثار القديمة في المفوضية .

(٧) حفريات قلعة حلب .

(٨) حفريات قلعة المضيق قامت بها بعثة بلجيكية .

(٩) حفريات تسيل في حوران تقوم بها ادارة دار الآثار بدمشق .

(١٠) حفريات دار الآثار في قرية جوير (غوطة دمشق) وفي بعض ضواحي دمشق .

بقيت أعمال الآثار خاضعة للنصوص التي لخصناها ، حتى صدر القرار رقم ٢٠٧ بتاريخ ٢٦ آذار ١٩٢٦ وفيه احاطة بالتعريفات العامة وحقوق الدولة والأفراد من الآثار المنقولة وغير المنقولة ثم في تنظيم العلاقات مع الاجانب وترتيب الآثار والحفريات والاكتشافات غير المنتظمة وغير ذلك . وكان لهذا القرار أثر كبير في صيانة الآثار وسيطرة الدولة على أعمالها تفصيلاً . وكان أن غا المتحف نمواً عظيماً حتى ضاقت غرفه بما حوت وانتظمت مجموعاته المختلفة العصور بما اكتشف منها عن طريق الحفريات الرسمية أو اشترى من الافراد أو استهدى من المالكين ؛ حتى أصبح المتحف بحالة حسنة . ويذكر لنا مدير المتحف الأمير جعفر الحسني في كتابه الموضوع بالفرنسية Musée National Syrien انه اضطر الى جعل المجاميع حسب المواد لا حسب العصور خلافاً لتصنيفات المتاحف المشهورة بسبب ضيق المكان ؛ فكانت هذه المجموعات في عام ١٩٢٨ تقسم كما يلي :

| | |
|----------|-----------|
| الحجر | الخشبية |
| المعدن | البللورية |
| الحزف | متنوعة |
| القيشاني | |

(١) مجموعة النحت والنقوش بلغت ٤٣٧ قطعة أكثرها من العصور اليونانية - الرومانية والاسلامية .

(٢) مجموعة المعادن عددها ٩٨٩ قطعة تغلب عليها العصور الرومانية والاسلامية .

(٣) الخزف والتصوير المائي عددها ٨٢٨ من جميع العصور وهي تبين عن تطور الفن والدين في الشرق الأدنى وحوض البحر المتوسط الشرقي ومن التحف النادرة بالتصوير المائي Fresque مارسم على الكنيس اليهودي المكتشف في دورا اوروبوس (صالحية الفرات) عام ١٩٢٠ .

(٤) مجموعة القيشاني عددها ٣٠٨ قطع وأكثرها رومانية واسلامية اخرجت من حفريات الرقة ومسكنة .

(٥) الخشبية : أكثرها لزخرفة الجدران والقبور وعليها رسوم ونقوش وكتابات تدل على دقة الفن الشامي الاسلامي .

(٦) البللورية : من العهد الروماني البيزنطي وما بعدها وهي تعد من أجمل مجموعات العالم وتدل على رقي هذه الصناعة في سورية .

(٧) النقود : تحوي عملات يونانية رومانية بيزنطية واسلامية وفيها أنواع قديمة وكتابات تنبي عن أصولها ودقة سبكها .

أصدر وزير المعارف بأمر رئيس الحكومة السورية بتاريخ ٨ أيار ١٩٢٨ ورقم ١٢٦ قراراً صدقه المفوض السامي جعل فيه دار الآثار مرتبطة بوزارة المعارف ومتمتعة بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ، على أن تحتفظ مؤقتاً ببناء المجمع العلمي (المدرسة العادلية) وان يكون لدار الآثار مجلس ادارة برئاسة رئيس المجمع العلمي العربي ويكون محافظ دار الآثار أمين سر هذا المجلس ويكون من أعضائه مدير دار الآثار في المفوضية العليا ومستشار الفنون الإسلامية بدمشق ومستشار المعارف في دولة سورية أو معاونه ورئيس ديوان وزارة المعارف وفي هذا المجلس أربعة أعضاء منتخبين : اثنان عن المجمع واثنان يعينهما وزير المعارف من وجوه المدينة ومن المعروف عنهم أنهم قاموا بأبحاث أثرية وأظهروا اهتماماً بدار الآثار .

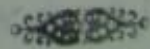
وهكذا بقيت دار الآثار في المجمع العلمي العربي حتى عام ١٩٣٧ حيث أنشئ المتحف الحديث ونقلت اليه الآثار وأصبحت دار الآثار (مديرية الآثار العامة) مؤسسة مستقلة مالياً وإدارياً .

القسم الرابع مجلة المجمع

المجلة :

منذ أن استقل المجمع عن ديوان المعارف بدأت فكرة إنشاء المجلة تظهر في جلساته الاولى . وفي ١٧ ايلول سنة ١٩١٩ قرر في جلسته السادسة والعشرين ان يطلب من الحاكم العسكري الموافقة على إصدار مجلة للمجمع وإعطائه امتيازاً بها . وقد ذكر في الكتاب المرفوع اليه أن المجلة (تبحث في أعمال المجمع والمحاضرات التي تلقى في ردهته وما يتعلق بالمتحف العربي ودار الكتب العامة مسترسله الى طرق التدريس والتأليف والترجمة والاطراض وما يتعلق بذلك من احياء اللغة وآدابها وغير ذلك من الفرائد العلمية والاخلاقية والاجتماعية وستكون شهرية ذات ثنائي وأربعين صفحة على ورق جيد صقيل مصورة عند الحاجة) .

بقي المجمع يلح في ظهور المجلة ولكن الظروف لم تيسر لها إلا في بداية عام ١٩٢١ حيث ظهر العدد الاول بعنوان :



انشرت في أول كانون الثاني ١٩٢١ الموافق ٢١ ربيع الثاني ١٣٣٩

وقد جاء مقالها الافتتاحي على الوجه الآتي :

« بسم الله وبه الثقة ، فاتحة المقال :

جرت عادة المجمع العلمية في البلاد المتحدنة ان يكون لها مجلات خاصة بها تصدر في أوقات معينة ، ينشر فيها مايكتبه أعضاؤها ومراسلوها في مواضيع العلوم والفنون المختلفة ومايلقى في المجمع من المحاضرات على الجمهور من وقت الى آخر وما يتجدد في عالم العلم من الآراء والأفكار وضروب الاكتشاف والاختراع وخلاصة الأعمال التي قام بها المجمع او هو في صدق القيام بها وغير ذلك من الأخبار والشؤون التي تلتحم بخطته . وقد رأينا ان مجعنا العلمي العربي في حاجة الى مثل هذه المجلة فأصدرناها بهذا الشكل وعلى هذا النمط الذي له من طبيعة الوقت وفقد العدد والوسائل شفيح في تقصيره وعذر في الاكتفاء بقليله عن كثيره . وان لنا من مؤازرة الفضلاء والعلماء مايدل الصعاب أمام هذه المجلة ويرق بها الى ذروة كمالها واستتمام هلالها ان شاء الله تعالى .

اما الأبواب والاقسام التي يتركب منها كيان هذه المجلة فهي أربعة :

(الأول) في المقالات والمحاضرات ذات الموضوعات العلمية والفنية .

(الثاني) في المراسلات التي ترد الى إدارة المجلة من المرسلين والعلماء وأهل الفضل ولا تقبل ما لم تكن من موضوعات المجلة .

(الثالث) في الأخبار والشؤون العلمية عامة .

(الرابع) في أعمال المجمع ومساعدته الداخلية الخاصة به .

وهذا فهرس الجزء الأول من المجلد الأول وقد كتب على الغلاف : فاتحة المقال

نشأة المجمع العلمي العربي (المغربي)

منشور المجمع للمجلات والمجامع

دور الكتب وفانديتها ، دار الكتب العربية في دمشق (سعيد الكرمي)

وصف بعض العاديات في دار الآثار العربية (مترى قندلفت)

الشيخ طاهر الجزائري وترجمته (محمد كرد علي)

حياة السيد ماسينيون ومحاضراته : ملتقى الأدبين ، التي ألقاها في دمشق

بعض أعمال المجمع .

ويلاحظ أن الأجزاء صدرت دون أن تذييل بفهارس تفصيلية وترك ذلك الى نهاية السنة فوضع في آخر المجلد فهرس عام

جميع المقالات والمواد مرتب على حروف المعجم ثم أُلحق به الفهرس الثاني للأعلام من كتيبة مقالاتها ومراسليها (على حروف المعجم حسب أسرة الرجل غالباً) وينتهي المجلد بمجدول تصحيح الخطأ وتثبيت الصواب . كما يلاحظ أن صفحة الغلاف الأخيرة طبع عليها جدول المواد باللغة الفرنسية ، وكان بنية المجمع (أن يكون في منتهى كل جزء من المجلة مقال أو مقالات باللغة الافرنسية حتى يزداد المستعربون من علماء الغرب انبساطاً اليها) ولكن ذلك لم يتم .

وقد ظهرت الصعوبات أمام المجلة من الناحية المادية ، فلم يكن لها عدد كبير من المشتركين وكانت ترسل أعدادها الى الموظفين بصورة إزامية تقريباً ولكن لم يستمر هذا الإلزام طويلاً ، لهذا كانت إدارتها ترسل من حين لآخر صرخات النجدة لتساعدتها الحكومة بالمشتركين من الموظفين وغيرهم . أما ما يطبع منها فهو ٥٠٠ نسخة في عام ١٩٢٣ ترسل منها ٢٠٠ الى الأعضاء والمؤازرين ومعاهد الأدب والجامع العلمية في أنحاء البلاد ممن يؤازرون المجلة بآثار أعلامهم وأبحاثهم مؤازرة فعلية أو بإهداء مؤلفاتهم . ولم يكن بدل الاشتراك يزيد عن ليرتين سوريتين لا بل إنه بدأ في عام ١٩٢١ بليرة ونصف . على أن المجمع ربح كثيراً من المجلة فهي التي نشرت صيته في الآفاق . وذكر

المرحوم محمد كرد علي في تقرير عام ١٩٢٢ أن المجلة « كانت ترسل مجاناً الى أشهر الجامعات والجامع ودور الكتب في القارات الأربع آسيا وأفريقيا وأوربا وأميركا ، وبذلك زادت شهرة المجمع في الأندية العلمية فأصبحت الجامع والجامعات تهابه بكتبها ومذكراتها ومجلاتها ... »

وكانت المجلة في الأعوام ١٩٢١ ، ١٩٢٢ ، ١٩٢٣ تصدر في ٣٢ صفحة كل شهر بحيث يتألف منها مجلد لا يزيد على ٤٠٠ صفحة سنوياً ، ثم زادت صفحاتها في عام ١٩٢٤ ، ١٩٢٥ ، ١٩٢٦ فأصبحت ٥٨٠ صفحة للمجلد . وبعد عام ١٩٢٧ بلغت صفحات الجزء ٦٤ صفحة والمجلد ٧٨٠ . ذلك ان عدد مؤازريها زاد عما كان عليه ، كما أن عدد كتابيها من الباحثين بلغ الثلاثين في مختلف العلوم . ومنذ أجزائها الأولى عنيت المجلة بباب خاص بالمطبوعات الحديثة : وصفها ونقدها (بتحليل يراد به فائدة المؤلفين والمؤلف لهم من قراء العربية والمساشرقين ، وقد قدر المستعربون من علماء المشرقيات هذه العناية وعدوا أكثر أبحاث هذه المجلة حجة في الأدب واللغة والتاريخ)^(١) .

وكان المجلد يحوي ١٢ جزءاً . فصار منذ عام ١٩٣١ يحوي ستة أجزاء ، لكل شهرين جزء . ومنذ عام ١٩٤٩ أصبحت المجلة تظهر بأربعة أجزاء في السنة ، لكل ثلاثة أشهر جزء .

(١) تقرير عام ١٩٢٧ عن أعمال المجمع ص ٧ .

(أ) الانقطاع الأول : لأسباب إدارية تتعلق باعادة النظر في أوضاع المجمع العلمي من الناحيتين الإدارية والمالية توقف صدور المجلة سنتين من أول أيار سنة ١٩٣٣ الى آخر نيسان سنة ١٩٣٥ ثم عادت الى الصدور في أول أيار عام ١٩٣٥ . وقد جاء في مقدمة الجزء الخامس من المجلد الثالث عشر تحت عنوان (استئناف العمل) ما يلي :

باسم الله نستأنف العمل في هذه المجلة بعد ما اضطررنا الى وقفها أربعة وعشرين شهراً (من أول أيار ١٩٣٣ الى آخر نيسان سنة ١٩٣٥) . فالأعداد الثمانية التي سنصدرها في هذه السنة ١٩٣٥ تقع متممة لأربعة الأجزاء التي سبق إصدارها في أول سنة ١٩٣٣ م فباعتبار عنوان المجلد يكون مجلد هذه السنة موسوماً بالثالث عشر على نسق المجلدات التي قبله وباعتبار تاريخ السنين تكون أربعة أجزائه الأولى مؤرخة في سنة ١٩٣٣ وثمانية أجزائه التالية مؤرخة في سنة ١٩٣٥ .

(ب) الانقطاع الثاني : كذلك توقف صدور المجلة منذ بداية عام ١٩٣٨ ولم تعد الى العمل حتى بداية عام ١٩٤١ وقد جاء في مقدمة الجزء الأول من المجلد السادس عشر تحت عنوان (العودة) ما يلي :

« تعود مجلة المجمع العلمي العربي الى الظهور ، بعد احتياجها بضع سنين ، كان السبب الأول فيه نقص مواردها . ويسرها اليوم أن ترجع الى اتصالها بقرائها على ما كانت خلال الخمس عشرة سنة التي طالعتهم فيها بأبحاثها ... »

يعود المجمع العلمي العربي الى مزاولة أعماله وسط زعازع هذه الحرب الناشبة ، وكله أمل أن يُظل السلام العالم فيتصل بأعضائه في الغرب والشرق ، ويعود الذين حيل بيننا وبينهم إلى إفاذتنا من دراساتهم .»

مباحث المجلة :

ظهر من المجلة حتى نهاية عام ١٩٥٥ ثلاثون مجلداً ؛ وفيها دراسات لغوية وتاريخية وأدبية وأثرية كتبها في الغالب أشهر كتاب العصر . وفيها تعريف بالخطوط التي اشترتها المجمع أو المكتبة الظاهرية وخلاصات نقدية لأشهر المؤلفات التي تظهر باللغة العربية أو التي تفيد العالم العربي ، وخاصة ما ينشر في أوروبا عن الشرق الإسلامي وحضارته . وقد نشر فيها أهم المحاضرات التي ألقى في بهو المجمع . وهانحن أولاً نسردهم أهم محتويات المجلدات حسب السنين إتماماً للفائدة ، كي تكون مرجعاً لمن أراد أن يستفيد مما نُشر في المجلة قديماً وحديثاً :

- ١٧ - الحسبة في الإسلام محمد كرد علي
 ١٨ - الحنين الى الأوطان شفيق جبيري
 ١٩ - كتاب تهذيب اللغة للأزهري عبد القادر المغربي
 ٢٠ - الإعلام بمفاني الأعلام سعيد الكرمي
 ٢١ - جباية الشام في الإسلام محمد كرد علي
 ٢٢ - رسالة تدبير المنزل لأرسطو الفيلسوف عيسى اسكندر المعلوف

المجلد الثاني عام ١٩٢٢

- ١ - أحيحة بن الجلاح عبد القادر المغربي
 ٢ - الوضع والتعريب لجنة المجلة
 ٣ - نخبة من كتاب (الإعلان) احمد تيمور باشا
 بالتوبيخ لمن ذم التاريخ
 ٤ - خواطر في اللغة احمد كمال بك
 ٥ - الحقوق المدنية سعيد مراد
 ٦ - غابر الأندلس وحاضرها محمد كرد علي
 ٧ - وصف ربوة دمشق لابن طولون احمد تيمور باشا
 ٨ - كتاب تاريخ حكماء الإسلام عبد القادر المغربي

- ١ - نشأة المجمع العلمي العربي .
 ٢ - دور الكتب وفانديتها . . .
 ٣ - وصف بعض العاديات في دار الآثار العربية متري قندلفت
 ٤ - الشيخ طاهر الجزائري وترجمته محمد كرد علي
 ٥ - ملتقى الأديين لويس ماسينيون
 ٦ - نفائس الآثار (وصف كتاب الملاحه) سعيد الكرمي
 محمد كرد علي
 ٧ - العادلية والظاهرية
 ٨ - شذرات الذهب سعيد الكرمي
 ٩ - رسالة في الألوان محمود شكري الآلوسي
 ١٠ - المجامع العلمية في العالم عيسى اسكندر المعلوف
 ١١ - اللغة والدخيل فيها سعيد الكرمي
 ١٢ - درس المعربات انستاس ماري الكرملي
 ١٣ - الحمى المرزغية وكيفية الوقاية منها مرشد خاطر
 ١٤ - الألقاب الرومانية عند قدماء العرب أنستاس ماري الكرملي
 ١٥ - معلقة صرفة بن العبد عبد القادر المغربي
 ١٦ - بماذا يكون انتظام المجتمع الانساني سعيد الكرمي

| <u>اسم الكاتب</u> | <u>عنوان المقال</u> |
|---------------------|--------------------------------------|
| عيسى اسكندر المعلوف | ٦ - آثار قدس وحصونها |
| محمد بهجة الاثري | ٧ - وصف شرح عمود النسب |
| احمد رضا | ٨ - تاريخ بغداد لابن الخطيب |
| الياس قدسي | ٩ - تبديل الحروف العربية |
| محمد كرد علي | ١٠ - تراجم الأعيان للبوريني |
| عيسى اسكندر المعلوف | ١١ - الخزانة التيمورية |
| عبد القادر المغربي | ١٢ - اقرب الطرق الى نشر اللغة الفصحى |
| محب الدين الخطيب | ١٣ - قابوس بن وشمكير |
| عيسى اسكندر المعلوف | ١٤ - مجموع في آثار فلاسفة اليونان |
| محمد كرد علي | ١٥ - التيسير والاعتبار للاسدي |
| عيسى اسكندر المعلوف | ١٦ - طبقات الحنابلة |

المجلد الرابع عام ١٩٢٤

| | |
|--------------|--------------------------------------------|
| سليم عنجوري | ١ - المثنيات التي لا تفرد |
| اسعد داغر | ٢ - النهضة العالمية الحديثة والانتقاد |
| خليل مردم بك | ٣ - بلوغ المنى في تراجم اهل الغنى (للكنجي) |
| كامل الغزي | ٤ - تحول الأعراض الجوية في حلب |

| <u>اسم الكاتب</u> | <u>عنوان المقال</u> |
|---------------------|--------------------------------------------------------------------|
| عيسى اسكندر المعلوف | ٩ - كتاب الانصاف والتحري في رفع الظلم والتجري عن ابي العلاء المعري |
| احمد رضا | ١٠ - القضاء والزكاة والحج أفاظ عربية |
| عيسى اسكندر المعلوف | ١١ - شموليون والآثار المصرية |
| محمد كرد علي | ١٢ - بحث انتقادي لتاريخ سورية (الأب لامانس) |
| احمد تيمور باشا | ١٣ - تفسير الألفاظ العباية في نشوار المحاضرة |
| عيسى اسكندر المعلوف | ١٤ - آثار حلب وضواحيها |
| عبد الله رعد | ١٥ - الألفاظ الحبشية |
| محمد كرد علي | ١٦ - الانتقاد والدروس التاريخية في سورية |

المجلد الثالث عام ١٩٢٣

| | |
|---------------------|---------------------------------------|
| محمد رضا الشبيبي | ١ - بستان الأطباء لابن المطران |
| فيليب دي طرازي | ٢ - دار الكتب الكبرى في بيروت |
| عيسى اسكندر المعلوف | ٣ - ذخائر القصر لابن طولون |
| عبد القادر المغربي | ٤ - زيادة الميم في بعض كلمات اللغة |
| عيسى اسكندر المعلوف | ٥ - الاسماء اليونانية في دمشق وجوارها |

عنوان المقال

اسم الكاتب

- ٥ - الأشباه والنظائر في قوانين حفظ الصحة رفيق العظم
 قديماً وحديثاً (عصور المدينة الإسلامية)
- ٦ - التأليف والترجمة في العصر العباسي محمود المنجوري
- ٧ - كثر المتأدب (ابتكار المعاني) ادوار مرقص
- ٨ - الرقة والجزالة اسعاف النشاشيبي
- ٩ - ارجوزة في الضاد والظاء عبد الله مخلص
- ١٠ - ترجمة المرحوم العلامة رينه باسه محمد بن ابي شنب
- ١١ - خبايا الزوايا في المعجمات احمد تيمور باشا
- ١٢ - مميزات الالقاب للملوك وارباب سليم عنجوري

الخطط والعمال

- ١٣ - رسالتان لصفي الدين الحلبي محمد كرد علي
- ١٤ - نظرة في نهاية الارب للنويري انستاس ماري الكرملي
- ١٥ - تهذيب الاخلاق للجاحظ محمد كرد علي
- ١٦ - اللغة العالمية محمد جميل الخاني
- ١٧ - الوأواء الدمشقي وديوانه عارف النكدي
- ١٨ - نظرة في زهرة الأنام في محاسن الشام للبديري سليم عنجوري

عنوان المقال

اسم الكاتب

- ١٩ - ترجمة الشيخ محمد عياد الطنطاوي احمد تيمور باشا
- ٢٠ - التذكرة الحمدونية عيسى اسكندر المعلوف
- ٢١ - زيادات على المعاجم العربية انستاس ماري الكرملي
- ٢٢ - حريق مكتبة الاسكندرية عبد القادر المغربي
- ٢٣ - نفي أوهام الأوربين في صعوبة تعلم اللغة العربية يوحنا أهتئين كرسكو
- ٢٤ - كتاب خطط الشام ومصادره محمد كرد علي
- ٢٥ - كتاب المساواة بقلم (مي) شكيب أرسلان
- ٢٦ - الآراميون والأنباط والحثيون جبر ضومط

المجلد الخامس عام ١٩٢٥

- ١ - وصف مجموعة مخطوطة خليل مردم بك
- ٢ - شرح لوح الحفظ في حساب محمد بهجة الأثري
- عقود الأصابع
- ٣ - الإنشاء والمنشئون محمد كرد علي
- ٤ - الآثار الإسلامية جعفر الحسيني
- ٥ - ديوان الزهاوي سليم الجندي

المجلد السادس لعام ١٩٢٦

- ١ - آثار الشهباء والفيحاء محمد كرد علي
- ٢ - كتاب الحلقى والمغفلين لابن الجوزي محمد كرد علي
- ٣ - تصحيح نهاية الأرب للنويري عبد القادر المغربي
- ٤ - نموذج من معجمنا بالعامية المصرية أحمد تيمور باشا
- ٥ - كتاب الأوراق للصولي محمد كرد علي
- ٦ - اللغة العربية في دولة الترك العثمانيين عبد القادر المغربي
- ٧ - ألفاظ عربية لمعان زراعية مصطفى الشهابي
- ٨ - تاريخ سورية المجوفة عيسى اسكندر المعلوف
- ٩ - كلمة في (ولا سيما) كامل الغزي
- ١٠ - عمل الذهب بالطريقة الصناعية عبد الوهاب القنواقي
- ١١ - الغريب الفصيح في العامي أحمد رضا
- ١٢ - تاريخ الطب عند العرب أسعد الحكيم

المجلد السابع لعام ١٩٢٧

- ١ - سهل بن هرون محمد كرد علي

- ٦ - ضرب الحوطة على جميع الغوطة محمد كرد علي
- ٧ - آلات الطب والجراحة والكحالة للصالحى أحمد عيسى بك
- ٨ - معجم جديد في اللغة العربية عبد القادر المغربي
- ٩ - تاريخ الجزائر محمد كرد علي
- ١٠ - شعراء الشام في القرن الثالث خليل مردم بك
- ١١ - نظم العقيان في أعيان الأعيان فيليب حتي
- ١٢ - بين التاريخ والأدب : للسيوطي محمد المنجوري
- ١٣ - الجشبية والعربية الحضارة العباسية عبد الله رعد
- ١٤ - افعاش العربية سليم الجندي
- ١٥ - تحفة ذوي الأبواب للصفدي محمد كرد علي
- ١٦ - التفاني في الحرص على اللغة أسعد الحكيم
- ١٧ - الموسيقى والموسيقاريون في حلب كامل الغزي
- ١٨ - فكر فطير (نظرات لغوية) رشيد بقدونس
- ١٩ - فصيح وشوارد محمد كرد علي

المجلد الثامن ١٩٢٨

- ١ - الأدب في البحرين عز الدين التنوخي
- ٢ - البرازيليون والسوريون موسى كرم
- ٣ - علائق الحبشة بالبلاد العربية عبد الله رعد
- ٤ - أبو حيان التوحيدي محمد كرد علي
- ٥ - محمد والمرأة عبد القادر المغربي
- ٦ - حياة الالفاظ شفيق جبري
- ٧ - تاريخ نشوء الرجز وتطوره بهجة الأثري
- ٨ - تأثير الطرق في هواء المدن مرشد خاطر
- ٩ - الانسان العاجز نقولا فياض
- ١٠ - تحقيق لغوي في ورد الابل عز الدين التنوخي
- ١١ - كيف نعبّر عن الحروف موسى ديوان
- الافرنجية
- ١٢ - البقايا في اللغة سالم خليل رزق
- ١٣ - صاحب مختار الصحاح عبد الله مخلص
- ١٤ - أوضاع لغوية فنية عبد القادر المغربي
- ١٥ - أهم أدواتنا الاقتصادية وتلافيها مصطفى الشهابي

- ٢ - طرابلس وآثارها جرجي يني
- ٣ - اسم الآلة بين النحاة واللغويين عبد القادر المغربي
- ٤ - تاريخ الزراعة في بلاد العالم العربي مصطفى الشهابي
- ٥ - شيء عن أناتول فرانس شفيق جبري
- ٦ - كتابات تدمرية وتفسيرها جعفر الحسني
- ٧ - البلاغة سييل الوزارات محمد كرد علي
- ٨ - الكرم وتأثيره في عالم الاجتماع سليم عنحوري
- ٩ - الموازنة بين المعري ودانتي شاعر قسطنطين الحمصي
- الطليان
- ١٠ - بحث في بعض اصطلاحات النبات أمين المعلوف
- والحيوان
- ١١ - الوضع العربي أحمد الاسكندري
- ١٢ - عدة الكاتب سليم الجندي
- ١٣ - المهجنة في لهجة الحلبيين كامل الغزي
- ١٤ - أثر المستعربين من علماء المشرقيات محمد كرد علي
- في الحضارة العربية
- ١٥ - حاجة العلوم العربية الى التجديد أحمد أمين

المجلد التاسع ١٩٢٩

- ١ - النجوم الثوابت
 - ٢ - مطالعات لغوية
 - ٣ - أقدم كتاب في العالم
(جاويزان خرد)
 - ٤ - فصحاء الأعراب
 - ٥ - ترجمة الجاحظ
 - ٦ - الأندلس
 - ٧ - صلة العلم بين دمشق وجبل عامل
 - ٨ - رسالة في الكرم للأصمعي
 - ٩ - الانشاء الخطابي
 - ١٠ - امم تسود وامم تبعد
 - ١١ - إربد طبرية غير اربد عجولون
 - ١٢ - ابن خلدون
 - ١٣ - عبد الحميد الكاتب
 - ١٤ - أبو عمر الزاهد
 - ١٥ - جهود الشام منذ مئة عام
- أمين المعلوف
شكيب أرسلان
عبد العزيز الميمني الراجكوتي
عبد القادر المغربي
فريتز كرنكو
عارف النكددي
سليمان ظاهر
سليم الجندي
الدكتور فيضي
نقولا حداد
عبد الله مخلص
أحمد الاسكندري
محمد كرد علي
عبد العزيز الميمني الراجكوتي
عبد القادر المغربي

- ١٦ - صلاح الدين الصفدي
- ١٧ - الفيلسوف الفارسي صدر الدين
عبد الله الزنجاني
- الشيرازي
- ١٨ - بشار بن برد
عبد القادر المغربي

المجلد العاشر ١٩٣٠

- ١ - درس الآداب العربية الحديثة
كراتشكوفسكي
- ٢ - تصحيقات عربية في معجمات
اللغة العربية
كارلونيلينو
- ٣ - الأدب ، ثقافة الذوق ، تمازج
الثقافات
شفيق جبري
- ٤ - تاريخ الأدب ونقده
شفيق جبري
- ٥ - أسامة بن منقذ
طاهر النعماني
- ٦ - المسكرات ومضارها
أسعد الحكيم
- ٧ - المتنبي ، وطنه ، نسبه
شفيق جبري
- ٨ - عربوية المتنبي وشعوبيته
شفيق جبري
- ٩ - نبوءة المتنبي وحياته
شفيق جبري
- ١٠ - نظرة في معجم العلوم الطبية
والطبيعية
مصطفى الشهابي

عنوان المقال

اسم الكاتب

١١ - التدوين في الاسلام

محمد كرد علي

١٢ - المقارنة بين المعري والحيام

أحمد حامد الصراف

١٣ - وليمة ابن واسانة

عبد القادر المغربي

١٤ - روح المتنبي، فلسفته، عبقريته

شفيق جبري

المجلد الحادي عشر ١٩٣١

١ - الجاحظ

شفيق جبري

٢ - اللغة العربية وخزائنها الأدبية

خليل مطران

٣ - معجم البستان في الميزان للبدستاني

انستاس ماري الكرملي

٤ - حركات الاعراب في اللغة العربية

أحمد رضا

٥ - الشرع الدولي في الاسلام

نجيب الأرمنازي

٦ - مجالس أتاتول فرانس

محمد كرد علي

٧ - ثقافة الجاحظ وعصره، تحقيقه

شفيق جبري

٨ - السحر والتامم والحجب والرقى

محمد لطفي جمعة

والعزائم

٩ - الخطبة

سليم عنجوري

١٠ - النقد التاريخي وعروبة آل

شكيب أرسلان

معروف

عنوان المقال

اسم الكاتب

١١ - الشاعر الصنوبري

كامل الغزي

١٢ - الغلاظة في اللغة

سالم خليل رزق

١٣ - ابن زيدون

أحمد الاسكندري

١٤ - كتب الأدب القديمة والحديثة

سليم الجندي

١٥ - بين العامي والفصيح

ادوار مرقص

١٦ - كتاب الرموز لابن أبي السرح

س. م. حسين

١٧ - فهرست ابن النديم

محمد يونس الحسيني

١٨ - الشواذ في علم النحو

كامل الغزي

١٩ - ليس للغة قاموس محيط بها

شكيب أرسلان

٢٠ - ابن خفاجة الأندلسي

أحمد الاسكندري

٢١ - الحلاج

سليم عنجوري

المجلد الثاني عشر ١٩٣٢

١ - الكوكابين

أسعد الحكيم

٢ - الرسالة النباتية

مصطفى الشهابي

٣ - ألف ليلة وليلة

أحمد حسن الزيات

٤ - الكلمات الأيوبية

عبد القادر المغربي

عنوان المقال

اسم الكاتب

عنوان المقال

اسم الكاتب

- ٦ - محاضرات في تاريخ آداب العرب طه الراوي
- ٧ - الأوضاع الجديدة والاصطلاحات عز الدين التنوخي الفنية
- ٨ - النحت في اللغة العربية مارون غصن

المجلد الرابع عشر ١٩٣٦

- ١ - مخطوطة عبث الوليد للمعري عبد القادر المغربي
- ٢ - لمحة في التعريب وشروطه ادوار مرقص
- ٣ - تاريخ النحو محمد أسعد طلس
- ٤ - ترجمة الأصمعي عز الدين التنوخي
- ٥ - كتاب تكملة اصلاح ما تغلط فيه عز الدين التنوخي

العامة للجواليقي

- ٦ - اغلاط المستشرقين انستاس الكرملي
- ٧ - لغة المتنبي عبد القادر المبارك
- ٨ - أبو الطيب والنحاة محيي الدين عبد الحميد
- ٩ - نظرة في النحو طه الراوي
- ١٠ - سيفيات المتنبي اسعاف النشاشيبي
- ١١ - روح الطموح في المتنبي أحمد رضا

عنوان المقال

اسم الكاتب

- ٥ - قصيدة الفراسة
- ٦ - صني الدين الحلبي
- ٧ - التبصر بالتجارة للجاحظ
- ٨ - الحكيم أبو نصر الفارابي
- ٩ - الثقالة والثقلاء
- ١٠ - مخطوطات المدرسة العثمانية بحلب عبد القادر المغربي
- ١١ - العلوم الطبيعية عند اخوان الصفا محمد يحيى الهاشمي
- ١٢ - القضاء عند عرب البادية عبد الله رعد
- ١٣ - شعوب سورية وآثارها القديمة جعفر الحسني
- ١٤ - العشر والحراج مصطفى الشهابي

المجلد الثالث عشر ١٩٣٣ - ١٩٣٥

- ١ - ارتجال الشعر واجازته أسعد خليل داغر
- ٢ - رحلة الى دير الزور والجزيرة مصطفى الشهابي
- ٣ - لباب الاستعارات والكنائيات ادوار مرقص والملاحن والالغاز
- ٤ - ماهية الجنون وتاريخه أسعد الحكيم
- ٥ - أثر الأدب العربي في شعر شوقي أحمد الاسكندري

| عنوان المقال | اسم الكاتب |
|-------------------------------------------------|-------------------|
| ١١ - نهضة العرب العلمية | شكيب ارسلان |
| ١٢ - نظريات الاقتصاد عند البيروني | محمد يحيى الهاشمي |
| ١٣ - الاهتداء الى قبر معاوية بن أبي سفيان بدمشق | عز الدين التنوخي |

المجلد السادس عشر ١٩٤١

| | |
|-----------------------------------------------|---------------------|
| ١ - خزائن الكتب العربية في الخافقين | محمد كرد علي |
| ٢ - اسماؤ منتخبة لمسميات حديثة | احمد رضا |
| ٣ - الراديو وأثره في نشر اللغة | عبد القادر المغربي |
| ٤ - المغرب في ترتيب المعرب | عيسى اسكندر المملوف |
| ٥ - عائشة الباعونية | عبد الله مخلص |
| ٦ - ابن عنين | محمد كرد علي |
| ٧ - التراب والمدافن الخاصة في الاسلام | محمد احمد دهمان |
| ٨ - تأليف ابن العديم | محمد كرد علي |
| ٩ - نظرة في الكلام المجازي عندنا وعند الافرنج | ادوار مرقص |
| ١٠ - ما الف عن النساء | صلاح الدين المنجد |
| ١١ - غريب الحديث | طه الراوي |

| عنوان المقال | اسم الكاتب |
|-----------------------------|--------------|
| ١٢ - عبد الحميد الكاتب | خليل مردم بك |
| ١٣ - ثقافة المتنبي ومصادرها | سليم الجندي |

المجلد الخامس عشر ١٩٣٧

| | |
|----------------------------------------------------|----------------------|
| ١ - الوليد بن يزيد | خليل مردم بك |
| ٢ - ديوان الوليد بن يزيد | ف. جبريالي |
| ٣ - كتب الدراسة للعلوم العربية في افريقية الشمالية | محمد الحجوي الثعالبي |
| ٤ - بحر العوام فيما اصاب فيه العوام للحنبلي الحلبي | عز الدين التنوخي |
| ٥ - عدي بن الرقاع العاملي | خليل مردم بك |
| ٦ - بحث في اللغة العربية | زكي مغامر |
| ٧ - أثر الرحلة في الحياة العلمية والأدبية | محمد الخضر حسين |
| ٨ - دور الكتب في حلب قديماً وحديثاً | محمد راغب الطباخ |
| ٩ - أثر الجمع في نهضة الشام العلمية والأدبية | عز الدين التنوخي |
| ١٠ - تطور دور الكتب العربية العامة | يوسف العشي |

عنوان المقال

اسم الكاتب

١٢- قصر الخير

جعفر الحسني

١٣- ابو العلاء المعري واخوان الصفا

سليم الجندي

١٤- ابن حزم في سير النبلاء للذهبي

محمد سعيد الأفغاني

١٥- مميزات بني امية

محمد كرد علي

١٦- أولية تدوين المعاجم

يوسف العث

١٧- عشائر الشام

وصفي زكريا

١٨- العناصر الأجنبية في الإسلام

محمد كرد علي

المجلد السابع عشر ١٩٤٢

١- ابو العلاء المعري والحشر

سليم الجندي

٢- المرأة في عهد النبوة وفي عصرنا الحاضر

محمد بهجة البيطار

٣- الطرماح بن حكيم الطائي

خليل مردم بك

٤- الشاميون والتاريخ

محمد كرد علي

٥- قصور الأمويين في الديار الشامية

جعفر الحسني

٦- القيصر وامرؤ القيس

نجيب الأرمنازي

٧- كتاب في فضل الجهاد

عبدالله مخلص

٨- صله الجاهلية بالعالم القديم

فؤاد الخطيب

٩- المترادف

شفيق جبيري

عنوان المقال

اسم الكاتب

١٠- نصاب الاحتساب

كور كيس عواد

١١- عظيم بني امية عبد الملك بن مروان محمد كرد علي

المجلد الثامن عشر ١٩٤٣

١- شعر صبري

محمد كرد علي

٢- كتاب سيرة احمد بن طولون

عبدالقادر المغربي

٣- العربية العامية وعلاقتها بالعربية

ادوار مرقص

الفصحى

٤- بعض اصطلاحات يونانية في اللغة انستاس ماري الكرملی

العربية

٥- العطلة الاسبوعية في الدولة العباسية ميخائيل عواد

٦- تاريخ البمارستانات في الاسلام محمد احمد دهمان

٧- الشباب في عهد الرسول عبد الغني الدقر

٨- كتاب المصايد والمطاردة لكشاجم اسراييل ابو ذؤيب (ولفنسون)

٩- الفصيح والمولد في كلام اهل الغوطة محمد كرد علي

١٠- شعر كشاجم ، ابن الخياط ، شفيق جبيري

ابن الساعاتي

| <u>اسم الكاتب</u> | <u>عنوان المقال</u> |
|-------------------|-----------------------------------------------------|
| هنري بيريس | ٧ - اللغة العربية وسكان الأندلس في القرون الوسطى |
| فيليب دي طرازي | ٨ - القرآن : بحث علمي تاريخي أثري |
| محمد كرد علي | ٩ - التصحيف والتحريف |
| عباس العزاوي | ١٠ - شمس الدين الجزري وتاريخه |

المجلد العشرون ١٩٤٥

| | |
|---------------------|-----------------------------------------------------|
| انستاس ماري الكرملي | ١ - العرب قبل الاسلام في أقصى الشرق وأميركة |
| ميخائيل عواد | ٢ - الحسك (أو الاسلاك الشائكة) في الحروب القديمة |
| محسن الأمين الحسيني | ٣ - الشعر |
| كور كيس عواد | ٤ - عشور الجدود على النقود |
| داود الجلي | ٥ - تصحيح أغلاط كتاب البخلاء |
| جميل صليبا | ٦ - الطريقة الرمزية في الفلسفة العربية |
| اسعد طلس | ٧ - دور كتب فلسطين ونفائس مخطوطاتها |
| محمد كرد علي | ٨ - القول في حقوق المرأة |

| <u>اسم الكاتب</u> | <u>عنوان المقال</u> |
|---------------------|--------------------------------------------------------|
| عبدالله مخلص | ١١ - التوايف الاسلامية في العلوم السياسية والادارية |
| انستاس ماري الكرملي | ١٢ - مقامات ابن حموية الجويني |
| سليم الجندي | ١٣ - رسالة الطرق |
| كور كيس عواد | ١٤ - الحسبة في خزانة الكتب العربية |
| مصطفى الشهابي | ١٥ - اسما نباتات مشهورة |

المجلد التاسع عشر ١٩٤٤

| | |
|--------------------|----------------------------------------------------|
| خليل مردم بك | ١ - شاعر معاوية كعب بن جعيل التغلبلي |
| سليم الجندي | ٢ - رسالة الملائكة للمعري |
| عبد القادر المغربي | ٣ - لماذا اخفقنا في تعليم اللغة العربية وتعلمها |
| شفيق جبيري | ٤ - حياة الألفاظ |
| عبد الرحمن الكيالي | ٥ - المبادئ وتطورها في الأفراد والجماعات |
| جميل صليبا | ٦ - دراسات عن مقدمة ابن خلدون للحصري |

عنوان المقال اسم الكاتب

المجلد الثاني والعشرون ١٩٤٧

- ١ - كنوز الاجداد محمد كرد علي
- ٢ - اللغة العربية في البلاد الاسلامية
غير العربية عبد الوهاب عزام
- ٣ - معجم مصطلحات امراض الجلد داود الجليبي
- ٤ - شرح ديوان المتنبي لابن عدلان
لا للعكبري مصطفى جواد
- ٥ - الخيل والابل في العصر الجاهلي خالدون الكفاني
- ٦ - مدارس دمشق وحماتها محمد أحمد دهمان
- ٧ - الأشباه والنظائر في اللغتين العربية
والافرنسية عبد القادر المغربي
- ٨ - العدد في اللغة العربية نعيم الحمصي

المجلد الثالث والعشرون ١٩٤٨

- ١ - كتاب الشهداء الحيريين البطريرك مار اغناطيوس افرام
- ٢ - احياء فصيح اللغة عبد القادر المغربي
- ٣ - أبو فراس الحمداني ادوار مرقص

عنوان المقال اسم الكاتب

- ٩ - العنصر العربي عارف النكدي
- ١٠ - ألفاظ التصنيف في الفقاريات مصطفى الشهابي
- ١١ - نظرة في أسماء النباتات المشهورة انستاس ماري الكرمل
- ١٢ - القضاء اللساني عارف النكدي
- ١٣ - الكلام العربية في اللغة الغربية انستاس ماري الكرمل
- ١٤ - اختلاج العين جبران نحاس

المجلد الحادي والعشرون ١٩٤٦

- ١ - أغلاط الافرنج محمد كرد علي
- ٢ - الكلمات اللغوية الطبية عبد القادر المغربي
- ٣ - أبو الهذيل العلاف جميل صليبا
- ٤ - رأس يحيى وزكريا راغب الطباخ
- ٥ - من عمل الجمعيين محمد كرد علي
- ٦ - المؤلفون في مصر محمد كرد علي
- ٧ - الغزالي وزعماء الفلاسفة جميل صليبا
- ٨ - الطرافة والابتذال في الأدب
العربي ادوار مرقص
- ٩ - المؤلفون في الشام محمد كرد علي
- ١٠ - الادب العربي في بلاد فارس عبد الوهاب عزام

عنوان المقال

اسم الكاتب

اسم الكاتب

عنوان المقال

٤ - المعجمات الحديثة

٥ - الألفاظ السريانية في المعاجم العربية البطريرك مار اغناطيوس

محمد جميل الخاني

٦ - نظرية المعرفة عند ابن حزم عمر فروخ

٧ - طريقة الحفاجي في التهذيب اللغوي انيس المقدسي

٨ - بغية الطلب في تاريخ حلب محمد راغب الطباخ

٩ - ابن قيم الجوزية صبحي الحمصاني

١٠ - المكاتب الايرانية سليمان ظاهر

١١ - الاونيسكو - برنامج وآماله جوليان هو كسلي

١٢ - درعيات المعري عمر فروخ

١٣ - المدرسة الظاهرية محمد احمد دهمان

المجلد الرابع والعشرون ١٩٤٩

١ - اثر الهند في الثقافة العربية خليل مردم بك

٢ - المدرسون تحت قبة النسر محمد بهجة البيطار

٣ - كتاب البرهان في وجوه البيان علي حسن عبد القادر

لابن وهب الكاتب

٤ - موقفنا من الفلسفة

جميل صليبا

٥ - جزء من رواية ابي عمر الزاهد

غلام ثعلب

٦ - دراسات لما قبل التاريخ

في سورية

٧ - الموفي في النحو الكوفي

للكتفراوي الحنفي

٨ - البلاغة بين اللفظ والمعنى

٩ - معجم الدكتور فيشر

١٠ - اسماؤ النبات والحيوان في المعجمات مصطفى الشهابي

العربية

١١ - أبو الفتح بن جني

١٢ - ولاية دمشق في العهد السلجوقي صلاح الدين المنجد

المجلد الخامس والعشرين ١٩٥٠

١ - الخالديان محمد يوسف

٢ - وصف آلة لتسريح الصوف يوسف نصر الله

٣ - رسالة ابن سينا في الأرزاق ٥٠ ريتز

المجلد السابع والعشرون ١٩٥٢

- ١ - مقدمة العقد الفريد لابن عبد ربه شفيق جبيري
- ٢ - التأليف في الملوك . الاسطرلاب طاهر الجزايري
- ٣ - الأب لويس شيخو محمد كرد علي
- ٤ - شيخ الاسلام ابن تيمية محمد بهجة البيطار
- ٥ - التشريع اللبناني عمر فروخ
- ٦ - ارجوزة في محاسن دمشق صلاح الدين المنجد
- ٧ - تاريخ فكرة إعجاز القرآن لابن نعيم الحمصي

الراعي

- ٨ - نظرية الخير لابن سينا جميل صليبا
- ٩ - القطن واللغة العربية عبد القادر المغربي
- ١٠ - سفر خالد بن الوليد من العراق طه الهاشمي

الى الشام

- ١١ - لمحة تاريخية في اللغة البرتغالية جورج ليان

وآدابها

المجلد الثامن والعشرون ١٩٥٣

- ١ - تعريب الاصطلاحات العلمية جميل صليبا

- ٤ - نظرة في كتاب جمهرة أنساب العرب لابن حزم حمد الجاسر
- ٥ - حول كتاب عثرات اللسان عبد القادر المغربي
- ٦ - استقلال الألفاظ شفيق جبيري
- ٧ - مصطلحات جيولوجية مصطفى الشهابي
- ٨ - اتجاه الأدب الحديث الى الريف أنيس المقدسي
- ٩ - مكنتات المدينة المنورة شكيب أرسلان
- ١٠ - معجم قبائل العرب القديمة والحديثة حمد الجاسر

المجلد السادس والعشرون ١٩٥١

- ١ - اتجاه الأدب الحديث الى الطبيعة أنيس المقدسي
- ٢ - ديوان علي بن الجهم خليل مردم بك
- ٣ - ملاحظات مقتضبة على مرشد خاطر
- ٤ - أبو حنيفة الدينوري مصطفى الشهابي
- ٥ - مصطلحات ابن خلدون شفيق جبيري
- ٦ - موقع سوق عكاظ حمد الجاسر
- ٧ - الانجاز محمد كرد علي
- ٨ - دور النضج في الفلسفة الاسلامية عمر فروخ

| <u>عنوان المقال</u> | <u>اسم الكاتب</u> |
|-----------------------------------------------------|-----------------------|
| ٦ - أبو سفيان | منير العجلاني |
| ٧ - أبو الطيب اللغوي | عز الدين التنوخي |
| ٨ - مقالة أبي العلاء أو مذهب العقل | خليل مردم بك |
| ٩ - المدينة العادلة | جميل صليبا |
| ١٠ - فهرست مؤلفات محيي الدين بن عربي | كور كيس عواد |
| ١١ - رعاية الطفولة والأومومة في قانون شوكت القنواقي | |
| ابن سينا | |
| ١٢ - مقدمة المرزوقي لشرحه لحماسة | محمد الطاهر ابن عاشور |
| أبي تمام | |
| ١٣ - معاني العقل في الفلسفة العربية | جميل صليبا |
| ١٤ - شهرة الخيام بين العلم والأدب | عبد الحق فاضل |

المجلد الثلاثون ١٩٥٥

| | |
|------------------------------------|-------------------|
| ١ - الشعر في العصر الأموي | خليل مردم بك |
| ٢ - الحدس والفكر | جميل صليبا |
| ٣ - المسوغات العقلية للبلاغة | أنيس المقدسي |
| ٤ - منازل القبائل العربية حول دمشق | صلاح الدين المنجد |

| <u>عنوان المقال</u> | <u>اسم الكاتب</u> |
|------------------------------------------------|---------------------|
| ٢ - اوضاع لغوية عسكرية | عبد القادر المغربي |
| ٣ - تاريخ علم الفلك في العراق | عباس العزاوي |
| ٤ - الخزانة العامة في استانبول واشهر مخطوطاتها | سامي الدهان |
| ٥ - اقدم تأليف في الحديث النبوي | محمد حميد الله |
| ٦ - الاشتقاق للأصمعي | سليمان ظاهر |
| ٧ - أسماء مؤلفات ابن تيمية | صلاح الدين المنجد |
| ٨ - من الأدب القديم الصميم | عبد القادر المغربي |
| ٩ - الثقافة في تونس | حسن حسني عبد الوهاب |
| ١٠ - من آثار العرب الزراعية في الأندلس | عادل أبو النصر |
| ١١ - اعتزال الجاحظ | عبد الغني الدقر |

المجلد التاسع والعشرون ١٩٥٤

| | |
|----------------------------------|--------------------|
| ١ - مناظرة عالين في مجلس المأمون | عبد القادر المغربي |
| ٢ - كتاب الفنون لابن عقيل | مصطفى جواد |
| ٣ - المدرسة العادلية الكبرى | محمد أحمد دهان |
| ٤ - دراسات عن مقدمة ابن خلدون | عمر فروخ |
| ٥ - تفكيرنا الشعري | شفيق جبيري |

القسم الخامس

مطبوعات المحج مع

أنفق المجمع ميزانيته ، حين نشوئه ، على عناصر مقوماته الأولية كالبناء ، وشراء الكتب والآثار وإخراج المجلة ؛ فلم يتمكن آنئذ من طبع الكتب وأحياء المخطوطات ، واقتصر على نشر بعض الكتب الصغيرة أو أجزاء الكتب الكبيرة في المجلة وأخرجها على شكل رسائل ، ثم عمده إلى طبع قسم من المحاضرات . ومنذ عام ١٩٤٤ بدأ نشاطه في المطبوعات يزداد حتى تمكن من نشر زهاء ٣٠ كتاباً في الأدب والتاريخ واللغة ، أحياءها بمخطوطات قديمة وجد بعضها في المكتبة الظاهرية وقارنه بالنسخ الشرقية والغربية ، سالكا الطريقة الحديثة في تصحيحها وحل مشكلاتها والتعليق عليها . والمجمع سائر في هذه الطريق وبرنامجهم واسع نرجو أن يتحقق في الأيام المقبلة . وسندكر وصفاً مختصراً للكتب المطبوعة حسب التسلسل الزمني :

١ - محاضرات المجمع :

أ - الجزء الأول (وفيه قسم من المحاضرات التي أُلقيت في ردهة المجمع العلمي الكبرى في المدرسة العادلية بدمشق سنة ١٩٢١ و ١٩٢٢ م) وعدد المحاضرات فيه عشرة . طبع هذا الجزء

اسم الكاتب

عنوان المقال

- ٥ - ابن الطيب (بحثي القاموس) محمد العربي العزوزي
- ٦ - جرد خليل مردم بك
- ٧ - حدود العقل عند الغزالي جميل صليبا
- ٨ - العرب والهندسة المستوية قدري حافظ طوقان
- ٩ - محمد كرد علي (حياته وآثاره) سامي الدهان
- ١٠ - في اللغة ابناء . علالت عبد القادر المغربي
- ١١ - اللغة العربية في أفغانستان كارل شتولز
- ١٢ - كتاب الجليس والأنيس للمعافي ألبرت ديتريش
- ١٣ - وصية ابن قتيبة الى ولده ابن زكريا ، النهرواني اسحق موسى الحسيني
- ١٤ - في إعجاز القرآن محمد بهجة البيطار
- ١٥ - كتاب اللمعة في صنعة الشعر عبد الهادي هاشم

في المطبعة الحديثة في دمشق سنة ١٣٤٣ هـ و ١٩٢٥ م .
ب- الجزء الثاني : وفيه ٢٦ محاضرة تقدم ذكرها مع محاضرات
الجزء الأول في هذا الكتاب . طبع هذا الجزء في مطبعة الترقى
بدمشق عام ١٩٥٤ م .

ج- الجزء الثالث : وقد اشتمل على قسمين ، ضم أولهما ١٣
محاضرة للتوفين من أعضاء المجمع وضم ثانيهما ١٤ محاضرة لبعض
الأحياء منهم يوم نشر هذا الجزء . وقد طبع في مطبعة الترقى
بدمشق سنة ١٩٥٤ م .

٢- كتاب جامع التواريخ :

المسمى بكتاب (نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة) تأليف
القاضي أبي علي المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي
المتوفى سنة ٥٣٨٤ هـ .

يقع الكتاب في أحد عشر جزءاً لم يعثر منها إلا على ثلاثة
أجزاء هي الأول والثاني والثامن . أما الجزء الأول فقد ظفر به
المستشرق الانكليزي مرغليوث وطبعه عام ١٩٢١ . وكذلك عثر
هذا المستشرق على الجزء الثامن من النشوار وأرسله الى المجمع
العلمي العربي لنشره في المجلة ثم تجريدته في كتاب خاص ، وهكذا
كان . فقد طبعه المجمع في عام ١٩٣٠ وقدم له بكلمة جاء فيها :
« وهو من أمثل ما ألفه الاخباريون في التاريخ والتراجم والاجتماع

الاسلامي . وربما كان هذا المصنف أسيح وحده في موضوعه ،
فهو لم يسرد وقائع التاريخ وأخبار رجاله كما سرده غيره ، وإنما
هو أملى من خاطره اخبار الذين عرفهم في حياته من طبقة
الوزراء والقضاة وكبار الكتاب والعمال الذين هم صفوة رجال
الدولة العباسية في القرن الرابع للهجرة . » كذلك نشر المجمع
الجزء الثاني في عام ١٩٣٢ وقد أرسله اليه المستشرق مرغليوث
عضو المجمع العلمي العربي لينشر في المجلة ثم يجرى في كتاب .

٣- بحر العوام فيما أصاب فيه العوام

لمؤلفه الشيخ الامام محمد بن ابراهيم المعروف بابن الحنبلي
الحلي (٩٠٨ - ٩٧١ هـ) عني بنشره وتحقيقه مع وضع مقدمته
الأستاذ عز الدين التنوخي عضو المجمع العلمي العربي . وقد جاء
في المقدمة بعد ذكر حياة المؤلف ووصف المخطوطة : « ومن
فوائد هذه الرسالة اطلاعنا على لهجة بلاد الشام الشمالية في القرن
العاشر وكثير من هذه اللهجة لا يزال دائراً على الألسنة الى يوم
الناس هذا في حلب ودمشق وقراها وبعضها حي في فلسطين بلاد
الشام الجنوبية . ولم أجد أحداً من علماء دمشق المتأخرين يبحث
فيها عن لغة العامة على نمط الرضي الحلي . »

طبعت هذه الرسالة عام ١٩٣٧ (في مطبعة ابن زيدون بدمشق) .

جمعه ورتبه المستشرق الايطالي ف . جبريالي وهو مصدر
بمقدمة بقلم الاستاذ خليل مردم بك عضو المجمع العلمي العربي آنذ
(ورئيسه الآن). جاء في المقدمة بعد تفصيل عن حياة الوليد وشعره:
« أبرز صفة في الوليد الشعر فهو في شعره أعظم منه في خلافته، ولو
لم يكن شاعراً لما استحق تلك العناية من الأدباء والمؤرخين
لأنه لم يكن بالخليفة العظيم ولا اشتهر بشي مما اشتهر به أسلافه
الخلفاء كدهاء معاوية وحزم عبد الملك وتلك البقية من
شعره يسيرة لا تتجاوز ثلاثين صفحة ، ومعانيها شخصية تترجم عن
نفس الوليد في عبثها ولهوها وتبذلها وزهوها وغضبها وحزنها
ويمكن اجمالها بالغزل ووصف الخمر والعتاب والفخر والرياء والهجاء
ونظم بعض الحوادث كعقد البيعة لولديه وخطبة الجمعة . » طبع
الكتاب عام ١٩٣٧ (في مطبعة ابن زيدون بدمشق) .

إمام الشيخ الامام ابي العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي
العربي . طبع لمناسبة المهرجان الذي اقامه المجمع لمرور الف سنة
على مولد ابي العلاء . عني بتحقيقه وشرحه وضبطه ومعارضته
الاستاذ المرحوم محمد سليم الجندي عضو المجمع العلمي العربي .
ذكر المحقق ان معرفة الأوائل من شرقيين ومشرقيين بهذه

الرسالة كانت مقصورة على مقدمتها فقط ، ثم عثر في المكتبة
الظاهرية على الرسالة ذاتها بخط قريب لأبي العلاء . قد يكون ابن
اخيه ابا الحسن علي بن همام تلميذ المعري وأن اغراضها مفيدة
في علم الصرف ، ثم قال : « ومن وقف على رسالة الملائكة اتضح
لديه ان هذا العلم بلغ الذروة القصوى في ذلك العهد ، وان لرجاله
باعاً طويلة في معرفة الابنية وضبطها ووضع المقاييس ورعايتها
وقدرة على البحث في اصول الكلمات واشتقاقها وردها الى
اصولها ومعرفة الشاذ والنادر منها وبراعة في تعليل الأحكام
وايراد الشواهد والأدلة وما شا كل ذلك كما تمثل لنا صورة
كاملة عما كان يتمتع به العلماء من حرية القول والاقدام على
نقد الأئمة ودحض حججهم ومناقشتهم في الدقيق والجليل
من المسائل . »

طبع الكتاب عام ١٩٤٤ (في مطبعة الترقى بدمشق) .

٦ - المهرجان لاني لأبي العلاء المعري :

يشتمل على وصف المهرجان الذي أقامه المجمع العلمي العربي
لذكرى مرور الف سنة على مولد ابي العلاء وما قيل فيه من
القصائد والخطب . قدم له الاستاذ خليل مردم بك بكلمة عن
قيمة أدب أبي العلاء وفلسفته بين شعراء العرب جاء فيها « لم
يكن أدبه أدب المستجدين ولا أدب الغواة المستهترين الذين

يهيئون بالفن للفن بل كان ادب من يعتبر نفسه صاحب رسالة يدعو اليها ويناضل عنها ويقيم الدليل عليها بمختلف الاساليب ، شعراً ونثراً . « وقد وصفت الحفلات المقامة في دمشق والمعرفة وحلب واللاذقية بقلم الدكتور جميل صليبا وجي . على ذكر التنظيمات والاسفار واسماء اعضاء الوفود الخ . . . وقد تقدم في هذا الكتاب ذكر ذلك (في قسم المهرجانات) . طبع الكتاب عام ١٩٤٥ (في مطبعة الترقى بدمشق) .

٧- تاريخ علماء الاسلام :

تأليف ظهير الدين أبي الحسين علي بن زيد البيهقي المولود عام ٤٩٩ هـ في قسبة سبزوار من نواحي بيهق من اعمال نيسابور عاصمة خراسان وهو غير البيهقي المحدث والبيهقي الاديب . قدم له ووصف مخطوطه ومراجع التصحيح والتعليق الاستاذ محمد كرد علي . وقد جاء في المقدمة : « وأثانا كتابه بيرهان آخر على أن المدنية الاسلامية وحدة لا تتجزأ وان كل قطر متمم للأقطار الاخرى . فاذا كانت خراسان خصت برجال الحكمة ، فان الاقطار السائرة اخرجت رجالاً في فروع العلم غير قليلة . واذا امتازت دمشق مثلاً بمؤرخيها وشعرائها ومحدثيها فان بغداد امتازت بفقهاها ومؤدبيها وندماها . ترجم البيهقي من ترجم لهم بايجاز على الاكثر ، وقد توسع بترجمة ابن سينا

خاصة وأوجز في الترجمة للفارابي والبيروني والرازي وابن الهيثم وابن سهلان والراغب ومسكويه والتباني وابي زيد البلخي . رتب المؤلف تأليفه بحسب القدم لا بحسب حروف المعجم ولا بحسب اقطار العلماء الذين ذكروهم وختم سفره بمن عاصروهم وعاشروهم . . . » .

طبع الكتاب في عام ١٩٤٦ (في مطبعة الترقى بدمشق) .

٨- ديوان ابن عنين :

هو شرف الدين ابو المحاسن محمد بن نصر المشهور بابن عنين الانصاري الدمشقي (٥٤٩ - ٦٣٠) . عني بنشر هذا الديوان وتحقيقه الأستاذ خليل مردم بك ووطأ له بمقدمة تحليلية عن حياته وشعره ومختلف مخطوطات ديوانه والكتب التي روجعت في تحقيق الديوان . جاء في المقدمة : « حاكي في كثير من شعره جزالة المتقدمين ، ولكن الطابع الشخصي واللون المحلي ظاهران في شعره اشد ظهور ، وقل في الشعراء من تراءت على شعره صورة بيئته وزمانه كما تراءت على شعر ابن عنين ، فأكثر قصائده تنادي على نفسها ان قائلها شاعر دمشقي عاش في العصر الايوبي وكم من شاعر مذكور لا تتبين في شعره زمانه ولا مكانه . وشعره كثير الفنون متعدد النواحي جم الاغراض ، وعناصره منتزعة من مصادر شتى ، يتجارى فيه طبع الشاعر

وفن الصانع وتبين فيه مقدرة اللغوي وتهذيب العالم المثقف ،
فإنك بحسنات البيان والبديع وهناك استعمال مصطلحات
العلوم من نحو وصرف وفقه وحديث ومنطق وطب وفلك
وهندسة وحساب .. » .

طبع الكتاب عام ١٩٤٦ (في مطبعة دمشق بدمشق)

٩ - السنبار من فعملات الاموار :

لأبي علي الحسن بن علي التنوخي المتوفي سنة ٣٨٤ هـ .
عني بنشره وتحقيقه الاستاذ محمد كرد علي ، وقدم له بكلمة
في (التعريف بالكتاب وطريقة إحيائه وسبيل الانتفاع به)
وذكر مراجع التصحيح والتعليق . وقد جاء في المقدمة : « هذا
سفر في اخبار الكرماء في الجاهلية والاسلام يحمل أدباً وأخلاقاً
وتاريخاً واجتماعاً والمقصد الأول عرض صور الكرماء كما
عرض الجاحظ صور البخلاء ... فالمستجد صورة جميلة من
أدبنا القديم مبعث حضارتنا ، وهذا هو الفن الذي يقضي علينا
الواجب أبداً أن نتذوقه ونتفاوضه ونزويه ونترواه لما فيه من عبقة
أرواح اجدادنا ومنها ننشق الكمال في اللفظ والمعنى ونمشي على
آثارهم فتنشأ شخصيتنا الجديدة . وهو الى هذا من خير ما نكشف
به مقاييس الأخلاق في امتنا ومعايير عاداتها ومدنيتها . »
طبع الكتاب عام ١٩٤٦ (مطبعة الترتي بدمشق) .

١٠ - كتاب الأشربة

تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ - ٢٧٦ هـ) .
عني بنشره وتحقيقه الاستاذ محمد كرد علي ووطأ له بمقدمة
عن (ابن قتيبة وكتاب الأشربة) ذكر فيها قيمة تأليف
ابن قتيبة وطريقة بحثه وكلمة عن المخطوط . ثم قال : « وبعد فإن
من جملة تأليف ابن قتيبة كتاب الأشربة أو كتاب الشراب كما
اطلقه عليه المؤلف في أحد كتبه ، مزج فيه الأدب بالفقه على
عادته في الاختصار . وكانت مسألة الأشربة قد شغلت امنا .
الشرع والفقه في أيامه وفي الأيام السالفة والمشرعون بين محلل
ومحرم للأنبذة ، كل يفتي بمبلغ علمه وما وصل الى رأيه من
نصوص الكتاب والسنة . فكتب ابن قتيبة رأيه مستنداً الى
أقوال الأئمة ذاكراً ما تعاور هذه المسألة المتنازع عليها باخلاص
مما لم يكدر يسبق للفقهاء بلوغ مثله ، ومعظم أرباب الفقه لم
يحكموا الأدب كما أحكمه ابن قتيبة فجاءت بعض كتاباتهم جافة
لا تتذوقها النفوس . » . طبع الكتاب في عام ١٩٤٧ (مطبعة
الترقي بدمشق) .

١١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية :

وضعه الاستاذ يوسف العث مدير دار الكتب الظاهرية
الاسبق وخصه بقسم (التاريخ وملحقاته) . وقد جاء في المقدمة

« هذا فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية التي تبحث في التاريخ وتوابعه ، وهو يسبق بالنشر فهرس المواد الاخرى لان الحاجة اليه اشد والفائدة منه أكثر . » وقد تقدم وصف الفهرس في هذا الكتاب (قسم دار الكتب) . طبع في عام ١٩٤٧ (في مطبعة دمشق بدمشق) .

١٢ - الدارس في تاريخ المدارس :

تأليف عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (٨٤٥ - ٩٢٧ هـ) ويقع في جزئين . عني بنشره وتحقيقه الأمير جعفر الحسيني عضو المجمع العلمي العربي وقدم له بتمهيد عن اسم الكتاب ومخطوطاته وكلمة عن حياة المؤلف . وقد جاء في التمهيد قوله : « ان كتاب « الدارس في تاريخ المدارس » الذي تقدمه للقراء هو اجل كتاب عرفناه عن تاريخ دمشق بعد تاريخ ابن عساكر ، جمع فيه المؤلف تاريخ دور القرآن والحديث والمدارس والخوانق والتكايا والربط والزوايا والترب والجوامع المعروفة في دمشق منذ القرن الخامس حتى العاشر للهجرة ، وذكر فيه تراجم اصحابها وسير من درس فيها . فهو خير كتاب يبسط لنا النهضة العلمية في دمشق خلال خمسة قرون ، ويصف لنا تسابق ابنائها على إنشاء دور العلم والمعاهد الدينية والمؤسسات الخيرية . . . ومن مميزات هذا الكتاب ومحاسنه جمعه اخبار ما هو مشتت

في كتب التراجم والتاريخ فهو فريد في نوعه حتى الآن . » . طبع الجزء الأول عام ١٩٤٨ (في مطبعة الترقى بدمشق) وطبع الجزء الثاني عام ١٩٥١ في المطبعة نفسها .

١٣ - ديوان علي بن الجهم : (١٨٨ ؟ - ٢٤٩ هـ)

عني بنشره وتحقيقه وجمع تكملته الاستاذ خليل مردم بك وقدم له ببحث تحليلي عن حياة الشاعر وأدبه ومذهبه في الدين والسياسة ثم عن الديوان ونسخه المخطوطة . وألحق بالديوان المعروف تكملة من أشعار الشاعر وجدها في كتب اخرى غير الديوان . وقد جاء في مقدمه : « علي بن الجهم شاعر مطبوع أظهر خصائص شعره الطبع والجزالة ونأدية المعنى على أوضح السبل وأيسرها ، يقل في شعره التقديم والتأخير والحذف والتقدير ، وما يقتضي إدامة النظر وإعمال الفكر . بصير بحدود الكلام ، مقتصد في تشبيهاته واستعاراته ؛ وهو من أقل شعراء عصره صنعة ، لا تكاد تجد في شعره شيئاً من المحسنات اللفظية ، واذا وجدت فمن غير قصد منه . وكثيراً ما يغفل التصريح في مطالع قصائده شأن المطبوعين من الشعراء »

طبع الكتاب في عام ١٩٤٩ (في المطبعة الهاشمية بدمشق) .

وهي تاج رسائل اخوان الصفا، وخلان الوفاء، المنسوبة للحكيم مسلمة بن احمد بن قاسم بن عبد الله الجريطي القرطبي الاندلسي (٣٥٠ - ٤٣٩٨ هـ) وهي جزءان . عني بنشرها وتحقيقها الدكتور جميل صليبا عضو المجمع العلمي العربي وقدم لها بمقدمة عن المؤلف وآثاره ونسبة الرسالة اليه ثم عن مخطوطات الرسالة الجامعة وطريقته في التحقيق . وقد جاء في المقدمة : « ويبدو لنا الآن ان نسبة هذه الرسالة الى الجريطي ليست من الأمور اليقينية ، لابل هي مشتملة على كثير من الغلط والوهم وربما كانت هذه الرسالة هي الرسالة الجامعة التي اشار اليها كتاب رسائل اخوان الصفا نفسه . . . والغالب على الظن ان الجريطي لم يؤلف قط رسائل اخوان الصفا ولا الرسالة الجامعة وانما نخله ايها الوراقون . . » .

طبع الجزءان عام ١٩٤٩ (مطبعة الترقى بدمشق) .

١٥ - طرفه الاصعب في معرفة الانساب :

تصنيف السلطان الملك الاشرف عمر بن يوسف بن رسول وهو ثالث ملوك آل رسول باليمن المتوفى سنة ٦٩٦ هـ . حققه المستشرق (ك . و . سترستين) عضو المجمع العلمي العربي ونظر فيه عند طبعه الاستاذ صلاح الدين المنجد ، ووضع

فهارسه كما قدم له بمقدمة ذات قسمين : القسم الاول : نظرة تاريخيه في الانساب والكتب التي الفت فيها ، والقسم الثاني : التعريف بالكتاب وبالمؤلف . وقد جاء في المقدمة : « اما كتاب « طرفه الاصحاب » فهو مختصر في علم الانساب ولعل هذا الكتاب من اجمع كتب الانساب التي بين ايدينا وأكثرها شمولاً . ففيه اصول انساب العرب ونسب النبي والصحابة ونسب الخلفاء الامويين والعباسيين وبني رسول ونسب الاشراف في اليمن . . » .

طبع الكتاب عام ١٩٤٩ (مطبعة الترقى بدمشق) .

١٦ - غوطة دمشق :

تأليف الأستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي السابق ، بحث فيه عن حدود الغوطة وبساتينها وقرائها وسكانها وعاداتهم والفصيح في لغتهم والطرائق الزراعية المستعملة عندهم ، ثم جاء على أبحاث التملك والجباية والانهار والحكم والادارة والمدارس والخوانق والزوايا والاخلاق والعادات الخ . . . والكتاب حديث لكن مراجعه قديمة ، فقد ذكر المؤلف من مصادره ٣٥ مخطوطة وأكثر من مائة مطبوعة قديمة وحديثة . . . قال المؤلف في المقدمة : « وقد يقول بعضهم ان الضياع في العالم كثيرة ، وهل الغوطة الا مجموعة ضياع فإ الذي ميزها عن

غيرها حتى استحقت أن تفرد بالتأليف ؟ ثم يزعم لها هذا
الجمال والجمال قد يكون في الصحاري والبوادي ، فالجواب أن
الغوطة امتازت بخصائص كثيرة تفرقت في البقاع على ما نلمسه
وتحسه فيما ستقرؤه في هذه الباكورة . » .

طبع الكتاب عام ١٩٤٩ (في مطبعة الترقى بدمشق) .

١٧ - تاريخ داريا :

للقاضي عبد الجبار الخولاني (من رجال القرن الرابع الهجري)
نشر بعناية الاستاذ سعيد الأفغاني ، قدم له بمقدمة عن التأليف
في تواريخ البلدان وعن تاريخ داريا ومؤلفه ثم عن نسخة النشر
ومراجعتها ونهج النشر . جاء في المقدمة : « داريا أكبر قرى
الغوطة الجنوبية وثانية قرى الغوطة اليوم على الاطلاق ، تبعد
عن دمشق نحو ثمانية كيلومترات جنوباً الى غرب ويبلغ أهلها
خمسة عشر ألفاً كانت في أكثر العصور حاضرة العلم والأدب
في الغوطة . . . »

وفي تاريخ داريا مزيتان : اما الاولى فتفرده - على صغر
حجمه وانجازه - بروايات ومعلومات ودقائق لانجدها في اطول
المطولات كتاريخ دمشق لابن عساكر . . . واما الثانية فالمام
مؤلفه الشامل بداريا وأحوال أهلها وأصولهم وانسابهم وجماعاتهم
إلماً محبباً . » .

طبع الكتاب عام ١٩٥٠ (في مطبعة الترقى بدمشق) .

١٨ - فضائل الشام ودمشق :

لأنبي الحسن علي بن محمد الربيعي المالكي المتوفى سنة ٤٤٤ هـ
حققه ووضع ملاحقه وفهارسه الاستاذ صلاح الدين المنجد ،
قدم له بمقدمة عن فضائل البلدان ثم عن الكتاب : ابوابه
ورواته وقيمه ومؤلفه وعن وصف المخطوطات ونهج التحقيق .
جاء في المقدمة عن (نقد فضائل الشام ودمشق) : « تنقسم
الاحاديث الواردة في فضائل الشام ودمشق الى ثلاثة اقسام :
١) الاسرائيليات وهي ترجع لأموذجت قبل الاسلام في اماكن
محيطة بدمشق كان اليهود قد عرفوها او ورد ذكرها في التوراة .
٢) الاحاديث الموضوعة المنسوبة للرسول عليه السلام أو
للأشخاص التي تقدر دمشق والشام وتطعن على غيرها من البلدان .
٣) احاديث صحيحة رويت عن الرسول وذكورها الكتب
الصحيحة . . . أو روايات عن ثقات نجد أثر الصدق عليها . »
طبع الكتاب عام ١٩٥٠ (في مطبعة الترقى بدمشق) .

١٩ - كنوز الابرار :

تأليف الاستاذ محمد كرد علي ، جاء فيه على ذكر خمسين
كاتباً اسلامياً من مختلف العصور ، وخاصة العصر العباسي ،
في الشرق والغرب ؛ فتحدث عن حياتهم وتآليفهم وطرقهم

الكتابية وآرائهم وفلسفتهم . واهدى الكتاب الى روح الشيخ
طاهر الجزائري وافتتح التراجم بترجمته : اصله ونشأته ، علمه
وعمله ، اخلاقه وعاداته ، تأليفه ورسائله . ذكر في المقدمة مايلي :
« يحمل هذا التصنيف سيرة بعض من طالت عشرتي لهم واغترافي
من معين اسفارهم من رجال الاسلام ... والقصد من تذكر
المؤلفين وما ألفوا - وحصرت الكلام في المطبوع منهم - ان
نظل على اتصال بهم وفي ذلك شيء من الوفاء لهم ومعنى من
معاني التقديس لمن ابقوا لنا هذا المجد العظيم الذي فاخر به عظماء
العلماء على الدهر .. » .

طبع عام ١٩٥٠ (مطبعة الترقى بدمشق) .

٢٠ - ديوان الواواء دمشقي :

ابي الفرج محمد بن احمد الغساني المتوفى سنة ٣٧٠ هـ
عني بنشره وتحقيقه ووضع فهارسه الاستاذ سامي الدهان
عضو المجمع العلمي العربي وقدم له بمقدمة تحليلية عن حياة
الشاعر وعصره وعن شعره وديوانه ، ومخطوطات الديوان .
جاء فيها : « طرق الشاعر من اغراض الشعر المعروفة قبله
ابواب : الغزل والخمر وشعر الطبيعة والمديح . وله في المهجاء
قصيدة واحدة . اما الفخر فله فيه ابيات قلائل جاءت عرضاً
في المديح وليس له في مجال الزهد والحكمة والحماسة قول .. » .

وكل ما نعرف أنه تشقف على حفظ الدواوين القديمة والحديثة ،
فاستعمل مفرداتها وقلد قوالبها وأساليبها . فوفق حيناً حتى لحق
بالفحول ، وأخفق حيناً حتى فاحت من شعره رائحة دار البطيخ » .
طبع الكتاب عام ١٩٥٠ (المطبعة الهاشمية بدمشق) .

٢١ - الموفى في النحو الكوفي :

للسيد صدر الدين الكنغراوي الاستانبولي المتوفى سنة ١٣٤٩ هـ
شرحه بتعليقات توضح غوامضه ومقاصده الأستاذ الشيخ
محمد بهجة البيطار عضو المجمع العلمي العربي وقدم له بكلمة
وأثبت للسيد طه الراوي مقتطفات من مقالاته في النحو وتاريخه
(مجلة المجمع العلمي العربي ج ٩ و ١٠ م ١٤) ثم ترجم للمؤلف
وكتبه . جاء في مقدمة الشارح : « وبعد فهذه رسالة موضوعها
النحو عند الكوفيين ، توقف الباحث على مذهبهم في مجمل أبوابه ،
وهي مجموعة في هذه العجالة على لطافة حجمها . ولا يخفى ان
المذهب الكوفي النحوي ينبني عليه وجوه من القراءات والروايات
المتحملة عن الفصحاء والبلغاء .. » .
طبع في عام ١٩٥٠ (مطبعة الترقى بدمشق) .

٢٢ - ديوان ابن حيوس :

الأمير مصطفى الدولة أبي الفتيان محمد بن سلطان المشهور
بابن حيوس الغنوي الدمشقي (٣٩٤ - ٤٧٣ هـ) ، وهو جزوان ،
عني بنشره وتحقيقه الأستاذ خليل مردم بك ووطأ له بمقدمة

تحليلية عن حياة الشاعر ، وعلمه وأدبه وشعره ولغته ، وعن ديوانه
ونسخ مخطوطاته . جاء في المقدمة : « ابن حيوس شاعر محسن ،
لم يدون شي . مما قاله في الشعر إلا بعد أن بلغ السادسة
والعشرين ... وبواكير قصائده تريك أنه كان ينحو منحى أبي تمام
الطائي ويترسم خطاه على أصعب السبل أظهر خصائص
ابن حيوس الفصاحة والجزالة والاستواء وعدم التفاوت وطول
النفس أما منزلته بين الشعراء فقد اتفق على أنه من
المحسنين المجيدين ، انتهت إليه زعامة الشعر في الشام بعد وفاة
أبي العلاء المعري .. » .

طبع جزأ الكتاب عام ١٩٥١ (المطبعة الهاشمية بدمشق) .

٢٢ - تاريخ مدينة دمشق :

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل واجتاز بنواحيها
من واردتها وأهلها ، تصنيف الإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن
هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٤٩٩-٥٧١هـ) .

أ - المجلد الأول : بتحقيق الأستاذ صلاح الدين المنجد ،
قدم له الأستاذ محمد كرد علي بكلمة في الدواعي لنشر تاريخ
دمشق وقيمة الكتاب والتعريف بالمؤلف وثبت تأليفه . ثم قدم
له الناشر بمقدمة عن حياة المؤلف ومصادرهما ، آثاره وتأليفه ،
تاريخ دمشق ونسخ المخطوطات ثم عن المجلد الأول (أبوابها
وموضوعاتها ، مصادرهما ، ملاحظات عن فصولها وسماعاتها) .

قال الناشر في المقدمة : « هنا تبدأ حقبة خصبة في حياة الحافظ
تطول قرابة أربعين عاماً (٥٣٣ - ٥٧١) ينصرف فيها الى الجمع
والتصنيف والرواية والتأليف والمطالعة والتسميع ... وتنتهي
اليه الرياسة في الحفظ والاتقان والمعرفة التامة في الحديث ..
وينال الخطوة عند نور الدين وصلاح الدين ... فيؤلف ما يؤلف
ويملئ في جامع دمشق ٤٠٨ مجالس في فنون العلم . » .

طبعت هذه المجلد عام ١٩٥١ في (مطبعة التري بدمشق) .

ب - المجلد الثانية : القسم الأول - خطط دمشق . بتحقيق

الأستاذ صلاح الدين المنجد . قدم له المحقق بكلمة عن تاريخ مدينة
دمشق من الناحية الطبوغرافية ... حيث بدأ ابن عساكر بالمسجد
الجامع الذي كان بيت القصيد في دمشق فعمد له ستة أبواب ،
ذكر فيها شرفه وفضله وقسمة الكنيسة ثم هدمها وبناء الجامع
وأخباره وما يتصل به ثم ثنى بتعداد مساجد البلد .. ثم انتقل
الى الكنائس .. والدور .. والأبواب الخ ... » .

طبع هذا القسم عام ١٩٥٤ (المطبعة الهاشمية بدمشق) .

٢٤ - كتاب البيزرة (أحوال جوارح الصيد)

تأليف بازيار العزيز بالله الفاطمي (في القرن الرابع) أبي عبد الله
الحسن بن الحسين « ظناً » . نظر فيه وعلق عليه الأستاذ محمد
كرد علي . وقد مهّد له الناشر بمقدمة عن تاريخ البيزرة وترجمة

ألف عماد الدين القرشي الاصفهاني الكاتب (٥١٩ - ٥٩٧ هـ) كتاب (خريدة القصر وجريدة العصر) في الشعراء الذين عاش أكثرهم بعد المائة الخامسة إلى سنة اثنتين وسبعين وخمائة في الأقطار الإسلامية، وجعل كتابه هذا في أربعة أقسام أساسية: الأول قسم العراق، والثاني العجم وفارس وخراسان، والثالث الشام والجزيرة العربية، والرابع مصر وصقلية والمغرب وبلاد الأندلس. ويقوم المجمع العلمي العراقي بتحقيق القسم الأول، وقد نشر الجزء الأول منه سنة ١٩٥٥، كما نشر بعض الفضلاء في مصر عام ١٩٥١ و ١٩٥٢ قسم شعراء مصر. أما قسم شعراء الشام فيقوم بتحقيقه الدكتور شكري فيصل، وقد نشر المجمع العلمي العربي الجزء الأول منه عام ١٩٥٥ (في المطبعة الهاشمية بدمشق).

وطأ المحقق للكتاب بكلمة تعرف به وبما ألف في موضوعه قبله وبعده وبالمؤلف ومنزله وبالخطوط التي اعتمدها المحقق؛ وذيل الكتاب بالفهارس والمستدرک. وفي هذا الجزء طائفة من شعراء بلاد الساحل ودمشق والقدس وحصن وحماة وشيزر. أما الجزء الثاني من قسم شعراء الشام فسيصدر عما قريب بعد أن يكون الدكتور شكري فيصل قد انتهى من تحقيقه.

المؤلف ومخطوطة الكتاب. وقد ذكر في المقدمة مايلي: «عرفوا البيزرة أو البزردة بأنها علم أحوال الجوارح من حيث صحتها ومرضاها ومعرفة العلائم الدالة على قوتها في الصيد وضعفها فيه. وعن بعضهم: هذا العلم من البيطرة طب الحيوان. جاءت كلمة البيزرة من بيزار الفارسية وعربت ببازيار أي صاحب الباز.. أصبحت البيزرة في الدولة العربية من مقوماتها تنفق عليها من بيت المال كما تنفق في غيرها من القوى والأوضاع..»
 طبع الكتاب عام ١٩٥٢ (مطبعة الترقى بدمشق).

٢٥ - أمراء دمشق في الإسلام:

ألف الصلاح الصفدي (٦٩٧ - ٧٦٤ هـ) معجماً صغيراً بأسماء أمراء دمشق، ثم نظم أسماء ولايتها في أرجوزة سماها «تحفة ذوي الألباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب»؛ ورتب الأمراء حسب تاريخ مجيئهم إلى دمشق، ثم شرح الأرجوزة شرحاً واسعاً ضمنه حوادث تاريخية شتى.
 نشر المعجم والأرجوزة في كتاب واحد الدكتور صلاح الدين المنجد، ووطأ لذلك بلحة عن ألف في أمراء دمشق قبل الصفدي وبعده، وعن ترجمة المؤلف وقيمتها العلمية، وعن المخطوط الذي اعتمده المحقق. وفي ذيل الكتاب ملحق يضبط الأسماء الأعجمية لبعض الأمراء.

طبع هذا الكتاب عام ١٩٥٥ في مطبعة الترقى بدمشق.

أخذ المجمع العلمي العربي يصدر مجلته منذ العام ١٩٢١ ، ولا يزال يوالي إصدارها إلى اليوم ، ولم تنقطع هذه المجلة عن الصدور إلا في فترات قصيرة أشرنا إليها من قبل . وقد أصبحت المجلة مصدراً يعكف على الرجوع إليه والاستفادة منه كثير من المحققين والباحثين من العرب والمشرقين . ولكنهم كثيراً ما يجدون مشقة وعناء في العثور على ضالتهم ؛ لما في فهرس المجلة الموجودة من إنجاز واختصار . وقد قام الأستاذ عمر رضا كحالة بوضع فهرس واف ضاف لما صدر من المجلة في السنوات العشر الأولى (من المجلد الأول ١٩٢١ إلى المجلد العاشر ١٩٣٠) . وطبع هذا الجزء الأول عام ١٩٥٦ في مطبعة الترقى بدمشق . أما الجزء الثاني الذي يتضمن فهرس المجلدات ١١ إلى ٢٠ ، أي من سنة ١٩٣١ حتى سنة ١٩٤٠ فيجري إعداده الآن .

٢٨ - ديوان ابن أبي مھبنة :

كان الأمير أبو الفتح الحسن بن عبد الله المشهور بابن أبي حصينة السلمي المعري المتوفى سنة ٤٥٧ هـ أحد فحول شعراء الشام في القرن الخامس . وقد اختص بمدح ثمال بن صالح بن مرداس وقال فيه قصائد كثيرة تضمنها الجزء الأول من ديوانه . وهو كل ما عثر عليه منه ، وقد حقق هذا الجزء الدكتور محمد أسعد طلس

ووظأله بكلمة تعرف بالشاعر وموطنه وشعره ، وبالمخطوطات التي اعتمدها في تحقيقه ، وذيله بما وقع عليه من شعر ابن أبي حصينة مما لم يذكر في هذا الجزء . (طبع عام ١٩٥٦ في المطبعة الهاشمية بدمشق) .

وكان أبو العلاء المعري قد سمع شيئاً من شعر ابن أبي حصينة ، وأثنى عليه وشرح بعضه ، ويعد محقق الجزء الأول العدة لنشر هذا الشرح .

٢٩ - الرسائل والمفالات :

كان المجمع ينشر في مجلته مقالات قيمة أو رسالات صغيرة يحققها كبار الكتاب ، ثم يجردها عن المجلة ويطبعا على شكل كتيبات . ومن هذه الرسائل المطبوعة :

١ - المسكرات ومضارها النفسية الدكتور اسعد الحكيم والاجتماعية

٢ - كتاب التبصر بالتجارة للجاحظ نشره السيد حسن حسني عبد الوهاب التونسي

٣ - الرسالة النباتية الأمير مصطفى الشهابي

٤ - صدر الدين الشيرازي السيد أبو عبد الله الزنجاني

٥ - المنتقى من أخبار الأصمعي بتحقيق السيد عز الدين التنوخي

القسم السادس

في إدارة المجمع مع وأعضائه

في عهد الحكومة العربية

انفصل المجمع العلمي العربي عن ديوان المعارف في ٨ حزيران عام ١٩١٩ ، « وكان أولاً يعقد جلساته في إحدى الغرف العلوية من دار الحكومة . فنظر في بعض الأعمال العلمية اللغوية وعين لكل من أعضائه تالياً يهيء موادها ويشرع فيه ورسم لنفسه الخطة التي ينبغي أن يسلكها في الوصول إلى أغراضه ، ووضع قانوناً أساسياً ونظماً داخلياً لأجل أن تكون حركة أعماله وسيره في إدارته على مقتضاها » (١) .

ولما انتهى ترميم المدرسة العادلية عقد أولى جلساته في المقر الجديد في ٣٠ تموز ١٩١٩ برئاسة السيد محمد كرد علي ، وكان أعضاؤه في أول الأمر السادة : أمين سويد . أنيس سلوم . سعيد الكرمي عبد القادر المغربي . عيسى اسكندر المعلوف . متري قندلفت

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ، المجلد الأول ، ص ٢ ، مقالة للأستاذ الشيخ عبد القادر المغربي عن (نشأة المجمع) .

- ٦- تكملة إصلاح ما تغلط به بتحقيق السيد عز الدين العامة للجواليقي
التنوشي
٧- أسماء مؤلفات ابن تيمية الدكتور صلاح الدين المنجد
٨- صحيفة هام بن منبه بتحقيق الدكتور محمد حميد الله
٩- سفر خالد بن الوليد من العراق السيد طه الهاشمي
إلى الشام
١٠- تاريخ علم الفلك في العراق السيد عباس العزاوي

* * *

هذا وهناك كتب أخرى تم تحقيقها ويجري طبعها الآن ، وستصدر في غضون هذا العام (١٩٥٦) ، ومنها كتاب (قضاة دمشق) الذي حققه الدكتور صلاح الدين المنجد .

تهدى مطبوعات المجمع العلمي العربي إلى جميع الجامعات والمعاهد والمؤسسات الثقافية المعنية بالعربية وتاريخها وآدابها في العالم أجمع وإلى كبار المشتغلين باللغة والأدب من عرب ومستشرقين ، كما تهدي مجلة المجمع العلمي العربي إليهم . وهناك مجلات علمية وأدبية تبادل مجلة المجمع .

وتقوم (المكتبة العربية) بدمشق لأصحابها عبيد إخوان يبيع مطبوعات المجمع بالسعر المقرر .

عز الدين آل علم الدين ثم انضم اليهم الشيخ طاهر الجزائري بعد عودته من الديار المصرية وحضر الجلسة المعقودة في ١١ تشرين الأول سنة ١٩١٩ «^(١) وقد قرر في هذه الجلسة ما يأتي :

« ان يقيم المجمع الى قسمين : قسم لغوي ادبي وقسم علمي فني . فاختر للقسم اللغوي الأدبي الشيخ امين سويد والشيخ عبد القادر المغربي والسيد عيسى الملوغ والشيخ سعيد الكرمي . واختر للقسم العلمي الفني السيد انيس سلوم والسيد ديمتري قندلفت والسيد عز الدين آل علم الدين . واختر المجمع من علماء العاصمة اعضاء شرف يستعين بهم في كلا القسمين ؛ فانتخب للقسم اللغوي الأدبي : المطران ميخائيل بنخاش (مطران السريان الكاثوليك) والشيخ عبد القادر المبارك والسيد رشيد بقدونس والشيخ محمد الحضرتونسي والشيخ محسن الامين العاملي وسليم بك عنحوري ؛ وللقسم العلمي الفني السيد فارس الخوري والطبيب عبد الرحمن شهنندر والطبيب حكمة المرادي والطبيب مرشد خاطر والسيد حسين عوني القضايني وقرر ان يكتب بهذا الشأن اليهم من قبل الرئاسة . »

وبعد هذا بدأ المجمع باختيار اعضاء شرف آخرين ، فتراه في الجلسة الثانية في ١١ آب سنة ١٩١٩ يقرر الكتابة الى السادة :

(١) المصدر السابق نفسه .

قسطاكي الحمصي وجميل مردم بك ودرويش ابو العافية بشأن انتخابهم ، فيكون السيد قسطاكي في القسم الأدبي اللغوي والسيدان الآخران في القسم العلمي الفني .

كذلك قرر في هذه الجلسة : « ان لا يستعمل المجمع بعد اليوم فيما يصدر عنه من الكتابات وما يكتب في سجلاته الفاظ (بك ، افندي) وغيرها من الألفاظ الأعجمية والاكتفاء بما يقابلها من العربية يستثنى من ذلك الألقاب التي لها صفة رسمية . كان المجمع يؤلف لجاناً فرعية من أعضائه وبعض المختصين ؛ فهناك لجنة الآثار ولجنة المكتبة واللجنة اللغوية الخ .. على أن تعرض نتائج أعمال الأعضاء والخبراء على هيئة المجمع .

ولأسباب إدارية ومالية توقف عمل المجمع في تشرين الثاني ١٩١٩ وصرف رئيسه وأعضاؤه ، وأبقي منهم عضوان يشرفان على داري الكتب والآثار ، ودام هذا الوضع حتى آخر الحكم العربي .

في عهد الانتداب :

عاد المجمع الى نشاطه وعقد أول جلسة بتاريخ ١٤ ايلول ١٩٢٠ . وكانت برئاسة السيد محمد كرد علي وزير المعارف الذي عمل على افتتاح المجمع . وكان الأعضاء هم السادة : الشيخ سعيد الكرمي والشيخ عبد القادر المغربي والسيد انيس سلوم والسيد متري قندلفت ، وقد انتخب من الأعضاء العاملين السادة :

الشيخ سليم البخاري ، فارس الخوري ، رشيد بقدونس ،
عز الدين علم الدين .

ولم يكن للمجمع أعضاء أجنبية من المستعربين ، ولكنه
سلك في جلسته المؤرخة بتاريخ ١٢ تشرين الأول ١٩٢٠ مسلكاً
جديداً ، فقرر انتخاب المستشرقين الآتية أسماءهم :

فرنسة : دوسو ، غوي ، ماسينيون ، غوستاف لوبون .

إيطالية : غويدي ، غريفي ، نالينو ، كياتاني .

المانية : هارتمن ، بروكلن .

بريطانية : مارغليوث ، براون .

هولندية : هوتما ، سنوك .

سويسرية : مونته .

اسبانية : ميكل آسن .

وقرر المجمع انتخاب السادة الآتية أسماءهم ، وهم من
العلماء العرب المنتشرين في العالم :

لوبيس شيخو ، بولس الخولي ، شكري الآلوسي ، أنستاس
الكرمي ، حسن بيهم ، الفيكونت فيليب دي طرازي ، أحمد
عباس الأزهري ، جبر ضومط ، الشيخ بدر الدين النعساني ،
أحمد نيمور ، أحمد كمال ، يعقوب صروف ، أحمد زكي ، نخلة
زريق ، حسن حسني عبد الوهاب (تونس) ، محمد بن أبي شنب

(الجزائر) ، الشيخ أحمد رضا ، زكي مغامر (الآستانة) .
بعد هذا بدأ المجمع يوسع دائرة أعماله واتصالاته بأقطار العالم ،
ويرشح لعضويته العلماء الذين عرفوا بخدمة العربية وآدابها شرقيين
وغربيين ، فكان يكتب لهم بترشيحهم من قبله وإرسال صورهم
الشمسية في حالة قبولهم (لوضع هذه الصور في إطار واحد
يعلق في قاعة الاجتماعات) . وقد وافق المجمع على اقتراح تقدم
به الأمير شكيب أرسلان مآله : ان يعرف العضو الجديد
من قبل أحد الأعضاء . في جلسة القبول فيجيبه العضو المذكور
بكلمة مناسبة . ومنذ عام ١٩٢١ سير على هذه الخطة أسوة
بالمجامع العالمية الأجنبية ، ثم أضيف عنصر جديد في الموضوع ،
وهو أن يكتب الأعضاء ملخصاً لتراجم حياتهم وأعمالهم وآثارهم
لتسجل في السجل المخصوص . « وفي هذا العام أخذ المجمع يعقد
جلسات علنية أسبوعية يحضرها أعضاؤه وطائفة ممن يدعوهم
من أهل الفضل والأدب ، فتتلى عليهم أعمال المجمع الأسبوعية
ويطلعهم على الرسائل الواردة عليه من الأقطار في الموضوعات
العالمية والأدبية ، ويعرض عليهم مبادلات الكتب والمجلات وما
أهدي اليه من الآثار والأسفار ، وتؤخذ آراؤهم ويستشارون
فيما يعرض للمجمع ويتناقشون في الألفاظ الواجب وضعها
والأغلاط الشائعة المتحتم الإقلاع عنها »^(١) .

(١) تقرير عن أعمال المجمع للعام ١٩٢٢ ص ٧ بقلم السيد محمد كرد علي .

أذرت جلسات المجمع ونظمت أعماله بتقاليد اقترحها الأعضاء. ولم تسجل في نظام خاص. على أن البحث بوضع القانون الأساسي بديء به منذ تأسيس المجمع، ووضعت له (مسودات) وألفت له اللجان. ولما ربط المجمع العلمي بالجامعة السورية المحدثه بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٢٣ (المكونة من معهد الطب ومعهد الحقوق والمجمع العلمي العربي والمرتبطة بحكومة الاتحاد) ألفت لجنة لوضع نظام المجمع من السادة: فارس الخوري، عارف النكدي، عثمان سلطان، وعرضت مواد النظام على هيئة المجمع ودرست مادة مادة. ولكن هذا النظام لم يثبت حتى وقت متأخر.. وقد عثرنا على مسودة النظام أو (قانون المجمع العلمي العربي) كما جاء عنوانه وملخصها :

المادة ١ - يعرف المجمع بالمجمع العلمي العربي ومقره دمشق الشام وهو مرتبط بحكومة الاتحاد السوري.

المادة ٢ - غرض المجمع : (أ) خدمة اللغة العربية. (ب) إحياء آثار العرب. (ج) العناية بداري الكتب والآثار. (د) إنشاء مجلة المجمع. (هـ) البحث عن الكتب النافعة وتصحيحها ونشرها. (و) مكافأة المؤلفين والكتّاب ممن يثبت أنهم أحسنوا تأليفاً وأفادوا علماً.

المادة ٣ - لا يتدخل هذا المجمع في الأمور السياسية والدينية.

يتألف مشروع هذا القانون من ٢٣ مادة تبحث بعد هذا هيئة المجمع وإدارته وشروط القبول، وان الأعضاء على ثلاثة أصناف : عاملين (موظفين وعددهم ستة) ومؤازرين (غير موظفين مقيمين في دمشق عددهم بين ١٢ و ١٨) ومراسلين يختارون من علماء الشرق والغرب وليس لهم عدد معين.

بقي المجمع يدار، ضمناً، بهذا النظام، واستقرت لجنته الإدارية الدائمة على السادة: الأستاذ محمد كرد علي رئيساً، الشيخ سعيد الكرمي نائباً للرئيس، الأستاذ عز الدين علم الدين أميناً للسر، والسادة: الشيخ عبد القادر المغربي، أنيس سلوم، متري قندلفت أعضاء. وفي آب عام ١٩٢١ حل السيد عيسى اسكندر المعلوف محل السيد متري قندلفت وبقي العدد ما بين الزيادة والنقص حسب ظروف المجمع وإمكانياته.

استقلال المجمع :

يظهر ان ارتباط المجمع العلمي بالجامعة السورية ولد بعض المشاكل الإدارية وأخر المعاملات، كما يتبين من هذا الخبر الذي نشرته مجلة المجمع (مجلد ٦ ص ٣٨٤) تحت عنوان: استقلال المجمع العلمي: « طلب رئيس المجمع العلمي العربي الي أرباب السلطات العليا بتاريخ ١١ شباط ١٩٢٦ انفصال هذا المجمع وتوابعه (دار الكتب والآثار) عن الجامعة السورية وربطه في

أما التنظيمات الفرعية فقد قضت « بأن يدير المجمع رئيس ينتخب ، بالتصويت السري ، لمدة ثلاث سنوات من بين الأعضاء ، على أن يساعده عضوان إداريان دائمان . ويكون عدد أعضاء المجمع العاملين عشرين ، وله أعضاء مراسلون في البلاد المشمولة بالانتداب والبلاد الأجنبية . » .

النظام الداخلي

نلاحظ أيضاً أن نظام المجمع الداخلي لم يصدر حتى عام ١٩٤٣ ، وأن إدارة الأعمال والجلسات كانت خاضعة لما تعارف عليه الأعضاء . وما فسروه من مواد القانون وبعض البلاغات الإدارية والمالية ، حتى صدر المرسوم رقم ٥٧١ المؤرخ في ١٢ آب عام ١٩٤٣ بعنوان : النظام الداخلي للمجمع العلمي العربي .

جاء في الفصل الأول تحديد شخصية المجمع وأغراضه ، فذكرت المادة الأولى : أن المجمع العلمي العربي مؤسسة علمية عالية مركزها دمشق ، ولها شخصية معنوية واستقلال مالي وهي مرتبطة بوزارة المعارف .

وفي الفصل الثاني بيان تأليف اللجنة الإدارية للمجمع العلمي واختصاصاتها ، وفي الثالث : وظائف الرئيس ونائب الرئيس وأمين السر العام ، وفي الرابع انتخاب الأعضاء العاملين والمراسلين ، وفي الخامس واجبات الأعضاء وحقوقهم ، وفي السادس فقدان صفة

معاملاته الرسمية بوزارة المعارف مباشرة ، وأن يكون مستقلاً بأمواله المالية ، له شخصيته المعنوية ، وذلك حياً بتقليل العائق الإدارية التي تعوقه عن الإسراع في أعماله اليومية الكثيرة ، وذلك على النحو الذي جرت عليه معظم مجامع العالم . فصدر قرار فخامة المفوض السامي بالجمهورية الفرنسية في سوريا ولبنان بتاريخ ١٥ آذار سنة ١٩٢٦ بترزع المجمع وما يرتبط به من الجامعة السورية على أن تعين أوضاعه الإدارية في قرار آخر . » .
والقرار المذكور رقمه ٢٨٣ نشر بجريدة العاصمة (العدد ٢٩٢ بتاريخ تموز ١٩٢٦) وقد نص عن المجمع بما يلي :

المادة الأولى - الفقرة ٢ - : ينفصل المجمع العلمي العربي ودار الآثار العربية عن الجامعة السورية وستعين أوضاعها الإدارية بقرارات خاصة . » .

على أن هذه القرارات لم تصدر إلا في عام ١٩٢٨ ، حيث صدر القرار رقم ١٣٥ بتاريخ ٨ أيار ١٩٢٨ وقد جاء فيه :
المادة الأولى : المجمع العلمي العربي جمعية علماء غايتها ومهمتها حفظ اللغة العربية وترقيتها والتدقيق في البحث عن تاريخ سورية واللغة العربية

المادة الرابعة : يربط المجمع العلمي العربي إدارة بوزارة المعارف .
المادة التاسعة : يتمتع المجمع العلمي بالشخصية المعنوية وله زيادة على ذلك استقلال في ميزانيته .

العضوية، وفي السابع نظام الجلسات العادية والعلمية واعمال المجمع
وبلانه، وفي الثامن لجنة المجلة والمطبوعات ونظام القا المحاضرات
ومنح جوائز المجمع، وفي الفصل التاسع مكتبة المجمع ونظامها .

الفتريه الحاضر

إن المرسوم التشريعي ٩٠ المؤرخ في ٣٠ حزيران عام ١٩٤٧ يعرف
مهمة المجمع، ويحدد صلاحياته وحقوقه وواجباته، ويتضمن ملاك
العاملين فيه وفي دار الكتب الظاهرية، أما نظام المجمع الداخلي
وتفصيل أعماله فقد أشار إليها المرسوم رقم ٢٣٥٠ المؤرخ في
١ تشرين الثاني عام ١٩٤٨ (وسنشرهما في قسم الوثائق والأنظمة في
ص ٢٤٤ وما بعدها من هذا الكتاب) .

جوائز المجمع

جاء في المادة ٤٨ من المرسوم (٥٧١) المؤرخ في ١٢ آب عام ١٩٤٣:
"يوزع المجمع سنوياً ثلاث جوائز نقدية على ثلاثة مؤلفين
سوريين صنفوا أو ترجموا كتباً قيمة في الموضوعات التي تتعلق
بأغراض المجمع" .

كما نصت المادة (٣٠) من المرسوم رقم ٢٣٥٠ ما يلي:
وفقاً لأحكام المادة (١٣) من المرسوم التشريعي (٩٠) المؤرخ
في ٣٠/٦/١٩٤٧:

على الذين يرشحون أنفسهم لنيل جوائز المجمع أن يقدموا

كتبهم مطبوعة أو مكتوبة بخط جميل الى المجمع قبل أول
كانون الثاني من كل سنة . ولجنة المجلة والمطبوعات هي التي
تدرس الكتب المقدمة الى المجمع بغية الحصول على الجائزة وتوازن
بينها، وتطلع المجمع على نتيجة درسها بتقرير واف قبل أول مايس
من كل عام، فيصدر المجمع عندئذ قراراً بالكتب التي استحققت
الجوائز، بطريقة الاقتراع السري والأكثرية المطلقة من الأعضاء
الحاضرين .

يستطيع المجمع أن يقرر منح احدى الجوائز الى مؤلف أو
مترجم من غير الذين تقدموا بترشيح أنفسهم اذا رأى في ذلك
تقديراً للعلم والأدب .

بالاعتماد على هذه النصوص وزع المجمع العلمي العربي في
العام ١٩٤٤ جائزتين، فشح الأمير مصطفى الشهابي احدهما، لتأليفه
كتاب (معجم الألفاظ الزراعية)، كما منح الدكتور محمد أسعد
طلس ثانيتهما، لتحقيقه ونشره كتاب (ثمار المقاصد في ذكر المساجد)
ليوسف بن عبد الهادي . وفي العام ١٩٤٩ منح الدكتور صلاح
الدين المنجد جائزة المجمع، لتحقيقه ونشره كتاب (رسل
الملوك) لابن الفراء .

وَشَائِقُ وَأَنْظُمَةٌ

نُتِبَ فِيهَا بِلِي بَعْضُ الْوَنَائِقِ وَالْأَنْظُمَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ :

المرسوم التشريعي رقم ٩٠

المتضمن الملاك الخاص للمجمع العلمي العربي والمكتبة الظاهرية

ان رئيس الجمهورية

بنا. على القانون ذي الرقم ٣٢٦ المؤرخ في ٢١ أيار ٩٤٧

وبنا. على مشروع ملاك المجمع العلمي والمكتبة الظاهرية الذي أقرته لجنة الملاكات النيابية المؤلفة بموجب قرار مجلس النواب المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٤/١/٩٤٧

وعلى قرار مجلس الوزراء ذي الرقم ٤٠٥ المؤرخ في ١٤

حزيران ١٩٤٧

يرسم ما يلي :

الباب الأول

تعريف المهمة وتحديد الصلاحيات

مادة ١ - المجمع العلمي العربي مؤسسة علمية مرتبطة بوزارة المعارف، ولها شخصية حقوقية واستقلال مالي، وتلحق فيها دار الكتب الظاهرية .

مادة ٢ - غاية المجمع العلمي العربي :

آ - البحث في العلوم الحديثة والقديمة وخصوصاً إحياء تراث العرب في العلوم والآداب .

ب - البحث في علوم اللغة العربية والحرص على سلامتها وجعلها تنسج للعلوم والفنون والمخترعات الحديثة .

ج - البحث في تاريخ العرب وآثارهم ومدنياتهم وصلات الأمم بالحضارة العربية .

مادة ٣ - على المجمع العلمي العربي، لتحقيق الغاية الأساسية المذكورة في المادة السابقة، ان يقوم بالأعمال الآتية :

آ - الانصال بالمجامع اللغوية والعلمية والعمل على توحيد المصطلحات العلمية في الأقطار العربية .

ب - إحياء الكتب الأدبية والعلمية التي خلفها أدباء العربية وعلمائها، وتحقيق المخطوطات القديمة ونشرها .

ومنح المؤلفين المجيدين في العلوم والآداب جوائز علمية، والعمل على طبع مؤلفاتهم .

ج - إقامة المؤتمرات والمهرجانات العلمية والأدبية في سوريا، والاشتراك في المؤتمرات والمهرجانات التي تقام في الأقطار العربية أو في البلدان الأخرى .

د - اصدار مجلة تني بنشر الأبحاث المتصلة بأغراض المجمع .

هـ - تنظيم إلقاء المحاضرات العامة في ردهة المجمع بدمشق أو في المدن السورية الأخرى .

مادة ٤ - يولف المجمع العلمي العربي من عشرين عضواً عاملاً، ومن عدد غير محدود من الأعضاء المرسلين . وينتخب من بين أعضائه العاملين رئيساً ونائب رئيس وأمين سر عام .

ويجب أن تتوفر فيمن يختار عضواً إحدى الصفات الآتية :
آ - اطلاع واسع وعميق على علوم اللغة العربية، والاشتهار بالبحث والتدريس أو التأليف فيها .

ب - التضلع بآداب اللغة العربية والإجادة في إحدى صناعتي النظم والنثر .

ج - اختصاص بأحد العلوم العصرية واتقان لغة أو أكثر من اللغات الأجنبية القديمة أو الحديثة وإطلاع حسن على قواعد اللغة العربية وعلى مفرداتها المتعلقة بذلك العلم .

د - اختصاص وتأليف إما في تاريخ العرب والمسلمين وإما في آثارهم وإما في تراجمهم العلمي والأدبي مع تمكن من علوم اللغة العربية .

ويشترط في الأعضاء العاملين والمرسلين أن لا تقل سنهم عن (٣٥) سنة، ويجب أن يكون العضو العامل سورياً مقيماً في دمشق، أما العضو المرسل فيجوز أن يكون سورياً أو غير سوري وغير مقيم في دمشق .

مادة ٥ - ان شروط انتخاب وتعيين الأعضاء العاملين والمرسلين، وكيفية تنظيم أعمال المجمع، تقرر بمرسوم تنظيمي، يصدر بناءً على اقتراح وزير المعارف وموافقة مجلس الوزراء .

مادة ٦ - يفقد عضو المجمع العلمي صفة العضوية في الحالات الآتية :

آ - اذا صدر حكم مزر بالشرف ومكتسب الصفة القطعية .
ب - اذا قدم استقالته وقبلها المجمع بقرار من أكثرية أعضائه العاملين .

ج - اذا أحجم العضو العامل عن متابعة أعمال المجمع وحضور جلساته أكثر من سنة دون عذر يقبله المجمع .

ويطوى اسم العضو الذي فقد صفة العضوية من سجل أعضاء المجمع العلمي بمرسوم يتخذ بناءً على اقتراح وزير المعارف المستند إلى قرار المجمع العلمي .

مادة ٧ - مدة كل من رئيس المجمع ونائب رئيسه وأمين سره العام أربع سنوات، ويجوز إعادة انتخاب من انتهت مدة تعيينه منهم، ويمكن إنهاء خدمة كل منهم قبل انصرام المدة المذكورة، بمرسوم جمهوري يتخذ بناءً على اقتراح وزير المعارف تذكرفيه الأسباب الموجبة .

والرئيس ونائب الرئيس وأمين السر العام الذين تنتهي مدة تعيينهم

يثارون على القيام بأعباء مناصبهم ، الى أن تصدر المراسيم القاضية بتعيين من يخلفهم .

مادة ٨ - للمجمع العلمي العربي ودار الكتب الظاهرية لجان دائمتان : (١) اللجنة الإدارية ، (٢) لجنة المجلة والمطبوعات . وتحدد كيفية تأليفها ومدة العمل فيها بالمرسوم التنظيمي المنصوص عنه في المادة الخامسة .

مادة ٩ - للمجمع أن يقرر تأليف لجان موقفة ، يراها ضرورية ، لتهيئة البحوث المتعلقة بأغراضه ، وتنتهي مهمة هذه اللجان بانتهاء أعمالها ورفع تقريرها بالأمر الموكل اليها الى رئيس المجمع العلمي .

مادة ١٠ - رئيس المجمع العلمي هو رئيس المكتبة ، ويساعده في إدارة شؤونها مدير مسؤول أمامه ، يعينه وزير المعارف بناء على اقتراح رئيس المجمع العلمي .

يقرر الخطط الرئيسية التي تكفل تنظيم وتوسيع المكتبة مع زيادة ثروتها وتسهيل استفادة المطالعين منها مجلس مؤلف من : رئيس المجمع العلمي وفي حال غيابه نائبه

رئيساً

ثلاثة أعضاء عاملين من المجمع منتخبين بالاقتراع السري والاكثرية المطلقة

أستاذ من الجامعة السورية ينتخبه وزير المعارف

عضو من لجنة التربية والتعليم في وزارة المعارف

ينتخبه الوزير

أعضاء

يعتبر مدير المكتبة عضواً طبيعياً في مجلس الاشراف ويقوم بمهمة أمانة السر فيه .

يجتمع هذا المجلس مرة في الشهر على الأقل بناء على دعوة رئيسه .

مادة ١١ - لا يجوز أن يشترك المجمع العلمي في المؤتمرات الدولية وان يعقد مؤتمرات وان ينظم مهرجانات أو أسواقاً أدبية وعلمية إلا بعد اتخاذ مرسوم بذلك يصدر بناء على اقتراح وزير المعارف .

مادة ١٢ - يمنح كل من الرئيس ونائب الرئيس وأمين السر العام تعويضات شهرية ، كما يمنح الأعضاء العاملون تعويضاً عن كل اجتماع يشتركون فيه وكل عمل يقومون به .

تحدد مقادير هذه التعويضات بمرسوم تنظيمي يصدر بناء على اقتراح وزير المعارف وقرار مجلس الوزراء .

مادة ١٣ - للمجمع أن يوزع سنوياً جوائز نقدية ، تحدد قيمة كل منها كل عام بقرار من اللجنة الادارية ، على المجودين أو المحققين من المؤلفين ، وتصرف قيمة هذه الجوائز لمستحقيها بقرار من وزير المعارف .

مادة ١٤ - يحدد ملاك الموظفين الثابتين في المجمع العلمي ودار الكتب الظاهرية كما يلي :

المرتبة الحادية عشر الدرجة الثالثة مباشر ملازم .
مادة ١٧ - يحدد عدد الأذنين والحراس والخدم ورواتبهم
في موازنة المجمع العلمي .

مادة ١٨ - تتألف واردات المجمع العلمي ودار الكتب من :
أ - الاعانة المالية التي تمنحها الدولة .

ب - بدلات اشتراك المجلة التي يصدرها المجمع .

ج - أثمان بيع نشرات المجمع ومطبوعاته المختلفة .

د - الهبات والوصايا والأوقاف .

وتتكون النفقات من :

أ - تعويضات أعضائه ورئيسه ونائب رئيسه وأمين سره .

ب - رواتب موظفيه الثابتين ومستخدميه .

ج - نفقات طبع المجلة ومطبوعاته .

د - النفقات الضرورية لشراء الكتب واستنساخ المخطوطات .

هـ - سائر النفقات التي يقتضيها تسيير الأعمال وتعمير المباني

وتجديد الأثاث .

مادة ١٩ - تحدد موازنة المجمع العلمي ودار الكتب في كل

عام بمرسوم ، يصدر بناء على اقتراح وزير المعارف المستند الى قرار

المجمع العلمي .

تعقد نفقات المجمع والمكتبة من قبل اللجنة الادارية ، وتصنى

النفقات وتصرف من قبل رئيس المجمع وفقاً لللائحة .

| المرتبة | العدد | الوظيفة |
|---------|-------|--------------------------------------|
| ٢-٣ | ١ | مدير المكتبة |
| ٤ | ١ | رئيس الديوان |
| ٦ | ١ | مئني أساسي (أمين دار الكتب) |
| ٧ | ١ | مئني |
| ٩ | ٢ | كاتب أساسي (مراقب وناسخ على الآلة) |
| ١٠ | ١ | مناول ومأمور مستودع |
| ١١ | ١ | مباشر |
| | ٨ | |

مادة ١٥ - يعين الموظفون المذكورون في المادة السابقة وفقاً
لاصول التعيين المنصوص عنها في قانون الموظفين الأساسي رقم
١٣٥ . الا أنه يشترط في مدير المكتبة أن يكون من حاملي شهادة
اختصاص رسمية في تنظيم دور الكتب علاوة على شهادة التعليم
العالي ، وفي حال عدم توفر هذا الشرط يعين من حاملي شهادة
الليسانس في الاداب أو العلوم .

مادة ١٦ - تطرح في المسابقة الوظائف التالية :

المرتبة الخامسة الدرجة الثانية معاون رئيس ديوان

المرتبة التاسعة الدرجة الثالثة كاتب أساسي ملازم

المرتبة الحادية عشر الدرجة الثانية كاتب ملازم (مناول أو

مأمور مستودع)

المرسوم رقم ٢٣٥٠

المتضمن النظام الداخلي للمجمع العلمي العربي

ان رئيس الجمهورية السورية

بناءً على المادة الخامسة من المرسوم التشريعي رقم (٩٠) المؤرخ في ٣٠/٦/١٩٤٧ .

وبناءً على اقتراح وزير المعارف وموافقة مجلس الوزراء.

يرسم مايلي :

النظام الداخلي للمجمع العلمي العربي

الفصل الأول

في أغراض المجمع

١ - يرمي المجمع العلمي العربي الى الأغراض الآتية :

أ - البحث في علوم اللغة العربية وآدابها والحرص على سلامتها وجعلها تنسج للعلوم والفنون والمخترعات الحديثة، والاتصال في تحقيق هذه الأغراض بالمعاهد والمجامع اللغوية والعلمية والعمل على توحيد المصطلحات العلمية في الاقطار العربية .

ب - البحث في تاريخ العرب وآثارهم وعلومهم ومدنيتهم وصلات الأمم الأخرى بالحضارة العربية .

ج - العناية بالكتب الأدبية والعلمية التي خلفها أدباء العربية وعلماؤها سواها . أكانت مخطوطة أم مطبوعة .

مادة ٢٠ - بحري تصنيف موظفي المجمع العلمي والمكتبة الظاهرية وفقاً لهذا المرسوم التشريعي اعتباراً من أول ايلول ١٩٤٧
مادة ٢١ - يلغى المرسوم الاشتراعي رقم ٦٠/أ.س الصادر في ١٦/٣/١٩٤٢ والمرسومان الاشتراعيان ٥٦ و ٥٧ المؤرخان في ٢١ تشرين الأول ١٩٤٦ وجميع الأحكام المخالفة لهذا المرسوم الاشتراعي .

مادة ٢٢ - يذاع المرسوم التشريعي وينفذ على أن يعرض على مجلس النواب في دورة آذار ١٩٤٨ .

دمشق في ٢١ شعبان ١٣٦٦ و ٣٠ حزيران ١٩٤٧

شكري القوتلي

صدر عن رئيس الجمهورية

وزير المالية
رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والصحة
سعيد الغزي
جميل مردم بك

وزير الاقتصاد الوطني
محمد حكمة الحكيم
وزير الدفاع الوطني و. وزير الخارجية
احمد الشراباتي
جميل مردم بك

وزير العدلية والأشغال العامة
عبدان الأناسي
وزير المعارف
عادل ارسلان

* * *

الفصل الثاني

في انتخاب الاعضاء العاملين والمراسلين

٢ - ينتخب الاعضاء العاملون من بين الأفراد الذين تتوفر فيهم الشرائط المحددة بالمادة (٤) من المرسوم التشريعي (٩٠)

المؤرخ في ٣٠/٦/١٩٤٧ .

٣ - اذا خلا محل أحد الأعضاء العاملين لسبب ما يعلن الرئيس ذلك في أول جلسة عادية يعقدها المجمع ويدون الأمر في محضرها . ثم يتذاكر المجمع خلال الشهر الذي يلي الاعلان في مل . الشاغر ويقرر مل . الشاغر أو تأجيله . واذا اتخذ المجمع قراراً بالتأجيل أعاد المذاكرة في الأمر بعد مضي ستة أشهر وفي نهاية كل ستة أشهر اخرى .

٤ - اذا قرر المجمع مل . المحل الشاغر قام الرئيس بالاعلان عن خلو المحل على الجمهور ليتقدم من يشاء . من العلماء المتوفرة فيهم الشروط المطلوبة بترشيح نفسه بكتاب مضمون يرسله الى رئاسة المجمع خلال شهرين اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان ، وفي نهاية هذه المدة ينتهي الترشيح . هذا ولا يقبل الترشيح الا اذا زكى المرشح عضوان عاملان ببيان كتابي واف لمتزلة المرشح العلمية وصفاته الأدبية ، ولا يجوز أن يشترك العضو العامل الواحد في ترشيح شخصين للمل . شاغر واحد .

٥ - في الجلسة العادية الاولى التي تعقد بعد انتهاء مدة

الترشيح يستعرض المجمع اسما المرشحين ، وينتخب لجنة مؤلفة من ثلاثة أعضاء عاملين لوضع قائمة بأسماء الذين يقتضي قبول ترشيحهم نهائياً ورفع تقرير الى المجمع باعمال كل من المرشحين ومؤهلاتهم .

٦ - يعقد المجمع اجتماعاً عادياً خاصاً لدرس التقرير المشار اليه والمذاكرة فيه سراً ، ولدى الفراغ من ذلك ينتخب الأعضاء أحد المرشحين المدونة أسماؤهم في القائمة بطريقة الاقتراع السري ، وفقاً لاحكام المادة الرابعة من المرسوم التشريعي (٩٠) المؤرخ في ٣٠/٦/١٩٤٧ . هذا ولا يمكن انتخاب أحد من غير المذكورين في القائمة للمل . المكان الشاغر .

٧ - لا يصبح انتخاب العضو العامل نهائياً الا بعد أن يقره وزير المعارف ويصدقه رئيس الجمهورية بمرسوم . ولا يشترك العضو الجديد الذي تم انتخابه نهائياً في أعمال المجمع العلمي الا بعد أن يستقبله زملاؤه رسمياً في جلسة علنية تعقد خصيصاً لهذه الغاية ، يلقي فيها العضو الجديد خطاباً يترجم فيه عن سلفه المتوفى ويأتي على ذكر سيرته وحياته . واذا كان خلو الكرسي لسبب آخر غير الوفاة عالج العضو الجديد في خطابه موضوعاً داخلياً في أغراض المجمع العلمي . ثم يرد عليه رئيس المجمع أو نائبه أو أحد الأعضاء العاملين بخطاب يترجم فيه عن العضو الجديد

ويذكر أعماله العلمية وفضل أثره في موضوع اختصاصه . ولا يجوز في جلسة الاستقبال العلنية هذه أن يقرأ خطاب أو نص نثراً كان أو شعراً الا اذا وافقت عليه اللجنة الادارية مقدماً . ولهذا الغرض تعقد اللجنة الادارية بدعوة من رئيسها اجتماعاً تحدد فيه موعد جلسة الاستقبال وتعلم بذلك العضو العامل الجديد ليهيء خطابه ، وتكلف اللجنة رئيسها أو نائبه أو أحد الأعضاء العاملين اعداد خطاب الرد ، وتشعر العضو ذا العلاقة والعضو الجديد بذلك ، وتعلمها بموعد الاجتماع الذي ستعقده لسماع خطبتها ، فتسمع اللجنة الادارية في اجتماعها هذين الخطابين وتتذاكر في أمرها ، حتى اذا وافقت على نصها سمحت بالقائنها في جلسة الاستقبال العلنية وفق الترتيب الذي سبق ذكره .

٨ - ينتخب العضو المراسل من بين الأفراد الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة بموجب المادة (٤) من المرسوم التشريعي رقم (٩٠) تاريخ ١٩٤٧/٦/٣٠ .

٩ - يجدد المجمع العلمي في الجلسة العادية الثانية التي يعقدها بعد العطلة الصيفية عدد من يريد انتخابهم أعضاء مراسلين ، ويكلف ثلاثة أعضاء عاملين مستخفين بالاقتراع السري وضع تقرير للمجمع باسماء من يرشحون لهذه الغاية ، مع بيان واف بسيرة المرشحين وترجمتهم .

١٠ - يدرس المجمع في جلسة عادية سرية خاصة التقرير المشار اليه ، ويتذاكر في الأمر فيقرر إما الاقتصار على الاسماء الواردة في التقرير وإما تعديلها واطافة اسماء عليها ، وفي هذه الحالة يحق لكل عضو عامل اضافة اسم مرشح واحد على اسماء المرشحين ، يركيه ببيان خطي ، وتوضع بعد المذاكرة قائمة نهائية بالمرشحين ، ثم يدعى الاعضاء لانتخاب الاعضاء المراسلين بطريقة الاقتراع السري من بين المرشحين الذين وردت اسمائهم في القائمة .

١١ - يدون أمين السر العام ضبط الجلسة المتعلقة بانتخاب العضو المراسل في سجل خاص موقت ، إلى أن يستطاع الرئيس رأي العضو المراسل المنتخب ، فاذا وافق صراحة دون الضبط نهائياً في سجل ضبوط الجلسات .

١٢ - يصبح انتخاب العضو المراسل نهائياً بعد أن يقره وزير المعارف ويصدقه رئيس الجمهورية بمرسوم . وللعرض المراسل أن يحضر جلسات المجمع عند مروره بدمشق ، بعد أن يقدمه الرئيس الى الاعضاء .

١٣ - يصبح العضو العامل مراسلاً اذا أقام خارج مدينة دمشق مدة تزيد على سنة دون أن يأذن له المجمع بالغياب بقرار منه ، أو دون أن يكون مكلفاً بمهمة رسمية تضطره للغياب ، أو مضطراً للغياب عن دمشق بسبب المرض أو بسبب آخر

مشروع . وفي كل الأحوال لا تحول هذه الأسباب دون جعل
العضو العامل عضواً مراسلاً اذا بقي العضو العامل غالباً عن
دمشق مدة ثلاث سنوات متتالية . وعندما يصبح العضو العامل
عضواً مراسلاً وفقاً لهذه الأحكام ، يصدر مرسوم بذلك بناء على
اقتراح وزير المعارف المستند الى اقتراح رئيس المجمع العلمي
وقرار أكثرية أعضاء المجمع المطلقة المتخذ بطريقة الاقتراع السري .
١٤ - ان العضو الذي أصبح مراسلاً لا يستعيد صفة العضو
العامل الا اذا توفرت فيه الشروط الآتية .

١ - ان يعيد مقامه الى مدينه دمشق .

٢ - أن يكون في المجمع العلمي مقعد خال .

٣ - أن يصدر رئيس الجمهورية مرسوماً بذلك بناء على
اقتراح وزير المعارف المبني على قرار المجمع العلمي .

الفصل الثالث

في وظائف الرئيس ونائب الرئيس وأمين السر العام

١٥ - يتولى رئيس المجمع العلمي الأعمال الآتية :

يرأس اللجنة الإدارية ولجنة المجلة والمطبوعات ولجنة المكتبة
 واجتماعات جميع اللجان التي يجتمع جاساتها .

يرأس جلسات المجمع العادية والعلمية ويدير المذاكرة فيها
 وفقاً لجدول الأعمال الموضوع لها ، فيرد اليه من خرج عنه من

الأعضاء ، ويعلمن نتائج الانتخابات والتصويت . يمثل المجمع
العلمي أمام القضاء وسائر الدوائر الرسمية والخاصة .

يشرف على شؤون المجمع ويراقب أعمال لجانه وموظفيه ، وله
عليهم سلطة مديري الدوائر ، ويوقع الأوراق التي تصدر عن
المجمع ويجول الرسائل الواردة اليه .
يرأس دار الكتب الظاهرية .

يصني موازنة المجمع وفقاً لمقررات اللجنة الادارية ، وهو آمر
الاعطاء لموازنة المجمع .

يمارس الرئيس فيما عدا ذلك جميع الشؤون المسندة اليه بموجب
أحكام هذا النظام الداخلي .

١٦ - يتولى نائب رئيس المجمع الأعمال الآتية :

يقوم مقام الرئيس عند غيابه أو حصول ما يمنعه عن
ممارسة أعماله .

يساعد الرئيس في مهامه ويقوم بكل الشؤون التي يعهد اليه
في إنفاذها بالنيابة عنه بموجب تفويض خطي موقت أو دائم .
يشرف على إصدار مجلة المجمع العلمي ، وهو مسؤول عن طبعها
وصدورها في مواعيدها وتوزيعها . ويشرف أيضاً على طبع النشرات
والدراسات والمخطوطات النفيسة التي أقر المجمع طبعها على
حساب موازنته .

يشرف على تنظيم مكتبة المجمع العلمي وحفظ محتوياتها وتصنيفها .

يمارس نائب رئيس المجمع فيما عدا ذلك جميع الشؤون المسندة اليه بموجب أحكام هذا النظام الداخلي .

١٧ - يتولى أمين السر العام للمجمع العلمي الأعمال الآتية : يكتب أمين السر العام محاضر الجلسات ، وتذكر فيها اقتراحات الأعضاء ، وخلاصة مذاكراتهم ، ويتلو على المجمع في كل جلسة محضر الجلسة السابقة ويدونه في سجل خاص بعد موافقة الأعضاء . عليه ويوقعه ، ويساعد الرئيس على تأمين النظام في الجلسة العادية والعلنية .

يدون في نفس السجل السابق القرارات التي أبرمها المجمع ، ويوقعها بأرقام متسلسلة مع العودة الي الرقم (١) في مطلع كل سنة جديدة . وأمين السر العام هو المسؤول عن حفظ سجل محاضر جلسات المجمع وقراراته .

إذا غاب الرئيس ونائبه تولى أمين السر العام أعمال الرئاسة . يوقع مع الرئيس صور الوثائق التي يقر المجمع إعطاؤها للراغبين . ويشرف على مراسلات المجمع وحفظ وثائقه وإضباراته . يضع مشروع موازنة المجمع ويعرضه على اللجنة الإدارية للنظر فيه في الوقت المناسب .

يضع البيان السنوي بأعمال المجمع الإدارية والمالية ، ويقدمه الى اللجنة الإدارية للنظر فيه .

يضع تراجم أعضاء المجمع العلمي ويحفظها في سجل خاص . يرأس لجنة مبايعات المجمع العلمي .

يمارس أمين السر العام عدا ذلك جميع الشؤون المسندة اليه بموجب أحكام هذا النظام الداخلي .

الفصل الرابع

في واجبات الأعضاء وحقوقهم

١٨ - على كل عضو من الأعضاء العاملين أن يشترك في أعمال المجمع العلمي ، ويحضر جلساته العادية والعلنية في الأوقات المحددة لذلك ، وإذا عرض لأحدهم ما يستدعي تخلفه عن الحضور أو غيابه عن شهود إحدى الجلسات كان عليه إعلام الرئيس بالأمر ، مع بيان أسباب غيابه . وعلى كل عضو من الأعضاء العاملين أن يساهم في تحرير مجلة المجمع العلمي ، أو أن يقدم الى المجمع في كل عام دراسة واحدة على الأقل ، تنشر في مجلة المجمع أو في مجموعة دراساته أو مجموعة محاضراته .

وعلى العضو العامل الذي يرحل عن دمشق أن يعلم رئيس المجمع بذلك في الشهر الذي يلي رحيله عنها .

١٩ - يحق للعضو العامل أو المراسل أن يقدم الى المجمع

الاقتراحات التي يراها صالحة لتحقيق أغراض المجمع ورفع شأنه .
تسلم هذه الاقتراحات التي يلزم أن تكون مكتوبة الى الرئيس ،
فيطلع اللجنة الإدارية عليها ويعرضها على المجمع للمذاكرة فيها
في إحدى جلساته العادية .
لأعضاء المجمع وحدهم الحق في حمل الشعار الخاص بالأعضاء ،
والشعار مؤلف من سعة وغصن زيتون بينهما شعلة .

الفصل الخامس

في لجنتي المجمع الإدارية والمجلة والمطبوعات ومنح جوائز المجمع
٢٠ - للمجمع العلمي لجنة إدارية مؤلفة من الرئيس ونائب
الرئيس وأمين السر العام واثنين من الأعضاء العاملين . وينتخب
عضوا اللجنة الإدارية بالاقتراع السري والأكثرية المطلقة لمدة
أربع سنوات ، ويجري تعيين هذين العضوين من غير تقييد بالسن
بقرار من وزير المعارف .

٢١ - تعقد اللجنة الإدارية اجتماعاً في كل أسبوع بدعوة
من الرئيس . وتتخذ اللجنة الإدارية قراراتها بأكثرية الأصوات
المطلقة .

يضع أمين السر العام محضراً لكل اجتماع تعقده اللجنة الإدارية ،
ويتلوه عليها في اجتماعها القادم . وبعد أن توافق عليه يدونه في
سجل خاص مع القرارات التي أبرمتها اللجنة الإدارية ويوقعها

بأرقام متسلسلة ، مع العودة الى الرقم (١) في مطلع كل سنة
جديدة . وأمين السر العام مسؤول عن حفظ هذا السجل .

٢٢ - تبحث اللجنة الإدارية في الشؤون الآتية :
تحدد جدول أعمال كل جلسة من جلسات المجمع العادية
والعينية قبل انعقادها بمدة كافية وتعين مواعيدها .

تتولى الإشراف على الانتخابات التي يدعى المجمع لإجرائها ،
وإحصاء الأصوات في الجلسة العادية ، وتعلم الرئيس بالنتيجة لإعلانها
على المجمع .

تدير أموال المجمع الخاصة وتشرف على استثمارها وفقاً للقوانين
والأنظمة المرعية .

تعقد نفقات المجمع وفقاً للأنظمة والقوانين النافذة .
تنظم بياناً سنوياً بشؤون المجمع المالية والإدارية وتعرضه
على المجمع لإقراره .

تهيء موازنة المجمع للسنة القادمة وتعرضها عليه قبل نهاية
تشرين الثاني من السنة الجارية للمذاكرة فيها وإقرارها .
تنظر في قبول الهبات والوصايا والأوقاف العائدة للمجمع ،
ولا تصبح مقترحاتها بهذا الشأن نافذة إلا بعد موافقته وصدور
مرسوم بذلك .

تحدد مقدار التعويض المقطوع الذي يمنحه كل عضو عامل
أو مراسل أو فرد من الأفراد كلف إعداد مخطوط للطبع أو

القيام بعمل يحقق غرضاً من أغراض المجمع الثقافية . وتحدد قيمة اشتراك المجلة ومطبوعات المجمع .
تبحث عما يجب شراؤه أو استنساخه من الكتب لمكتبة المجمع ، وتضع بياناً بذلك .

تنظر اللجنة فيما عدا ذلك في الشؤون الأخرى الموكلة إليها بموجب أحكام هذا النظام الداخلي . وإذا تخلى أحد عضوي اللجنة الإدارية شهرين متتابعين بغير عذر مشروع يعده المجمع مستقيلاً وينتخب غيره .

٢٣ - للمجمع العلمي لجنة تدعى لجنة المجلة والمطبوعات ، وهي مؤلفة من الرئيس ونائب الرئيس وأمين السر العام واثنين من الأعضاء العاملين ينتخبها المجمع بالاقتراع السري والأكثرية المطلقة لمدة أربع سنوات ، ويعين هذان العضوان من غير تقييد بالسن بقرار من وزير المعارف وبناء على اقتراح رئيس المجمع العلمي .
وعضوا لجنة المجلة والمطبوعات اللذان تنتهي مدة تعيينها يشاران على القيام بأعمالها إلى أن يصدر القرار الوزاري القاضي بتعيين خلفهما .

٢٤ - تعقد لجنة المجلة والمطبوعات اجتماعاً في كل اسبوع في غير الأوقات المحددة لعقد جلسات المجمع . وتستطيع عقد اجتماعات أخرى عند مسيس الحاجة ، وتتخذ هذه اللجنة قراراتها بأكثرية الأصوات المطلقة .

يضع أمين السر العام محضراً لكل اجتماع تعقده لجنة المجلة والمطبوعات ، ويتلوه عليها في اجتماعها القادم ، ويطلب منها الموافقة عليه . وبعد ذلك يدونه في سجل خاص ويرقه بأرقام متسلسلة ، وهو مسئول عن حفظ هذا السجل .

٢٥ - تبحث لجنة المجلة والمطبوعات في الأمور الآتية :
تقدم للمجمع نتائج درسه للمصطلحات والأوضاع التي تقترحها أو ترد إليها .

تنظر مقدماً في كل ما يعرضه الأعضاء بقصد الطبع باسم المجمع ، من نشرات ودراسات ورسالات ، وتبدي فيها رأيها وتعلم به المجمع ، للمذاكرة فيه واتخاذ القرار اللازم بهذا الشأن .
تتولى تحت إشراف نائب الرئيس طبع ما قرر المجمع طبعه من مخطوطات وكتب وغير ذلك ، وهي مسؤولة عن إبراز هذه المطبوعات على أتم صورة .

تنظر لجنة المجلة والمطبوعات فيما عدا ذلك في الشؤون الأخرى الموكلة إليها بموجب أحكام هذا النظام الداخلي .

٢٦ - يصدر المجمع العلمي مجلة تدعى (مجلة المجمع العلمي العربي) ، يكتب فيها أعضاؤه العاملون والمراسلون وغيرهم من أهل العلم والأدب ، وينشر فيها أعماله والمهم من محضر جلساته وبعض المحاضرات التي تلقى في ردهته وصدى أعمال المجمع وآراء الأعضاء . ونقد

المؤلفات الجديدة ووصف التحف والمخطوطات . ولجنة المجلة
والمطبوعات هي التي تتولى ، تحت اشراف نائب الرئيس ، اصدار
مجلة المجمع العلمي بانتظام في الاوقات المحددة لصدورها .
لا ينشر في مجلة المجمع شي . خارج عن أغراض المجمع وابعائه
العلمية ، ولا ينشر شي . في المجلة الا بعد اطلاع لجنة المجلة
والمطبوعات عليه وقبوله . وهي مكلفة دراسة المقالات التي
ترد الى المجلة واعدادها للنشر .

توزع مجلة المجمع العلمي العربي على الأعضاء العاملين والمراسلين .
وتحدد لجنة المجلة والمطبوعات أسماء المعاهد العلمية والعلماء الذين
يمكن ارسال المجلة اليهم مجاناً ، وتحدد أيضاً مبادلة المجمع العلمي
بغيرها من المجلات والمطبوعات العلمية .

٢٧ - تخصص في دار المجمع العلمي العربي ردهة لإلقاء محاضرات
علمية في العلوم والآداب والفنون ، يلقيها أعضاء المجمع العاملون
والمراسلون ومن يدعوهم المجمع من أهل العلم والأدب .

ولجنة المجلة والمطبوعات تتولى شؤون هذه المحاضرات ، فلا
يجوز أن تلتقى محاضرة في المجمع من غير أعضائه الا بعد اطلاع لجنة
المجلة والمطبوعات عليها وموافقتها على القائها ، ولا يجوز للمحاضر
أن يتعرض في محاضراته للأمور السياسية والاختلافات المذهبية .

٢٨ - مراعاة لما ورد في المادة السابقة تتسلم لجنة المجلة
والمطبوعات نسخ المحاضرات العامة التي يريد الأعضاء القاها

باسم المجمع ، أو يرغب أحد في القاها في ردهة المحاضرات . فتدقق
اللجنة في محاضرات غير الأعضاء ، وتوافق على القاها أو ترفض ذلك .
تحدد لجنة المجلة والمطبوعات ، المواعيد التي تراعى في
إلقاء المحاضرات ، في الردهة المخصصة لهذا الغرض ، وتعلم ذوي
العلاقة بذلك . وينشر من هذه المحاضرات في مجلة المجمع ما توافق
عليه اللجنة .

٢٩ - يعلن الرئيس موعد المحاضرات التي تقرر القاها في
المجمع ، ويدعو الجمهور الى سماعها ببطاقات خاصة .

٣٠ - وفقاً لاحكام المادة (١٣) من المرسوم (٩٠) المؤرخ
في ٣٠ / ٦ / ١٩٤٧ على الذين يرشحون أنفسهم لنيل جوائز
المجمع أن يقدموا كتبهم مطبوعة أو مكتوبة بخط جميل الى
المجمع قبل أول كانون الثاني من كل سنة . ولجنة المجلة والمطبوعات
هي التي تدرس الكتب المقدمة الى المجمع بغية الحصول على
الجائزة ، وتوازن بينها وتطلع المجمع على نتيجة درسها بتقرير واف ،
قبل أول مايس من كل عام ، فيصدر المجمع عندئذ قراراً
بالكتب التي استحققت الجوائز بطريقة الاقتراع السري والاكثرية
المطلقة من الأعضاء الحاضرين .

يستطيع المجمع أن يقرر منح احدى الجوائز الى مؤلف
أو مترجم من غير الذين تقدموا بترشيح أنفسهم ، اذا رأى في
ذلك تقديراً للعلم والأدب .

وللمجمع أن يقرر طبع ما يراه مفيداً من كتب المجيدين التي توافق أغراضه .
٣١ - إذا تخلف أحد عضوي لجنة المجلة والمطبوعات شهرين متتابعين بغير عذر مشروع يعده المجمع مستقبلاً وينتخب غيره .

الفصل السادس

في نظام الجلسات العادية والعلنية واعمال المجمع العلمي وجزائه
٣٢ - يعقد المجمع جلسات علنية لمعالجة شؤونه . تعقد جلسة عادية واحدة على الأقل في كل شهر ، الا في أشهر تموز وآب وايلول التي تعطل أثنائها أعمال المجمع . ويدعو الرئيس الاعضاء الى الجلسات العادية في المواعيد التي حدتها اللجنة الادارية ، ببطاقات خاصة يرسلها اليهم ، مع بيان جدول أعمال الجلسة قبل انعقادها بوقت كاف . وتعد الجلسة لاغية اذا لم يرسل هذا الجدول الى الاعضاء . عندما يدعون للاجتماع ، بغية انتخاب أعضاء جدد أو ملء احدى وظائف اللجنة الادارية أو لجنة المجلة والمطبوعات أو بيت في شؤون ذات بال . والنصاب اللازم لعقد الجلسات التي تجرى فيها الانتخاب هو حضور أكثرية الاعضاء العاملين المطلقة .

أما بقية الجلسات العادية فينبغي أن يحضرها سبعة أعضاء على الأقل واذا لم يتم النصاب في كل من الجلسات المذكورة

أجل الرئيس الجلسة الى يوم آخر تحدد موعده للجنة الادارية . وتعتبر الجلسة في هذه الحالة قانونية مهما يكن عدد الاعضاء الحاضرين .

٣٣ - يدير الرئيس جلسات المجمع ، وله عند الاقتضاء تعطيل الجلسات أو ايقافها بموافقة الاعضاء .

لا تجري المذاكرة أثناء الجلسات الا فيما هو داخل في جدول الأعمال ومتفق واغراض المجمع .

٣٤ - لدى افتتاح كل جلسة يدون أمين السر العام أسماء الاعضاء الحاضرين في ضبط الجلسة ، وبعد ذلك يتلو أمين السر العام ضبط الجلسة السابقة ويوقعه بعد موافقة الاعضاء عليه ، وعند انتهاء المذاكرة في كل مادة من المواد المبينة في جدول الأعمال يدون أمين السر العام ضبط الجلسة ويوقع عليه الحاضرون ، ويعلن الرئيس ختام الجلسة .

٣٥ - يحضر جلسات المجمع العادية أعضاؤه العاملون والمراسلون فقط . ويمكن للجنة الادارية أن تدعو غير أعضائه لحضور جلساته هذه ولسات جزائه ، على أن يكونوا من العلماء المبرزين الذين يستفاد من معلوماتهم . غير أنه لا يجوز لغير الاعضاء العاملين حضور الجلسات السرية والجلسات العادية المتعلقة بالموازنة وانتخاب الاعضاء وفصلهم عن المجمع .

٣٦ - يجري التصويت في جلسات المجمع العادية بطريقة الاقتراع السري في حالة انتخاب الاعضاء أو فقدهم لصفة العضوية. وفي غير هاتين الحالتين يجري التصويت برفع الايدي ويمكن للاعضاء أن يقرروا بالأكثرية اتباع طريقة الاقتراع السري فيما يرون من القضايا .

ولا بد لصحة المقررات المتخذة في الجلسات العادية من أن يقرها أكثرية الاعضاء العاملين الحاضرين المطلقة ، و إذا تساوت الاصوات رجحت كفة الجانب الذي يكون فيه الرئيس .

٣٧ - ينظر المجمع في الجلسات العادية ، وفقاً لجدول الاعمال ، في الشؤون الثقافية التي تحقق غرضاً من أغراضه ، وفي الامور الادارية والمالية الداخلة في اختصاصه ، ويتذاكر في الاقتراحات والتقارير المعروضة عليه ، وينصرف لل . الشواغر الحاصلة في صفوف أعضائه العاملين ، ولانتخاب أعضائه المرسلين ، ويستمع الى الدراسات التي يريد أعضاء المجمع أو غيرهم قراءتها أمامه ، ويطلع على الدراسات المخطوطة أو المطبوعة المقدمة اليه ، بقصد اهدائها اليه أو لبيان رأيه فيها . وترعى بشأن هذه الدراسات القواعد الآتية :

يقدم الأعضاء الدراسات التي يريدون قراءتها الى اللجنة الادارية ، فتطلع اللجنة عليها وتحدد موعد قراءتها في إحدى الجلسات العادية ، وتعلم العضو بذلك ، ويجوز للعضو المرسل أن يكلف أحد زملائه قراءة رسالته بالنيابة عنه .

تقرأ الدراسات التي قدمها الأعضاء ، ثم يتناقشون فيها بعد الانتهاء من تلاوتها .

تقدم الدراسات التي وضعها غير الأعضاء الى اللجنة الإدارية ، وهي بعد النظر فيها تقرر إما حفظها وإما عرضها على المجمع للاطلاع عليها والمذاكرة فيها . ويجوز للمقدمين أخذ صورة عن رأي المجمع في دراساتهم اذا سمحت لهم اللجنة الإدارية بذلك .

٣٨ - يعقد المجمع جلسة علنية في تشرين الأول من كل عام ، للاحتفال باستئناف أعماله بعد العطلة الصيفية يتلو فيها الرئيس بياناً عما ينوي المجمع النظر فيه من المشاريع خلال السنة الحاضرة ، ويعقد المجمع جلسة علنية ثانية في شهر حزيران من كل عام يقرأ فيها الرئيس البيان السنوي العام ، ويؤن المتوفين من الأعضاء خلال السنة ، ويعلن أسماء الفائزين في جوائز المجمع ويوزع الجوائز عليهم .

وفي جلستي الافتتاح والختام العلنيتين يقرأ أحد الأعضاء دراسة قد وضعها خصيصاً ليقرأها في إحدى هاتين الجلستين أو يتلو إحدى الدراسات التي كان ألقاها خلال السنة في المجمع ، وعلى اللجنة الإدارية أن تختار العضو المكلف بهذه المهمة قبل موعد الجلسة العلنية بشهر ، ويعقد المجمع جلسات علنية أخرى لاستقبال أعضائه العاملين الجدد واستقبال الرجال الرسميين ورجال العلم الذين يرغبون في زيارته ، يحضر الجلسات العلنية

أعضاء المجمع ومن يدعوهم الرئيس الى حضورها ببطاقات خاصة .
تتولى اللجنة الإدارية للمجمع تنظيم الجلسات العلنية جميعها
وترتب برامجها ، ولا يجوز لأحد أن يلقي شيئاً في إحدى هذه
الجلسات إلا بعد أن تطلع عليه اللجنة الإدارية وتقرره . ولا
يجوز لأحد أن يخرج في أثناءها عن مراعاة جدول الأعمال
الذي حددته لها اللجنة .

لا يبرم المجمع قراراً خلال جلساته العلنية ولا تجوز المذاكرة
في أمر أثناءها . ينظم أمين السر العام ضبطاً لكل جلسة من
الجلسات العلنية ، ويدونه في سجل الجلسات ، بعد أن يقرأه على
الأعضاء في أول جلسة عادية ويوافقوا عليه .

٣٩ - يؤلف المجمع من أعضائه العاملين عند الحاجة لجاناً
خاصة لدرس بعض الشؤون الطارئة ، وتجتمع هذه اللجان في غير
الأوقات المحددة للجلسات العادية والعلنية ، ويمكن للرئيس ونائب
الرئيس وأمين السر العام وعضوي اللجنة الإدارية أن يحضروا
اجتماعات هذه اللجان وأن يشتركوا في أعمالها ، وللرئيس أن يدعو
إحدى اللجان الموقته أو بعض أعضائها أو جميع هذه اللجان
مجموعة لدرس أمر من أمور المجمع في غير الاوقات المحددة ،
للجلسات العادية والعلنية .

تضع كل لجنة أو عضو يعمل وحده تقريراً بما أتم من الأعمال ،
ويقدمه الى الرئيس ، لتوزيعه على الأعضاء قبل عرضه على المجمع

بوقت كاف ، ولا يعمل بمقترحات هذه اللجان الموقته إلا بعد
المذاكرة فيها ، في إحدى الجلسات العادية والموافقة عليها .

٤٠ - وفقاً لأحكام المادة (١١) من المرسوم التشريعي رقم (٩٠)
المؤرخ في ٣٠/٦/١٩٤٧ ، لا يجوز أن يشترك المجمع في المؤتمرات
الدولية ، وأن يعقد مؤتمرات وأن ينظم مهرجانات أو أسواقاً أدبية
وعلمية ، إلا بقرار يتخذه بالاقتراع السري ، بناء على اقتراح اللجنة
الإدارية . ويصبح قرار المجمع بهذا الشأن نافذاً بعد اتخاذ مرسوم بذلك .
ينتخب المجمع في نفس الجلسة وبطريقة الاقتراع السري من
يمثله من أعضائه في المؤتمر ؛ ويصبح قراره نافذاً بمرسوم يصدر بناء
على اقتراح وزير المعارف .

يحدد المجمع لمثليه في المؤتمرات موضوعات الابحاث التي
يتناولونها فيها . ويقدم الممثلون عند انتهاء مهمتهم بياناً بأعمالهم
الى رئيس المجمع ، ويطلع الرئيس الاعضاء عليه في إحدى الجلسات
القادمة . ولجنة المجمع الادارية هي التي تتولى تنظيم المهرجانات
والمؤتمرات الثقافية والأسواق الأدبية والعلمية ، وتعرض مقرراتها
على المجمع في جلسة عادية للمذاكرة فيها والموافقة عليها .

الفصل السابع

في فقدان صفة العضوية

٤١ - يفقد العضو صفة العضوية في الحالات المنصوص عليها في

هذا التقرير على المجمع في جلسة عادية للمذاكرة فيه سراً .
وفي كل الأحوال يطوى اسم العضو الذي فقد صفة العضوية
وفقاً لأحكام المادة (٦) من المرسوم التشريعي (٩٠) المؤرخ في
١٩٤٧/٦/٣٠ بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزير المعارف المستند
الى اقتراح رئيس المجمع .

الفصل الثامن

في مكتبة المجمع وتنظيمها

٤٢ - للمجمع العلمي العربي مكتبة خاصة يحفظ فيها ما يبتاعه وما
يهدى اليه من الكتب المطبوعة أو المخطوطة باللغة العربية وباللغات
الأجنبية . ونائب الرئيس هو الذي يشرف على تنظيم شؤون
المكتبة وحفظ محتوياتها وترتيبها ترتيباً حسناً .

٤٣ - على قيم مكتبة المجمع العلمي أن يعنى باستلام الكتب
وحفظها من البلى والتبديد ولا يفرط بكتاب منها . وهو مسؤول
عن فقدان كل كتاب . وعليه أن يرتب كتبها وفقاً لأصول
ترتيب المكتبات وان يضع لها فهرس .

٤٤ - لا يجوز إعارة كتب مكتبة المجمع العلمي إلا لأعضاء
المجمع ، وفقاً لنظام الإعارة الذي تضعه اللجنة الادارية للمجمع ، على
أن لا تتجاوز مدة الإعارة ثلاثين يوماً .
لا يجوز لأحد أعضاء المجمع أو موظفيه اخراج كتاب مخطوط أو

المادة (٦) من المرسوم التشريعي رقم (٩٠) المؤرخ في ١٩٤٧/٦/٣٠ .
وراعي المجمع عند تطبيق أحكام هذه المادة القواعد الآتية :
في الحالة المنصوص عليها في الفقرة (آ) من المادة (٦) يتحتم على
رئاسة المجمع العلمي أن ترسل فوراً الى وزارة المعارف اقتراحاً بفصل
العضو المذكور المحكوم عليه ، بعد اطلاع اللجنة الادارية على الأمر ،
والتخاذ المجمع قراراً بفصل العضو في جلسة عادية سرية لا يحضرها
العضو ذو العلاقة .

وفي الحالة المنصوص عليها في الفقرة (ب) من المادة (٦)
يقدم العضو المذكور استقالته الخطية الى رئاسة المجمع . وهي
بعد اطلاع اللجنة الادارية عليها تعرضها على المجمع في جلسة
عادية للمذاكرة فيها واتخاذ قرار بشأنها بأكثرية الاعضاء العاملين
المطلقة وبطريقة الاقتراع السري .

عند حدوث سبب من أسباب فقدان صفة العضوية المحددة
في الفقرة (ج) من المادة (٦) تبحث اللجنة الادارية في الامر ،
بدعوة من الرئيس أو بناء على طلب سبعة من الأعضاء العاملين
على الأقل ، وبعد المذاكرة تقدم اللجنة الادارية بياناً للمجمع
بالاسباب التي تدعو الى فصل أحد الاعضاء ، فينتخب المجمع
بطريقة الاقتراع السري لجنة مؤلفة من ثلاثة أعضاء عاملين
للتحقيق في هذه الاسباب ووضع تقرير عنها ، ثم يطرح الرئيس

نادر من مكتبة المجمع بأية صورة أو وسيلة كانت . اذا أراد أحد نسخ كتاب من مكتبة المجمع العلمي أو تصويره سمح له قيم المكتبة بذلك . بعد حصوله على إذن خطي من اللجنة الادارية للمجمع العلمي . لا يسمح مبدئياً بالمطالعة في مكتبة المجمع العلمي إلا لأعضاء المجمع العاملين ، غير أنه يمكن للجنة الادارية السماح لأحد من غير أعضاء المجمع بالدخول الى المكتبة مدة لا تتجاوز السنة الجارية ، شريطة أن يركبه اثنان من أعضاء المجمع ، ولا بد من تجديد الاذن في مطلع كل سنة . تدون أسماء الذين يسمح لهم بالمطالعة في سجل خاص ، ويعطون بطاقة تحمل رقماً متسلسلاً .

٤٥ - تحدد اللجنة الادارية مواعيد العمل في مكتبة المجمع العلمي والاصول الواجب اتباعها في مطالعة الكتب واعارتها .
٤٦ - ينشر هذا المرسوم ويبلغ من يجب لتنفيذه .

دمشق في ٢٩ ذي الحجة ١٣٦٧ و ١ تشرين الثاني ١٩٤٨

شكري القوتلي

صدر عن رئيس الجمهورية السورية

رئيس مجلس الوزراء

جميل مردم بك

و وزير المعارف

جميل مردم بك

الفهرست

| الصفحة | نشاط المجمع العلمي العربي | الوطنية | الصدقة |
|--------|--------------------------------|---------|--------------------------------------|
| ١ | حالة اللغة العربية | ه | اهداء المؤلف كتابه |
| ٢ | الحكومة الفيصلية | ز | تصدير رئيس المجمع |
| ٣ | شعبة الترجمة والتأليف | ط | مقدمة الكتاب |
| ٤ | ديوان المعارف | ك | أعضاء المجمع ولجانه |
| ٧ | المجمع العلمي العربي | ل | الأعضاء العاملون والمراسلون |
| ٨ | مقر المجمع في المدرسة العادلية | ن | الأعضاء الراحلون |
| ١٤ | أهداف المجمع وأعماله | | |
| | القسم الاول | | |
| | المجمع في خدمة اللغة | | |
| ١٦ | خدمة اللغة في المجال الحكومي | | فيصل بن الحسين |
| ٣٧ | خدمه اللغة في المجال الشعبي | | علي رضا الزكالي |
| ٣٧ | محاضرات المجمع | | محمد كرد علي |
| ٣٩ | تعداد المحاضرات | | خليل مرم بك |
| ٧٤ | مواضيع المحاضرات ونقدتها | | أعضاء المجمع عند تأسيسه |
| ٧٥ | طبع المحاضرات | | أعضاء المجمع عام ١٩٢٢ |
| ٨٢ | الحفلات والمهرجانات | | الواجهة الجنوبية من المدرسة العادلية |
| ٨٢ | حفلات التأيين والتكريم | | الواجهة الشرقية من المدرسة العادلية |
| ٩٥ | مهرجان التنبؤ الأثني | | من خزائن دار الكتب الظاهرية |
| ١٠٠ | المهرجان الأثني للمعري | | بعض رواد دار الكتب الظاهرية |
| ١٠٩ | عثرات الأفلام | | أحد جوانب قاعة المخطوطات |
| ١٢٢ | عثرات الأفلام | | ثبت عضوية المجمع |
| | | | براءة جائزة المجمع |
| | | | شعار المجمع |

| الصفحة | |
|--------|-------------------------|
| ٢٤١ | النظام الداخلي |
| ٢٤٢ | التشريع الحاضر |
| ٢٤٢ | جوائز المجمع |
| | وثائق وأنظمة |
| ٢٤٤ | المرسوم التشريعي رقم ٩٠ |
| ٢٥٣ | المرسوم رقم ٢٣٥٠ |

| الصفحة | القسم السادس في إدارة المجمع وأعضائه |
|--------|-----------------------------------------|
| ٢٣٣ | في عهد الحكومة العربية |
| ٢٣٥ | في عهد الانتداب |
| ٢٣٨ | قانون المجمع |
| ٢٣٩ | استقلال المجمع |

المستدرك

وقع في ثنايا الكتاب تطبيعات ثبت هنا المهم بما انتبهنا اليه منها

| الصفحة | السطر | الخطأ | الصواب |
|--------|-------|-------------------|-----------------------|
| م | ٢٥ | شخت | شخت |
| ١١٥ | ٦ | هنا إلى تصحيحات | هنا إلى أن تصحيحات |
| ١٤٣ | ٥ | مجلداً | مجلد |
| ١٤٤ | ٢٥ | ٥٤٢٠٠ | ٦٠٣١٧ |
| ١٦٥ | ١٣ | ونفخ | ونفخ |
| ١٨٢ | ٣ | المدينة | المدنية |
| ١٨٤ | ١١ | محمد | محمود |
| ٢٠٩ | ١٧ | عشرة | عشر |
| ٢٢٤ | ١٢ | التوفي | المتوفى |
| ٢٥٢ | ٧ | ٢٢ - يذاع المرسوم | ٢٢ - يذاع هذا المرسوم |

| الصفحة | القسم الثاني المجمع ودار الكتب |
|--------|--------------------------------------------|
| ١٣٥ | المدرسة الظاهرية و المكتبة العمومية |
| ١٣٤ | دار الكتب العربية |
| ١٤٤ | احصاءات دار الكتب الظاهرية |
| ١٤٥ | قيود دار الكتب |
| ١٤٩ | فهرس المخطوطات التاريخية |
| | القسم الثالث المجمع ودار الآثار |
| ١٥٤ | في العهد التركي |
| ١٥٧ | في عهد الحكومة العربية |
| ١٦٢ | في عهد الانتداب |
| ١٧٠ | استقلال الآثار عن المجمع |
| | القسم الرابع مجلة المجمع |
| ١٧١ | المجلة |
| ١٧٦ | توقف المجلة واستئنافها العمل |
| ١٧٧ | مباحث المجلة في مجلداتها الثلاثين |
| | القسم الخامس مطبوعات المجمع |
| ٢٠٩ | محاضرات المجمع |
| ٢١٠ | جامع التواريخ |
| ٢١١ | بحر العوام |
| ٢١٢ | ديوان الوليد بن يزيد |
| ٢١٢ | رسالة الملائكة |
| ٢٢٣ | المهرجان الألفي للعربي |
| ٢١٤ | تاريخ حكماء الاسلام |
| ٢١٥ | ديوان ابن عنين |
| ٢١٦ | المستجد من فعلات الأجواد |
| ٢١٧ | كتاب الأثرية |
| ٢١٧ | فهرس مخطوطات الظاهرية |
| ٢١٨ | الدارس في تاريخ المدارس |
| ٢١٩ | ديوان علي بن جهم |
| ٢٢٠ | الرسالة الجامعة |
| ٢٢٠ | طرفة الأصحاب |
| ٢٢١ | غوطة دمشق |
| ٢٢٢ | تاريخ داريا |
| ٢٢٣ | فضائل الشام ودمشق |
| ٢٢٣ | كنوز الأجداد |
| ٢٢٤ | ديوان الرواء الدمشقي |
| ٢٢٥ | الموفي في النحو الكوفي |
| ٢٢٥ | ديوان ابن حيوس |
| ٢٢٦ | تاريخ ابن عساكر |
| ٢٢٧ | كتاب البيزرة |
| ٢٢٨ | امراء دمشق في الاسلام |
| ٢٢٩ | الحريرة - قسم الشام |
| ٢٣٠ | فهرس مجلة المجمع |
| ٢٣٠ | ديوان ابن أبي حصينة |
| ٢٣١ | الرسائل والمقالات |

